

٣٢ صفحة

AL ITTIHAD
الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 7996, SUNDAY, FEBRUARY 9, 1997





صاحب السمو رئيس الدولة يتقبل التهاني بعيد الفطر من جموع المواطنين.

زايد ومكتوم والحكام يستقبلون المهنئين بعيد الفطر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر المشرف أمس جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك، وقد تقبل سموه التهاني بهذه المناسبة المباركة من اصحاب السمو الشيوخ وكبار رجال الدولة وضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورؤساء ومديري المؤسسات والشركات العاملة بالدولة واعيان البلاد وجمهور المواطنين.

وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بأوفى عبارات التحية وصادق المشاعر داعين الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على سموه بالصحة والعافية راجين لشخص سموه التوفيق المستمر والعون الدائم. وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد ادى صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين في مصلى العيد بمدينة أبوظبي.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد بعد ان أدوا صلاة العيد مع جموع المصلين.

(التفاصيل ص ٢ - صور ص ٩)

تأكيدا لما نشرته الاتحاد

نصر الله يؤكد انه كان هدفا للمروحيتين

■ بيروت: رجح الشيخ حسن نصرالله الزعيم الروحي لجماعة حزب الله في لبنان امس الاثنين التي اشارت الى ان المروحيتين الاسرائيليتين اللتين تحطمتا الثلاثاء الماضي، كانتا تستهدفانه شخصيا، وقال في تصريحات لصحيفة «الشرق» البيروتية ان المروحيتين كانتا تستهدفان بالتأكيد ضرب اهداف لحزب الله، وربما تجمعات بشرية لعناصره أو قياداته وربما أنا نفسي».

وكانت «الاتحاد» قد نشرت يوم الخميس الماضي نقلا عن مصادر في لندن ان الطائرتين كانتا في مهمة تستهدف خطف رئيس حزب الله أو قتله. «أ ب».

نائب أمريكي من أصل عربي لـ «الاتحاد»:

الحديث عن «الخطر العراقي» مقدمة لتسويق استراتيجية امريكية جديدة في المنطقة

■ واشنطن - حميد غريافي:

■ نسبت أوساط نيابية امريكية الى مصادر وزارة الدفاع (البنتاجون) القول ان الحديث المفاجيء الذي أثار جدلا قويا داخل الولايات المتحدة، والذي أطلقه الجنرال بنفورد بياي قائد القوات العسكرية الامريكية الوسطي في الخليج يوم ٢٩ يناير الماضي، حول امكانية قيام الجيش العراقي باعادة احتلال الكويت في أي وقت شاء، يبدو انه كلام موجه اصلا من «البنتاجون» الى الرأى العام الامريكي بشكل خاص، بهدف امتصاص معارضة نشر قوات برية امريكية ثابتة في الخارج، تحت استمرار تأثيرات كارثة حرب فيتنام، ومحاولة لاقناع الرأي العام الامريكي بانه «دون وجود قوات على الارض، لن يكون بالامكان ردع هجوم عراقي مفاجيء على احدي دول الخليج، المنطقة الاكثر حيوية للولايات المتحدة واوروبا».

ورجحت هذه الاوساط ان يكون هناك تعديل جذري في الاستراتيجية العسكرية الامريكية في الخليج، هدفها مرابطة قوات برية ثابتة ومقيمة باستمرار في المنطقة، على غرار القوات الامريكية المرابطة في المانيا منذ مطلع الخمسينات، الى جانب القوتين الجوية والبحرية الموجودتين في منطقة الخليج منذ الغزو العراقي للكويت.

واكد نائب امريكي من اصل عربي لـ «الاتحاد» ان التصريحات التي وردت على ألسنة عدد من المسؤولين الامنيين والعسكريين الامريكيين خلال الاسبوعين الماضيين حول «الخطرين العراقي والايراني» ليست سوى مقدمة لتسويق الاستراتيجية الامريكية الجديدة، ولازالة اي اعتراض داخلي على «تورط امريكي طويل الامد» في مناطق ذات حيوية لمصالحها السياسية والاقتصادية والعسكرية».

وقال النائب ان وكالة الاستخبارات الامريكية وضعت منذ مطلع العام الماضي «خطة متطورة

(التتمة ص ٢١)

مصر تنفي شائعة عن محاولة اغتيال الجنزوري

■ القاهرة: نفت وزارة الداخلية المصرية نبأ بثته محطة تلفزيون لندنية جاء فيه ان رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري نجا مساء امس من محاولة اغتيال تعرض لها في القاهرة. وقال مصدر مسؤول في الوزارة «ان هذا النبأ عار عن الصحة تماما» مضيفا ان الامر يتعلق بشائعة انتشرت بعد القاء القبض على لصين كانا يحاولان سرقة سيارة في شارع قريب من منزل رئيس الوزراء المصري.

وكان مركز تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) ومقره لندن قال في نشرته الأخبارية المسائية نقلا عن مراسله في القاهرة ان مسلحين هاجموا موكب رئيس الوزراء المصري في منطقة مصر الجديدة في القاهرة وتبادلوا اطلاق النار مع حراسه الشخصيين ولم تعط المحطة تفاصيل اضافية. (أ. ف. ب)



يوم القدس في كراتشي

طفل باكستاني يرتدي بزة عسكرية ويحمل مسدسا «لعبة» خلال مسيرة بمناسبة يوم القدس في كراتشي أمس الأول. طالب خلالها المشاركون بالانسحاب الاسرائيلي من القدس الشريف. «أ ف ب»

البشير في الجبهة الجنوبية: السلام مطلب كل السودانيين

■ الخرطوم: تفقد الرئيس السوداني عمر البشير امس المواقع العسكرية على الجبهة الجنوبية للبلاد وهنأ الجنود بمناسبة عيد الفطر.

واشاد الفريق البشير بالموقف المتين للجيش في «مواجهة مؤامرات قوى الشر على الأمة» حسبما ذكرت الاذاعة السودانية في برقية من جوبا كبرى مدن ولاية بحر الجبل (جنوب). واعرب عن امله في ان يسود السلام في جميع انحاء السودان، واوضح ان السلام اصبح مطلب الشعب السوداني بأسره.

وفي عمان أعلن العاهل الأردني الملك حسين أمس انه بصدد دعوة المعارضة السودانية، وخاصة الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الأمة. لزيارة الاردن في محاولة لوضع حد للنزاع الدائر في السودان، وقال في تصريحات نقلتها الصحف الأردنية ان هذا التحرك يستهدف نزع

(التتمة ص ٢١)

رجال الشرطة يطلقون قنابل مسيلة للدموع على المتظاهرين. (أ.ف.ب)

الرئيس السابق انتقل إلى مسقط رأسه وجدد تمسكه بالسلطة

الجيش الاكوادوري تخلى عن بوكرم

■ كيتو: اذاع الراديو الرسمي في الاكوادور امس ان القوات المسلحة في البلاد سحبت تأييدها للرئيس عبدالله بوكرم، ولم تعد تعتبره رئيس الدولة الشرعي.

وقال راديو كيتو في نشرته الاخبارية نقلا عن مصادر قال انها قريبة من مسؤولين عسكريين كبار، «لم يعد بوكرم يحظى بتأييد ومساندة القيادة العليا للقوات المسلحة». كما اعلن وزير الدفاع فيكتور بلياس استقالته وسلم منصبه الى قائد الجيش.

وكان الرئيس الاكوادوري المعزول (اللبناني الأصل) قد اكد أمس انه باق في السلطة، وذلك بعد ان غادر قصر الرئاسة ووصل الى مدينة جوياكوي مسقط رأسه، حيث استقبله المئات من انصاره. كما اكد انه لن يحل البرلمان، بينما رفض الجيش التقيد بحالة الطوارىء التي اعلنها مساء امس الاول، وسط بوادر انشقاق في القيادات العسكرية.

ولدى وصوله الى جوياكوي، اكد بوكرم الذي عزله البرلمان الخميس الماضي، انه رئيس الدولة الوحيد، وانه سيقود البلاد من هذه المدينة، قائلا ان الاكوادور بلد واحد. وكان بوكرم قد اعلن قبل مغادرته كيتو الى جوياكوي، وقف العمل بالدستور، واعلن حالة الطوارىء.

وافاد بعض صحفيي القناة التلفزيونية الثامنة ان بوكرم تلقي قبل مغادرته كيتو طلبا ملحا من القوات المسلحة للتخلي عن السلطة في الساعات المقبلة، واوضحوا ان هذا الطلب قدمه الى بوكرم قائد القوات المسلحة الجنرال باكو مونكايو الذي كانت ترافقه نائبة الرئيس روزاليا ارتيجا التي اعلنت نفسها رئيسة دستورية للبلاد.

واشار التلفزيون الى انه تقرر خلال هذا الاجتماع ان تتولى ارتيجا الحكم على ان ينظم استفتاء شعبى لمعرفة اى من «الرؤساء الثلاثة»

(التتمة ص ٢١)

رأس الرجل الابيض بـ ١٨ دولارا والأسود بثلاثين

سوق للأعضاء البشرية في نيجيريا!

■ لاجوس: ذكرت صحيفة «بوست اكسبرس» المستقلة ان اطرافا واعضاء بشرية تباع في سوق ايجبودو احد اكبر الاسواق في ولاية دلتا بجنوب نيجيريا حيث في الامكان شراء رأس رجل ابيض بـ ١٥٠٠ نايرا (حوالي ١٨ دولارا).

وتقع سوق ايجبودو على الطريق بين واري وسابيلي. وواري واحدة من المدن الكبري في المناطق النفطية في جنوب نيجيريا.

وقالت الصحيفة في تحقيق خاص ان بعض من يمارسون مهنة العلاج بالاعشاب ينصحون مرضاهم بهذه الاعضاء والاطراف البشرية لابعاد الشياطين عنهم ولتأمين النجاح أو لتأكيد سلطاتهم.

وقد تمكن مراسل الصحيفة من ان يطلع في سوق ايجبودو على لائحة لبعض «السلع البشرية» المتوافرة بكميات بالاضافة الى اسعارها. وللحصول على جمجمة بشرية قطعت حديثا يتعين على الشاري ان يدفع للبائع نصف المبلغ على الاقل قبل ان يتسلم الجمجمة كما اوضحت الصحيفة. لكن الاعضاء المطلوبة اكثر من سواها هي رؤوس السود التي يباع كل منها بـ ٢٥٠٠ نايرا (٣٠ دولارا).

واضافت ان هذه «السلع» يتم شراء معظمها «بالجملة» من العاملين في المشارح في بعض المستشفيات. وهي تقتطع قبل الدفن من الجثث التي لا يطالب بها أحد. اما طلبات الشراء الخاصة فتقدم الى مهربين متخصصين بعمليات الخطف.

وقال «تاجر» ردا على اسئلة الصحيفة انه يمارس المهنة منذ ١٩٧٠. واكدت الشرطة المحلية وجود هذه التجارة «غير الشرعية» موضحة انها تريد القضاء عليها. وقالت الصحيفة انه جري اعتقال عدد من الاشخاص حتى الآن. (أ.ف.ب)

جدد اتهام ايران بارتكاب محاولة الاغتيال

طارق عزيز: عُدي يحتاج الى مزيد من العمليات الجراحية

■ طوكيو: قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين سيحتاج الى اجراء المزيد من العمليات الجراحية بعد محاولة الاعتداء التي تعرض لها في أواخر العام الماضي، جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة والتليفزيون اليابانية. واضاف انه يشتبه في ان الهجوم على نجل الرئيس العراقي كان من تدبير جماعة مناهضة للحكومة العراقية لها صلة بايران.

يذكر ان عدي كان قد تعرض لهجوم من جانب مجموعة مسلحة في احد شوارع بغداد ادى الى اصابته باصابات خطيرة نقل على أثرها الى المستشفى الذي مازال يلازمه حتى الآن.

وقد سعت بغداد الى نقل عدي الى فرنسا لتلقي العلاج الا ان المحاولات باءت بالفشل حيث اصطدمت بقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالحظر الجوي على العراق.

ومن جانب آخر قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان ادارة بيل كلينتون تتابع هدفا

(التتمة ص ٢١)

... السودان ٢٠ ... لبنان ... الاردن ... سوريا ... اليمن ... ريالات ... انجلترا جنية استرليني ... سويسرا ٥,٢ فرنك ... اليونان ٧٠ دراخمة ... قبرص ٥٠٠ ملس ... امريكا ٥,١ دولار ... كندا ١,٧٥ دولار



● صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين



● صاحب السمو حاكم الشارقة يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين





● صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين

أدوا الصلاة مع جموع المصلين

رئيس الدولة ونائبه والحكام يستقبلون المهنئين بعيد الفطر المبارك



● صاحب السمو حاكم أم القيوين يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين

● صاحب السمو حاكم عجمان يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين

● صاحب السمو حاكم الفجيرة يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين   تصوير: محمد سرور - عمر دراز - منور جعفري

■ استقبل أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات صباح أمس جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك بعد أن أدوا صلاة العيد مع جموع المصلين.

فقد استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر المشرف المهنئين بعيد الفطر السعيد حيث تلقى سموه التهنئة من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة وضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورؤساء ومديري المؤسسات والشركات العاملة بالدولة واعيان البلاد وجمهور المواطنين.

وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بأوفى عبارات التحية وصادق المشاعر داعين الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على سموه بالصحة والعافية راجين لشخص سموه التوفيق المستمر والعون الدائم.

وتناول الجميع طعام الإفطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد أدى صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين في مصلى العيد بمدينة ابوظبي.

وأدى الصلاة الى جانب صاحب السمو رئيس الدولة اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق بجمهورية السودان.

وقد استمع صاحب السمو رئيس الدولة والمصلون الى خطبة العيد التي ألقاها السيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة دعا فيها المسلمين الى اغتنام العيد لتتويج ما وفقهم الله إليه خلال شهر رمضان المبارك من صيام وقيام وان يتزودوا بالعمل بالصالح وطاعة خالقهم وان يتسابقوا في فعل الخيرات.

وابرزت الخطبة العديد من صور العمل الصالح التي يجب ان يتحراها كل مسلم ويلتزم بها بعد رحلة الصوم المباركة مؤكدا ان العيد بداية مرحلة جديدة ينطلق فيها المسلم سعيا الى الله على درب العبادة الخالصة لوجهه الكريم اقتداء بالرسول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

وتضمنت الخطبة دعوة المسلمين عامة الى التمسك بكتاب الله تعالى تدبرا وسلوكا ودستور حياة حتى يصلح الله شأنهم ويعيد إليهم عزتهم وكرامتهم.

دبي

كما استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بقصر زعبيل في دبي صباح امس جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد.

فقد تقبل سموه التهاني بهذه المناسبة المباركة من عدد من الشيوخ ورجالات الدولة والوزراء واعيان البلاد وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة والدفاع المدني ومن ابناء الجاليات العربية والاجنبية في الدولة.

وتقبل التهاني الى جانب صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد أدى صلاة عيد الفطر السعيد مع جموع المصلين بمصلى العيد الكبير بدبي.

وأدى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما أدى الصلاة عدد من الشيوخ وجموع من المسلمين من مواطنين ووافدين. وقد هنأ امام الصلاة في خطبة العيد الأمة العربية والاسلامية في هذه المناسبة المباركة ودعا الله عز وجل ان يعيدها على دولة الإمارات بالخير والتقدم والإزدهار وعلى العرب والمسلمين باليمن والبركات.

كما دعا المسلمين الى التضامن والتعاضد والتراحم تنفيذا لأوامر الله سبحانه وتعالى واقتداء بأقوال وافعال رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الشارقة

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بقصر سموه مساء امس جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك.

فقد استقبل سموه عدداً من الشيوخ والمعالي الوزراء ووكلاء الوزارات ووجهاء البلاد والمواطنين والمقيمين الذين قدموا التهاني بهذه المناسبة الفضيلة.

وتقبل التهاني الى جانب صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة.

وحضر الاستقبالات الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية لشؤون الصناعة.

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بقصر سموه صباح أمس جموع المهنئين الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك حيث تقبل سموه التهاني من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة والأعيان ووجهاء البلاد ورؤساء ومدراء الدوائر الاتحادية والمحلية والمواطنين وأبناء الجاليات العربية والاسلامية والأجنبية بالدولة.

كما تقبل سموه التهاني من كبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة ورؤساء المؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية والشبابية والشركات العاملة بالدولة.

وقد اعرب الجميع لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عن خالص التهنئة المقرونة بأطيب الأمنيات لسموه بدوام الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات دوام التقدم والازدهار.

وتقبل التهاني الى جانب صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة.

وحضر الاستقبالات معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة والشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانىء والجمارك والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بقصر سموه صباح أمس قناصل الدول العربية والاسلامية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين حضروا لتقديم التهاني لسموه بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد أدى صلاة عيد الفطر المبارك في مصلى العيد الكبير بمدينة الشارقة.

وأدى الصلاة الى جانب سموه الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية لشؤون الصناعة بالشارقة.

كما أدى الصلاة عدد من المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمع غفير من المصلين.

وقد تناول فضيلة الدكتور رشاد محمد سالم الاستاذ بجامعة الأزهر في خطبة عيد الفطر المبارك مقومات أمة الاسلام الواحدة مؤكدا بأن الأمة الاسلامية أمة واحدة تقوم على الاخوة والتعاون والاعتصام بحبل الله وتحكيم كتابه الشريف.

ودعا المسلمين الى الترابط والتراحم والمحبة والمودة والعفو والتسامح واجتناب المعاصي والمحرمات وحثهم على المحافظة على صلة الرحم وادخال البهجة والسرور على قلوب الفقراء واليتامى والمساكين تطبيقا لهدي النبي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم.. مبشرا المسلمين بنصر الله ماداموا متمسكين باسلامهم وتعاليم دينهم الحنيف.

وبعد الانتهاء من شعائر صلاة عيد الفطر المبارك تقبل صاحب السمو حاكم الشارقة التهاني بهذه المناسبة الكريمة من الشيوخ وجموع المصلين.

رأس الخيمة

واستقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح أمس جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك من الشيوخ والمسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وتلقى التهاني الى جانبه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وعدد من الشيوخ.

وكان صاحب السمو حاكم رأس الخيمة قد أدى صلاة عيد الفطر المبارك في مصلى العيد بمنطقة خزام.

وأدى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وعدد من الشيوخ وجمع غفير من المواطنين وأبناء الجاليات العربية والاسلامية.

وقد طالب فضيلة الشيخ ابراهيم التركي في خطبة الصلاة المسلمين بطاعة الله وأداء الفرائض والتمسك بآداب الدين وحض على التنافس على أعمال الخير مؤكدا على شكر النعم والبعد عن المحرمات.

وطالب المسلمين بالتآزر والتآخي ونبذ الخلافات والتواصل والتراحم واصلاح ذات البين.

وبعد أداء الصلاة تلقى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة التهنئة بحلول عيد الفطر السعيد من جموع المصلين.

وقد أقيمت صلاة عيد الفطر المبارك صباح أمس في تسعة وثلاثين مصلى عيد في امارة رأس الخيمة.

أم القيوين

كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين صباح أمس بقصر سموه قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين حضروا لتقديم التهاني لسموه بعيد الفطر المبارك.

كما استقبل سموه جموع المهنئين من الشيوخ وكبار المسؤولين والوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة والمواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية المقيمين بالدولة.

وتلقى التهاني الى جانبه سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وعدد من الشيوخ.

وكان صاحب السمو حاكم أم القيوين قد أدى صلاة عيد الفطر المبارك في مصلى العيد الكبير بأم القيوين.

كما أدى الصلاة مع سموه سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ سلطان بن أحمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن بأم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين والاعيان وجموع المصلين من المواطنين والمقيمين من أبناء الجالية الاسلامية.

وقد حث فضيلة الشيخ جمال محمد أحمد حسين الواعظ بمركز الدعوة والارشاد بأم القيوين في خطبة العيد المسلمين على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والمحافظة على اركان الاسلام واجتناب المعاصي والذنوب التي تجلب النقم للعباد.

واكد فضيلته على المحافظة على الصلاة وأدائها في أوقاتها مع الجماعة وعدم التهاون فيها.

عجمان

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر صباح أمس قناصل الدول العربية والاسلامية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين قدموا التهاني لسموه بعيد الفطر المبارك.

كما استقبل صاحب السمو حاكم عجمان جموعا من ابناء الجاليات العربية والاسلامية الذين عبروا عن أطيب تمنياتهم لسموه بالصحة والعافية.

وتقبل التهاني الى جانبه سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان مساء أمس المهنئين بعيد الفطر المبارك من الذين وفدوا من مختلف مناطق الدولة حيث استقبل سموه بهذه المناسبة عددا من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجموعا غفيرة من مديري الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال وأبناء القبائل وغيرهم والجاليات العربية والاسلامية.

وتقبل التهاني الى جانب سموه بهذه المناسبة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الأميري وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

وكان صاحب السمو حاكم عجمان قد أدى صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين صباح أمس في مصلى العيد الكبير بمنطقة البستان في عجمان.

وادى الصلاة الى جانب سموه الشيخ سعيد بن راشد النعيمي والشيخ صقر بن راشد النعيمي والشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان والشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الاميري وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين.

والقى فضيلة الشيخ علي عبدالله راشد خطبة العيد التي ناشد فيها المسلمين التقوى في العمل والصدق في القول ورص الصفوف ونبذ الفرقة واتباع شرع الله لمرضاته في الدنيا والآخرة.

ودعا نساء المسلمين الى طاعة الأزواج كما أمر الله ورسوله والى الاحسان في تربية الأولاد وتنشئتهم النشأة الصالحة.

وبعد أداء الصلاة تقبل سموه التهاني بهذه المناسبة السعيدة ثم توجه سموه الى قصر الزاهر حيث استقبل جموع المهنئين بهذه المناسبة.

فقد استقبل سموه وفودا من كبار الشخصيات وكبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة ومدراء الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات وجموعا غفيرة من ابناء البلاد والجاليات العربية والاسلامية.

وحضر هذه الاستقبالات الى جانبه سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين.

الفجيرة

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب صباح أمس جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك.

فقد تقبل سموه التهاني من الشيوخ ومعالي الوزراء ووكلاء الوزارات وكبار المسؤولين وشيوخ وابناء القبائل واعيان البلاد ورؤساء ومدراء الادارات والدوائر الاتحادية والمحلية وضباط القوات المسلحة والشرطة والمواطنين والمقيمين من أبناء الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم التهنئة بهذه المناسبة المباركة.

وتلقى التهاني الى جانبه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

وكان صاحب السمو حاكم الفجيرة قد أدى صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين في مصلى العيد الكبير بمدينة الفجيرة.

كما ادى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين ورؤساء ومدراء الادارات والدوائر الاتحادية والمحلية بالامارة وجمع غفير من المسلمين.

واشار الدكتور صبري زغلول الواعظ الديني بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالفجيرة الى فضل ومكانة القرآن على الأمة جمعاء وأكد أنه النور الرباني الذي ينير لنا الطريق مطالبا المسلمين بضرورة التمسك به والاقتداء بالسنة النبوية الشريفة كما تطرق للدروس المستوحاة من شهر رمضان المبارك داعيا في نهاية خطبته ان يوفق الله الراعي والرعية لخير العباد ورب العباد. «وام».

حمدان ومحمد بن راشد يستقبلان أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي



■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصر زعبيل في دبي مساء امس عددا من اعضاء السلك الدبلوماسي واعضاء الهيئات القنصلية العربية والاجنبية في دبي الذين قدموا التهاني لسموهما بعيد الفطر المبارك.



سعيد بن طحنون يؤدي صلاة العيد مع المصلين

■ العين: أدى معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي صباح أمس صلاة عيد الفطر المبارك في مصلى العيد بمنطقة زاخر بمدينة العين.

كما أدى الصلاة عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وجمع من المواطنين والمقيمين بمدينة العين.

وقد أم المصلين والقى خطبة العيد فضيلة الشيخ محمد عطا البلوشي الواعظ بمكتب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالعين حث فيها المسلمين على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

كما شرح فضل زكاة الفطر وطريقة اخراجها ودعا المسلمين الى التسامح والتعاون والاخاء والتراحم وتقديم يد العون للمحتاجين في هذا اليوم المبارك. وعقب الصلاة استقبل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان بقصر زاخر جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك من عدد من الشيوخ وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وابناء القبائل والمواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية بمدينة العين. «وام».



مرشد يؤدي صلاة العيد مع المصلين في الغربية

■ مدينة زايد: ادى سعادة علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لشؤون الغابات وسعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالانابة وجموع من المسلمين صلاة عيد الفطر السعيد صباح أمس في مصلى العيد بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

وتناول الامام في خطبة العيد فضل الله على المسلمين الذي اعانهم على الصيام والقيام في شهر رمضان سائلا الله ان يتقبل منهم الصيام ويشملهم برحمته.

ودعا المسلمين الى ان يسود التوادد والتراحم بينهم مشيرا الى ان من مظاهر العيد ان تسود الفرحة والبهجة بين المسلمين والتواصل بين الارحام سائلا الله العلي القدير ان ينصر المسلمين في كل مكان. «وام».

رئيس الدولة ونائبه يتلقيان برقيات تهنئة بالعيد من قادة الدول الشقيقة والصديقة

■ وقد تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد من كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس الياس هراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس الفريق الركن عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وفخامة الرئيس شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية وفخامة الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي وفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وفخامة الرئيس بنجامين رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة وفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وفخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس اتصالاً هاتفياً من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة تم خلاله تبادل التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاتصال الهاتفي عن صادق تهانيه بهذه المناسبة متمنيا لصاحب السمو رئيس الدولة دوام الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات دوام الخير والتقدم.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن خالص تقديره وشكره للأمير عبدالله على مشاعره النبيلة متمنياً له موفور الصحة والعافية ولشعب المملكة العربية السعودية دوام التقدم والازدهار. كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من كل من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية ومعالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعالي الشيخ صباح الأحمد الجابر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد من كل من فخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا وفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا.

كما تلقى سموه برقيات تهنئة مماثلة من كل من صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر ودولة الدكتور حامد القروي الوزير الاول للجمهورية التونسية ودولة السيدة شيخة حسينة رئيس وزراء جمهورية بنجلاديش الشعبية ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والسيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية.

أشادت المواقف الأصيلة لرئيس الدولة

«صحيفة اللواء اللبنانية» ترحب بمبادرة زايد لتحقيق المصالحة ووقف القتال في السودان

■ بيروت - الاتحاد: رحبت صحيفة «اللواء» اللبنانية بالمبادرة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة ووقف القتال في السودان.

واشارت الصحيفة في عددها الصادر أمس الى ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد لم تنطلق من فراغ، ولاهي كانت وقفة عاطفية مع شعب غرق في أنهار من الدماء الداخلية، بل جاءت نتيجة المشاورات المعمقة التي اجراها سموه مع نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح ومع بعض اقطاب المعارضة السودانية.

ولفتت الصحيفة الى ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد تجاه السودان ليست الأولى من نوعها التي يطلقها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لنجدة الاشقاء العرب أثناء المحن العصيبة التي تعصف ببعض البلدان العربية بين الغينة والأخرى.

واضافت الصحيفة لقد سبق لصاحب السمو الشيخ زايد ان اطلق عدة مبادرات لدعم نضال الشعب الفلسطيني قبل الانتفاضة وبعدها. وكان آخرها مشروع بناء حي عربي جديد في المدينة المقدسة اطلق عليه الفلسطينيون اسم «حي زايد» لتأكيد الاصرار العربي في الدفاع عن الحقوق المقدسة رغم المحاولات الصهيونية لتهويد القدس.

وتابعت الصحيفة، ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد تجاه لبنان مازالت ماثلة في اذهان اللبنانيين، وكانت الخطوة الأولى في طريق شاق وطويل أوصل اللبنانيين الى مؤتمر الطائف الذي أنهى الحرب وأرسى قواعد الوفاق الوطني والسلام الحالي الذي نعم به لبنان.

ولفتت الصحيفة الى ان مبادرة الشيخ زايد الأخيرة تجاه العراق سبقت كل القرارات الدولية في تخفيف المعاناة المريرة للشعب العراقي بعد سنوات عجاف من الحصار الذي لم يرحم الاطفال والشيوخ، ولا حتى المرضى والمعاقين.

واضافت: كانت «قافلة زايد» التي حملت الأغذية والأدوية من شعب الامارات الى شعب العراق أول مساعدة عربية ودولية تصل الى الأراضي العراقية منذ قرار فرض العقوبات الدولية على بلاد الرافدين.

وختمت صحيفة «اللواء» بقولها: ولم يكتف صاحب السمو رئيس دولة الامارات بارسال المساعدات العينية الى الشعب العراقي بل قدم مساعدة مالية سخية وشجع شعب الامارات على جمع التبرعات المالية لاخوانهم في العراق.

عودة بعثة ثانوية دبي بعد أداء العمرة

■ دبي - الاتحاد: عادت الى البلاد ليلة أمس الأول بعثة طلاب ثانوية دبي بعد اداء مناسك العمرة على نفقة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة. واشاد السيد عبدالله ابراهيم الحلو مدير المدرسة رئيس البعثة بنجاح الرحلة التي أتاحت لوفد طلاب المدرسة اداء مناسك العمرة خلال العشرة الاواخر من رمضان وقال انه تم تنظيم برنامج للرحلة تضمن زيارات للمشاعر المقدسة لمناسك الحج والعمرة والمناطق الأثرية في التاريخ الاسلامي.

ووجهت البعثة مجددا الشكر والتقدير الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على مكرمته السنوية انطلاقا من حرص سموه على غرس القيم الاسلامية والاخلاق الحميدة في نفوس ابنائه من طلاب المدرسة لما تمثل هذه الرحلة من أثر ايجابي في السلوك التربوي على الطلاب في المجتمع والمدرسة وتشجيع الطلاب المتفوقين.



العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان خلال مشاركته القوات الجوية والدفاع الجوي الأفراح بالعيد



سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان يشارك رجال القوات البحرية افراح العيد

سيف وذياب بن زايد والكعبي يشاركون وحدات قواتنا المسلحة الفرحة بالعيد

حضر العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي مأدبة الغداء التي اقيمت لسموه بمناسبة عيد الفطر السعيد وذلك بقاعدة الظفرة العسكرية.

وكان في استقبال سموه العميد الركن طيار عتيق جمعة الهاملي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

كما حضر سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة الغداء التي اقيمت لسموه بقيادة القوات البحرية بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وكان في استقبال سموه سعادة اللواء خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد والعقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية وعدد من كبار ضباط القوات البحرية.

وقد ودع سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان بمثل ما استقبلا به من حفاوة وترحاب وكان لمشاركتهما الاثر الكبير في نفوس ضباط وافراد القوات المسلحة.

وحضر سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان مأدبة الغداء التي اقيمت بقيادة القوات البرية بمناسبة عيد الفطر السعيد حيث كان في استقبال سعادته سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية وعدد من كبار ضباط القوات البرية.

كما حضر سعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية مأدبة الغداء بلواء اليرموك لوحدات معسكر الفلاح وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وكان في استقبال سعادة رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية قائد لواء اليرموك وقادة وحدات معسكر الفلاح وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

هذا وقد قام سعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي بجولة تفقدية لكافة وحدات معسكر الفلاح.

وتأتي هذه الزيارات لمشاركة وحدات قواتنا المسلحة فرحة العيد التي تؤدي واجباتها في مواقعها. «وام».

تحت رعاية محمد بن بطي

المجلس العالمي للمبادرات البيئية المحلية يجتمع بأبوظبي فبراير الحالي

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن تعقد خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ فبراير الحالي بمقر بلدية أبوظبي اجتماعات المجلس التنفيذي العالمي للمبادرات البيئية المحلية والذي ينظمه مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لبلدية أبوظبي بالتعاون مع المجلس التنفيذي العالمي ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية ودائرة بلدية أبوظبي.

ويناقش المؤتمر الذي يحضره عدد من علماء ومتخصصين من كافة دول العالم عددا من المواضيع البيئية وخاصة المبادرات البيئية التي وردت في جدول الاعمال ومراجعة كافة القرارات والمبادرات التي يعمل من خلالها على دراسة وحماية سلامة الغلاف الجوي والعمل على تقليل نسبة الغازات المنبعثة التي تؤثر على درجة حرارة الكرة الارضية.

كما تناقش بعض المبادرات استخدامات الايروسولات ومواد التبريد التي من شأنها ان تؤثر سلبيا على سلامة البيئة.

وتعقد يوم ١٨ فبراير الحالي بمقر بلدية أبوظبي الندوة الاستشارية الاقليمية، حول المبادرات البيئية المحلية التي تناقش الأمور الخاصة بسلامة البيئة واستعراض انجازات الدول الاعضاء المشاركة في مجال تطبيق بنود قمة الأرض.

ويشارك في هذا المؤتمر علماء ومتخصصون من مختلف دول العالم ومن بينهم الدكتور عبدالقادر كوشك رئيس منظمة المدن والعواصم العربية والسيد عبدالعزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية والسيد جيمس بروجمان الامين العام للمجلس العالمي للمبادرات البيئية المحلية وعدد من محافظي المدن العالمية ورؤساء الجمعيات المتخصصة والخبراء.

صباح الخير

العيد.. افراح وعبر

ونعيش بهجة العيد وافراحه.. في ابتسامة طفل خرج جذلانا طربا وهو يمسك بقبضته الصغيرة عيديته يكورها في جيب دشداشته الجديدة، ونعيش افراح العيد مع نظرات رضا من مسن تقاطر عليه الابناء والاحفاد يحيطونه بالمودة والحب ليطل عليهم من خلف سنوات العمر الجميل الذى يمضي بسرعة وكأنه في لهاث مع ايقاع هذا العصر.

مظاهر ومظاهر من صخب العيد وافراحه في الحدائق والملتقيات تنشد لهذا العيد اجمل الاناشيد بكل حب ومحبة.

وفي الصورة المقابلة تتبارى محطات التلفزيون الأرضية والفضائية في سباق محموم لاضفاء بهجة العيد على ارسالها لعله يمحو تأثير تلك الجرعات المكثفة من المسلسلات المحشوة بالسمين والغث خلال ايام الشهر الفضيل الذى انقضى.

وتحاول تلك المحطات ان ترسم لنا ايقاعات خفيفة مرحة سعيدة بسعادة الفرحة التى نعيشها، لحظات وتطل عليك بعدها نشرات الاخبار، تحمل لك بضعة مشاهد كفيلة بوأد فرحة اللحظات التى مضت.

مشاهد دامية من فلسطين وافغانستان والجزائر والسودان، لقطات بائسة من العراق والصومال والبوسنة، صور تولد كوابيس وتبعد عنك اطياف النوم من رواندا وغيرها.

دماء واحزان وبؤس وعوز، وكالعادة نصيب المسلمين منها وافر.

تحاول بعد كل تلك المناظر ان تستجمع شتات ابتسامة تبعثرت فوق الوجوه.

ترمي بنظرك من جديد نحو تلك الاسارير التى تتدفق بشرا وحبورا تمسك بايديها الغضة ملامح الفرح الآتي عله يمدك بوهج يدفعك لمواصلة بقية يومك متفائلا بغد اكثر بهاء وجمالا للمسلمين في كل مكان.

الطقس صحو وبارد ليلا

يسود البلاد طقس صحو بشكل عام اليوم يتخلله بعض السحب المنخفضة بالقرب من المناطق الساحلية والمرتفعات الجبلية. وتوقع مركز التنبؤات الرئيسي بوزارة المواصلات ان تكون درجات الحرارة أقل من معدلاتها ويكون الطقس باردا خلال الليل وحالة الرياح شمالية غربية بسرعة ١٠ الى ١٨ عقدة تصل الى ٢٨ عقدة في عرض البحر.

وبالنسبة للتغيرات المتوقعة خلال اليومين القادمين توقع المركز ان تخف سرعة الرياح الشمالية الغربية تدريجيا فوق البحر ويقل ارتفاع الموج تدريجيا ويكون الطقس صحوا وتتهيأ الفرصة لضباب خفيف.

فرقة حماية الآداب العامة تكثف دورياتها في الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ بناء على القرار الصادر من سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بشأن الاجراءات الخاصة لحماية الآداب العامة والمحافظة على القيم والاخلاق، قامت فرقة حماية الآداب العامة بشرطة الشارقة بتكثيف حملاتها للحفاظ على الآداب العامة في الشارقة والقضاء على الظواهر التي تعكر صفو المجتمع ومرتادي الاسواق والحدائق والاماكن العامة، صرح بذلك العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة.

وقال النقيب سلطان عبدالله النعيمي قائد فرقة حماية الآداب العامة ان الفرقة شكلت بقرار من سعادة القائد منذ سنتين وتم اختيار عناصر هامة من ذوي الكفاءات العالية في شرطة الشارقة من الضباط وصف الضباط والافراد.

وقال النقيب سلطان النعيمي ان من اهم الاعمال المنوطة بالفرقة هي توفير الحماية لجميع الاسر المتواجدة في امارة الشارقة من التصرفات الطائشة لبعض الشباب والتي تخدش الحياء العام سواء بالقول او بالفعل وتعكر صفو مرتادي الاسواق والمتنزهات العامة.

وقال انه لم يقتصر دور الفرقة على كبح ظاهرة المعاكسات فحسب بل وكلفت الفنادق والمؤسسات السياحية بالامارة بهذا الامر لتقوم هي بدورها بالتنبيه على رواد الفنادق والنزلاء بضرورة الالتزام باصول الاحتشام ومراعاة العادات والتقاليد السائدة في بلادنا وان من يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة الجنائية وقد تم توفير عدد من الدوريات لضبط المخالفين

اما فيما يتعلق بالتسول وجامعي التبرعات بالطرق غير القانونية فقد تحدث قائد فرقة حماية الآداب عن تفشي مثل هذه الظواهر في مثل هذه الايام ويرجع ذلك الى زيادة اصدارات تأشيرات الزيارة وقد تم ضبط حوالي ٣٠ شخصا مخالفا تم احالتهم الى دائرة الهجرة والاقامة بالشارقة لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيالهم وحيال الشركات التي كفلتهم.

وقد نوه قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة بضرورة تعاون الجمهور الكريم مع رجال الامن وعدم التأخر في الابلاغ عن كل مايعكر صفو افراد الجمهور كما ناشد بعض الفئات الخارجة عن احكام القانون ومبادىء القيم الاسلامية بضرورة الالتزام بالآداب العامة حتى لا يعرضوا انفسهم للمساءلة القانونية.

وقال النقيب النعيمي ان فرقة حماية الآداب تقوم بدورها على مدار العام وتكثف حملاتها خلال ايام العيد وذلك للحد من الظاهرة وتوفير حياة هادئة وآمنة للمواطنين والمقيمين على السواء. واضاف النقيب النعيمي ان الفرقة تستطيع سيطرتها على جميع المرافق في امارة الشارقة وتمكنت من القاء القبض على مايقارب من ٢٠٠ شخص خلال السنتين الماضيتين.

مشيرا الى انه تم خلال شهر رمضان المبارك ضبط شخص في حالة يسيء للآداب العامة، اما عن العقوبات التي تفرض فقال النقيب سلطان النعيمي ان العقوبات تبدأ بحجز الشخص لمدة ٤٨ ساعة بالاضافة الى حجز سيارته لمدة شهر مع غرامة مالية تحدد عند انتهاء مدة حجز السيارة وفي تكرار العملية يتم مضاعفة العقوبة.

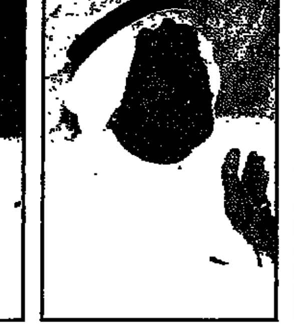
في ندوة لجمعية الامارات الطبية بمجلس ضاحي خلفان

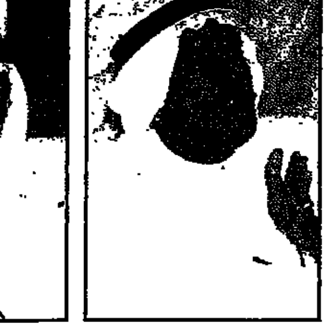
الدعوة الى استغلال المراكز الصحية في الأحياء بدلا من المستشفيات مطالبة السلطات الطبية والعلاجية بالانفتاح على الاعلام

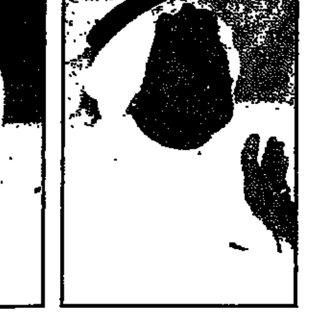
● تأكيد أهمية بناء الثقة بين الجمهور والخدمات الحكومية ● الاتجاه الى الخصخصة يحتاج الى تأهيل المستشفيات والتأمين

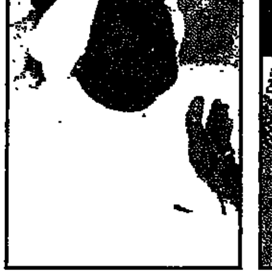

د. عبدالغفار عبدالغفور


د. احمد الهاشمي


د. محمد حمدان


د. محمد عباس


العميد شرف الدين


اللواء ضاحي خلفان


د. علي شكر


د. زهير الخطيب


جانب من المجلس

■ في اواخر ايام الشهر الفضيل.. وبعد مناقشات مستفيضة استمرت لاكثر من ساعتين.. وفي سبيل رفع مستوى الخدمات الطبية في القطاعين العام والخاص بالدولة.. ناشدة جمعية الامارات الطبية من خلال لقائهما في مجلس اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الجمهور السعي للحصول على الخدمات الطبية والعلاجية من المراكز الصحية المنتشرة في الاحياء السكنية بمدن الدولة والتعامل مع طبيب المركز بدلا من التوجه الى المستشفيات مباشرة وطالب الحضور بالتركيز على توعية الجمهور بأهمية المراكز الطبية الصحية في الاحياء واعتمادها كمراكز لنشر التثقيف الصحي بين قطاعات الجمهور في احيائهم.. ودعوة وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون للمساهمة في هذه التوعية من خلال التركيز على الأوقات التي يقبل الجمهور على المشاهدة خلالها..

كما طالب الحضور السلطات الطبية والعلاجية في الدولة بالانفتاح الاعلامي لابراز مدى التقدم الطبي والعلاجي الذي تم تحقيقه محليا وخصوصا فيما يتعلق باجراء العمليات الجراحية الكبيرة والناجحة والتي لاتلقى اهتماما في عرضها من خلال اجهزة الاعلام لبناء جسور من الثقة مع الجمهور والمرضى فيما يتعلق بالخدمات الطبية في الدولة.

الخدمات الطبية

المناقشات في المجلس اخذت الاتجاهات العامة للخدمات الطبية في البلاد وناقشت قضايا هامة ابرزها عدم توفر الكفاءات الطبية العليا نتيجة ضعف الرواتب والاجور خصوصا في وزارة الصحة بالاضافة الى ضعف مستويات بعض الفنيين العاملين في المختبرات الطبية وتأثيرات ذلك على نتائج التحاليل واتخاذ القرار العلاجي. بالاضافة الى عدم الاستعانة باحدث ماتوصل اليه العلم والتكنولوجيا في المعدات الطبية.. مع القاء استفهامات كثيرة حول الادوية التي تصرفها المستشفيات وغيرها من الأمور الهامة المرتبطة بالخدمات الصحية بالدولة.

وبحضور السادة الاطباء احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية وعبدالغفار عبدالغفور رئيس جمعية الامارات الطبية ومحمد حمدان مدير ادارة طب الاسنان بالوزارة ومحمد عباس امين سر الجمعية وزهير

تغطية: فريد وجدي
تصوير: محمد حنيفة

الخطيب رئيس اللجنة الثقافية بالجمعية وعلي شكر رئيس شعبة طب العيون بالجمعية ويوسف عبدالرزاق العضو بالجمعية وبحضور نحو ٤٠ شخصية دار الحوار في المجلس حيث افتتح الحديث د. علي شكر مشيرا الى ان المستوى العلاجي والطبي الذي وصلت اليه الدولة موضع حسد الكثير من الدول الاخرى نظرا لملاحقته لآخر التطورات الطبية والعلاجية العالمية من خلال استضافة الخبراء وتنظيم المؤتمرات الطبية وورش العمل والندوات الطبية والعلاجية المتخصصة.

والتقط اللواء ضاحي طرق الحديث ملمحا الى بعض اوجه القصور في الخدمات الطبية وخصوصا اختلاف وجهات نظر بعض الاطباء في التشخيص الطبي والعلاج لبعض المرضى مشيرا الى ان هذا يحدث في كثير من البلاد.. الا انه ضرب مثالا

بزيادة شعبية وسمعة المستشفى الايراني في الجميرا وسط الجمهور خلال اخر ٥ سنوات.. وطالب بالتركيز على ابراز النجاح في علاج الحالات بالمستشفيات الحكومية بوسائل الاعلام المحلية لبناء الثقة مع الجمهور.

ثم طرح تساؤلات حول اتجاهات الخصخصة في مجالات الخدمات الطبية بحيث يتولى الاطباء المواطنون ادارة المستشفيات ومايرتبط بذلك بضرورة تعميم اسلوب التأمين الصحي في البلاد بالتعاون مع شركات التأمين التي يمكن ان تقدم عروضا مغرية في هذا المجال.. مشيرا الى ضعف مستوى الرواتب بالنسبة للكفاءات الطبية العليا.. والمعاناة والمشكلات التي يتسبب فيها هذا الضعف.

غياب الثقة

وطرح العميد محمد عبدالله صدقي مدير الشؤون الادارية بالقيادة العامة لشرطة دبي مشكلة عدم ثقة الجمهور في الخدمات الطبية الحكومية مشيرا الى انه كمدير للشؤون الادارية ارسل احدى الحالات المرضية من شرطة دبي الى مستشفى حكومي وكان التشخيص الطبي انها حالة بسيطة تحتاج لعلاج بسيط.. ولشكوى صاحب الحالة المتكررة تم ايفاده للعلاج بالخارج وتبين ان الحالة خطيرة وتستدعي علاجا مكثفا.. وتم ذلك الى ان شفي صاحب الحالة.. وتناول حالة اخرى بأحد المستشفيات الحكومية وكان التشخيص ان صاحبها يعاني من حالة حرجة نتيجة مرضه بالقلب وبناء على هذا التشخيص تم ايفاد الحالة للعلاج في الخارج وهناك تبين ان حالته بسيطة وتم علاجها خلال ٣ ايام فقط وشفي صاحبها!!

وأشار اللواء ضاحي الى وجود فجوة في المستوى الفني بين الاطباء والفنيين في المختبرات مؤكدا ضعف مستوى الأداء في المختبرات مشيرا الى اهمية نتائج التحاليل في تحديد وعلاج المرضى بواسطة الطبيب المتخصص وضرب مثالا بحالة مرضية لطفلة كانت تعاني من الامساك وفشل ٣ استشاريي اطفال محليين في علاجها على مدى سنة.. وفي الخارج اظهرت التحاليل ان معاناتها نتيجة نقص في الحديد وتم علاجها بيسر وشفيت.

وقال الدكتور زهير الخطيب تعليقا على ذلك اننا اذا اردنا ان نحصل على كفاءات فنية فلابد ان ترفع مستوى الرواتب الحالية لهذه الفئة حتى نستطيع جلب الخبرات ذات السمعة الجيدة.

وطرح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مشكلة عزوف المرضى عن العلاج في المراكز الصحية بالاحياء السكنية وتوجه ٩٠٪ من المرضى الى المستشفى.. او المستشفى المرجعي مباشرة مشيرا الى هذه المشكلة تعاني منها جميع الدول الخليجية مؤكدا ان المراكز الصحية بالاحياء مؤهلة بالاطباء والمختبرات واقسام الاشعة لتوفير خدمات ممتازة دون ازدحام للمرضى.

وأيد اللواء ضاحي خلفان ذلك مشيدا بالمركز الصحي في الجميرا وبنجاح طبيبه الدكتور فرغلي في اكثر من اختبار مما دعم سمعته وسمعة المركز لدى اهل جميرا وزاد من اقبالهم على العلاج في المركز.

واشار د. علي شكر الى انعدام العلاقة بين الطبيب والمريض مؤكدا ان ذلك نتيجة الضغط الواقع على الاستشاريين والاخصائيين الذين يرى كل منهم من ٢٥ الى ٤٠ مريضا يوميا اضافة الى زيادة الضغط على الممارس العام مما ادى الى تأثير ذلك على مستوى الخدمة والعلاقة المفترضة بين الطبيب والمريض.

وتساءل د. محمد عباس عن سبل بناء الثقة بين الطبيب والمريض مطالبا بتأكيد دور الممارس العام في علاقته مع المريض والتي يجب ان تسبق علاقة المريض بالاخصائي او الاستشاري.

ملاحظات في محلها

وتحدث د. احمد الهاشمي مشيرا الى ضعف مستوى الرواتب في وزارة الصحة بالمقارنة بكادر الاطباء الخاص في ابوظبي ثم في جامعة الامارات وفي دائرة الصحة والخدمات الطبية فالاستشاري في وزارة الصحة يتقاضي ١٦ ألف درهم شهريا + سكن + تذاكر فيما يتقاضى ٤٠ الف درهم + الامتيازات في جامعة الامارات.. والاستشاري في وزارة الصحة مطلوب منه اداء يصل الى ضعف المطلوب من زملائه في الاماكن المذكورة.

واشار الى رغبة المريض خصوصا المواطن في العلاج لدى الاستشاري رئيس القسم فقط لانه لا يثق في الاطباء الاخرين. وتناول موضوع الخصخصة مشيرا الى ان وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي تشجعان الاتجاه للخصخصة لكن بشرط تأهيل المستشفيات على مستوى الدولة للقيام بالدور المطلوب منها مع ضرورة وجود قانون اتحادي يلزم بالتأمين الصحي وضرورة تفعيل دور القطاع الطبي الخاص بعد تأهيله ليشارك في تحمل الضغط الذي تتحمله الوزارة ودائرة الصحة في دبي مع ايجاد القوانين التي تلزم القطاع الطبي الخاص بالتأهيل لهذه المسؤولية.. ووجه لوما شديدا للاعلام لعدم اتجابته لمتطلبات التوعية والتثقيف الصحي مشيرا الى عدم وجود الاعلامي المتخصص في الصحة في التليفزيون او الاذاعة او الصحافة وعلق بان فاقد الشيء لا يعطيه.

دور ايجابي للاعلام

ورد الدكتور محمد حمدان مدافعا عن الاعلام وقال ان القطاع الصحي حقق الكثير من المكاسب بفضل الاعلام وهو قطاع لا يعترف بهذه المكاسب او هذا الفضل.. وقال ان القطاع الصحي هو الذي يتبع اساليب خاطئة فمثلا علاج السكري مازال يتم بنفس الاساليب المطبقة قبل ٢٥ عاما دون اي تطوير.. ومرضى القلب مازلنا ننتظر اصابتهم حتى نعالجهم.. لا دراسة لحالات الجمهور لمعرفة اتجاهات واسباب المرض ولا تحذيرات للمعرضين للاصابة بالامراض ولا حتى دراسات في الادارة وهي علم كامل وقائم بذاته عن عدد الاطباء في الدولة وعدد ساعات عملهم وكم من الوقت الذي يجب تخصيصه لكل مريض واوضاع المعدات والادوية المطلوبة والتي تصرف وكمياتها وغيرها.

وايده د. علي شكر مشيرا الى وجود قصور في الدراسات والابحاث بالرغم من وجود دوائر متخصصة في هذه القطاعات.. وقال اللواء ضاحي خلفان ان هناك تقصيرا من الوزارة في الجانب الاعلامي.

واشار د. محمد حمدان الى اننا كشعوب عربية تعودنا ألا نهتم بصحتنا الا بعدما نصاب بالامراض.. كما انه يوجد تخصص الاعلام الطبي الآن ولا نطبقه والتثقيف الصحي لا يهتم الا بعدد المطبوع من النشرات دون النظر الى تأثيرها وفحواها وتوزيعها وتقييم نتائجها.

ورد . عبدالغفار عبدالغفور مشيرا الى نجاح جهود التثقيف الصحي بالاستعانة بوضع شعارات توعية على فواتير الهاتف وخطابات البريد وبالتعاون مع الجمعيات النسائية.. الا انه طرح مشكلة عدم استجابة ارباب الاسر الى محاولات التثقيف الصحي التي تستهدف الزامهم بتحمل المسؤولية العلاجية للابناء ووصف ارباب الاسر بانهم يهربون من مسؤولياتهم في علاج الابناء باعتبار الآباء افضل من الأمهات في تحمل هذه المسؤولية.

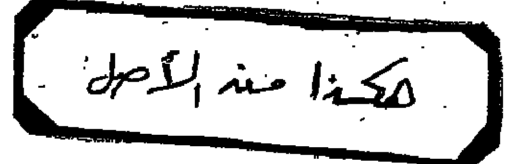
اقسام الحوادث

ونقل اللواء ضاحي النقاش الى نقطة اخرى تتعلق بشكوى الناس من التأخر في العلاج باقسام الحوادث والطوارىء في المستشفيات.. ورد الدكتور محمد حمدان مؤيدا ذلك مشيرا الى عدم اتباع الاسلوب الاداري الصحيح في ادارة اقسام الحوادث وعدم وجود دراسات ادارية تعزز اساليب منظمة لادارة هذه الاقسام.

وقال الدكتور خليل قائد مدير مستشفى الكويت بدبي ان الجمهور يسيء استغلال اقسام الحوادث وهناك عدم وعي من الجمهور الذي يذهب في اي اتجاه طالبا العلاج.. وكثيرون ممن يجب ذهابهم للمستشفى يذهبون للعلاج في الحوادث.

ورد الدكتور محمد حمدان مشيرا الى ان قسم الحوادث في اي مستشفى هو المرآة التي تعكس مدى نجاح المستشفى وادارته والمشكلة التي تعاني منها اقسام الحوادث، ترجع الى عدم وجود النظام المطلوب في خدمات الاقسام المختلفة بالمستشفى الامر الذي يؤدي الى وجود ضغط على اقسام الحوادث، وقد تم تنظيم الاقسام وسينخفض الضغط على اقسام الحوادث بحيث تتولى علاج الحالات الطارئة للعلاج في الاقسام.

واكد العميد محمد عبدالله صدقي عدم وجود متخصص ودارس علوم ادارة المستشفيات في الدولة مما تسبب في المشكلات الادارية التي يتناولها النقاش.. وايد د. محمد حمدان هذا الكلام مشيرا الى وجود ٤٥٠٠ طبيب في الدولة وتوجد شكوى من نقص الاطباء!!



قطر تخفض أسعار نفطها لشحنات يناير

طوكيو - رويتر: قال تجار في طوكيو اول امس ان المؤسسة القطرية العامة للبترول خفضت المعادلة السعرية لنفطها الخام البري والبحري بمقدار سنتين للبرميل لشحنات يناير الماضي. ووفق المعادلة السعرية للمؤسسة احتسب سعر خام قطر البري لشهر يناير بما يزيد ٦٦ سنتا للبرميل عن سعر خام عمان اي انه اصبح ١٦ و٢٣ دولار للبرميل. واصبح سعر خام قطر البحري اعلى ٥٩ سنتا للبرميل عن سعر خام عمان اي ٢٣ر٠٩ دولار للبرميل. وكان سعر خام قطر البري في ديسمبر الماضي يزيد ٦٨ سنتا للبرميل عن سعر خام عمان اي ٢٢ر٥٠ دولار للبرميل وكان سعر خام قطر البحري يزيد ٦١ سنتا عن سعر خام عمان اي ٢٢ر٤٢ دولار للبرميل. وتحدد قطر اسعار نفطها باثر رجعي بناء على السعر الرسمي لبيع خام عمان الذي تصدره وزارة البترول العمانية شهريا.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٢٠
مارك الماني	١,٦٥٠١
ين ياباني	١٢٣,٥٢
فرنك سويسري	١,٤٢٢٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٥٥	١٢٩٢,٣٨	,٦٢

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٨٠	٤,٨٨
زيوريخ	٣٤٣,٣٥	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (تقدما)	٦٧٢٦,٩٠
لندن اف.ت	٤٢٦٥,٩
طوكيو نيكاي	١٨٠٠٣٨,٤٢
باريس كاك	٢٥٤٩,٣٠

اسعار خامات البترول	
خام برنت	٢١,٨٥
خام تكساس	٢٤,١٥
خام دبي	٢٠,٥٠
خام عمان	٢١,٣٧

حسن البلقيه تصدر القائمة وأسرة سوهارتو بالمركز التاسع

كانبيرا - رويتر: صعدت عائلة الرئيس الاندونيسي سوهارتو الى المركز التاسع من المركز الثالث والتسعين العام الماضي في قائمة سنوية لاغنى اغنياء آسيا نشرت مؤخرا. وبلغت ثروة عائلة سوهارتو ٦ر٢ مليار دولار.

وجاء السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي الذي تقدر ثروته بنحو ٢٠ مليار دولار وتضم سلطنته احتياطيات هائلة من النفط مرة اخرى في صدارة قائمة اغنى ١٠٠ عائلة في آسيا التي نشرت في صحيفة (استراليان).

وتشمل امبراطورية أعمال عائلة سوهارتو نشاط الاتصالات والنقل والطاقة والنفط والكيماويات والعقارات وتجارة التجزئة كما ان ابناء سوهارتو مرشحون عن حزب جولكار الحاكم في انتخابات مقرر اجراؤها في مايو.



اليابان تسعى الى ... ثقة الدول الصناعية

طوكيو - (ا ف ب): تتوجه اليابان الى اجتماع للدول الصناعية الكبرى السبع في برلين اليوم بأمل الحصول على تأييد الدول المتقدمة الاخرى لسياسة التقشف الجديدة التي تعتمدها، ولتؤكد في الوقت نفسه استمرار الانتعاش الاقتصادي الذي سجل في الآونة الاخيرة بعد فترة اهتزت خلالها ثقة الاسواق المالية بالاقتصاد الياباني.

فللمرة الاولى منذ سنوات بدأت مؤشرات القوة الاقتصادية العالمية الثانية تأخذ منحى ايجابيا من دون ان يبدد ذلك مخاوف المستثمرين من تبدد آمالهم بالخروج من الازمة.

... هبوط المارك مقابل الدولار

... صرح هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني في مقابلة صحفية امس ان هبوط المارك الالماني مقابل الدولار الامريكي ينبغي ان يتوقف الآن وذكر تيتماير في حديث لصحيفة (برلينر تسايتونج) ان المارك كان يتم تداوله باكثر من قيمته خلال العامين الماضيين وما يجري الآن هو عملية تصحيح.

وقد ارتفع الدولار الامريكي اول امس بمقدار فينج واحد ليبلغ سعره ١ر٦٦٢٥ مارك في بورصة فرانكفورت بارتفاع متواصل على مدى ٣٢ شهرا مقابل المارك.

وصرح رئيس البوندسبنك ان هبوط قيمة المارك يعد تطورا ايجابيا الا انه اكد ضرورة توقف هذا الهبوط الآن.

محمد المزروعي:

برنامج «الاوفست» نفذ ١٨ مشروعا صناعيا وخدميا باستثمارات ٩٨٠ مليون درهم

قيد الدراسة مشاريع ضخمة لاتقل استثمارات الواحد منها عن ٥٠٠ مليون دولار

كتب: احمد محيسي:

بدأ برنامج المبادلة «الاوفست» عمله بابوظبي في مطلع التسعينات ويهدف الى خلق فرص استثمارية للمواطنين لتعويضهم عن مشتريات عسكرية. ويتيح برنامج المبادلة ضمان فرص الاستفادة من وسائل التبادل الدولي وايجاد مجالات استثمار جديدة ولحصول البلاد على تكنولوجيا حديثة وتقنية متطورة في مختلف مجالات الصناعة والخدمات من الشركات العالمية الكبرى لاستخدامها في الصناعة المحلية لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود.

وفي لقاء مع السيد محمد المزروعي نائب رئيس برنامج المبادلة «الاوفست» بابوظبي حول اهداف وعمل البرنامج والمشاريع التي نفذها قال ان البرنامج يلزم الشركات الاجنبية بالاستثمار داخل الدولة من خلال اقامة شركة او طرح مشاريع مشتركة مع مستثمر مواطن او مجموعة مواطنين للقيام بتنفيذ او تطوير مشاريع تجارية، وادخال تقنيات وانظمة ادارية، وصناعية وتسويقية حديثة الى السوق المحلي.

وحول اسس تطبيق البرنامج اكد السيد محمد المزروعي انه يتم تطبيق البرنامج على جميع مشتريات القوات المسلحة، اما المشتريات المدنية فانه ينظر في كل حالة على حده. ويتحمل مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» مسؤولية المفاوضات مع الشركات الاجنبية الخاضعة لالتزامات المبادلة وتقييم عروضها المقدمة والتعقيب على مدى جدواها وصلاحيتها. كما يقوم برنامج المبادلة «الاوفست» بتسهيل اتصال هذه الشركات مع القطاع الخاص ورجال الاعمال في الدولة للبحث عن فرص التعاون بينهما

أول صفقة

واكد المزروعي ان أول صفقة بين القوات المسلحة وشركة «جيات» الفرنسية عام ١٩٩٣ نصت الاتفاقية على ايجاد مبادلة بين الطرفين. وتقدمت شركة «جيات» بعرض لمشروع خصخصة محطة الطويلة (ب) للكهرباء والمياه ومن هنا بدأت المنافسة بين شركة «جيات» وعدة شركات اجنبية.

ورأت الحكومة ان مشروع خصخصة محطة الطويلة (ب) لانتاج الكهرباء والماء مشروعا مهما وعليه فقد قررت وضع استراتيجية شاملة لخصخصة كامل قطاع الكهرباء والماء في ابوظبي. وقد اقتنع المسؤولون باهمية وضرورة عملية الخصخصة وما تجلبه من مزايا اقتصادية للدولة وللقطاع الخاص وهو مفهوم جديد تمت بلورته بمساعدة برنامج المبادلة «الاوفست» الذي درس المفهوم والعرض من مختلف جوانبه الفنية والاقتصادية.

٩٨٠ مليون درهم استثمارات مشروع المبادلة المعلن عنها حتى سبتمبر ٩٦

واشار السيد محمد المزروعي نائب رئيس برنامج المبادلة «الاوفست» ان عدد المشاريع التي نفذت واعلن عنها



محمد المزروعي

ضمن مشاريع المبادلة بلغت ١٨ مشروعا بلغت رؤوس الاموال المستثمرة فيها حوالي ٩٨٠ مليون درهم تتضمن مشاريع صناعية وخدمية متنوعة. كما يسعى برنامج المبادلة مع الجهات المختصة في الدولة بازالة العوائق التي تعترض سرعة تنفيذ المشاريع، وتقليل مخاطر الاستثمارات داخل الدولة.

مشاريع تنفذ في بداية عام ١٩٩٧ تطرح للاكتتاب العام

وحول المشاريع التي يتوقع ان ينفذها برنامج المبادلة «الاوفست» خلال العام الحالي ١٩٩٧ قال السيد محمد المزروعي هناك مشاريع عديدة ومتنوعة متوقع تنفيذها في بداية عام ٩٧ منها مشروع للخدمات متعدد الجوانب. سيتم طرح جزء من اسهم المشروع للاكتتاب العام، مما يشجع سوق الاصدار الاولى بالدولة وسيمكن العديد من صغار المستثمرين من المشاركة فيه.

واضاف ان هناك مشروعان احدهما يعتبر مشروعا جديدا في مجاله وذو كفاءة تقنية عالية. سيطرح ايضا للاكتتاب العام. ولدينا العديد من المشاريع ما بين المتوسطة والصغيرة تتراو استثماراتها ما بين الـ ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار. ولدينا ايضا مشاريع مستقبلية ضخمة استثمارات المشروع لاتقل عن ٥٠٠ مليون دولار قيد الدراسة التفصيلية سيتم الاعلان عنها في نهاية عام ١٩٩٧.

وقال نائب رئيس برنامج المبادلة بابوظبي ان تواجد شركات عالمية كبرى في الامارات تشارك في مشاريع طويلة المدى يخلق نوعا من الاطمئنان وحافزا للشركات الاخرى للدخول في مشاريع بالامارات. وهذا يساعد على اشاعة جو من المنافسة ويعطي المواطنين المستثمرين والمناخ الاقتصادي اطمئنانا.

فوائد متعددة

هناك مجموعة من المزايا والفوائد التي يجنيها المستثمر المحلي الذي يدخل في شراكة مع المستثمر الأجنبي منها توفير راس المال، والخبرة التكنولوجية والمعرفة الادارية بالاضافة الى الدخول في الشبكة التسويقية للشركات الاجنبية، مما يعني فتح اسواق جديدة للمنتجات الوطنية نستطيع التسويق عبرها.

العملية مستمرة

وبما ان عملية شراء المعدات العسكرية مستمرة فانه من المتوقع زيادة الفرص الاستثمارية التي يوفرها برنامج المبادلة «الاوفست» للمواطنين الامر الذي يساهم في التنمية الصناعية ويقلل التكاليف على الدولة، ويقلل بالتالي الاعتماد على النفط كمصدر للدخل.

وباستمرار برنامج المبادلة في تنفيذ مزيد من المشاريع الصناعية والخدمية ينشأ جيل استثماري من المواطنين يشارك في عملية الانتاج والتنمية، ولايكتفي بالتجارة التقليدية التي يحصل فيها المواطن على نسبة مئوية من عقود المشتريات او الوكالات.

ويسعى برنامج المبادلة الى تطوير افكار جديدة مع الشركات الاجنبية يمكن تنفيذها داخل الدولة، لتوسيع القاعدة الصناعية، وخلق فرص عمل نوعية للمواطنين وتنويع مصادر الدخل القومي.

يستوجب نظام برنامج المبادلة «الاوفست» ان يتم تحقيق معاملات المبادلة بنسبة تعادل مضاعف للارباح الناتجة عن مشاريع البرنامج المعين لتصل الى ٦٠٪ من قيمة العقد الاصلي للشراء. ويشترط البرنامج لقبول عروض المبادلة المقدمة من الشركات الاجنبية الالتزام بالاولويات الوطنية وتتطابق مع معايير استمرارية تلك العروض على المدى الطويل من الناحية التجارية.



• «المرتاور» برج المر في بيروت مكون من ٣٤ طابقاً المركز التجاري لشركة «سوليدير» اللبنانية وهي الشركة التي تتولى اعادة تعمير مادمرته الحرب في وسط بيروت برج المر على وشك الانتهاء. (رويتر)

مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط للنفط يعقد بالبحرين

■ المنامة - واخ: تحت رعاية رئيس الوزراء بدولة البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة يعقد بالمنامة في الخامس عشر من الشهر القادم مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط العاشر للنفط.

ويناقش المؤتمر الذي يعقد بدعم من وزارة النفط والصناعة بدولة البحرين وشركات النفط الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي وتنظمه ادارة المعارض العربية مختلف امور الصناعة النفطية مع التركيز على العنوان الرئيسي للمؤتمر والذي سيتناول زيادة الربحية من خلال دراسة الجوانب البيئية في الصناعة النفطية ومن خلال محاور حماية الصحة وعمليات الانتاج والتآكل وادارة الاحتياطات النفطية وتنمية القوى العاملة وتطوير الادارة وانظمة وتكنولوجيا المعلومات في مجال الصناعات النفطية.

كما يناقش المؤتمر الذي يعقد مرة واحدة كل عامين موضوع تكنولوجيا حفر آبار النفط وتقنية التنقيب عن النفط واستخراجه وتقنية التقييم الجيولوجي والجيوفيزيائي واجهزة التحكم والاجهزة الدقيقة المستخدمة في الصناعة النفطية ومعدات تكرير الغاز والنفط ومعدات السلامة ومكافحة التلوث ومنتجاتها وخدماتها في مجال الصناعة النفطية وبرامج التدريب والخدمات التعليمية المرتبطة بالصناعة النفطية.

ويهدف المؤتمر الى اطلاع المشاركين على احدث المستجدات في مجال تكنولوجيا الصناعة النفطية خاصة فيما يختص بنتيجة الانتاج وحفر الآبار والتنقيب عن النفط. ومن المتوقع ان يحضر المعرض واعمال المؤتمر حوالي اربعة آلاف بين مشارك وعارض من جميع انحاء العالم. وكان المؤتمر التاسع الذي عقد في عام ١٩٩٥ استقطب حوالي ٣٧٠٠ مشارك وتم خلاله مناقشة ١٣١ ورقة عمل تناولت مختلف شؤون الصناعة النفطية من خلال ١٥ جلسة عمل وبحضور اكثر من الف مشارك.

البحرين تتوقع انتاج نصف مليون طن من الالمنيوم بعد توسيع خط الانتاج الثالث

■ المنامة - ا ف ب: اعلن مسؤول في شركة المنيوم البحرين (البا) امس ان الشركة انتهت في بداية العام الحالي من توسيع خط ثالث للانتاج بحيث ارتفعت طاقتها الانتاجية الى نصف مليون طن هذا العام.

وقال احمد صالح النعيمي مدير عام الشؤون المالية في الشركة في حديث الى مجلة «الاقتصادي» ان الشركة انتهت من توسعة الخط الثالث مع بداية هذا العام الحالي وشمل هذا المشروع اضافة ٧٦ خلية ورفع الطاقة الكهربائية لهذا الخط وبذلك ارتفعت الطاقة التصميمية الى ٤٦٩٥٠٠ طن سنويا اي بزيادة قدرها ٣٦٥٠٠ طن سنويا. واضاف النعيمي ان كلفة المشروع بلغت ١٣٠ مليون دولار تم تمويلها بالاقتراض وانه سيتم الانتهاء من دفع معظم هذه القروض بحلول عام ٢٠٠٠ ما عدا قرض واحد تنتهي فترة سداده عام ٢٠٠٤ موضحا ان المتبقي من ديون التوسيع هو ٨٠٠ مليون دولار. وكانت شركة (البا) التي انشئت علم ١٩٧١ وهي من اهم الشركات من هذا النوع في الشرق الاوسط قد اطلقت في عام ١٩٩١ برنامجا يقضي بتوسيع منشآتها وتحديثها، مولته بقرض حصلت عليه من كونسورسيوم يضم ١٣ مصرفا دوليا.

واكد النعيمي انه باكتمال توسيع الخط الثالث وصلت الطاقة التصميمية الى ٥٠٠ الف طن. وكان وزير الصناعة والنفط البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الذي يرأس مجلس ادارة الشركة قد اعلن في وقت سابق ان انتاج الشركة قد يبلغ نصف مليون طن بحلول منتصف عام ١٩٩٧. واكد ان المؤشرات تدل على ان اسعار الالمنيوم خلال الربع الاول من هذا العام ستتراوح بين ١٦٠٠ و١٦٥٠ دولارا للطن. ودعا دول الخليج الى التنسيق في ما بينها في صناعة الالمنيوم من اجل زيادة عائدات هذا القطاع. ويشار الى ان حكومة البحرين تملك ٧٧ في المائة من اسهم (البا) فيما تملك الحكومة السعودية ٢٠ في المائة وشركة «بريتون انفسمنت» الالمانية نسبة ٣ في المائة.

البنك الدولي يحث المغرب على التعجيل بالاصلاح الاقتصادي

■ الرباط - رويتر: قال البنك الدولي انه ينبغي للمغرب ان يعجل بالاصلاح الاقتصادي والاجتماعي كي يتسنى له الحفاظ على معدل نمو سنوي بين ٥ و٦ في المائة من اجمالي الناتج المحلي وتقليل الخلل الاجتماعي. وقال البنك في تقرير من ٦٠ صفحة حصلت رويتر على نسخة منه اول امس ان السنوات الثلاث المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة للمغرب في ايجاد الظروف المواتية لتنمية مستمرة مستقبلا.. لكن المغرب يمكنه تحقيق ما يستهدف من معدل نمو سنوي بين ٥ و٦ في المائة من اجمالي الناتج المحلي بشرط التعجيل ببرامجه الاصلاحية الضخمة.

وجاء في تقرير البنك الدولي الذي صدر الشهر الماضي ان المغرب قطع خطوات واسعة باتجاه تحويل مسار اقتصاده محققا نموا واستقرارا طيبين في مؤشراته الاقتصادية الرئيسية من معدل تضخم واسعار فائدة وغيرها.. غير انه استطرد قائلا ولكن الاقتصاد لايزال حساسا للغاية تجاه الجفاف فضلا عن قلة تنوعه. كما ان العناصر الاساسية للنمو غير كافية كما يتضح من ضعف الادخار ومعدلات الاستثمار.

وقال وزير المالية المغربي محمد القباج في الاونة الاخيرة ان اقتصاد البلاد شهد نموا بنسبة ٨ر١١ في المائة في عام ١٩٩٦ وانه سيسجل معدل نمو يتراوح بين ٣ و٤ في المائة من اجمالي الناتج المحلي مقابل ١٦ في المائة علم ١٩٩٥. غير انه قال ان الاستثمارات انخفضت الى ٥ر٢٠ في المائة عام ١٩٩٦ من ٢٢ في المائة في عام ١٩٩٥. وقال تقرير البنك الدولي ان المغرب في حاجة الى تقليل البطالة وفقر المناطق الريفية. وتقدر الاحصاءات الوطنية نسبة البطالة بالمناطق الحضرية بنحو ٥ر١٨ في المائة في عام ١٩٩٦. وطبقا لهذه الاحصاءات يعيش حوالي ١٣ في المائة من سكان المغرب البالغ عددهم ٢٧ مليون نسمة تحت خط الفقر حيث لايزيد دخل الفرد منهم عن ٣٠٠ دولار سنويا. وبلغ اجمالي الناتج المحلي المغربي ٣١٦ مليار درهم (٣ر٣٤ مليار دولار) في عام ١٩٩٦ اي بمتوسط ١٢٠٠ دولار للفرد. وقال البنك الدولي ان توازن المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لايزال هشا والديون لازالت تمثل قضية خطيرة وتقدر ديوان المغرب بنحو ٢١ مليار دولار.

ايران تحاول اقناع الشركات الاجنبية المستثمرة في مجال النفط بتجاهل العقوبات التجارية الامريكية

■ دبي - رويتر: وصلت ايران الى منعطف خطير في محاولاتها لاقناع الشركات الاجنبية بتجاهل العقوبات التجارية الامريكية والاستثمار في حقول النفط الايرانية لاول مرة منذ قيام الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩.

وتقول مصادر بصناعة النفط في الخليج انه ينتظر ان تمنح شركة النفط الايرانية الوطنية الشهر المقبل عقودا بملايين الدولارات لشركات دولية ومحلية لتطوير حقلى نفط بحريين.

واى شركة اجنبية تفوز بعقد في ايران قد تسرى عليها بنود قانون العقوبات الامريكى الذي استهدف تقييد الاستثمار في قطاع النفط والغاز الايراني.

وقد وقع الرئيس الامريكى بيل كلينتون قانون العقوبات على ايران وليبيا في اغسطس الماضي الذي منحه سلطة فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر ٤٠ مليون دولاراو اكثر سنويا في قطاع الطاقة بأى من البلدين. وزعم كلينتون ان طهران من كبار رعاة الارهاب الدولي.

وشركات النفط الامريكية ممنوعة من شراء النفط الايرانى منذ عام ١٩٩٥.. وتقول مصادر نفط غربية في طهران ان على رأس الشركات الاجنبية المرشحة لفوز بعقود لتطوير حقلي سوروس وبلال البحريين في ايران هما «بتروناس» الماليزية لحقل بلال ومجموعة تكنيب الهندسية الفرنسية مع شركة ايرانية في حقل سوروش.

وينتظر ان ينتج حقل «سوروش» الذي اصيب باضرار جسيمة في الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ نحو ٩٠ الف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠. ويمكن ان ينتج حقل بلال ٤٠ الف برميل يوميا.

ولم تعلن شركة النفط الايرانية عن القائمة النهائية للشركات المرشحة للفوز لعقود المشروعين وتقول انها تفاضل بين المزايا الفنية والمالية لاصحاب العطاءات.

ومن الشركات المعروفة التي تقدمت بعطاءات الشركة الايرانية لاعمال الهندسة والتشييد الايرانية المملوكة للحكومة والتي تنفذ بالفعل اعمالا في حقل بحرى كان مقررا اصلا ان تنفذها شركات اجنبية.

وقالت مصادر بصناعة النفط ان الشركات المحلية ستحصل على شريحة اضافية من اعمال التطوير في الحقول ولكن اضافت ان شركة النفط الايرانية تتحرص على منح بعض الاعمال على الاقل لشركات اجنبية ضاربة بالعقوبات الامريكية عرض الحائط.

ومن الشركات الاخرى التي يعتقد انها ستقوم بأعمال نفط مستقبلا في ايران توتال والف اكيتين الفرنسيتين واجيب الايطالية وبريميير اويل البريطانية. ولكن هذه الشركات ليست من ابرز المرشحين للعمل في حقلي سوروش وبلال. وقال مصدر بصناعة النفط في الخليج «بريميير كانت مرشحا بارزا لحقل بلال ولكن اصرارها في المفاوضات الاخيرة على الحصول على عقد اطول لادارة الحقل بعد تطويره عرقل الصفقة».

١٩ مليون دولار أرباح بنك الأردن في ٩٦

■ عمان - رويتر: قال بنك الاردن امس ان ارباحه قبل الضريبة قفزت بشكل حاد بحدود ٩٦ في المائة الى ١٩ مليون دولار في العام الماضي اساسا بسبب التوسع السريع في السوق المصرفي الفلسطيني.

وقال فايز ابوالعنيين في مقابلة مع رويتر: «ان اداء البنك القياسي يعود الى ارباح البنك الجيدة في المناطق الفلسطينية والنمو الثابت في الاردن الذي صاحبه ارتفاع مقبول في المصارف».

وكانت ارقام عام ١٩٩٥ المقارنة لارباح قبل الضريبة وقبل مخصصات الديون بلغت ٩٠ر٦ مليون دينار في حين انها بلغت ٩ر٤ مليون بعد المخصصات.

واظهرت الحسابات المالية غير المدققة ان اجمالي الميزانية العامة ارتفع بحدود ١٦ في المائة في عام ١٩٩٦ الى ٦٢٥ مليون دينار من ٥٣٧ مليونا في عام ١٩٩٥.

ويعطي بنك الاردن اولوية لتوسعة موطئ قدمه في السوق المصرفي الفلسطيني ولديه حاليا خمسة فروع هناك وينوي التوسع لتغطية معظم المدن الفلسطينية والمناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

وقال ابوالعنيين: «توجهات بنك الاردن هي لزيادة نشاطه في الضفة الغربية وغزة.. خطتنا للتفرع هي ان نكون في معظم المدن الفلسطينية والبنك سيفتح في المناطق الريفية ايضا منافذ صغيرة لتقديم الخدمات المصرفية المتميزة».

وكان بنك الاردن هو اول البنوك الاردنية التي عاودت نشاطها في الضفة الغربية المحتلة في عام ١٩٩٤ في اعقاب عملية السلام في الشرق عندما فتح فروعا له في رام الله ونابلس وجنين.

وبالرغم من النمو المتواصل لعمليات البنك في الاردن الا ان الارتفاع الحاد في الايرادات المحققة للبنك في عام ١٩٩٦ يعود بشكل رئيسي الى تزايد نشاطه في السوق المصرفي الفلسطيني واندفاع البنك بقوة نحو زيادة ودائعه هناك وتطوير عملياته.

وقال ابوالعنيين: «من واجب البنك خدمة الاقتصاد الفلسطيني». وتشير بيانات البنك الى ان ودائع العملاء في الاراضي الفلسطينية نمت ٦١ في المائة الى ١٨٥ مليون دينار في نهاية ١٩٩٦ من ١١٥ مليون دينار في ١٩٩٥ لتشكل حوالي ٤٠ في المائة من اجمالي ودائع البنك التي بلغت ٤٥٧ مليون دينار في عام ١٩٩٦.

في المقابل فان اجمالي الودائع في المناطق الفلسطينية والاردن نمت ١٩ في المائة في ١٩٩٦ من ٣٨٥ مليون دينار في عام ١٩٩٥، كما قفزت القروض الممنوحة للسوق الفلسطيني في عام ١٩٩٦ بنسبة ٧٧ في المائة الى ما مجموعه ٤٧ مليون دينار من ٣٦ مليون دينار في حين ان العمليات التجارية للبنك في المناطق الفلسطينية نمت ايضا بشكل ملحوظ الى حوالي ٧٢ في المائة في عام ١٩٩٦ عن العام الذي سبق.

٦ مليارات دولار قيمة الاستثمارات الاجنبية المتوقعة في الاقتصاد الروسي خلال عام ٩٧

■ موسكو - واخ: توقع وزير الاقتصاد الروسي يفجيني ياسين ان يصل حجم الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الروسي الى ٦ مليارات دولار في عام ١٩٩٧.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في السفارة البريطانية بموسكو امس بعد لقاء بين ممثلي الحكومة الروسية ورجال الاعمال البريطانيين ان حوالي نصف الاستثمارات الاجنبية المتوقعة سيتكون على شكل سندات مالية رسمية.

واشار ياسين الى ان الحكومة الروسية تتخذ الاجراءات الرامية الى تطوير التشريعات في مجال جباية الضرائب من المؤسسات المشتركة والمؤسسات ذات رأس المال الاجنبي مائة بالمائة.

وقال السفير البريطاني في روسيا اندرو وود ان الشركات البريطانية تبدي اهتمامها بزيادة توظيفاتها في روسيا واشار الى ان الشركات العشرين التي كانت ممثلة في اللقاء وظفت في روسيا زهاء ٥ر١ مليار دولار. وان مايزيد على ٣٥٠ شركة بريطانية افتتحت في الوقت الراهن ممثليات لها في موسكو.

اليابان تسعى الى استعادة ثقة الدول الصناعية

■ طوكيو - (ا ف ب): تتوجه اليابان الى اجتماع للدول الصناعية الكبرى السبع في برلين اليوم بأمل الحصول على تأييد الدول المتقدمة الاخرى لسياسة التقشف الجديدة التي تعتمدها، ولتؤكد في الوقت نفسه استمرار الانتعاش الاقتصادي الذي سجل في الآونة الاخيرة بعد فترة اهتزت خلالها ثقة الاسواق المالية بالاقتصاد الياباني.

فللمرة الاولى منذ سنوات بدأت مؤشرات القوة الاقتصادية العالمية الثانية تأخذ منحى ايجابيا من دون ان يبدد ذلك مخاوف المستثمرين من تبدد آمالهم بالخروج من الازمة.

وكانت بورصة طوكيو قد خسرت في غضون شهرين ثلاثة آلاف نقطة وهو مايشكل تراجعا بنسبة ١٤ في المائة. وتراجعت قيمة الين اكثر من خمسين في المائة عن المستوى القياسي الذي وصلته في ابريل ١٩٩٥. ويساوي الدولار الامريكي حاليا اكثر من ١٢٣ ينا وهو ادنى مستوى للعملة اليابانية منذ اربع سنوات.

وقال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان وضع اليابان الاقتصادي سيكون إحدى النقاط الرئيسية على جدول اعمال وزراء المالية وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية السبع في برلين.

واضاف روبن «لنا مصلحة نحن واليابانيون في ان يكون لليابان اقتصاد قوي يستند الى الطلب الداخلي. واننى على ثقة من اننا سنبحث المسائل المتعلقة بذلك» في برلين.

ويخشى عدد من المستثمرين ان يقضي على الانتعاش الاقتصادي في المهد نتيجة زيادة ضريبة القيمة المضافة نقطتين اعتبارا من اول ابريل، والغاء التخفيضات الضريبية للموظفين، وبدء العمل في عدد من المشاريع الكبرى. الا ان طوكيو تعتبر ان الانتعاش الذي يعززه استئناف الاستثمار في القطاع الخاص متين الى درجة باتت تمكن هذا القطاع من الاستغناء عن تقديمات الدولة.

وباتت الاولوية الآن لخفض النفقات العامة خصوصا وان العجز العام قد يصل، بحسب ماأظهرت دراسة نشرت هذا الاسبوع، الى ٩٢ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي.

وقال احد مساعدي وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان هذا الاخير سيشرح في برلين «آفاق تمتين الاقتصاد الياباني على المدى المتوسط» مضيفا انه «بمقدار ماتنشر معطيات اقتصادية جديدة بمقدار مايظهر الانتعاش بوضوح اكبر».

ولم يصل تراجع الين بعد الى النقطة التي يصبح معها مضرا للاقتصاد الياباني. لا بل ان حاكم المصرف المركزي ياسوو ماتسوشيتا يعتبر ان التراجع ساهم حتى الآن في الانتعاش عبر السماح بتشجيع الصادرات وبخاصة صادرات السيارات.

كذلك فان مخاطر استيراد بعض التضخم تعتبر ضئيلة جدا في بلد لم تسجل نسبة التضخم في اي زيادة على الاطلاق للعام الثاني على التوالي.

وكان المسؤول في وزارة المالية اليابانية ايزوكو ساكاكيبارا الذي يطلق عليه اسم «السيد ين» قال في الآونة الاخيرة ان بامكان اليابان أن تتحمل دولارا يوازي مابين ١١٥ و ١٢٥، اما رئيس ارباب العمل اليابانيين شواشيرو ستوييودا فقد اعتبر ان سعرا للدولار يتراوح بين ١١٠ و ١٢٠ ينا هو سعر «ملائم». ولاتفوت طوكيو مناسبة للتأكيد بأن ارتفاع سعر الدولار هو ظاهرة عامة تطاول جميع العملات الرئيسية، وان مايجري في الوقت الحاضر هو ارتفاع كبير للدولار وليس انهيارا كبيرا للعملة اليابانية.

والرواية المعتمدة رسميا في طوكيو هي ان اليابان قلقة للوتيرة السريعة لارتفاع الدولار وليس بمعادلة التسعير بينه وبين الين.

الا ان السيناريو الكارثي، الذي رسمه الخبير الاقتصادي الأمريكي فريد بيرغستن في دافوس والذي يتحدث عن موجة هلع تدفع الى التخلي عن الاوراق المالية اليابانية، ليس غائبا عن اذهان المعنيين. وقد تخيل بيرغستن نشوء «حلقة مفرغة» حيث «يدفع الخوف من انهيار جديد لمؤشر نيكاي المستثمرين الى التخلي عن الين (والعكس بالعكس)» وقال ان ذلك من شأنه ان يسبب ازمة مالية كبرى في العالم المتقدم.

وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية بالدول الصناعية يناقشون الدولار وعلاقته بالين والعملة الاوروبية الموحدة

■ برلين - ا ف ب: تناول وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى بالبحث امس في برلين سعر الدولار الامريكي وعلاقته المضطربة بالين الياباني والنمو والعملة الاوروبية الموحدة. وقد رحبت الاغلبية الساحقة من الدول بصعود سعر الدولار الذي اصاب اليابان بقلق شديد. وصرح وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا يوم الاربعاء الماضي بانه سيطلب مساندة الدول السبع (المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان) لتحقيق ثبات سعر الدولار على اساس عملي. واضاف قائلا ان استقرار سوق الصرف امر مهم سواء بالنسبة لليابان ام للاقتصاد العالمي. وقد جاوز سعر الدولار امس الاول ١٢ ينا وهو رقم قياسي لم يسبق له مثيل منذ حوالي اربع سنوات. وستعمد واشنطن الى ابراز قوة الدولار وستنسب هبوط الين الى المشاكل الاقتصادية الاساسية في اليابان التي سيبحثها اجتماع برلين. الا ان مجموعة السبع ربما تعد تدابير لتثبيت سعر الين الذي لا مصلحة لاحد في هبوطه. وقال وزير المالية الالماني تيو فايجل يجب ان لانشعر بالارتياح ازاء ارتفاع سعر الدولار الذي تمنيناه.

واوضح رئيس البنك المركزي الالماني هانز تيتماير الاسبوع الماضي ان اعادة الدولار الى مستواه الطبيعي امام المارك الالماني تشرف على النهاية. وفسرت الاسواق هذه التصريحات بانها دلالة على ان البنك المركزي الالماني راض عن ارتفاع سعر الدولار ولكنه لا يتمنى مزيدا من الارتفاع او على الاقل ارتفاعا بمعدل سريع. كذلك اوضحت فرنسا انها تتوقع ان تدعو الدول الصناعية السبع الى ترسيخ التطور الحالي في اسواق الصرف واعربت عن املها في التخفيف من قابلية اسعار الصرف للتذبذب.

اما وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك فقد اعرب عن قلقه الكبير ازاء صعود الجنيه الاسترليني الذي زاد سعره بنسبة ٢٠ في المائة امام سائر العملات الاوروبية الاساسية.

١ر٧ مليار دولار صادرات الهند من صناعات النسيج

■ نيودلهي - أش أ: بلغت قيمة صادرات الهند من الصناعات النسيجية خلال الفترة من ابريل الى ديسمبر ١٩٩٦ قرابة ١ر٧ مليار دولار محققة بذلك زيادة نسبتها ٦ر١١٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت نشرة صحيفة اصدرتها لجنة المنسوجات الهندية انه من المقرر ان تتجاوز قيمة الصادرات النسيجية الهندية خلال العام المالي الحالي الهدف المرجو الذي يبلغ ٩ر٩ مليار دولار. واشارت النشرة الى ان قيمة صادرات الملابس الجاهزة خلال الفترة من ابريل الى ديسمبر ١٩٩٦ بلغت ٣ر٢ مليار دولار وصادرات المنسوجات القطنية ٢ر٢ مليار دولار والمنسوجات اليدوية ٦ر٤٤٥ مليون دولار وصادرات المنسوجات الحريرية ١٨٤ مليون دولار والاصواف ٢١٣ مليون دولار.

وقالت النشرة ان صادرات غزل القطن زادت بنسبة ٨ر٤٪ لتصل الى مايزيد على مليار دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من علم حللت مقارنة بنفس الفترة من علم ١٩٩٥.

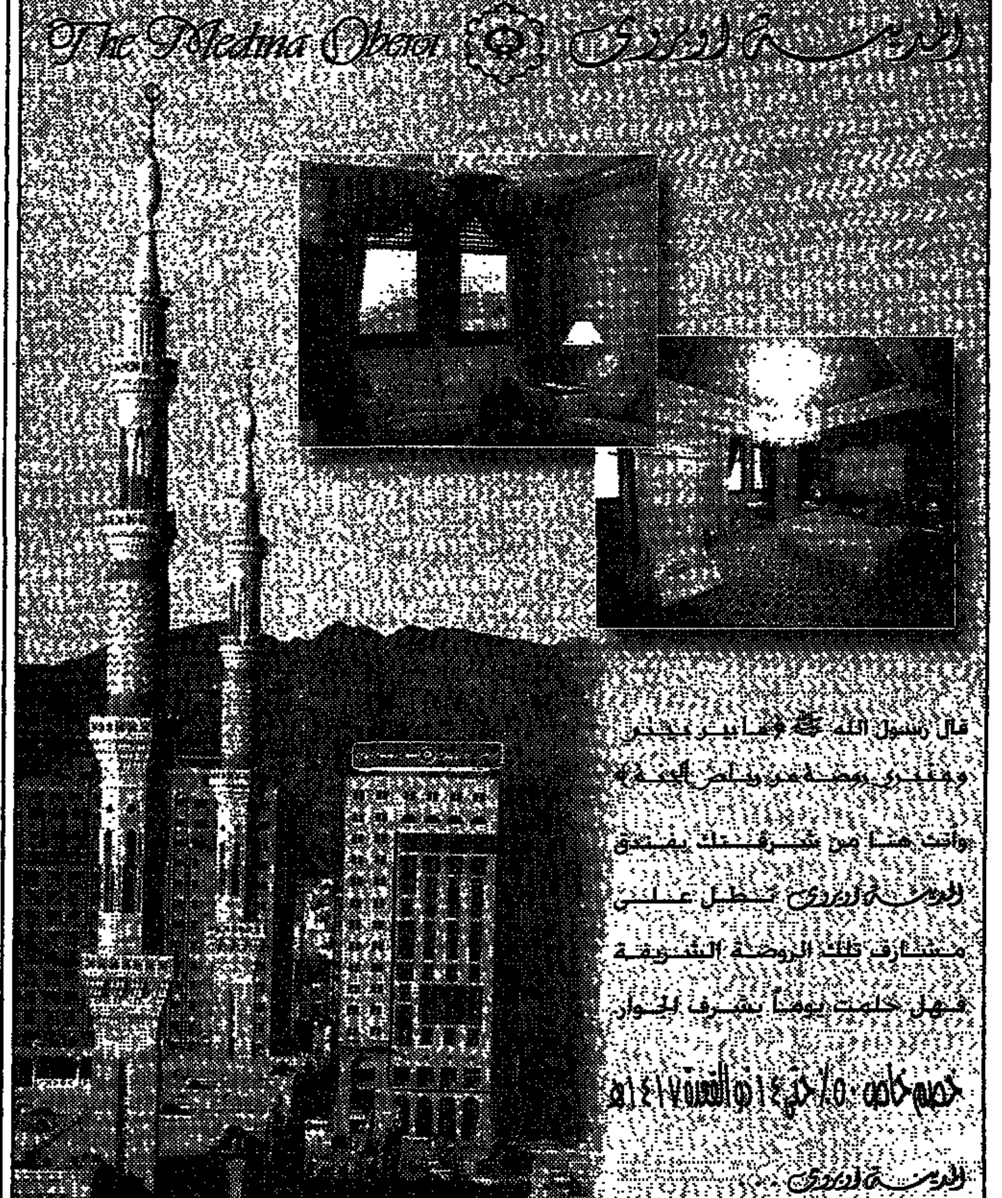
الأمم المتحدة: احتمال نقص الغاز في العالم بعد عام ٢٠٠٥

■ جنيف - أ ف ب: أعلنت لجنة الأمم المتحدة لأوروبا اول امس في جنيف ان هناك احتمالات لنقص شديد في الغاز بعد سنة ٢٠٠٥ بسبب تراجع الانتاج.

وقال متحدث باسم اللجنة «أن ارتفاع الاستهلاك في اوروبا وانخفاض الانتاج في دول اوروبا الوسطى والشرقية ربما يؤديان الى نقص شديد بعد سنة ٢٠٠٥».

وقد زاد استهلاك الغاز بين ١٩٧٠ و ١٩٩٥ ثلاثة اضعاف في قارة اوروبا. ومن المتوقع ان يزيد الطلب على الغاز بمقدار الضعفين قبل سنة ٢٠١٠ حسبما اوضحت اللجنة خلال مائدة مستديرة نظمتها في جنيف في الاسبوع الجاري. واوضح ان عرض الدول المنتجة الرئيسية (روسيا والجزائر وهولندا والنرويج وبريطانيا) كاف على المدى القصير ولكن دولا منتجة جديدة واستثمارات جديدة لازمة ايضا. واوضحت اللجنة ان روسيا تملك ٣٣ في المائة من الاحتياطي العالمي للغاز ولكن يتعين حث ايران ودول شمال افريقيا ونيجيريا ودول امريكا الجنوبية على زيادة طاقاتها الانتاجية.

ويؤكد الخبراء انه يتعين الاستجابة لزيادة طلب اوروبا على الغاز ببناء خطوط جديدة لأنابيب الغاز في هذه المناطق على الأخص.



أخبار وأعمال

ارتفاع الاسهم المغربية وقيمة التداول تسجل ٧ ,٤٨ مليون درهم

الدار البيضاء - رويتر: قال سمسار في بورصة الدار البيضاء ان سوق الاوراق المالية المغربية اختتمت امس اسبوع التعامل مرتفعة ٨-ر٢ في المائة مع ارتفاع اسعار معظم الاسهم وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٧ر٤٨ مليون درهم. واغلق المؤشر العام للاسهم على ٣٦ر٥٠٣ نقطة ارتفاعا من ٩٠ر٤٩٣ نقطة الجمعة الماضية. وزاد سهم الشركة الوطنية للاستثمار وهي ثاني اكبر مجموعة شركات مغربية خاصة عشرة دراهم على مدى الاسبوع ليغلق على ٦٠٤ دراهم. وتملك الشركة حصصا في اكثر من ٤٠ شركة. وفي قطاع البنوك ارتفع سهم البنك التجاري المغربي الذي يعد من اكبر البنوك المغربية ثمانية دراهم ليغلق على ٧٢٠ درهما. وبلغ سعر سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية ٤٥٠ درهما بزيادة ٣٠ درهما عن الاسبوع الماضي (رويتر).

انخفاض الطلب المحلي على النفط في ايران الى ٢٣ر١ مليون برميل يوميا

لندن - رويتر: قالت وكالة الطاقة الدولية اول امس ان الطلب المحلي على النفط في ايران انخفض في عام ١٩٩٥ بنسبة ٤ر٣ في المائة الى ٢٣ر١ مليون برميل يوميا. وقالت الوكالة في تقريرها نقلا على بيانات تلقتها من الحكومة الايرانية ان انخفاض الاستهلاك يعكس زيادة احلال الغاز الطبيعي محل منتجات النفط وزيادة الضرائب. وانخفض استهلاك النفط في كل قطاعات الاقتصاد الايراني باستثناء قطاعي الصناعة والنقل. وارتفع اجمالي الطلب على الطاقة في ايران بنسبة ٥ر١ في المائة لكن نصيب النفط انخفض بنسبة اربعة في المائة الى ٥٩ في المائة. وكان الانخفاض اوضح ما يكون في القطاعين المنزلي والتجاري حيث زاد استهلاك الغاز بنسبة ٩ر١٢ في المائة. ونما نصيب الغاز من السوق من ٢٩ في المائة الى ٣٣ في المائة (رويتر).

موسكو توقع مع واشنطن اتفاقا لاعادة جدولة ٣ر٢ مليار دولار من الديون

واشنطن - وقع مساعد وزير الخزانة الامريكي لورانس سمومرز ومساعد وزير المالية الروسي ميخائيل كاسيانوف اول امس في واشنطن اتفاقا لاعادة جدولة ٣ر٢ مليار دولار من الديون الروسية. ويدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ اتفاقا لاعادة جدولة الديون تم التوصل اليه في ابريل الماضي في نادي باريس الذي يضم الدائنين الحكوميين لروسيا. واوضح ناطق باسم الخزانة الامريكية ان هذا الاتفاق يسمح بتحاشي تجديد مستمر لاعادة جدولة الديون (ا ف ب).

بوينج الامريكية توقع عقدا بقيمة ٦٣٩ مليون دولار مع بريتش ايروسبيس

سياتل - الولايات المتحدة: اعلنت شركة بوينج انها وقعت عقدا من الباطن بقيمة ٣٩ مليون دولار مع بريتش ايروسبيس في اطار برنامج تبلغ كلفته ثلاثة مليارات دولار مع البحرية البريطانية لتحديث طائرات الدورية «نمرود» وكان اعلن عن اختيار «بوينج» لهذه الصفقة الصيف الماضي.

ويقضي العقد بتحديث ٢ طائرة «نمرود ام. ار ٢» وتزويدها باجنحة جديدة ومحركات وانظمة جديدة للطيران. وتشمل قيمة العقد اعمال التطوير والانتاج والتسليم اضافة الى تدريب الطيارين. وسيتم تسليم الطائرة الاولى في عام ٢٠٠١ والطائرة الاخيرة عام ٢٠٠٦. وطبقا للاتفاق الاصلي ستقدم بوينج مساعدتها الفنية حتى علم ٢٠٠٨ (ا ف ب).

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في المانيا الى ٦ر٤ مليون شخص

بون - ا ش ا: اهتمت كافة وسائل الاعلام الالمانية المقروءة والمسموعة والمرئية امس بمشكلة ارتفاع معدلات البطالة في المانيا لتصل الى اعلى معدل لها قبل بداية الحرب العالمية الثانية.. بل انها اعلى المعدلات في تاريخ المانيا بصفة علمة حيث بلغ عدد العاطلين ٢٠٠ر٦٥٨ر٤ عاطل بزيادة ٥١٠ آلاف عاطل عن نفس الفترة من العام الماضي. وقد خرجت عناوين الصحف الالمانية لتصف معدلات البطالة هذه بانها مأساة او كارثة وتدعو الكل للتكاتف ومواجهة المشكلة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها. وقد ادى ارتفاع معدلات البطالة الى ردود فعل واسعة بين اصحاب الاعمال والنقابات العمالية واعضاء الحكومة والبرلمان والاحزاب.. حيث اعرب الجميع عن قلقهم العميق تجاه هذه الظاهرة التي قد تؤدي الى كارثة.. ووصفها البعض بانها اكبر مشكلة تواجه المانيا الموحدة. وقد نادى معظم القادة السياسيين للاحزاب المختلفة بخطط عاجلة لمواجهة مشكلة البطالة مع ايجاد خطط طويلة المدى لمواجهة المشكلة. وفي الوقت الذي اكد فيه تيودور فايجل وزير المالية الالماني ان حل مشكلة البطالة يقتضي الاسراع بتنفيذ البرنامج الذي طرحته الحكومة لتعديل الهيكل الضريبي وقوانين التأمينات الاجتماعية.

احتياطيات الغذاء في اثيوبيا ترتفع بمقدار ٩ أضعاف

اديس ابابا - ازداد احتياطي اثيوبيا الغذائي بمقدار تسعة اضعاف خلال السنوات الاربع الماضية ليرتفع من ثلاثين الف طن متري في عام ١٩٩٣ الى ٢٨٠ الف طن متري في الوقت الحاضر وذلك حسبما ذكرت الوكالة الحكومية المختصة بالامن الغذائي. وترجع هذه الزيادة الى المساعدات التي تلقتها اثيوبيا من الدول المانحة التي قدمت اليها اكثر من خمسين مليون دولار خلال نفس الفترة في صورة مساعدات غذائية ودعم مباشر للمزارعين والاعتمادات التي ترصدها الحكومة سنويا في الميزانية لشراء خمسة آلاف طن متري كل عام. وجاء في بيان احتياطي الامن الغذائي للطوارئ وهذه الاحتياطيات تكفي لاطعام اربعة ملايين نسمة على مدى ستة اشهر بتقديم وجبة يومية من ستمائة جرام في حالة الطوارئ. وقد حققت اثيوبيا الاكتفاء الذاتي كهدف رئيسي في العام الماضي وكانت تعتمد على مدى العشرين عاما الماضية على المساعدات الغذائية الاجنبية بسبب الجفاف والمجاعات المتكررة والحرب الاهلية التي وضعت اوزارها قبل خمس سنوات (د ب أ).

ارتفعت بنسبة ٣٩٨٪
طلبات للاستثمار في مصر بقيمة ٧ر٤ مليار جنيه

■ القاهرة ـ رويتر: ابلغ المستثمرون الحكومة المصرية في ديسمبر عام ١٩٩٦ ويناير عام ١٩٩٧ بخطط لاستثمار رءوس اموال تبلغ ٣٢٨٩ مليون جنيه (٩٧٠ مليون دولار) مقارنة مع ما اجمالية ٨٨٣ مليون جنيه في نفس الفترة قبل عام. وقالت الهيئة المصرية العامة للاستثمار في بيان اول امس ان اجمالي قيمة الاستثمارات في المشروعات التي تغطيها الطلبات بما في ذلك قروض من البنوك والمؤسسات الاخرى ارتفعت اسرع بنسبة بلغت ٣٩٨ في المائة الى ٧٤٧٨ مليون جنيه من ١٥٠١ مليون جنيه. وتعكس هذه الاحصائيات نوايا المستثمرين اكثر منه قيمة الانفاق الحقيقي. ويمن ان تستغرق هذه المشروعات عدة سنوات لكي تنفذ وربما لايرى بعضها النور.

ابراهيم فوزي

وقال ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار ان المشروعات التي قدمت خلال الشهرين يمكن ان تخلق ٢٣٦١٦ فرصة عمل بالمقارنة مع ١٤٧٣٩ فرصة عمل في المشروعات التي قدمت في ديسمبر علم ١٩٩٥ ويناير عام ١٩٩٦. وقال ان عدد الوظائف الجديدة زاد بمعدل منخفض نسبيا لان المشروعات تستخدم تكنولوجيا متقدمة.

ولم تذكر الهيئة العامة للاستثمار تفاصيل هذه الاحصائيات بما يوضح استثمارات المصريين وغير المصريين لكن مسؤولي الحكومة قالوا ان مستوى الاهتمام بالاستثمارات الاجنبي في مصر زاد بسرعة كبيرة خلال فترة الستة اشهر السابقة. وتقدر الحكومة الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر في العام الماضي بملياري دولار على الاقل.

٧ر٩٠ مليار دولار القيمة الرأسمالية للأسهم ببورصات دول التعاون الخليجي

الكويت ـ رويتر: ذكر تقرير اقتصادي كويتي امس ان القيمة الرأسمالية للاسهم في اسواق دو مجلس التعاون الخليجي مجتمعة بلغت ٧ر٩٠ مليار دولار في عام ١٩٩٦. وقال تقرير الشال الاقتصادي الاسبوعي في دراسة مشتركة مع بنك البحرين الدولي ان القيمة الرأسمالية للاسواق ٤٢ في المائة من اجمالي الناتج المحلي لدول المجلس الست في علم ١٩٩٥.

وكانت اكبر الاسواق قيمة هي السوق السعودية حيث بلغت نحو ٩ر٤٥ مليار دولار تليها سوق الكويت للاوراق المالية بقيمة بلغت نحو ٨ر٢١ مليار دولار ثم سوق الامارات بقيمة نحو ٦ر١٢ مليار دولار ثم البحرين نحو ٩ر٤ مليار دولار ثم عمان نحو ٤ر٢ مليار دولار واخيرا قطر عند نحو ١ر٢ ميار دولار. وقال تقرير الشال ان سلطنة عمان التي توجد بها بورصة للاوراق المالية مثل الكويت والبحرين ضمت اكبر عدد من الشركات المسجلة في البورصة في عام ١٩٩٦ بلغ ٩٧ شركة. وجاءت السعودية في المرتبة الاولى وبها ٧١ شركة ثم الكويت وبها ٦٠ شركة والبحرين وبها ٣٤ شركة والامارات وبها ٢٧ شركة وقطر ١٨ شركة في عام ١٩٩٦. وقال التقرير ان السوق الكويتية حققت اعلى حجم تعامل في علم ١٩٩٦ بلغ ٢ر١٩ مليار دولار والسعودية ٨ر٦ مليار دولار وهو ما يمثل ١٥ في المائة من القيمة الرأسمالية للسوق وخمسة في المائة من اجمالي الناتج المحلي لعام ١٩٩٥.

بدء الاعلان محليا وعالميا عن مهرجان دبي للتسوق

■ دبي ـ الاتحاد: بدأ امس تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي بث اعلان دعائي عن مهرجان دبي للتسوق ٩٧ باللغتين العربية والانجليزية. ويتميز اعلان مهرجان هذا العام بالتقنيات العالية التي استخدمت في انجازه لكي يكون على مستوى الحدث.

وصرح السيد محمد القرقاوي منسق عام للمهرجان بانه تم التركيز في اعلان هذا العام على التقنيات التي تجذب المشاهد وحجم الفعاليات التي تستهدف العائلة والاطفال بالدرجة الاولى بهدف استقطاب اكبر عدد من الزوار.

وسيتم عرض الاعلان ايضا في محطات تلفزة عالمية وعربية اخرى خلال ايام العيد منها محطة سي.ان.ان الامريكية وشبكة ستار.تي.في وتلفزيون الشرق الاوسط ام.بي.سي وال.بي.سي الدولية ومحطة المستقبل. كما تم التركيز ايضا في هذا الاعلان الذي سيترافق حدث هذا العام على سباق كأس دبي العالمي والتنزيلات وسحوبات الذهب واللكزس والنشاطات الترفيهية والرياضية والفنية التي ستقام على مدى ٣١ يوما.

الدعوة لانشاء شركة كويتية لتسويق المنتجات المحلية في الاسواق الاقليمية والعالمية

■ الكويت ـ كونا: دعا اتحاد الصناعات الكويتية الى الاسراع في تنفيذ مشروع انشاء الشركة الكويتية لتسويق المنتجات وذلك بهدف تسويق السلع المصنعة داخل الكويت في الاسواق الاقليمية والعالمية. وتساءل رئيس الاتحاد خالد الصانع في لقاء خاص مع وكالة الانباء الكويتية عن جدوى تأخير تنفيذ انشاء هذه الشركة مبينا ان البنك الصناعي وهو احدى الجهات المشرفة على تأسيس هذه الشركة اعلن في الشهر الماضي عن امكانية تأسيس هذه الشركة خلال منتصف هذا العام بالرغم من ان الاتحاد تلقي وعودا من قبل البنك بانشاء هذه الشركة بعد شهر رمضان الحالي.

واضاف الصانع ان الاتحاد لايجد اي مبرر لدى البنك في تأجيل انشاء الشركة لاسيما ان الموضوع كان مدرجا لدى البنك منذ عامين كما ان الفكرة تم تداولها منذ اكثر من عامين ونصف العام وقد تم تكليف مركز التجارة الدولية التابع للامم المتحدة باعداد دراسة جدوى اولية لانشاء شركة متخصصة في الكويت تهدف الى تسويق المنتجات الوطنية في الاسواق المحلية والاقليمية والعالمية.

وذكر ان الاتحاد نظم بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والبنك الصناعي قبل عام ندوة حول ذلك وان احد المشاركين في الندوة وهو ممثل التجارة الدولية قد اعلن عن امكانية انشاء هذه الشركة التي لايحتاج تأسيسها اكثر من ثلاثة اسابيع في حالة موافقة الجهات المعنية.

وقال الصانع ان انشاء الشركة في اسرع وقت ممكن مهم للغاية مبينا ان وجود مثل هذا النوع من الشركات سيساهم حتما في تحريك قطاع الصادرات الذي يحتاج الى جهة متخصصة تعرف كيفية الوصول الى منافذ الاسواق العالمية.

منظمة العمل الدولية:
مليار شخص يعانون من البطالة السافرة أو الجزئية بمختلف الدول

■ القاهرة ـ أ.ش.أ: أكدت منظمة العمل الدولية ان اكثر من مليار شخص في العالم يعانون من البطالة السافرة او الجزئية في الدول المتقدمة والنامية على السواء بما يمثل ثلاثين بالمائة من الاشخاص القادرين على العمل في العالم.

واوضح تقرير لمكتب المنظمة الدولية بالقاهرة حول العمل في العالم عامي ٩٧/٩٦ ان موقف البطالة في العالم سيء لارتفاع اعداد المتعطلين من الفقراء والذي يؤدي إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وانخفاض النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة واستمرار تأثر الدول النامية بالركود الاقتصادي العالمي في اوائل الثمانينات.

واضاف التقرير ان هناك اربعة وثلاثين مليون شخص يعانون من البطالة في اربع وعشرين دولة متقدمة من اعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كما ان معدلات البطالة مرتفعة في المانيا وفرنسا وايطاليا والسويد في حين انخفضت في الولايات المتحدة إلى أقل من خمسة بالمائة وإلى أقل من ٨ر٧ في المائة في بريطانيا.

وطالبت منظمة العمل الدولية باعلان دولي جديد لتأكيد الالتزام بتوفير الوظائف والعمالة الكاملة للتغلب على مشاكل الفقر والبطالة التي تسود انحاء عديدة من دول العالم سواء المتقدم او النامي.

ولاحظ تقرير المنظمة الدولية عدم توافر بيانات دقيقة ووافية عن معدلات البطالة في أفريقيا مع استمرار مشاكل البطالة الجزئية والفقر في معظم دول القارة.

واكدت المنظمة ان تحقيق نمو اقتصادي دون توفير فرص عمل حقيقية خاصة في الدول النامية له آثر سلبي على المستويين السياسي والاجتماعي.

اثيوبيا تبدأ خطة لتطوير البنية الأساسية
اصلاح الطرق والمطارات واقامة محطات كهرباء

■ اديس ابابا ـ رويتر: وضعت اثيوبيا خطة خمسية لاصلاح بنيتها الاساسية الضعيفة وتطويرها وتلقت تعهدات بالمساعدة الاجنبية. وفي تقرير للبرلمان اذاعه التلفزيون الليلة قبل الماضية قال رئيس الوزراء ملس زيناوي ان الخطة ستعالج مشكلات الطرق غير الممهدة والمطارات والطاقة وموارد المياه والاتصالات. وفي اطار الخطة وبتكلفة مليار دولار سيتم مد طرق جديدة بطول ٦٧٨٩ كيلومترا واصلاح الطرق الموجودة بالفعل واستغلال مياه الانهار لاغراض الري وتوليد الطاقة.

وتعتزم الحكومة بناء ١٧ محطة لتوليد الكهرباء من المياه منها واحدة بطاقة تتراوح بين ٧٠ و٨٠ ميجاواط على النيل الازرق. ويجري بناء مبنى جديد للركاب ومدرج في مطار اديس ابابا بينما سيتم اصلاح اربعة مطارات اخرى. وستجري شركة الاتصالات الاثيوبية التابعة للدولة عملية توسيع تتكلف ٣٥ مليون دولار وستدخل خدمات جديدة مثل التليفون المحمول والانترنيت. وقدمت دول مانحة للمعونة وعودا بمساعدات تصل الى ثلاثة مليارات دولار.

وحصلت اثيوبيا من نادي باريس للحكومات الدائنة على اعفاء من ٦٧ في المائة من ديونها البالغة ٤ر٤ مليار دولار كما انها مرشحة للاعفاء من ٩٩ في المائة من ديونها للبنك الدولي.

مليون دولار للتعريف بمعالم البحرين السياحية

■ المنامة ـ الاتحاد:

■ اعلن مجلس البحرين للترويج والتسويق أمس عن اعتزامه انفاق مليون دولار امريكى في العام الحالى لشن حملة ترويجية لاجتذاب الزوار من دول مجلس التعاون الخليجى الى البحرين.

وقد بدأ تنفيذ هذه الحملة التي تستهدف اسواق المملكة العربية السعودية والكويت بالتعاون مع وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام في البحرين، وقد اعلن الرئيس التنفيذي لمجلس البحرين للترويج والتسويق جاك بنيت والوكيل المساعد للسياحة الدكتور كاظم رجب هذه الخطط لممثلى قطاع الفندقة والسفر في البحرين وذلك في لقاء خاص اقيم في فندق الخليج.

وذكر بنيت ان الغرض من الحملة هو الترويج للبحرين باعتبارها جهة مثالية لقضاء العطلات العائلية وللاقامة لفترات راحة قصيرة وخاصة بالنسبة للزوار القادمين عن طريق البر.

واوضح انه سيتم انفاق حوالى ٧٥٠ الف دولار امريكي على الاعلانات المباشرة وسينفق مبلغ ٥٠ الف دولار امريكى على الانشطة الترويجية غير المباشرة، سوف تبدأ الحملة الاعلانية بعد عيد الفطر مباشرة وذلك بتقديم اعلانات شاملة موجهة الى جمهور الزوار وتهدف الى التعريف بالبحرين بشكل افضل. واضاف انه سوف تبرز هذه الحملة الانشطة الترفيهية والفعاليات الثقافية والرياضية التي تنظم في البلاد وتعد هذه وسيلة لتعريف وتوعية الزوار المحتملين بمختلف انواع الانشطة التي تتوفر في البحرين. وسوف تنشر اعلانات يومية واسبوعية عن آخر الانشطة في البحرين وستدعم هذه الاعلانات نشرات توزع على جسر الملك فهد وكذلك عن طريق الاندية والجمعيات في المملكة العربية السعودية والكويت. كما ستشكل الجهود الترويجية الموجهة الى قطاع السفر والسياحة في الاسواق المستهدفة جزءا من البرنامج الترويجى.

واضاف بنيت قائلا: ان هناك مباحثات تجرى مع قطاعي الفندقة والسياحة في البحرين لتدعيم مقومات الجذب السياحى للبلاد وللعمل على اجتذاب الزوار اليها.

وتشمل الافكار التي يجري بحثها اعداد وترويج برامج خاصة للفنادق وتنظيم معسكرات صيفية خاصة للاطفال وتنظيم انشطة رياضية جديدة وزيادة فعالية مقومات الجذب السياحى الحالية عن طريق المزيد من الجهود الترويجية وتنظيم برامج وفعاليات مستقلة بذاتها مثل مهرجان للاكلات ومعرض وطنى للقوارب وحملات ترويجية لتجارة التجزئة بما فيها اسبوع لمنتجات التجميل.

صندوق النقد الدولي يفرج عن قروض لروسيا بقيمة ٢ر٦٤٧ مليون دولار

■ واشنطن ـ رويتر: وافق صندوق النقد الدولي اول امس على استئناف تقديم قروض لروسيا وامر بالافراج عن ٢ر٦٤٧ مليون دولار لها نتيجة للخطوات الحازمة التي اتخذتها لاصلاح اقتصادها المتعثر. واعلن الصندوق في بيان انه وافق على هذا التمويل على اساس تحقيق روسيا للاهداف النقدية والمالية لديسمبر الماضي بالاضافة الى الاستمرار في مباشرة سياسة نقدية بشكل ملائم والجهود الرامية الى تحسين جمع الضرائب. واشار الى اتخاذ روسيا عدة اجراءات اصلاح هيكلي مهمة كسبب للافراج عن هذه الاموال.

وكان الصندوق قد اجل تسليم عدة دفعات من اتفاق قرض مشروط قيمته عشرة مليارات دولار تم التوصل اليه بين الصندوق وروسيا في العام الماضي وذلك الى حد ما بسبب بطء البلاد في تنفيذ التزاماتها في الاصلاح.. واوقف دفع اموال بموجب اتفاقية القرض تلك لان عائدات الضرائب كانت اقل من مستوياتها في الميزانية مما هدد بتقويض الوضع المالي للحكومة وذلك من بين اشياء اخرى.

وعملت روسيا ايضا على اعادة تنظيم اقتصادها في مواجهة معارضة داخلية متشددة. والغت خططا لفرض حصص لواردات متنوعة وطبقت اجراء بسيطا للحصول على ترخيص لتسجيل الواردات. وبالاضافة الى ذلك اقرت روسيا اجراء تسعيري جديد لمبيعات الغاز الطبيعي وخفضت بشكل كبير قائمة ما يسمي بالمستهلكين الاستراتيجيين للطاقة والذين كان لايمكن خفض امداداتهم حتى اذا لم يسددوا فواتيرهم.

هيئة المواصفات الخليجية بصدد اصدار لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة

■ الرياض - ق ن ا: تقوم هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا باتخاذ الخطوات الضرورية لاصدار لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة واعتماد المختبرات لتتكامل مع الجهود التي تبذلها في مجال تأهيل الصناعة الوطنية لنظام التسجيل للمواصفات القياسية الدولية (ايزو ٩٠٠٠) الذي يعد من احدث وسائل ادارة الجودة ويكسب المؤسسات المرتبطة به ثقة كبيرة في الاسواق الدولية.

وال الدكتور خالد بن يوسف الخلف الامين العام للهيئة انه في نفس الاطار تمهد الهيئة الطريق لادخال تطوير جذري على نظام شهادات المطابقة عن طريق العمل على تطبيق شهادة المطابقة في بلد المنشأ. واشار الى ان الهيئة اعدت تقريرا تبين فيه المزايا بالنسبة لمختلف الاطراف المعنية وعلى الاخص حماية المستهلك والاسواق المحلية ومقاومة ظواهر الغش والتقليد والتدليس وتيسير التبادل التجاري مع مختلف دول العالم والاسراع في اجراءات حماية الصناعة الوطنية على اسس مقبولة دوليا.

وقال الدكتور الخلف انه تم ايضا توحيد اجراءات شهادة الصلاحية للتصدير بحيث تصبح ذات دلالات اوضح ولتعمل على زيادة الثقة بالمنتجات الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي في الاسواق الدولية.



الدكتور خالد الخلف

البنك الدولي يدرس المساهمة في مشروع جنـوب الـوادي بمصـر

■ واشنطن - ا ش ا: يدرس البنك الدولي المساهمة في مشروع جنوب الوادي بمصر وسيقوم بارسال بعثة فنية الى القاهرة هذا الشهر لزيارة الموقع والاتفاق مع خبراء الزراعة المصريين على الدراسات والاستثمارات اللازمة والبنية التحتية والجوانب الزراعية للمشروع.

وقال صالح درغوث رئيس ادارة الزراعة والمياه والبيئة لمنطقة الشرق الاوسط في البنك الدولي ان البعثة تضم ثلاثة خبراء آخرين وتصل الى مصر يوم ٢٠ فبراير الجاري وتقضي اسبوعا في مهمتها الاستكشافية. واضاف في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان البعثة ستعقد اجتماعات مع د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي لبحث هذا المشروع ومتابعة تنفيذ عدد من المشاريع الاخرى.

واشار درغوث الى ان البنك يساهم بالتمويل والخبرة في عدة مشاريع في مصر منها مشروع شامل لتحديث العمليات الزراعية بالمشاركة مع بنك الائتمان الزراعي كما ينظر في المشاركة في مشروع للتنمية الريفية المتكاملة في سوهاج ومشروع للتنمية الزراعية والتسويق في شرق الدلتا.

واضاف ان البنك الدولي ينتظر موافقة مصر على المشروع المقترح في شرق الدلتا والذي سيساهم البنك فيه بحوالي ١٥ مليون دولار لتنمية المناطق الزراعية المحيطة بترعة السلام غرب قناة السويس بما يشمل عمليات توطين صغار المزارعين والخريجين الجدد واستكمال مشروعات الري وبحث زيادة الانتاجية وفي سوهاج سيسعى البنك الى العمل مع المواطنين لتحديد اولويات التنمية في مجالات البنية التحتية الزراعية ومن المنتظر ان يبدأ هذا المشروع الاخير قرب نهاية العام عقب موافقة مجلس ادارة البنك عليه.

وتشير تقارير البنك الى ان مصر تستهلك ٩٧ في المائة سنويا من مواردها المائية المتجددة التي تبلغ ٥٨ مليار متر مكعب وان حوالي ٨٨ في المائة من الاستهلاك يتم في مجال الزراعة بينما لاتتعدى نسبة الاستهلاك الصناعي خمسة في المائة والباقي للاستهلاك المنزلي.

١٠٠٪ نسبة الاشغال في المنتجعات الشاطئية والفنادق خلال اجازة عيد الفطر

■ دبي - وجدي راتب:

■ سجلت نسبة الاشغال في المنتجعات الشاطئية والفنادق المطلة على البحر ١٠٠٪ خلال فترة عيد الفطر المبارك. وارجعت مصادر فندقية ذلك الى الزيادة الكبيرة في اعداد السياح القادمين من الدول الاسكندنافية من جهة وابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين باتوا يفضلون قضاء الاجازات خاصة اجازات الاعياد في دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة ودبي بصفة خاصة لما تتيحه لهم من فرص تسوق ممتازة نتيجة لتعدد مراكز التسوق والمراكز التجارية بالدولة واقامة بعض المعارض والمهرجانات الخاصة بالتسوق.

واضافت المصادر ان ارتفاع نسبة الاشغال امتدت الى جميع انحاء الامارات خاصة امارة دبي والامارات الشمالية وشمل ذلك الشقق السكنية التي تفضلها الاسر الخليجية عادة عن الفنادق مشيرة الى ان وفرة المعروض من الفنادق والشقق السكنية ساهم في اعتدال اسعار الفنادق والشقق مع ميل الى الارتفاع بنسبة تراوحت بين ١٠٪ الى ١٥٪. وذكرت المصادر ان شهر رمضان وايام العيد شهدت زيادة كبيرة في معدلات البيع مقارنة بالشهور الماضية وادى الى حالة من الانتعاش التجاري ساهمت في تحريك حالة الركود التي سادت الاسواق خلال الربع الاخير من العام الماضي وان الملابس الجاهزة ولعب الاطفال والذهب جاءت في المقدمة نتيجة لوفرة مصادرها وماركاتها واعتدال اسعارها كما انتعشت حركة مراكز الترفيه والتسلية وشهدت ظاهرة الخيام التي اقيمت في اماكن متعددة من البلاد وفي الفنادق الكبرى اعدادا كبيرة من السياح والمقيمين طوال شهر رمضان.

وتوقعت المصادر استمرار حالة الانتعاش التجاري في الاسواق بعد عطلة العيد بسبب الاستعدادات الكبيرة لمهرجان التسوق والذي سيبدأ في الشهر القادم الامر الذي يجتذب العديد من الزائرين من مختلف دول العالم خاصة الدول العربية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

البنك الدولي يتابع العمل في مشروع ضخم لادارة موارد المياه بالاردن

■ واشنطن - ا ش ا: يقوم وفد رفيع المستوى من خبراء البنك الدولي بزيارة الاردن الاسبوع القادم لمتابعة العمل في مشروع ضخم لادارة موارد المياه يموله البنك ومؤسسة التمويل الدولية.

وقال صالح درغوث رئيس ادارة الزراعة والمياه والبيئة لمنطقة الشرق الاوسط بالبنك الدولي ان البنك يهتم بالعمل في قطاعات المياه في الشرق الاوسط بما فيها موارد المياه المشتركة بين الدول وبمجرد عقد اتفاقات سياسية يبادر البنك بالعمل مع هذه الدول لتنفيذ الاتفاقيات.

وتشير بيانات البنك الدولي الى ان موارد الاردن المتجددة من المياه تصل الى ٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا ولكنه يستهلك اكثر من الف مليون متر مكعب سنويا اكثر من ثلاثة ارباعها في مجال الزراعة مما يؤثر بشدة على موارد المياه.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٣٨	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,٥٦	٥,٨١
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,٤٥	٥,٦٧
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٥,٩٧٥	٢,٢٣٤	٠,٠٢٩	٠,٦٦١	٢,٥٧٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٦,١٠٢	٢,٢٨٢	٠,٠٣٠	٠,٦٧٥	٢,٦٣٤١
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٢٧	٠,٢٣٤	٠,٠٠٣	٠,٠٦٩	٠,٢٧٠
دينار بحريني	٠,٣٧٦	٠,٦١٣	٠,٢٢٩	٠,٠٠٣	٠,٠٦٧	٠,٢٦٤
دينار كويتي	٠,٣٠٢٤	٠,٤٩٢٠	٠,١٨٤	٠,٠٠٢٤	٠,٠٥٤	٠,٢١٢
جنيه مصري	٣,٣٩٥	٥,٥٢٣	٢,٠٦٥	٠,٠٢٧	٠,٦١١	٢,٣٨٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢١,٥٤	٩٤٣,٠٥	١٢,٦٣	٢٧٩,٠٣	١٠٨٨,٤٨
دينار أردني	٠,٧١	١,١٥٥	٠,٤٣٢	٠,٠٠٥	٠,١٢٧	٠,٤٩٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٥٥١
دولار استرالي	١,٣٠٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣
دولار كندي	١,٣٤٢
فرنك سويسري	١,٤١٨
مارك الماني	١,٦٤١
كرونا دنماركية	٦,٢٦٣
بيزيتا اسبانية	١٣٩,٧٢٠
فرنك فرنسي	٥,٥٤٨
جنيه استرليني	٠,٦١٩٥
ين ياباني	١٢١,٧٥
ايكو	٠,٨٤٨
ليرة ايطالية	١٦٢٢
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٤٣
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٧١
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤٥٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

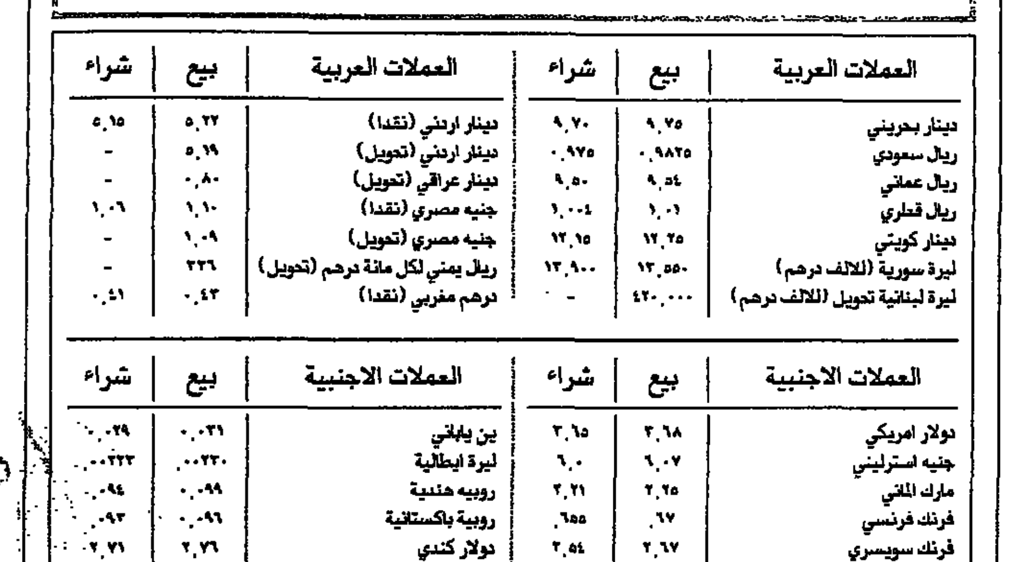
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١٤٧	١,٦٤٣	١٢٢,٦٨	٥,٥٥	١,٤٢٤
جنيه استرليني	١,٦٢٦		٢,٦٧٣	١٩٩,٥٨	٩,٠٣٦	٢,٣١٦
مارك الماني	٠,٦٠٨	٠,٣٧٤		٧٤,٦٤	٣,٣٧٩	٠,٨٦٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٢	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٤		٠,٤٥٣	٠,٠١١
فرنك فرنسي	٠,١٨٠٠	٠,١١٠٧	٠,٢٩٥٩	٢٢,٠٨		٠,٢٥٦
فرنك سويسري	٠,٧٠٢٢	٠,٤٣١٧	١,١٥٤٢	٨٦,١٥	٣,٩٠١٠	

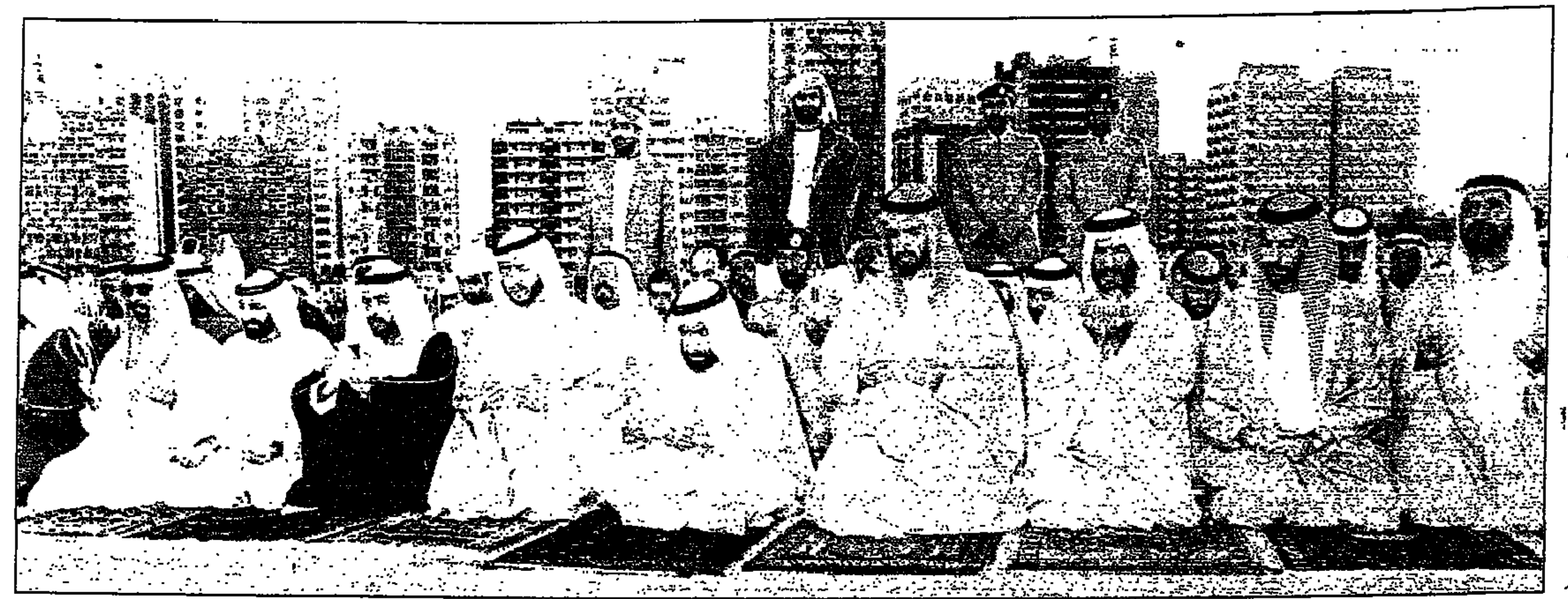
المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٢٥	,٣٨	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٣٧	٧,٤٧	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٢٠	٧,٣١	٧,٠٣	٧,١٥	٦,٦٢	٦,٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي





● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عقب اداء صلاة العيد ويجانب سموه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي ومعالي الشيخ احمد بن حامد والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.

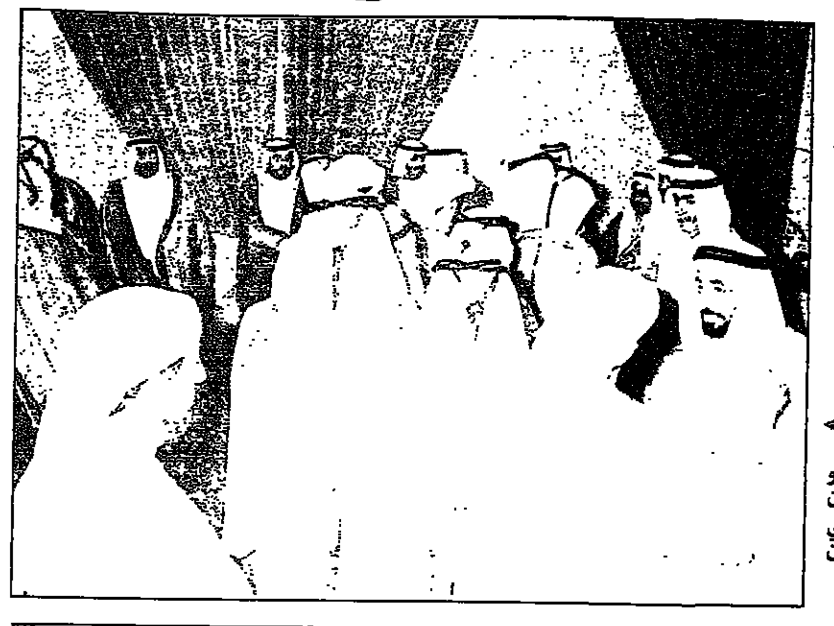


● صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال المهنئين بالعيد في دبي.

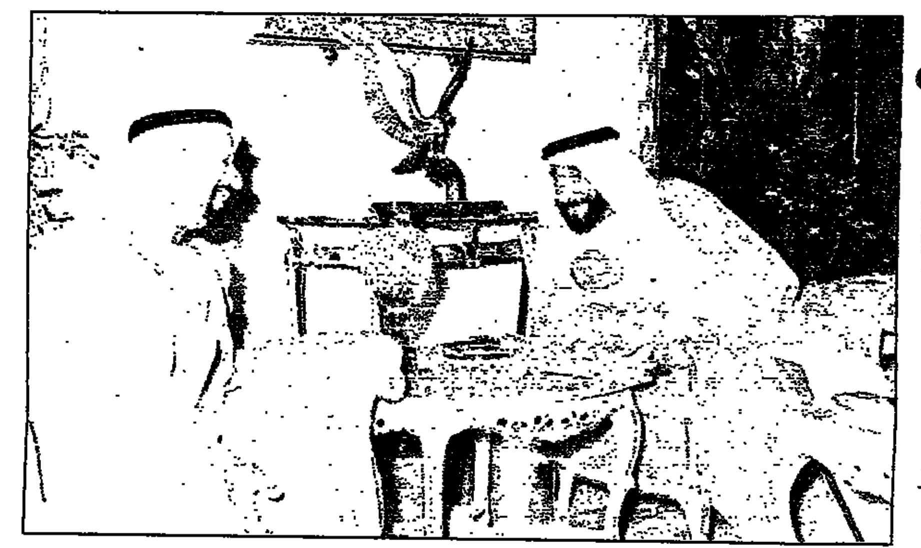
زايد والحكام يستقبلون المهنئين بعيد الفطر



● صاحب السمو رئيس الدولة، خلال استقباله بقصر المشرف بأبوظبي جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد.



● صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي اثناء استقبال المهنئين بالعيد.



● حديث باسم بين صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان.



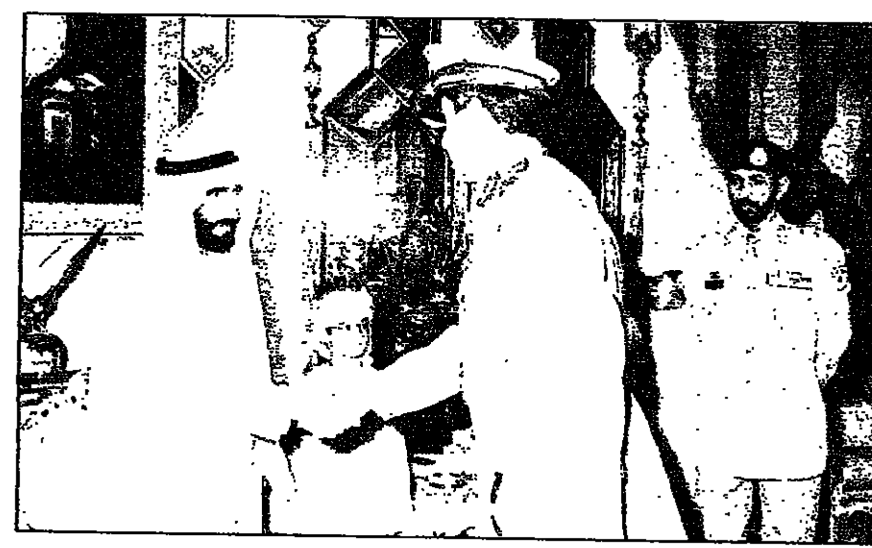
● صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل المهنئين بالعيد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة.



● صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال استقبال المهنئين بالعيد.



● صاحب السمو رئيس الدولة يتلقى تهنئة القوات المسلحة بحلول عيد الفطر السعيد.



● .. سموه يتلقى تهنئة قوات الشرطة.



● صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا يستقبل المهنئين بالعيد من قوات الشرطة.



● زايد.. الوالد مع جيل الغد الواعد.. نجل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.



● سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد مع المهنئين.

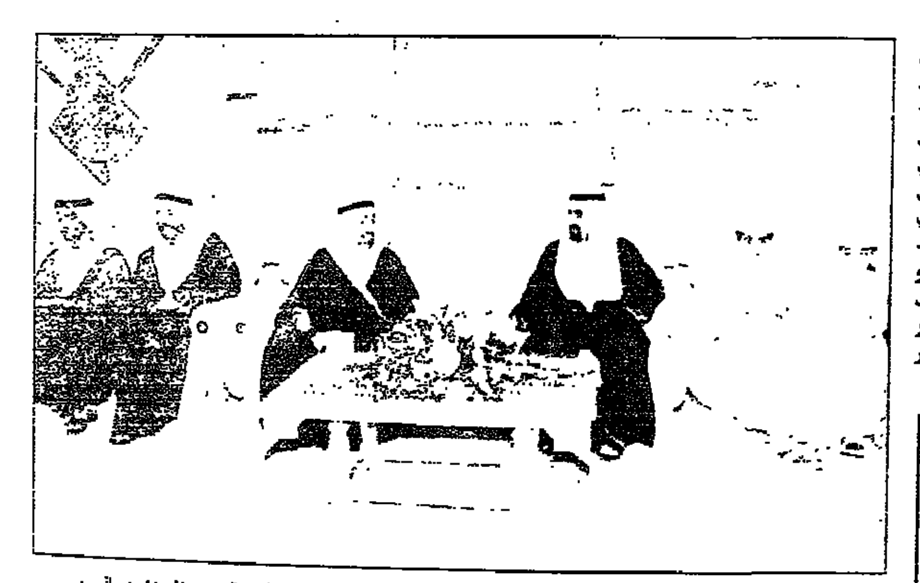


● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو ولي عهد عجمان يستقبلان المهنئين بالعيد.



● سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، ومعالي الشيخ احمد بن حامد ومعالي الشيخ محمد بن احمد بن حسن الخزرجي ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان بقصر المشرف بأبوظبي.

تصوير:
ضياء شودري
محمد خالد ابراهيم
وام



● صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي مع المهنئين بالعيد.

أعماق

كنا في أيام العيد نطوف على بيوت «الفريج» بيتا بيتا.. ثم على بيوت «الفريج» المجاور نجمع العيدية وكنا نتنافس صبيانا وفتيات أينا يجمع اكثر من الآخر والمنافسة بين مجموعات الصبيان كانت حامية فمن بعد صلاة العيد وحتى اذان الظهر كنا نطوف على البيوت وبعد الصلاة نجتمع عند مسجد «الفريج» ونبدأ في عد ما جمعناه والسعيد هو من جمع اكثر من الآخرين ويظل هذا السعيد طوال اليوم يفتخر بأنه جمع اكثر من غيره وان فلانا لم يجمع سوى كذا وان علانا لم يستطع ان يجمع اكثر منه.. حتى يأتي الليل فيكون الأطفال أول النائمين بعد يوم حافل قضوه في جمع العيدية واللعب والمرح..

وكان هناك عرف بيننا كصبيان بموجبه يحرم احدنا من الخروج لجمع العيدية مع رفاقه وهو عندما يحصل احدنا على عيدية اكثر من رفاقه فانه يتوجب عليه الا يخرج في العيد القادم معهم.. اما اذا اصر على الخروج فكان عليه ان يبحث عن مجموعة اخرى وفي الغالب فانه لا يجد فيضطر للخروج وحيدا او يخضع للعرف السائد!!

وكان الذي يحصل على عيدية اكثر من رفاقه من البيت الواحد كأن يحصل كل واحد على درهم ما عدا واحدا منهم على درهمين فهذا يعني انه اكبر منهم واذا كان اكبر فيكون قد كبر على العيدية وبالتالي فان عليه الانتقال الى مرحلة ثانية وهي البقاء في البيت واستقبال الضيوف والخروج مع الوالد لزيارة مجالس الأهل والجيران وكان احدنا في هذه المرحلة لا يحرم من العيدية فالرجال في المجالس كرماء ونحن كصبيان كنا نستاهل وكانت عيديتهم دسمة (على خمسة وعشرة دراهم) وفي تلك الايام كان الذي يحصل على عشرة دراهم لا تسعه الفرحة ولا يترك احدا من رفاقه الا ويخبره بأنه حصل على عشرة (مرة واحدة)!! كانت الحياة بسيطة ولكنها جميلة..

والعيدية لم تكن تدوم طويلا فاحلام ما قبل العيد كانت كفيلة بأن تسحب كل ما تم جمعه في يوم العيد فمحال الألعاب تفتح ابوابها في ثاني ايام العيد ونحن لا نتصبر.. فسيارات «الريموت كونترول» كانت قد ظهرت في اواخر ايام الصبا.. وكان حلم الواحد منا ان يمتلك تلك السيارة.. وكانت تلك آخر احلام العيد «البريئة»... والتي منحتنا اياها العيدية..

* محمد صالح بداد. محا - ابوظبي. عائشة - العين. عائشة محمد - الشارقة. جواهر - ابوظبي. عبداللطيف العزعزي. ملاك - ابوظبي.. شكرا لكم وصلتنا بطاقات المعايدة وكل من هنأنا بالهاتف... عساكم من عواده.

وكل عام وكل من نحبهم بألف خير

وكل عام وكل من يذكروننا في يوم العيد بألف الف خير.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

باقة حب

باقة ورد وباقة حب نهديها لجميع قراء جريدة الاتحاد ورأي الناس بمناسبة عيد الفطر السعيد..

فكل عام وأنتم بخير..

وكل عام وأنتم من تحقيق أحلامكم أقرب..

وكل عام وأنتم من قلوب أحبتكم أقرب..

كل عام ونحن وأنتم على عهدنا ماضون.

رأي الناس

نحن والشرطة

حين نؤكد ان رجل الشرطة يستحق كل الشكر والتقدير. فليس المقصود التعبير عن ذلك بمجرد الكلام.. وحين نؤكد ايضا العلاقة الطيبة التي يجب ان تربط بين رجال الشرطة والمواطنين، فان الامر لا يقتصر على حسن المعاملة التي ينبغي ان تسود بين الجانبين. ولكن الهدف الاهم والغاية المنشودة من وراء هذا كله هي تحقيق التعاون المثمر الذي يساعد الشرطة على اداء دورها ويجعل المواطن عنصرا فعالا في حماية امن الدولة واستقرار المجتمع.

تعاون المواطن مع رجل الشرطة هو التعبير الحقيقي عن الشكر والتقدير له. وهو الاساس الذي يمكن ان تقوم عليه العلاقة الطيبة والمثمرة التي ننشدها جميعا. وهو تعاون يمكن ان يتحقق في العديد من المجالات بحرص المواطن على الالتزام بالقانون واتباع النظام والشعور بالمسؤولية التي تدفعه الى توفير الحماية لنفسه وعدم الاضرار بغيره. وهو امر لا يخفف الاعباء الواقعة على عاتق الشرطة فحسب وانما يساهم قبل كل شيء في التقليل من عدد الجرائم والخسائر الناتجة عن وقوع الحوادث وبذلك يكون المواطن قد ساهم بشكل فعلي في تحقيق الأمن وتوفير السلامة.

حمد سعيد الشامسي - العين

موسوعة من لحم ودم

نشكر أسرة تلفزيون دبي على هذا الموقف النبيل والرائع والهادف الى تكريم أصحاب المواهب الرياضية والأقلام المميزة في (صاحبة الجلالة) الصحافة..

فمنذ أيام لفت انظاري خبر عن تسليم جائزة (أوسكار لأحسن صحفي رياضي) فكان من نصيب الاستاذ عصام سالم رئيس القسم الرياضي بجريدة الاتحاد.

هذا الصحفي يستحق كل الاحترام والتقدير من جميع قراء جريدة الاتحاد الرياضي أنا لا أمدح ولكن هذه هي الحقيقة.. فعندما نشاهد ونستمع الى هذا الشخص في الاجهزة المرئية والمسموعة والمقروءة نستمتع بحواراته وأسئلته سواء مع المدربين او اللاعبين (العالميين) فانك تستمع الى موسوعة رياضية سواء في النقد او الحوار وتستمع الى صحفي من الطراز الأول بأسلوبه العالمي ومناورته في الحوار وليس (فبركة) بلغة الصحافة.

فاليوم أصبحت جريدة الاتحاد (عالمية) بمعنى الكلمة بمنظرها الرائع وتغطيتها المميزة لجميع الأحداث سواء سياسية او رياضية.. الخ.

وبالأمس استمتعنا (بحوار الموسم) مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة فكان الحوار بمثابة (حوار ٩٧ الرياضي) من أسئلة ساخنة واجابات صريحة. فكان الحوار غاية في الصراحة والوضوح.

نشكر أسرة الاتحاد الرياضي صاحبة الصدى الواسع في الاقطار العربية وأيضا العالمية.. وشكرا لأسرة جريدة الاتحاد.. وتهنئة للاستاذ عصام سالم بمناسبة حصوله على (الاوسكار) كأحسن صحفي رياضي في الامارات وكل الاحترام لأصحاب القلم الصريح والجريء.

صبحي الشاذلي - أبوظبي

لا أدري

لعل خير البرامج التي أذيعت في رمضان المبارك هي تلك البرامج التي تجمع عددا من علماء الدين يجيبون عن أسئلة المشاهدين. ولعمري انها بادرة طيبة.

ولكن هناك ملاحظة على علمائنا هي انهم تركوا أبلغ اجابة في مسألة الفتوى وهي (لا أعلم) فما أن يسأل العالم حتى يجيب اجابة قد تتعارض مع فتوى لعالم آخر.

وتغزو مخيلتي في هذا المقام جلسة لأحد الفقهاء التابعين عندما سئل عن مسألة فأجاب بقوله: لا علم لي بها او قال لا أدري. فقال له أحد الجلساء: أما تستحي من قولك لا أعلم وأنت العالم الفقيه؟

فأجابه الفقيه: وكيف استحي من أمر لم تستح منه الملائكة حين قالت لرب العزة «سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم».

أتمنى من علمائنا التعلم من هذا الفقيه كيف أن مسألة الفتوى أمر عظيم وينبغي أن يتمهلوا كثيرا قبل أن يصدروا الفتاوى. لقد قالوا قديما ان اختلاف العلماء رحمة للناس ولكن ان تصل الامور الى حد التشكيك فهذا لعمري نقمة وليس بالرحمة.

سيف لؤي - العين

رأي الناس: مرحبا بعودتك الى احضان رأي الناس ونتمنى ان تواصل الكتابة.

عيون — في مطار الزمن!!

نحن في حالة استقبال ووداع دائمة وعلى مدار الساعة... نحن مقيمون بشكل دائم في مطار الزمن... نودع لحظة ونستقبل اخرى... نودع يوما ونستقبل يوما... نودع شهرا وعاما ونستقبل غيرهما... ونودع الناس ونستقبل الناس... (بسرعة فائقة تنتقل الاحداث والحوادث فينا من منطقة الأمل الى منطقة الذكرى... من خانة التوقع الى خانة الاستدعاء... فما كان حلما صار حقيقة ثم صار فائتا ثم نسيناه وحين نريد ان نتذكره نجد مشقة في استدعائه.

ويأتي رمضان ويذهب ويأتي العيد ويذهب... لكن رمضان هو رمضان والعيد هو العيد.... الايام والساعات والشهور والاعوام لا تتغير ولا تنقص ولا تزيد وانما نحن نتغير... نحن في حالة زيادة ونقصان معا... في حالة ابتعاد واقتراب معا... نبتعد عن البدء ونقترب من النهاية... تنقص اعمارنا ونحتفل بنقصانها فيما نسميه اعياد ميلادنا... ونفرح ونرقص ونغني ونطرب ونسعد بتساقط الايام منا وبذلك الحصاد المستمر لاعمارنا... لكن هناك حقيقة مؤكدة هي اننا جميعا ننقص.. بعضنا فقط هو الذي يزيد مع تناقصه.

النقصان فطري... مخلوق فينا ومخلوقون به... كلنا متساوون في النقصان لكن بعضنا فقط يزيد... لان الزيادة مكتسبة... ومعرفة الطريق الى الزيادة موهبة وملكة لا تتوفر لدى الجميع.

البعض فقط مع نقصه واقترابه من النهاية يزيد... يزيد خبرة ويزيد علما ويزيد عطاء ويفيض على من حوله حبا ومشاعر... البعض فقط يعيش عدة اعمار في عمره... البعض فقط يبقى بعد انقضاء حياته... يبقى سيرة عطرة وانجازات كبيرة وصدقات جارية وعلما ينتفع به واولادا صالحين يدعون له.

البعض فقط لا يقصر فيضانه على مناسبات معينة ومواسم محددة... وبعدها وقبلها يحبس ماءه وعطاءه ويغلق دفاتره ويطفىء قناديله... وانما هو في فيضان دائم.. ورياحه وامطاره ليست موسمية بل هي طوال العام... وتهطل غيثا بلا حساب وبلا توقف.

وكلما فاض يزيد وكلما هطل غيثا شعرت ان سماءه مازالت حبلى بخير كثير.

العيد ليس مناسبة لايقاد القناديل واشعال الشموع ثم بعد ذلك ينتهي المولد وينفض السامر وتعود ريمة الى عادتها القديمة.

العيد وقفة... نعم العيد نفسه وقفة مع الزمن ومع النفس ومع الآخرين.. هو ورمضان وكل المناسبات مواسم للجرد السنوي ولمراجعة الميزانية ومراجعة الرصيد لحساب ما اضيف وما طرح... فرصة لتصحيح المسار واعادة النظر في كل الخطط والسلوكيات والمبادىء والمعلومات والمخزون في القلب والعقل والذاكرة من علاقات ومشاعر ومعارف.

هذه المناسبات فرصة لترتيب الاوراق من جديد وتنظيم البيت الداخلي الذي يسكنك وتسكنه من جديد... فرصة لتجديد ما بلي وعلاه الصدأ والتراب... ولتكهين ما ثبت زيفه والقائه في القمامة واسقاطه من الرصيد... فرصة لترتيب (الكراكيب) المتراكمة في حجراتك ولفتح المنافذ المغلقة وتجديد الهواء والسماح لأشعة الشمس بالدخول الى مناطق مظلمة وباردة في اعماقك.

هناك من يتصور ان المناسبات تعني الاجازة من كل القيم والمبادىء والاخلاق والتحرر من كل قيود الجدية والتأمل والعمل... والتخفف من احمال يراها هؤلاء ثقيلة مثل السعي وتنمية الذات واكساب النفس خبرات ومعارف جديدة.

وهؤلاء في الحقيقة في اجازة دائمة من القيم والاخلاق والفضيلة لكنهم يرون المناسبات فرصة لممارسة السيئات علنا... يتخذون هذه المناسبات مبررا وستارا يختبئون خلفه اذا لامهم احد على تسيبهم واهمالهم وتفريطهم.

فالكسالى وأهل الروتين والذين يعسرون على الناس ويعطلون مصالحهم في رمضان بحجة الصيام والتعب هم كذلك طول العام لكنهم في رمضان يجدون لهم مبررا قد يقنعون به الآخرين... يجدون حجة ربما تجعل الآخرين يلتمسون لهم العذر... لذلك يمارسون سيئاتهم علنا اعتمادا على ذرائع وحجج جاهزة تقنع الآخرين.

وأهل الشراهة وذوو الكروش التي لا تبقي ولا تذر وهواة التخمة والاستهلاك الترفي يجدون في رمضان والعيد فرصة للبذخ العلني والمنظرة السافرة الواضحة على الملأ.

(رمضان والعيد بالنسبة لهؤلاء مبرر قد يبدو منطقيا للبذخ والترف وهم في الواقع يمارسون افعالهم السيئة طوال العام... وهم المسؤولون مباشرة على مستوى الامة عن تكاثر القطط والكلاب الضالة والقوارض والحشرات وتلويث البيئة... هم المسؤولون عن اطنان القمامة التي بلغت الجبال طولا وفاضت عن سلالها وملأت الارض وصارت مرتعا للكائنات الضالة.

وهؤلاء ايضا هم المسؤولون مباشرة عن ارتفاع اسعار السلع في كل بلاد امتنا... وهذا هو التبرير المنطقي والاكيد والتفسير الصحيح والاجابة الشافية على سؤال يتردد دائما: لماذا ترتفع الاسعار اكثر في كافة الدول الاسلامية في رمضان والاعياد.

الاجابة هي الاستهلاك غير الرشيد للناس... حيث يصاب البعض بما يشبه السعار الاستهلاكي... يصاب البعض بالسفه والبلاهة وتلتهب لديه غدة الشراء.. شراء اي شيء وبأي سعر.. بل هناك كثيرون يباهون بانهم يشترون الغالي ويقولون ان الغالي ثمنه فيه.

هذه الاكوام الرهيبة من القمامة كان يمكن ان تكون اكداسا من الحسنات وجبالا من الخير والبركة والذهب وما هو اغلى من الذهب لو انفق الناس ما يزيد على حاجتهم الضرورية في اوجه البر والخير... لو انهم اسعدوا التعساء وكفكفوا بالقليل عبرات الباكين... لو انهم وجهوا العفو او فضل الزاد او فضل الظهر الى مسالك الخير وسبل التواد والتراحم والتعاطف.

العيد ليس مناسبة لتفرح وحدك... ما لهذا جعل العيد... ليس مناسبة لتسعد وحدك وانما هو مناسبة ليسعد بك الآخرون... ليفرح بك الآخرون... مناسبة لتكون في عون الآخرين.. فليس عيدا ان نفرح وحدنا... كل منا في غرفته... ولكن العيد ان نفرح معا... ان نفرح جماعة... ان يكون كل منا سببا لفرح الآخر وسعادة الآخر.

كل منا يقول لمن يحب انا اشعر بسعادة لاني معك... وقربي منك هو سعادتي... ومن يقول ذلك فانه ينشد سعادته هو، يرى في الآخر سبب سعادته... لكن الاعظم من ذلك يقول: انني احس اني اسعدك بقربي منك... لو لم يسعدك قربي منك فاني سأشعر بالتعاسة... ذلك هدفه ومرماه سعادة الآخر وفرح الآخر... فهو يريد ان يكون سببا لاسعاد الآخر لا ان يكون الآخر سبب اسعاده ... انه تنافس شريف على العطاء لا على الأخذ.

هؤلاء الذين يريدون ان يكونوا سببا لاسعاد الآخرين يسعدهم من يأخذ اكثر منهم ويحزنهم من يعطي اكثر منهم... على عكس معظمنا نتنافس على الأخذ ونحزن اذا اخذ الآخرون اكثر منا ونسعد جدا اذا اعطى الآخرون اكثر منا.. سعادتنا الحقيقية ان نعطي اقل ونأخذ اكثر.

الذكاء عندنا ان نأخذ اكثر وبأقل عطاء... والبلاهة والخيبة والغفلة ان نعطي اكثر ولا نأخذ على الاطلاق او نأخذ قليلا.

العيد وكل مناسباتنا العظيمة فرصة سانحة للمراجعة واعادة النظر ووقفة مع النفس لنبني فينا ما انهدم بالتناسي والركض واللهاث الرهيب... وعندما نقف تلك الوقفة بصدق وحب سنفاجأ بأننا ندافع عن اخطاء وخطايا كثيرة ونتصدى ونقف ضد خير كثير... سنكتشف اننا ندعو بالشر دعاءنا بالخير لاننا متعجلون.

نظرة:

هناك من يقول داعيا: اللهم افتح لي الابواب وهيىء لي الاسباب ويسر لي الارزاق... وما اجمل ان يدعو ايضا :اللهم افتح بي الابواب وهيىء بي الاسباب ويسر بي الارزاق.

نور - العين

ملاحظات اذاعية

عند استماعي لاذاعة امارات FM واذاعة ابوظبي تبين لي ان هناك بعض السلبيات..

* عندما يحين وقت الأذان فان اذاعة امارات FM لا تقوم برفع الآذان كما في الاذاعات الآخرى بل تضع موسيقى الناي خلال فترة الأذان. فكيف يرضى من يعمل بهذه الاذاعة الا يسمع الأذان؟ وكأنه في دولة أجنبية بل وحتى الدولة الأجنبية توجد فيها المساجد التي ترفع المآذن بصوت الأذان عاليا خفاقا في سماء الحق عند كل صلاة.

* معظم ما يتم بثه في الاذاعة لا يخرج عن نطاق الأغاني الهابطة اضافة الى الاعلانات التي تبثها على مدار الساعة.

* بعض المقدمين في هذه الاذاعة يجعلون من البرامج الشيقة برامج هابطة كالسخرية من بعض المتصلين بالهاتف خاصة السيدات حيث ما يلبث ان يتحدث عن الزواج والطلاق والأمور العائلية المتعلقة بالزوجين. فلو كانت فترة البرنامج قصيرة ومفيدة افضل من البرامج التي يطول وقتها ولا تؤدي الهدف المرجو منها.

شيخة علي الظاهري - جامعة الامارات

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء

كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ص. ب (٧٩١ أبوظبي)

نوم قصير عميق

عدو الانسان يطارده أينما كان انه التوتر الذي يؤثر على راحة الانسان ويفقده المتعة والسعادة.. ويمكن التغلب عليه بتدليك الرأس لفترة حتى يزول.. وأكدت الدراسات الطبية بعد اجراء العديد من التجارب أن الاشخاص الذين ينامون فترات قصيرة يستمتعون بنوم أعمق من الاشخاص الذين ينامون اكثر من سبع او ثماني ساعات وان الاشخاص الذين يكتفون بفترة نوم قصيرة هم أكثر حيوية ونشاطا من غيرهم من محبي النوم فترات طويلة. كما تؤكد الدراسات تأثر الحالة النفسية والذهنية بطول او قصر فترة النوم.

وأثبتت التجارب والابحاث ان فترة النوم تطول او تقصر لدى الشخص نفسه بين فترة وأخرى على مدى حياته. فاذا كانت حياته في فترة ما سعيدة كان نومه قصيرا وعميقا.. اما اذا كان يعاني صراعا داخليا او توترا في فترة أخرى فان فترات نومه تطول وفي الوقت نفسه تكون متقطعة وغير عميقة. كما اثبتت أن تناول بعض الادوية مثل فيتامين (ج) وتعاطي اقراص انقاص الوزن بكثرة والسفر لمسافات طويلة تؤدي الى القلق.

ولتجنب الارق ينصح بتجنب احتساء القهوة وتناول الاقراص المهدئة والمنومة والبعد عن تناول الوجبات الدسمة قبل النوم. وينصح كذلك بالحرص على أداء التمرينات الرياضية وسماع الموسيقى والتدريب على الارتخاء العضلي والتخلص من التشنجات النفسية وتجنب المحاورات والمجادلات قبل الذهاب الى الفراش. وطرد الافكار المزعجة واستبدال الذكريات السعيدة والمفرحة بها. فاذا تحقق ذلك فيضمن الانسان نوما مستقرا وأحلاما هادئة.

عبير - بني ياس

انشروا الغسيل

في متابعتي لعمود «اعماق» للاستاذ محمد الحمادي عن موضوع الاسراف وحب الظهور والتباهي في كل نواحي حياتنا وما ترك ذلك من ردود فعل مختلفة بين مؤيد ومعارض. اؤيد ما تطرق اليه في نقده لهذه الظاهرة الضارة بالمجتمع بل واساهم هنا بدعم ارائه واطلب المزيد ولا خوف على من ليس عنده غسيل يستحي من نشره. بل انشروا المزيد والمزيد.

ان التباهي بالمظاهر الكاذبة ليس إلا سراب يحسبه الظمآن ماء. أليس من الاسراف ان يغرق الشاب او الشابة نفسيهما في ديون لا طاقة لهما بها ليقول الآخرون ما اروع سيارته وما اغلى اثاثه وما اعظم واجهة بيته. ولا بأس في ذلك ان كان ذلك من يسر وخير لا من عسر وديون وهموم في الليل ومذلة في النهار.

وللحقيقة اقول انني قد تابعت من قبل نقدا شديدا من شابات ناضجات يسخرن من اسراف بعض الشباب وعدم تعقلهم في صرف اموالهم في المظاهر لا في الجوهر.

وهناك اناس قد استمرأوا الاقتراض من البنوك منذ سنوات طويلة ولا زالوا في دوامة الديون. فإلى متى يستمر الحال؟ الى سن التقاعد؟. ومن واقع الحياة رأيت اناسا مستوري الحال ولكنهم بعيدون عن شيء اسمه الاسراف. وهكذا عاشوا هادئي البال مرتاحي الضمير.

انني مع كل الحريصين على التوجيه وعلى التوعية خصوصا لبعض الشباب الذين يبعثرون المال وهم في امس الحاجة اليه. وعلينا الا نستمع الى «تمتع بالدنيا» و«الواحد كم مرة بيعيش» ثم تأتي الهموم في الليل والمذلة في النهار. فلننشر كل الغسيل وكل الاخطاء. وهذه هي الديمقراطية واهم واجبات الصحافة الواعية الحريصة على امانة الرسالة.

وعلينا ان نمتثل بما يأمرنا به المولى عز وجل فهو ينهانا عن الاسراف والتبذير. واذا كان لدينا فائض من نعم الله فهناك الاقرباء وهناك الجيران وهناك الفقراء وهناك الجمعيات لامتصاص مثل هذه الخيرات لأنها توجهها الى من هم في امس الحاجة اليها.

منصف - ابوظبي

الفرح من حقوق الانسان

يأتي العيد وتأتي فرحته. ويأتي العيد ويحمل معه كل شيء يحمل البهجة لغسيل ذلك الوهن الذي اصاب نفوسنا من اشياء كثيرة ولاسباب كثيرة. يأتي العيد فيأتي الامل. وتداعب الاحلام خيالاتنا جميعا صغارا وكبارا. نسرق من الأيام الفرحة التي نتزين بها. ونطرز بخيوطها الذهبية رحلة جيدة في حياتنا.

ولكن وحتى في تلك المناسبة العظيمة هنالك من لا هم لهم سوى استباحة حرمة تلك الفرحة بسرقتها. والاسترسال في احاديث كثيرة الهدف منها محاولة اطفاء بهجة تلك المناسبات الجميلة قبل ان ترى شمعتها الحياة. فهم يتحدثون ويسهبون في الشرح في ان العيد يجيء غريبا. وانه لم يعد يحمل تلك البهجة. وانه لا داعي للفرحة... يصنعون اسبابا كثيرة حتى يحسبوا هذا اليوم حقه في الاحتفال. وينسجون تبريرات كثيرة حتى يبخسوا هذا اليوم حقه في الاحتفال وينسجوا تبريرات كثيرة حتى يسلبوا العيد شرعيته في الفرحة. ولا يهدأ لهم بال حتى يحققوا ما يريدون وهم يحيكون ستارا اسود من التشاؤم أمام مستمعيهم حتى لا يشعروا بالسعادة.

فلماذا؟؟

لماذا تكون مناسبات كثيرة في حياتنا اعيادا ولا يكون عيد المسلمين هو العيد الحقيقي؟ لماذا نضبط ايقاعات الفرحة على كل الانغام إلا على النغم الشرعي لها؟ لماذا اصبح العيد لدى البعض مناسبة لفرحة الاطفال فقط دون غيرهم ومجالا لتكرار جملة رتيبة: وما العيد! لم يصح له معنى! وهم يستغلون كل فرحة اخرى ليعلنوا انها يوم عيد بالنسبة لهم ما الذي جعل الموازين تختل الى هذه الدرجة؟

اهو قدرنا ان نحيى في ز من يراد لنا ان نحرم من كل شيء فيه حتى فرحة العيد؟ اهو ذنب يجب ان نحمل وزره ان جئنا في زمن اصبحت فيه وسائل السعادة قليلة؟ اهو ذنب علينا تحمله ان نعايش ابواب الألم مع كل تلك الاخبار المفجعة التي تحملها لنا وسائل الاعلام كل يوم؟! وان نشعر بقلة الحيلة امام ما يجري على ساحة الامة الاسلامية من احداث مؤلمة ومحزنة؟

ام ان هنالك دائما من يحاول زعزعة اركان كل قصر جميل مشيد في ارض حياتنا؟ اري ان ذلك هو السبب الحقيقي لدعوة عدم الفرح بالعيد.

لذا فيجب الا نستسلم لهم. فلا يحق لنا ان نقتل الفرحة من قلوبنا يوم العيد ويجب الا تموت الفرحة والا تسلب الاحداث والاحاديث الرغبة لدينا في استقبال البهجة وهي على ابواب ديارنا. ولا يغيب عنا دفء ذلك اليوم ومعانيه الجميلة والرائعة في آن واحد مهما كانت الاسباب.

فهو عيد المسلمين. عيدنا جميعا ويحق لنا في ذلك اليوم ان نهنىء انفسنا على تأديتنا لفريضة الصوم. وشعورنا بذلك القرب الروحاني من الله سبحانه وتعالى. وان نشعر بالسعادة لان الله اعاده علينا وان نفرح لانها مناسبة تتوحد فيها مشاعر المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها. انه عيدنا لنتفكر في احوال المسلمين في كل مكان. ونخص بالتفكير والدعاء أولئك الذين سلبوا الفرحة بذلك اليوم بالقهر والاجبار.

وهو عيدنا لتتصافح ايادينا فيه. ومنها اياد عرف الخصام طريقه الى قلوبها. وهو مناسبة تتلاقى فيها نفوس فرقتها يوميات الحياة. انه العيد. ولانه مناسبة عزيزة على قلوبنا فلنجعله بابا جديدا للأمل ونافذة جديدة نطل بها على احلام اجمل لأيام اروع باذن الله.

انه حق مشروع لنا ان نفرح وان نأمل الكثير من الغد. وان نختصر خطوط أيامنا المرهقة لانفسنا ونرحل بها بعيدا بأشرعة لا تتحطم على صخرة اليأس ولا تتأثر برياح الهموم.

انه العيد وبما انه لقاء وامل فاسمحوا لي ان استغل تلك المساحة لأتوجه من خلالها برسائل خاصة لطالما انتظرت فرحته لارسالها الى كل من :

** منى صالح - علي مبارك (ابوظبي) وبنت الذهلي - موزة (كلباء) موزة سالم ساحوه (الشارقة) - ناصر الجابري (ابوظبي) - خالد الجنيبي (ابوظبي) - شيخة سالم (ابوظبي) - احلام سعيد (بني ياس).

فلقد كانت اقلامهم سباقة للتعبير بصدق عن استجابتهم لدعوة الأمل تلك الدعوة التي ما زالت تظللنا جميعا في واحة رأي الناس وتمثل شعار اغلب الاقلام التي تكتب كما الاحظ وكل عام والجميع ان شاء الله بخير.

* الأخت بلقيس: سعيدة بكلماتك كثيرا، شكرا لك، اتمنى لك التوفيق دائما.

* الآخ عبد الله مانع المهيري أثار اهتمامك سؤال (من قتل الابداع؟) وفي رأيي ان العوامل الكثيرة التي ذكرتها من خلال تساؤلاتي هي اسباب لقتل الابداع عند الطلاب ومن أهم تلك الاسباب كما أرى أن النظام التعليمي لايضم برنامجا حقيقيا متكاملا ومدروسا للكشف عن الموهوبين والمبدعين من الطلاب ورعايتهم. ويتم ذلك عن طريق الانشطة التربوية التي تعاني من حضور في تأدية وظيفتها في ذلك المجال (وهو الكشف عن المبدعين والموهوبين) لاسباب كثيرة اهمها ما يتعلق بالتطبيق ومعوقاته التي يطول الحديث عنها باختصار ذلك رأيي وبانتظار رأيك.

* الى جميع القراء: كل عام وانتم بخير.

هباء منثور

تناولت بعض طالبات الثانوية العامة في تاريخ ٢ فبراير موضوع امتحانات نصف العام الدراسي العلمي وصعوبتها وانا اؤيدهن قلبا وقالبا لما لهذه المرحلة من اهمية كبيرة في بداية مستقبلنا فكما تعلمون ان كل الطلاب يبذلون قصارى جهدهم لتحصيل المعدل المرتفع ومن ثم تأتي الشهادة بما تحمله من علامات سيئة تؤثر سلبا او ايجابا بعد عناء طويل فاما أن يكتف الطالب من جهوده وهذا قد ينطبق على نسبة ٥٪ من الطلاب والبقية يحبطون بعد ان وجدوا جهودهم ذهبت هباء منثورا.

اتمنى على المسؤولين ان يقرأوا الموضوع مرتين على الأقل قبل ان يضربوا بالشكوي عرض الحائط.

طالبة علمي

مداعبات

- قال سقراط لأحد تلاميذه: تزوج يابني.. فانك ان رزقت بامرأة صالحة أصبحت أسعد مخلوق على وجه الأرض واذا كانت شريرة.. صرت فيلسوفا!!

- قال فلاح لامرأته: اذا أنامت.. فتزوجي جارنا.. فقالت له: لماذا؟! قال: لقد باعني بقرة.. وغشني فيها.. وأنا أريد أن أغشه!!..

- توفي رجل غني.. فكتبت زوجته على قبره: «ان حزني عليك شديد.. لا أطيق احتماله».. ولكن لم تمض سنة حتى تزوجت.. فأضافت الى تلك الجملة كلمة «وحدي».

س . س - أبوظبي

لغتك

نواصل استعراض أسماء الذكور وماهي دلالاتها ومعانيها في اللغة العربية. واليكم أمثلة على ذلك:

أيهم : شامخ عال وجريء. واسم أحد ملوك الشام في الجاهلية (الأيهم بن جبلة الحارث الغساني).

بادي : ظاهر جلي ومبارز.

باسل : شديد شجاع. وأسد

باسم : ضاحك قليلا من غير صوت

باهر : ساطع الاضاءة وبارع غالب.

بدران : مثنى بدر، واسم أمير شجاع شريف (بدران العقيلي).

بدير : تصغير بدر.

بديع : الشيء لا على مثال. وهو من أسماء الله الحسنى.

بركات : جمع بركة وهي نماء وزيادة وسعادة.

برهان : حجة وايضاح.

بسام : كثير الابتسام

بشار : مفرح بالبشرى.

بشارة : حسن وجمال

بشارة : خبر مفرح

بكر : الفتي من الابل.

بليغ : فصيح .

بهران : فائق أقرانه

بهيج : دائم السرور.

بيضون : تصغير قديم لأبيض تحببا وتدليلا.

منصب - أبوظبي

ردود في حدود

* القارىء او القارئة - الذي بعث الينا بفتاوى حول حكم حلق اللحية واسبال الثوب والاستماع الى الأغاني وحجاب المرأة.. نشكرك على تلك الفتاوى ونعتذر لعدم نشرها في «رأي الناس».. وقد تم تحويلها الى القسم الديني للاستفادة منها بالطريقة المناسبة.

* القارئة غادة احمد القاسمي وصلتنا مساهمتك «في ناس وناس» وستجد طريقها للنشر قريبا..

هواتف الموت

لدي اقتراح أود طرحه على ادارات المرور بوصفها المعنية بالدرجة الاولى بالامر وهو منع استخدام الهاتف النقال او اليدوي أثناء قيادة السيارة. وذلك لوضع حد للحوادث المؤسفة التي تنجم عن استهتار بعض حاملي الهواتف النقالة خاصة فئة الشباب صغار السن. الذين يترنحون بسياراتهم يمينا وشمالا ولايشعرون بمن حولهم وهم شاردو الفكر والذهن بسبب تلك الهواتف. ويفاجأ العديد من السائقين بترنح هؤلاء دون سابق انذار مما يؤدي الى كوارث وخيمة يروح ضحيتها أبرياء لا ذنب لهم فيها، والسبب الرئيسي هو الاهمال وعدم الاكتراث من جانب أولئك المستهترين. نأمل اصدار قانون كما فعلت سلطنة عمان بمنع استخدام هذا الهاتف اثناء قيادة السيارة لنقطع الطريق على ضعاف النفوس والذين لايعطون الطريق حقه وآدابه ولايعرفون فن القيادة وذوقها. واضافة الى نتائج استخدام الهاتف النقال في السيارة. فان له مضار صحية اخرى اذ أن كثرة استخدامه يسبب تلفا في الاذن ويؤثر على الجهاز العصبي للانسان وهذا ما أكده أحد الأطباء الكويتيين. مشيرا الى دراسات مؤكدة بهذا الصدد وقال انه قد يسبب الماء الأبيض والغمامة في العين والصداع وصعوبة التذكر وتأثيرات على النسل والقلب والدورة الدموية. الخ منعا للحوادث ومثل هذه الامراض. وحفاظا على الصحة العامة لابد من اتخاذ اجراءات وقائية رادعة ونافعة.

احمد خميس المريخاني الكعبي

وداعا رمضان

ها نحن نودع ايامنا الاجمل في السنة. ايام رمضان الفضيل وكلكم يعلم قيمة هذا الشهر.

كثير من الاخوة والاخوات تحدثوا عن محاسنه التي لا تحصى وكثيرون رأوا التركيز على السلبيات وعدم استغلاله لصالحنا! ولكن سوف اصف لكم محاسنه مما رأيته وسررت لرؤيته الحلقات التي كانت تعقد بالمساجد بعد (التراويح) لسماع كلام الله والرسول (صلى الله عليه وسلم) واصوات المنابر التي يطرب لها السامعون حيث ينتابك شعور بحب الخير والقرب من الله ومراجعة النفس ومصالحة الاصحاب وصلة الرحم واكرام الفقير واطعام المسكين فحقا يا له من شعور جميل وصادق فهو شعور بقربك الى الناس وحبا في الله وتقربا له.

الزبيدي - سويحان

تطور إلى الأسوأ

* عام ينقضي وعام يجيء والحياة كما هي.. رتيبة ومملة ولا جديد فيها.. وكل عام يرحل يخلفه عام يشبهه تماما مع بعض التطورات ولكن نحو الأسوأ طبعا فالجرائم في تزايد مستمر والأخلاق في طريقها الى الزوال والكوارث والمآسي بدأت في الانتشار وبشكل لا يبشر بالخير ولا يدعو الى التفاؤل وهوة الشقاق بين الأخوة زادت اتساعا.. وكأنه عام ملطخ بالسواد فيا أرحم الراحمين.. ارحمنا!!

* الدورات الكروية الرمضانية تسرق دائما البساط من تحت قدمي بطولة الدوري وهي بالاثارة والندية والسرعة والأهداف تقدم للجماهير الواقفة على ارجلها وجبات كروية دسمة بدلا من بطولة الدوري ذات المدرجات الخاوية التي لا طعم لها ولا رائحة ولا حتى لونا.

* ما زلنا على هذا الوضع منذ سنوات.. ندعوهم الى طاولة المفاوضات (فيتدلعون علينا) تارة وينهبون وتارة اخرى يرفضون مجرد التفكير في هذا الموضوع ونحن ما زلنا نعتبر جلوسهم معنا على نفس الطاولة انجازا عظيما فالى متى سنظل على هذا الوضع الذي لا يسر صديقا ولا حتى عدوا؟ وهل مشكلة الشرق الأوسط حالة ميئوس منها؟ اعتقد ذلك.

* لاعبان اصلعان يلعبان مع منتخبي الامارات لكرم القدم والسلة يلعبان في نفس المركز (الوسط) يصنعان الأهداف.. يحققان الانتصارات.. يفعلان المستحيل.. يقهران الصعاب.. انهما محمد علي (كوجاك) وحمدان سعيد (النحلة)... انهما بالفعل يستحقان التكريم والتهنئة على هذا المستوى الرائع وشخصيا لا استطيع ان اتخيل منتخبي الامارات لكرة القدم والسلة بدون هذين اللاعبين اللذين ارادا ان يثبتا للجميع ان البقاء يكون دائما (للأصلع).

* الآن.. وتمشيا مع فوازير رمضان اليكم فزورتي؛ رغم تمتعه بهذا الكرسي الذي عصفت به الرياح لعدة سنوات ما زال العجوز النحيل صاحب اللسان الطويل واليد القصيرة يطمع في ولاية ثانية ولكن هيهات ذلك.. فها هي العجوز الامريكية صاحبة اليد الطويلة واللسان الطويل ايضا تعلن وعلى مرأى ومسمع من العالم ان ماما أمريكا ازاحته وبالشلوت استجابة لرغبات طفلها المدلل (اسرائيل) ولسان حالها يقول: (غالي) والطلب رخيص.

* أميرة موناكو الأميرة كارولين اصيبت بالصلع فقامت الدنيا ولم تقعد.. انها مجرد ملاحظة!!

* من المفارقات العجيبة التي تحدث سنويا في رمضان ان احد التلفزيونات المحلية الموقرة الذي عرف عنه التدين وكثرة عرض البرامج والمسلسلات والندوات الدينية تخلى عن عادته هذه المرة وكأنه (غاوي) مشاكسة ومعاكسة لغيره من التلفزيونات وكأنه يحب السير عكس التيار دائما.

* احتفلت دولتنا باليوبيل (الفضي) على قيامها ففاز منتخبنا الوطني لكرة القدم بالميداليات (الفضية) في بطولة امم آسيا فهل سيفوز منتخبنا الوطني بالميداليات (الذهبية) عندما نحتفل باليوبيل (الذهبي)؟

* المساجد تمتلئ في شهر رمضان عن بكرة أبيها والناس يرتلون القرآن بخشوع وخضوع والجميع يتوقف عن الغيبة والنميمة في هذا الشهر بينما لا ترى شيئا من هذا في غير رمضان.. فهل هذا معقول يا جماعة الخير؟!

احمد سعيد الشامسي - العين

الهمازون

تحفل كتب التراث بالحديث عن الوشاية والوشاة. وتبرز الوشاية اكثر ما تبرز في قصص المحبين والساسة، فكما نجد الشعراء يشكون من الواشي وافساده، نجد الحكماء والمحنكين في أمور السياسة والسلطان يحذرون من الوشاة ودسائسهم.

فما هي هذه الوشاية التي يشكو منها البعض ويحذرها البعض الآخر؟

يصف البعض الوشاية بأنها خلق دنيء يدفع بصاحبها لأن يسعى الى الايقاع بالموشى به عن طريق نقل خبر او قول سيئ عنه، وغالبا ما يكون مختلفا وغير صحيح. فالوشاية اذا تختلف عن الشكوى التي تهدف غالبا الى دفع ظلم واحقاق حق، كما انها تنقل حدثا وقع وليس امرا مختلقا.

والوشاية انواع، فهناك الوشاية بين الأصدقاء لافساد المودة بينهم، وكتاب كليلة ودمنة حافل بنماذج منها.. وهناك الوشاية الى صاحب السلطة للنيل من العدو بسبب الحسد والغيرة او للتقرب الى ذوي السلطان، وهي تعد بحق أسوأ انواع الوشاية، ومن نماذجها ما تحدث عنه النابغة وابو فراس والمتنبي. اما اشهر انواع الوشاية فهي التي تستهدف الحبيبين للتفريق بينهما حسدا وغيرة. وتحفل دواوين الشعر العربي بصور مختلفة للواشي بين المحبين وبلغ بهم الأمر ان اخذوا يقيسون متانة الحب وصلابته بمقدار مقاومته لقذائف الواشي المفسدة، كما اعترف شوقي بذلك حين قال:

بيني في الحب وبينك ... ما لا يقدر واش يفسده

والحديث عن دور الوشاية والوشاة في قصص العاشقين يحمل الكثير فهو لا نهاية له، غير ان ما يلفت النظر ان يكون للوشاية هذا الدور الكبير ليس في حياة العاشقين فحسب، بل في الحياة الاجتماعية ككل. وهو امر لم يكن ليحدث لو ان الوشاية لم تجد لها بيئة خصبة تدفع بها الى النمو والازدهار، فما أجدر الناس ان يتلزموا بما امرهم به ربهم فينصرفوا عن طاعة كل «هماز مشاء بنميم».

سعود عبدالعزيز العتيق

ام القيوين

طلاسم المستشعرين

لا شك بان لغتنا العربية من اجمل لغات الارض... ان لم تكن أجملها على الاطلاق... ومما زاد في اعجازها وروعتها انها لغة القرآن الكريم.

ولا نستطيع الاستمتاع بقراءة هذه اللغة الا عندما تتولى صياغتها انامل مبدعة وموهوبة... فهي اشبه ما تكون بالآلة الموسيقية التي تشدو بأعذب الالحان عندما تقع بين يدي عازف ماهر... وتنقلب هذه العذوبة الى نشاز ومصدر للصداع عندما تتصدى للعزف عليها ايد غير مؤهلة... انها نوتة موسيقية او طاقة نووية تستطيع ان تسعدنا او ان تزعجنا حسب من يستعملها.

والشعر احدى الآلات الموسيقية التي تعزف لنا اجمل المقطوعات الموسيقية... وتستطيع بعض الاشعار ان تبكينا او تفرحنا او تجعلنا نشعر بالعزة والكبرياء... غير ان للشعر ايضا قواعده ونواميسه الدقيقة، تماما كما للكواكب التي تدور حول الشمس قواعدها ونواميسها الفيزيائية والرياضية التي لا مجال فيها لتقلب الامزجة والاجتهادات الشخصية... فلا يستطيع كوكب المريخ ان يتوقف عن الدوران لمجرد ان مزاجه متعكر او لأنه يتخذ موقفا ويحسد كوكب عطارد على موقعه الاقرب للشمس. وللشعر طبيعة خالدة لا تنسى عبر التاريخ... فلايزال لشعر عنترة نفس الجمال الأخاذ حينما قال:

فوددت تقبيل السيوف لانها ... لمعت كبارق ثغرك المتبسم

ولم يعل هذا الشعر الصدأ ابدا رغم مرور مئات السنين عليه... والآن وبعد ظاهرة الشعر الحديث غير المقفى... تطالعنا دائما اقلام منها الجيد واكثرها سيئ... وقد تراءى لبعض المستشعرين الا قانون يقيد هذا النوع من الشعر... فاتخمونا بكتابات وخربشات وطلاسم. وبعض هذه الطلاسم تتهمنا بكل جرأة بالتخلف العقلي والغباء حين يتعمد ناظمها ان يجعلها مبهمة وغامضة بحيث نبدو وكأننا قاصرون عن الوصول الى مستواه الفكري وفهم افكاره التكعيبية.

سأحاول تقليد بعض هذه الطلاسم هنا لمجرد التشبيه:

(آه... آه...
انفجر الفرح المثلث
وحطت اهدابي الخضراء
فوق ابتسامة الثور المخملي
احبك
هيا
حسنا..)

ان الامر اشبه بمن يدعي الفن ويستغل موجة الفن التجريدي ومدرسة بيكاسو التكعيبية ليرسم لنا لوحة اشبه بآثار اقدام الدجاج... ويعطيها عنوانا تحتار في محاولة مطابقته مع تلك الطلاسم والبدع... لكنك في النهاية تضطر الى تصنع الامر برها امام الآخرين كي لا تبدو متخلفا.

ابو ادهم المعري



أصدقاء الريشة

بريشة: غواصة

حلم المدينة الفاضلة

تعقيبا على ما كتبه الأخ محمد الحمادي في زاوية (أعماق) وبعض الآراء حول المدينة الفاضلة.. بداية أتفق مع الأخ محمد في ان المدينة الفاضلة لم تظهر سوى مرة واحدة في التاريخ ولم تتكرر الى يومنا هذا بل ولن تتكرر بذلك المفهوم حتى تقوم الساعة ذلك انها صنعت على عين الله ولم يكن لقصور عقل البشر يد في تشريع منهجها وصياغة معالمها وتحديد هويتها ولما حاول الانسان المغرور الأحمق أن يدخل تعديلاته الشيطانية على المدينة الفاضلة قتل الفضيلة ومكارم الاخلاق وأوجد لنا مدنا هزيلة بعد ان كانت واحدة فاضلة. ولقد قادني ما كتب في هذا الصدد الى ان أتساءل، اذا كان العالم اليوم لا يحيا حياة فاضلة أو لنقل أنه لم يستطع ايجاد المدينة الفاضلة بالرغم مما وصل اليه من مدنية فيم يمكن ان نصفه؟

أعتقد ان العالم اليوم يحيا حياة جاهلية في مدن جاهلية؟! فاختلال دعائم المنهج السماوي واضحة فيه: عقائد فاسدة. اخلاق متدنية وفضيلة مسحوقة تحت اقدام تبرج الجاهلية الاولى الى حد لم تشهد البشرية مثله.

وسبحان الله ما أدق التعبير القرآني: (الجاهلية الأولى).. وكأن القرآن يشير الى جاهليات ثانية وثالثة..الخ.

يقول الامام ابن تيمية رحمه الله: (فأما بعد ما بعث الله الرسول صلى الله عليه وسلم، فالجاهلية المطلقة قد تكون في مصر دون مصر كما هي في دار الكفار وقد تكون في شخص دون شخص كالرجل قبل ان يسلم فانه يكون في جاهلية وان كان في دار الاسلام فاما في زمان مطلق فلا جاهلية بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فانه لاتزال طائفة من أمته ظاهرين على الحق الى قيام الساعة.

والجاهلية المقيدة قد تقوم في بعض ديار المسلمين وفي كثير من المسلمين.. اذن لا جاهلية مطلقة بعد بعثة النبي عليه السلام لانها النور الذي يحطم ظلمات الجهالة ولأن الله عز وجل ضمن حفظ دينه وصيانة شريعته على مر العصور ولكن يمكن أن تأتي الجاهلية بصورة مطلقة في دار الكفار او بصورة مقيدة في بلاد المسلمين.

وقد يستنكر البعض ان يوصف عالم اليوم المتمدن بالعالم الجاهلي مع وجود كل مقومات الجاهلية فيه حين يبهرهم بريق المدنية لأنهم لايدركون معنى الجاهلية الذي اصطلحه القرآن.. فالجاهلية ليست مقابلا للقوة المادية والعمارة في الأرض فقد وصف الله جاهليات كثيرة في التاريخ بالقوة والعلم والعمارة، فلم ينف عنها ذلك كله انها جاهلية ولم يحمها من المصير المحتوم، ونحن ايضا حين نقول ان العالم اليوم يحيا حياة جاهلية لا نقول ابدا انه يخلو من صفات خيرة. فليس هناك شر محض وما من جاهلية في التاريخ خلت من جوانب الخير او من أفراد خيرين.. ومادام العالم اليوم عالما جاهليا فلابد له من السقوط كما سقطت الجاهليات القديمة وفقا لسنة الله عزوجل التي لاتتبدل ولاتتحول ولكن متى يكون هذا السقوط؟

يقول محمد قطب: (ولسنا نقول مع الحالمين.. ان الجاهلية المسيطرة اليوم ستسقط في الغد القريب انما نقول فقط انه مقضي عليها بالسقوط حسب سنة الله لما تشتمل عليه من الفساد اما عن سرعة الانهيار او بطئه فذلك أمر متعلق بمشيئة الله وان كان استقراء السنة الجارية والاسباب القائمة في الارض يوحي بأن انهيارها قد يكون بطيئا لسببين على الأقل، الأول ان فيها ايجابيات غير قليلة والثاني ان البديل لم ينضج بعد).

ان عقول البشر لايمكن ان توجد مدينة فاضلة لأن اغلب البشر لايدركون ماهية وجودهم ولأنهم الى الآن عاجزون عن فهم أسرار المنهج السماوي الذي بين ايديهم.. أرأيتم عقولا يخاطبها الرحمن بكل حنو ولين ألا تعبدوا الشيطان فاذا بها تعلن على الملأ انها من عبدة الشيطان!! والحقيقة ان عبادة الشيطان في عصرنا تنوعت وتشكلت حتى قام شياطين الجن يتعلمون من شياطين الانس فنون الغواية فدعاة الشيوعية والالحاد بعقولهم النيرة توصلوا الى ان جدهم الاكبر كان قردا.. بالله عليكم هل بعد هذا الجهل من جهل واني أخال ابليس عندما يسمعهم يقولون ذلك يقلب كفيه ويقول (مش معقول)؟! ودعاة العلمنة والانحلال يطالبون بتشريع الشعب للشعب وحكم الشعب بتشريع الشعب لا بتشريع السماء فمن أين تأتي الفضيلة ومن أين يأتي الامن ومن أين يكون الرخاء.. نسأل الله العافية.

ناصر الشبلي - العين

كيف نعرف الناس ؟

يُستدل على عقل الرجل بأمور متعددة منها ميله الى محاسن الأخلاق، واعراضه عن رذائل الأعمال، ورغبته في اسداء صنائع المعروف، وتجنبه ما يكسبه العار ويورثه سوء السمعة.

* قيل لأحد الحكماء: كيف يعرف عقل الرجل؟

أجاب: بقلة سقطه في الكلام وكثرة اصابته فيه.

فان كان غائبا؟

يعرف بأحد ثلاثة: اما برسوله واما بكتابه واما بهديته فان رسوله قائم مقام نفسه وكتابه يصف نطق لسانه وهديته عنوان همته.

حسين محمد خليل الخوري

جاسكو - ابوظبي

اعقل وتوكل

الملل هو الذي يؤدي الى ضياع وقت الفراغ بلا فائدة وبدون استثمار، وهو شعور يصيب المرء في أي سن وفي اي زمان او مكان ويسلب منه التفكير السليم والعمل الجاد والاجتهاد، ويجعله اسيرا لأوهامه، ويسير به الى طريق البطالة والسلبية. سارع أيها الانسان الى القضاء عليه قبل ان يقضي عليك، ولا تسمح لنفسك بأن تجلس بلا عمل، قم واستثمر وقتك وطاقتك لمصلحتك ولمصلحة البشرية.

كل دقيقة من وقتك لها أهميتها وتستطيع ان تصنع بها الكثير، والحياة مليئة بالعمل ولكن تحتاج الى من يروضها ويستغلها جيدا.

لابد من نقطة بداية تحدد بها هدفك ولابد من نقطة نهاية، تحدد بها نتيجة ذلك الهدف الذي لابد ان يرفع شأنك ولذلك اعقل وتوكل، ولا تعتمد على التواكل.

عبير سبع العيش - ابوظبي

عيون الآخرين

شرائح المجتمع كثيرة، ولكل فرد اسلوبه الخاص في طريقة تفكيره في اختياره لملابسه واعداده لطعامه ونومه وزواجه الخ.

ولكن ما الذي يعيب اذا اتبع الفرد طريقة غيره في الوصول الى هدفه، ما دامت الطريقة سليمة ونزيهة؟.. فهل هذا يعني انه بلا شخصية او ان عقله قاصر. انا ارى ان رجاحة العقل ترى بعينيك وبعيون الآخرين معا، وهذا بحد ذاته يبلور لك شخصية فريدة اعتقد ان صفاتها. العقل والتواضع والاعتدال. انا عملت بهذه القاعدة ونجحت وبدوري اقدمها لكل قريب وبعيد. فلا تر بعينيك فقط، دون ان تعلم ما تراه عيون الآخرين، ولكي ترى حلاوة الحياة، عليك بالنظر في جميع جوانبها. وحلل وقارن واستخلص والنتائج. وخذ منها الجيد واطرح السيئ. واعلم ان الحياة بستان فيه الضار والنافع، الجيد والفاسد... وعليك بحب الناس والعمل بمشورتهم والبعد كل البعد عن الأنانية والغرور. واذا اتهمك احد بأن عقلك قاصر. فاعلم انك انت العاقل وهو القاصر.

معن حمد عريج . ابوظبي

استقالة البراءة

الجرائد باردة.. افقدتها الأحداث سخونة الكلام.. ارتجفت يدي تبعثرت الأوراق. لم يبق غير معالم باهتة من الصور.. والصورة لا تخلو من الألم.. عائلة بأكملها اندثرت تحت الأكوام.

لم يبق إلا بقايا اطفال ومن بينهم طفلة تبكي بحرقة ورغم صغر سنها تعلمت النوح والبكاء اراها واقفة خلف امها متمسكة بذيل جلباب اسود من الظلام عند اذان الفجر كان ابوها تحت المقصلة.. وسكاكين الارهاب.. تقطع ما بقي لها.. من هول الدماء. لبست لباس العيد اعتقدت انه كبش فداء.. ملامحه ليست غريبة..

الطفلة في الجزائر.. لا ترى.. لا تسمع.. لا تتكلم.. ولكنها تملك الحواس الخمس وليست وحيدة لها اخ في العراق والصومال ينصهر ينوب امام اعين أمه يطلب الأكل والشراب.

تنازل بمحض اراداته عن الحلوى والألعاب واشتهت شهيته فقط الدواء رضي بالمجاعة والحصار ابن عمه ايضا في فلسطين شوهت الحجارة معالم اصابعه وتعلم الركض والرمي والاختباء بين الأروقة. أخوه الكبير يحتضنه المعتقل.. ابوه كبير.. وجده سجنته التجاعيد ولكنه يرفض الموت رأسه وألف سيف يصلي الجمعة جماعة ببيت المقدس قبل الرحيل.. وامه تحمل الاناء الفضي تصب فوق رأس الجرح لعله يستكين لم تدنس يد الأعداء طهارة حجابها الوردي.

انا لم ارتد ثوب عرسي الأبيض.. ولم تزخرف الحناء كفوفي واصابعي وابنائي ما زالوا يسبحون في علم الغيب.. ولكني حلمت بطفلة لي اسمها أمل تناديني اماه لا تجيبيني.. في عالمكم تغتال الطفولة ملامحهم شابت عليها الكهولة.. اماه دعيني اسمع في عالمكم صوت.. انين وصدى اخوان لي في البراءة.. يبكون.. ثيابهم رثة.. لم يدق العيد منذ زمن ابوابهم... مختبئين خلف أبواب.. يستمعون لعزف الأبواق.. تخيفهم صوت القنابل والذخائر.. تعزف لهم الألحان فيتراقصون من الألم.. البراءة.. في زمانكم يا.. أماه.. قدمت لكم استقالتها فأصبحت بلا عنوان لم يبق غير اطفال فرسان... سقطت سيوفهم على جسر لا يفصل بين الطفولة و... الشباب..

عبير حسين - ابوظبي

الأطفال مرايا

الأطفال أحباب الله وأمانة لدينا يجب ان نحافظ عليها نربيهم على الصدق والأمانة واحترام الحقوق. نزرع فيهم عزة النفس والشجاعة وننمي شخصيتهم ونمنحهم حق التعبير عن رأيهم، وتعويدهم منذ الصغر على المحافظة على الممتلكات ونصحح لهم السلوكيات الخاطئة والعادات المرفوضة..

ومن أهم العادات التي يكتسبها الأطفال من المنزل او البيئة دون تعليم او تلقين.. النظافة الشخصية. حيث يعكس الطفل صورة لأسرته بشكل عام خاصة في المدرسة، فتجد اختلافا بين الأطفال فمنهم النظيف المهذب الحساس الذي يحافظ على نظافة ملابسه وكتبه وفصله ومدرسته ويتعامل مع زملائه بمنتهى الحب والتعاون، ومنهم المهمل لنظافته الخشن في تعامله مع الآخرين وهذه العادات السيئة تعلمها من البيئة وبشكل خاص الأسرة التي تراه يمارس هذه العادات ولا تصحح له الخطأ، ومن التصرفات التي يرفضها العقل والمنطق ايضا رمي الأوراق والأوساخ وبقية الطعام في الباحة دون مبالاة.

ان مثل هذا التلميذ يحتاج لتوجيه ومتابعة من الموجه التربوي بالمدرسة ومن البيت، وهنا نحمل المسؤولية الكبرى لولي أمره ونتساءل ألم ير هذا السلوك من ابنه وينبهه بأنه سلوك خاطئ يجعل الآخرين ينفرون منه ولا يحترمونه. اضافة الى تلويث البيئة بسبب هذه التصرفات؟ او ان ولي الأمر نفسه يقوم بمثل هذه التصرفات امام الآخرين لذا يرى الأمر طبيعيا ومألوفا.

علموا اولادكم العادات الحسنة منذ نعومة اظفارهم واحسنوا تربيتهم وكما يقول المثل: «من شب على شيء شاب عليه».

فتاة العين

نرجو ربط الاحزمة

على صوت الموسيقي تحول المطار لقاعة احتفالات تجمع القريب والبعيد، واذا بالناس ينتشرون كالنمل، ما الخبر؟ ومن اين تنبعث هذه الانغام الصاخبة؟ ومن المسؤول عن ذلك؟ وهل يعقل ما جرى؟

فوجئ المسؤولون في المطار بما يجري حولهم واتصل احد العاملين بقسم العلاقات العامة بغرفة الاعلانات مباشرة لينبه صاحبنا ويوقظه من غفلته بعد ان ضغط على احد ازرار الجهاز سهوا بينما كان يستمع لاذاعة الـ F.M. في ساعات العمل وفي الوقت غير المناسب بعد ان فاته الصوت لا ينفعه الصوت.. اذا برنين الهاتف واستدعائه لمكتب مدير المطار فورا، وبدون نقاش تسلم قرار فصله ثلاثة ايام ليأخذ راحة في بيته فمن الأحسن له ودون ان يكلف نفسه وينقل غرفته لمكان عمله ان يختصر الوقت والمسافة ويستمع في المنزل بين اهله.

هنا فتح احد الأبواب ودون قصد من صاحبنا هذا، فماذا عن الاقسام المتفرعة الأخرى خاصة وان الادارة لها مبنى آخر منفصل عن المبنى الرئيسي ذي الممرات المهجورة وكأن من يمشي عليها ولو مرة يعيد لها الحياة. وبالرغم من ان معظم المكاتب الخاصة بالموظفين في الطابق العلوي مغلقة بالمفاتيح فإن ذلك لا يمنعنا من جولة سريعة ونتوقف لحظات قليلة في كل محطة لمكتب ونتعرف على مجرى الحياة وهل هي شبيهة بالممرات التي تحيط بها من الخارج.

لوحت لنا الاشارة الحمراء لنقف هنيهة لتجذبنا الروائح للأكلات الشهية لنرى فنون وابداعات الطبخ وحولها عدة موظفات يأخذن وقتا من اوقات الراحة... وسرعان ما انطلقنا على صوت الضحكات المتفجرة.. يا الهي جلسة موظفين والعاب وحكايات لا تنتهي.. كم هو جميل اتحاد عدة مكاتب بمكتب واحد.

ومع مرور الوقت نرجع للجو السائد والضاغط على العاملين في الطابق الأرضي ومدى مشقة العمل فيه فهو مكشوف امام الجميع .. ايستغل الموظف مكان العمل وجوه العادئ بهذه البشاعة.. ايرضى ان يبني بيته على اساس وقاعدة من المال الحرام... والشكاوي تلاحق الجميع تضم الجاني والمجنى عليه دون تخصيص جزء معين من الموظفين.. فالناس لهم الحق لا يعلمون شيئا عن تلك الكهوف ويشتكون من باب انشغال الموظفين وكثرة الأعباء عليهم لدرجة انهم لا يوجد لديهم الوقت الكافي للرد على مكالماتهم.

ولا ننسى صاحبنا وقرار فصله ثلاثة ايام من عمله.. المسكين جاء يومه.. متى يكون يوم الآخرين امام الناس لا امام من لم يغفل عنهم بجزء من الثانية.

اين يكمن دور الادارة والمراقبين على العمل؟ وهم القدوة الحسنة لأتباعهم.

بما ان الدوام يبدأ في الساعة السابعة والنصف صباحا ويحضر المسؤول في العاشرة والنصف فماذا نتوقع ممن يقتدون به.

بدرية العلوي

كأنه مكتوب اليوم

كعادتي التي لم أفارقها منذ سنوات، ان اعود بين الوقت والوقت، الى كتاب (وحي القلم) لأديب العربية الفذ مصطفى صادق الرافعي رحمه الله. فأعيش معه ساعة مليئة بالسمو الأدبي. ومشحونة بنفحات السماء كذلك.. وكثيرا ما اجد نفسي كأنما اقرأ بعض المواضيع للمرة الأولى فأقف عندها طويلا متأملا متعجبا واقول، كأنما الكاتب رحمه الله كتب هذا البارحة او امس فحسب.. وكان مما توقفت عنده قبل ايام عنوان مثير لموضوع طويل تجاوز العشرين صفحة، ولكن العنوان شدني، والموضوع نفسه هزني. لا سيما وفي حلقي غصة مما ينشر في الصحافة العربية في الآونة الأخيرة.. والحق أن العنوان كفيل ان يشد نظرك بقوة. كيف لا وهو يواجهك هكذا: (صعاليك الصحافة)!! وكان الرافعي خلال سبحه في الموضوع - كعادته نجما يبقى متلألئا منذ مطلع كلامه. الى آخر [illegible] يعجبك، حيث تلمس قوته وعنفوانه، في حرارة كلماته تارة، وتجد عذوبته وطرافته. في براعة تعبيراته تارة، ويفاجئك بعمقه وبعد غوره تارة. ولا تملك الا الاعجاب به والاكبار له الى حد الانبهار حين تجده يكاد يخرج من جلده وهو يدافع عن الاسلام واللغة العربية. حتى صوره بعض الأدباء في حالته هذه بالاعرابي الذي خرج طالبا ثأره، فلا شيء يرده دون الانتقام والثأر. الا ان يتوب القاتل توبة نصوحا فلا يكرر جريمته..!!

ولنعد الى موضوع صعاليك الصحافة. ذلك المقال الساخر حتى العظم، ومما جاء فيه:.. ان الابداع كل الابداع في اكثر ما تكتب هذه الصحف ان تجعل الكذب. يكذب بطريقة جديدة! وما دام المبدأ هو الكذب، فالمظهر هو الهزل.. والناس اليوم في حياة قد ماتت فيها المعاني الشديدة القوية السامية. فهم يريدون الصحافة الرخيصة، واللغة الرخيصة، والقراءة الرخيصة كذلك..!! وقال وهو يسرق الكلام على لسان رئيس التحرير:.. ان سمو الكتابة انحطاط فصيح، لأن القراء في هذا العهد لا يخرجون من حفظ القرآن والحديث، ودراسة كتب العلماء والفصحاء، بل من الروايات والمجلات الهزلية.. وفي موقع آخر قال ان الفتيان والفتيات بل واكثر العامة يتخرجون بامتياز من دور السينما فمنها يأخذون. ومنها يصدرون، واليها يردون. ومن خلالها يحاكمون!! - قال، انهم يريدون اظهار المخازي مكتوبة، كحوادث الفجور، والسرقة، والقتل والعشق، وغيرها، ويزعمون انها اخبار تروى وتقص للحكاية او للعبرة، والحقيقة انها اخبارهم هم الى اعصاب القراء...!

والموضوع كما قلت طويل، ولكني عند هذا المعنى الأخير. فلقد كنت أظن - وساء ظني - ان صعاليك الصحافة انما هم قوم قد انقرضوا، ومضوا في الأولين الغابرين. غير مأسوف عليهم. ثم اكتشفت انهم تركوا خلفا لهم فنبتت نبتة جديدة من صعاليك أمس بشباب اليوم، فاذا المبدأ هو المبدأ كأنهم تواصوا به، ولقنه بعضهم لبعض، وعضوا عليه بالنواجذ!

مداد كثير كأنه الشلال يسيل بلا حساب، وصفحات عديدة تسود. فيما لا يجدي ولا ينفع، ولا تتقدم به الأمة لا شبرا ولا فترا.. كلام طويل جدا لا يسمن ولا يغني من جوع. فلا هو يخاطب عقلا ليوقظه. ولا فكرا لينميه، ولا قلبا فيحييه، ولا مشاعر نبيلة فيحركها صعدا الى السماء، ولكن العكس تماما هو الصحيح. هذا في (اكثر) الكلام المفهوم الذي تطالعنا به الصحافة كل صباح، ودعك من الكلام غير المفهوم اصلا الذي هو اشبه بهذيان محموم، او تخرصات سكران.. تجد انسانا بلغ من العمر عتيا. قدم في القبر، وقدم خارج القبر. ومع هذا لا يزال يتصابى وكأنه مراهق صغير طائش فلا يزال يتغزل ويتكسر ويئن. ويسيل لعابه على شدقيه. وهو يناجي الحبيبة الغادرة. او المعشوقة الساحرة التي توله بها وهام فيها وذاب لأجلها..!! كأنه يعيش في القمر لا في أتون هذه الأمة [illegible] فحسب.. وثالث لا يحسن الا التشكيك في عقائد الناس بعبارات منمقة، وزخارف أقوال براقة.... وهناك رابع يبدع وهو يقص عليك اخبار معارفه وسهراته وماذا شرب، وماذا لبس، وكيف خرج، ومن رأى ومع من جلس، وماذا سمع، ومع من رقص الخ.. وخامس تجده بارعا حتى العظم في نقل اخبار الفجور والخنا والفحش من ههنا وهنا على انها قضايا الساعة. ولسان الواقع. وهي في الحقيقة مشحونة بما يحبب فيها، ويهيج اليه، ويغري الضعفاء بها. لا بما ينفر منها.. بل وتجد فتاة لا تحسن ان تكتب الا وهي تتأوه وتتخلع وتئن من مواجع كثيرة ادمتها ولم تجعلها تهنأ بعيش..! هذا بالاضافة الى بحارات كثيرة من صور ملونة كبيرة للنساء جميلات في اوضاع مغرية. اما فرادى. واما مع ذئابها البشرية في اوضاع لا تدعو الا الى... والى..! والخلاصة: ان شياطين الانس لا يزالون يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول المليء بالغرور والكذب والفساد. او كما قال الرافعي: (وكيفما دار الأمر فان كثيرا من كلام الصحف لو مسخه الله شيئا غير حروف المطبعة. لطار كله ذبابا على وجوه القراء..!).

ويعود الرافعي ليسوق الكلام على لسان الجاحظ - الذي اخترعه للموضوع - وقد خرج مغضبا من مكتب رئيس التحرير - حيث صوره يعمل صحفيا - فيقول منفعلا: ذهبت أناقضه - اي رئيس التحرير - وارد عليه واعيد. فبهت، ينظر اليّ ويقلب عينيه في وجهي كأن الكاتب عنده خادم رأيه. كخادم مطبخه وطعامه. هذا من هذا..!

حيث اصر رئيس التحرير - وما اكثر هذا الصنف في الوطن العربي الا من رحم الله - اصر ان يسند اليه كتابة موضوع لا يرضاه طبعه ولا حسه ولا ذوقه، فيريده ان يكتب كتابة ملونة، يكون فيها التهويل وهي في ذاتها اطمئنان، وفيها التهمة وهي في نفسها براءة، بمعنى (لو نفخ الصحفي في قبضة من التراب لاستطارت منها النار وارتفع لهيبها الأحمر في دخانها الأسود) وقال - الجاحظ - موضحا هذه النقطة: (لقد رمى اليّ بجملة الخبر - اي خلاصته - وعليّ انا بعد ذلك ان اضرم النار، وان اجعل التراب دقيقا ابيض يعجن ويخبز ويؤكل ويسوغ في الحلق وتستمرئه المعدة. ويسري في العروق..!) الخلاصة انه يريده ان يكتب ما في رأسه هو. وعلى طريقته هو، وبمنطقه هو، اما الكاتب نفسه فلا رأي له ولا طريقة ولا منطق.. ولهذا يقول في موقع آخر: (والعمل في هذه الصحافة انما هو امتحانك بالصبر على اثنين: على ضميرك وعلى رئيس التحرير..!) هو يريده ان يكتب مواضيع كرسائل الحب [illegible] الكاتب. تقرأ فيها معاني لا تكتب. ويكون في عبارتها حياء. وفي ضمنها طلب ما يستحي منه..! - وطبعا مرفقة بصور ملونة تقول الكثير مما لا يقال إلا في...!! ومما ساقه الكاتب على لسان الجاحظ: (لقد كان العمل السياسي الى الآن هو ايجاد الضعف، وحيطة الضعف. وبقاء الضعف. فكانت قواعدنا في الحياة مفنوطة..) وكان للصحافة دورها الكبير في ترسيخ هذا كله. بدلا من تصحيحه، وتقويم معوجه، وذلك هو السبب في ان عندنا من الكلام المنافق اكثر من الكلام الحر. ومن الكلام الكاذب اكثر من الصادق. ومن الهادمين اكثر من البنائين.

تم بعد ان يعرض نماذج من عناوين الصحف والمجلات والتي ليست سوى اثارة في اثارة ولا زيادة على ذلك قال: (هذه هي اذا حرية النشر.. ولئن كان هذا طبيعيا في قانون الصحافة. انه لاثم كبير في قانون التربية) ثم يعلل ان المراهقين وضعفاء العقول سيفخمون من نشر هذه الأخبار المثيرة. والصور المغرية. انها تحبيب فيها، وتهييج اليها، ودعوة للتعلق بها. فأين البناء في هذا؟؟

ولا سيما حين يكون القارئ قليل التجربة. طائش الفكرة. جامح الهوى، فان مثل هذه الأمور تفعل به الأفاعيل، فتشرق به وتغرب. فلابد ان تترسخ في عقله الباطن حتى لا يجد سبيلا للخلاص منها وان حاول.. فلا تكون ثمرة ذلك كله الا تشوهات نفسية. وبداية لدوران عجلة الانحراف السلوكي لديه، حيث ان الشيطان - كما اخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم - يجري في الانسان مجرى الدم. علوا وسفلا.. والانحدار يبدأ بخطوة، كرحلة الألف ميل لابد لها من خطوة بداية ثم تتوالى الخطوات.. ويقول على لسان الجاحظ: (لو كان في القانون تهمة افساد الأدب او افساد اللغة، لقبض على كثيرين لا يكتبون الا صناعة لهو ومسلاة فراغ. وفسادا وافسادا. والمصيبة العظمى، في هؤلاء، ما يزعمون لك من انهم يستنشطون القراء ويلهونهم..!).. تم قال: (ما ايسر العظمة وما اسهل منالها اذا كانت لا تكلفك إلا الجرأة والدعاوى والزعم وتلفيق الكلام..) - يقصد بذلك جملة الأقلام الذين يزعمون ويزعمون فاذا فتشتهم على بصيرة نافذة، وجدتهم كالطبل، اما الضخامة فضخم، ولكنه هواء وخواء من داخله..! واخيرا.. عسى الا اكون قد شوهت هذا الموضوع النفيس الجميل الطويل الذي تقرأه - وقد كتب في الثلاثينات من هذا القرن. فاذا هو ينطبق تماما على ما ترى وتسمع وتشم اليوم...!

ابو عبد الرحمن

أدام الله العز

أود التقدم بالشكر الجزيل للاخوان القائمين على هذه الصحيفة العزيزة على قلوب القراء فهي لهم مثل الدواء الشافي لأصعب العلل وأخص صفحة الرأي والمنبر الذي يخاطب عليه الناس بعضهم بعضا دون سابق معرفة صفحة (رأي الناس) فتقدم الامم يقاس بمدى التقارب الثقافي والتقدم العلمي. أود هنا ان اتناول تعليقا بسيطا على مقال الأخ معن عريج في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ بعنوان «الغربة كربة».

أود أن ألفت نظر الأخ العزيز الى ان الدنيا كربة وليست فقط الغربة ولكي تنال ايها الأخ العزيز الاستحسان كان أولى بك التعميم في الحرص. فالحرص ليس على حال المغترب او المقيم في هذا الوطن العزيز وإنما الحرص على كل ما هو عزيز علينا في هذا البلد العظيم. فالمال الذي يدخره الانسان عزيز عليه بكل الأحوال مهما كان قدره، وبالنسبة للذين يلقون أموالهم فيما لايرضاه الله فانها فئة لاتعرف المسؤولية..

ولا أظن انه يوجد انسان يعيش في هذه الدنيا بدون هدف يضعه امامه. فالمغترب والمواطن سواء في المسؤولية والحرص يجب ان يكون من الطرفين. واود التنويه الى شيء آخر هو أن كل من يعيش حياة رفاهية في هذا البلد الكريم فهو لشعوره بانتمائه لهذا البلد الغالي على قلوبنا مثل ما هو غال على قلوبكم. ولشعوره بالراحة النفسية التي قد يفتقدها في اي دولة يغترب فيها. وأدام الله النعم والعز. عليكم وعلى كل من يخلص لهذا البلد في ظل قائد عظيم يحتذى به أطال الله في عمره انه سميع مجيب الدعاء.

كامل الريماوي

ألوان

الاحد ٢ شوال ١٤١٧ هـ. الموافق ٩ فبراير ١٩٩٧م

نيللي.. تعود للمسرح

اتفق المخرج المسرحي سمير العصفوري مع النجمة الاستعراضية نيللي.. لتقوم ببطولة عمل مسرحي جديد.. من تأليف واخراج سمير العصفوري.. للموسم المسرحي القادم.. المسرحية اشعار سيد حجاب.. ألحان فاروق الشرنوبي.. ديكور نهاد بهجت.. تشارك نيللي البطولة ناهد رشدي.. المسرحية لم يتم اختيار اسم لها حتى الآن.

■■ أشارك مصطفى فهمي بطولة سهرة يخرجها حمدي الابراشي للشاشة الصغيرة تحمل اسم (حقيبة الموت) من تأليف محمد مرسي... واعود لخشبة المسرح في الموسم الصيفي القادم لأقوم ببطولة المسرحية الاستعراضية (انا ماليش حل) تأليف السيد حافظ واخراج السيد راضي.... انتاج الدكتور عادل حسني.

هيام

■■رشحني المخرج اسامة فوزي لبطولة الفيلم السينمائي الجديد (جنة الشياطين) سيناريو وحوار مصطفى ذكري.... الفيلم مأخوذ عن رواية (الرجل الذي مات مرتين) للكاتب الامريكي جورج امادو... يبدأ تصويره خلال شهر ابريل القادم.

محمود حميدة



عبير الشرقاوي: السينما ليس لها أمان..!

■ القاهرة
مجدي شمس الدين:

■ رغم ان بدايتها كانت في المسرح، حين قدمت مسرحية «تحت الارض» على خشبة مسرح قاعة ايوارت بالجامعة الامريكية والذي شجع نجاحها في هذه المسرحية والدها المخرج جلال الشرقاوي على اسناد دور البطولة اليها في مسرحية «عطية الارهابي» بدلا من النجمة الكبيرة سهير البابلي التي اعتزلت الفن واعتذرت عن عدم استكمال المسرحية.

ورغم نجاحها السينمائي في السينما في الفيلم الوحيد الذي شاركت في بطولته امام ليلى علوي وهو فيلم «ملا حوش».. الا ان الفنانة الشابة عبير الشرقاوي انطلقت نحو النجومية على الشاشة الصغيرة في الكثير من المسلسلات التليفزيونية. بداية من مسلسل «بيت الجمالية» والذي شاركها بطولته والدها المخرج والفنان جلال الشرقاوي. ثم بدأ تميزها وتألقها في مسلسل عمر بن عبدالعزيز في رمضان قبل الماضي، حتى بلغت ذروة التألق التليفزيوني في شهر رمضان الحالي من خلال دورها في المسلسل التاريخي «هارون الرشيد» حيث تجسد شخصية «زبيدة» زوجة هارون وابنة عمه.

ومن جانبها تقول عبير: التليفزيون وسيلة انتشار عظيمة، لايزال محتفظا بأهميته في التواصل مع الجمهور على أوسع نطاق وبأعمق تأثير.

وعن نور الشريف تقول عبير: تعلمت منه الكثير جدا من الخبرة، والصبر وقيمة العمل والحب والتعاون بين فريق العمل في المسلسل، فهو يحرص على مساعدة اي ممثل او ممثلة تقف امامه، حيث يأتي الى ستديو التصوير قبل الجميع ويتأكد من استعداد الجميع للتصوير.

وفي هارون الرشيد تعلمت من نور الشريف ايضا الاصرار على النجاح وتقديم الفن المحترم.

■ واسأل عبير: هل انت حبيسة مواصفاتك الشكلية؟

□ لا اتصور انني اعاني من هذه المشكلة، فكل ادواري في التليفزيون والمسرح.. متنوعة بل تصل الى درجة التناقض، وهي بعيدة تماما عن النمطية.

■ رغم انك ابنة مخرج مسرحي كبير. مازالت أعمالك المسرحية محدودة.. لماذا؟

□ رصيدي ثلاث مسرحيات جماهيرية ناجحة. وهي مقارنة بعمري الفني لا يمكن اعتبارها رصيدا محدودا.

■ كيف واتتك الجرأة على ان تكوني بديلة لسهير البابلي في مسرحية «عطية الارهابي»؟

□ لقد كانت هذه المسرحية بملابساتها محطة فنية اساسية وتحولية في حياتي الفنية.. ولكن بتشجيع والدي مخرج ومنتج المسرحية، حيث شرح لي ملابسات انسحاب الفنانة الكبيرة سهير البابلي، وباحساس بالمسؤولية.. وباحساس ايضا ان الجمهور لن يعقد مقارنة بيني وبينها.. تمكنت من الوقوف على خشبة المسرح وقدمت الدور.

■ أين طموحك السينمائي؟

□ لدي تجربة واحدة في بطولة فيلم «ملا حوش» بطولة ليلى علوي واخراج محمد عبدالعزيز.. وقد قبلت هذا الفيلم رغم ان السينما بعيدة تماما عن خريطة حياتي الفنية. فهي بلا امان على العكس من المسرح.

كما ان السينما تعاني من ازمة.. وفي هذه الازمة تكون الادوار الهامشية هي من نصيب الجيل الجديد.

ولكن لان لها بريقها ولان ممثلها يتمتع بنجومية اكثر من ممثل المسرح، فانني لا انكر ان عيني على السينما، ولكن بدون تنازلات.



عبير الشرقاوي





عبير تقدم شخصية زبيدة أمام الفنان نور الشريف

فوق الخط

مطلوب.. فرقة مطاردة موسيقية..!

■■ عساكم من عواده.. وعيد سعيد على الجميع ان شاء الله.

■■■

■■ الموسيقى التي أعرفها وأعشقها هي غذاء للروح.. فعندما أكون مرهقا يكفي أن أستمع الى مقطوعة موسيقية حتى أرتاح تماما وأتخلص من أي ارهاق.. ولا أتصور أبدا انه يوجد أجمل من الموسيقى.. وخلال الأيام الماضية أصابتني حالة من الدهشة وأنا أتابع قضية «عبدة الشيطان».. فالكل أجمع على أن بعض أنواع الأشرطة الموسيقية والقنوات الفضائية الموسيقية هي السبب وبداية هذه الظاهرة.. بل أن الصحف المصرية أفردت صفحات لأغلفة هذه الأشرطة الموسيقية الخطيرة وبعض عباراتها الأخطر والتي تحمل أفكارا مدمرة للشباب!

وبصراحة خلال الأيام الماضية وجدتني حريصا على متابعة احدى القنوات الموسيقية الفضائية اضافة الى قيامي بجولات في أسواق الكاسيت المحلية.. ووجدت أن كل الأغنيات التي تحمل هذه الأفكار تعرضها القنوات الموسيقية الفضائية، بل ان احدى هذه القنوات تقدمها مترجمة لأكثر من لغة.. وهي مسألة في غاية الخطورة وأتصور ان محاربة هذه الظاهرة السلبية هي مسؤولية الأهل في المنزل الذين يجب أن يراقبوا بدقة ما يشاهده الشباب من خلال هذه القنوات المدمرة..!

وأيضا في محال الكاسيت بالأسواق العديد من الشرائط لهذه الفرق الموسيقية الأجنبية خاصة فرقة «بلاك ميتال».. ولهذا فأنا من هنا أناشد أسرة الرقابة بوزارة الاعلام والثقافة القيام بعمل مسح شامل للمعروض في الأسواق لهذه الفرق الموسيقية لنتأكد من خلوها من أي شيء قد يدمر شبابنا دون أن نعلم.. وبصراحة أكثر فاننا نتمنى أن تتحول الرقابة في الفترة القادمة الى قبضة حديدية.. تراقب وبعنف كل شيء وأي شيء قبل أن يطرح في اسواق الفيديو والكاسيت بالامارات لأن الموضوع يتعلق بشبابنا وحمايتهم مسؤوليتنا جميعا.

ونتمنى أن نشاهد ونتابع لجان التفتيش بادارة الرقابة بالاعلام وهي تقوم باعادة مراقبة الأعمال المطروحة في الأسواق لبعض الفرق الموسيقية الأجنبية التي جاء ذكرها في تحقيقات النيابة بالقاهرة مع أعضاء تنظيم «عبدة الشيطان».

.. وأتصور ان المسألة في غاية الأهمية.. وأتمنى أن تكون موضع اهتمام من جميع أعضاء الرقابة.. وليتنا نشاهد ونرى رقابة حديدية في الفترة القادمة.

نقد سينمائي

«فتيات جميلات» بشر، سوى أنهم مثلنا

■ كتب ـ صلاح صلاح:

■ في قصيدة جميلة قديمة للكاتب عبدالرحمن الشرقاوي تحمل اسم «من أب مصري الى الرئيس ترومان» يذهب فلاح طيب بسيط من الريف لزيارة القاهرة لأول مرة، وعندما يعود يسأله أهل القرية عن أهل المدينة، فيجيب بأنهم «بشر، سوى انهم مثلنا».

عند رؤية فيلم تيد ديمي الأخير «فتيات جميلات» لا نملك إلا ان نتذكر هذه الاجابة، فرغم ان اسم الفيلم يوحي بأننا ازاء مشاهدة فيلم اثارة، والواقع ان بطلات الفيلم في منتهى الجمال، غير ان الصلة بين عنوان الفيلم وموضوعه محل تساؤل كبير. لو لم يسبق روبرت ريدفورد كاتب سيناريو هذا الفيلم سكوت روزينبيرغ من سنوات بعنونة احد اجمل الافلام التي قام بإخراجها تحت «أناس عاديون» لكان احرى بكاتب قصة هذا الفيلم عنونة هذا الفيلم بهذا الاسم.

لا بأس، بل كم جميل ان يدور فيلم حول اناس عاديين في زمن افلام التكنولوجيا والمؤثرات والصناعة والغاء الفردية والشخصية، غير ان المهم ان لا تقع القصة في براثن الاحداث والحوار والمواقف العادية، كون هذا يفقدها كل اثارة ودهشة ويوقع الاحداث في حوض ماء ساكن يلغي كل امكانية لتطور وتفجير الخط الدرامي، وبالتالي نفقد اهتمامنا لأن كل شيء متوقع.

الفتيات الجميلات لسن في لوس انجلوس او شواطىء فلوريدا، بل في ثلوج بلدة صغيرة من لاوية نيوانجلاند الجميلة التي استيعض عنها بولاية مينوسوتا بسبب الثلوج طبعا. وحيث يعود عازف بيانو شاب ممن يعزفون في البارات لحضور اجتماع خريجي فصله، بعد سنوات على ان تلتحق به بعد ايام صديقته المحامية اللطيفة المحبوبة من الجميع. يلتقي بأربعة من اصدقائه القدامى، ثلاثة منهم يعملون في تنظيف الشوارع من تراكم الثلوج، والرابع المتزوج الوحيد.

مشاكل اصدقائه عادية مثلهم تلخصها اغنية المرحوم محمد عبدالوهاب «بفكر في اللي ناسيني وبنسى اللي فاكرني». واحد عنده صديقة جميلة لطيفة تحبه كثيرا، لكنه لا يزال في مرحلة شك بخصوص صديقته السابقة المتزوجة التي تريد علاقة مغامرة جانبية من وراء ظهر زوجها، لكنه غير مستعد لها ويرفضها تماما وان كانت تسبب له المشاكل مع زوجها. واخر يحب فتاة على علاقة برجل متزوج يكبرها كثيرا، ويحاول اثارة غيرتها بصبيانية، مما يظهر انها مترددة في خيارها.

كل القصص والحكايات عادية، بل فوق العادية، لا مثيرة للاهتمام ولا مسلية، ذلك ان الشخصيات كلها مرسومة بضحالة وسطحية ولا نعرف عنها اكثر من سمك بشرتها، علاوة على ان حوارها متوقع ويمكن للمتفرج ان يكمله عنهم بسهولة وكأنه كليشيهات جاهزة، إلا ان صداقة الشاب العازف مع بنت الجيران التي تبلغ من العمر ثلاث عشرة سنة، والتي تتحول الى حب مستحيل يجعله بدوره يتردد في خيارة ويصرح لأحد اصدقائه انه مستعد لأن ينتظر خمس سنوات حتى تبلغ سن الرشد. هذه العلاقة التي تشبه في الفيلم قصة روميو وجوليت، ولوليتا هي النقطة المثيرة الوحيدة في الفيلم، وكان يمكن للفيلم ان يكون في منتهي الروعة لو انها كانت القصة الوحيدة ونوقشت بعمق، وهي رغم قصرها تكفي سببا لأن يشاهد الفيلم، خاصة وان الممثلة الصغيرة، نتالي بورتمان التي رأيناها في دور رئيسي فيلم لوك بيسون «المحترف» وابنة ال باشينو في «حرارة» ويقوم ودي الان بتصويرها في احد افلامه، قد ابدعت في دورها خاصة في طريقة حوارها المحببة وخفة ظلها.

نقطة ضعف الفيلم الرئيسية تكمن في نصه السطحي الذي اغفل كل تفاصيل حياة هؤلاء الشباب والشابات، المنتمين الى طبقة عاملة ولا يتكلمون إلا في علاقاتهم الغرامية.

صحيح ان الكاتب حاول تقديم نقد لفكرة الرجل المشوهة عن المرأة في مشهد سريع عصبي، وزج لقطة عاطفية لطفلة تنقذ والدها من ضرب مؤكد ببراءتها لتأكيد قيم العائلة عند الرجل المتزوج، لكن هذه اللمحات السريعة لا تنقذ فيلمه وقصته من البداهة، ومن الطول الذي لا مبرر له.

لا يعني ذلك، رغم كل هذا المأخذ، ان الفيلم لا يستحق المشاهدة. العكس تماما، سيوفر لك الفيلم جيد التنفيذ والاخراج وقتا ممتعا اذا شاهدته على شريط فيديو جيد، لكن ان تذهب الى السينما لمشاهدته فلا أظن انه يستحق كل ذلك العناء.



الفنان العماني جمعة هيكل: البث الفضائي .. فرصة لنجومية الفنان الحقيقي

■ دبي - مسعد النجار:

■ جمعة هيكل من الفنانين المعروفين في سلطنة عمان منذ اكثر من عشر سنوات وهو يشارك بالتمثيل في اعمال درامية عمانية وخليجية مع نجوم من الكويت والسعودية والبحرين وله تجربة في عمل مصري واحد واخرى في عمل عراقي.. هما «الحضارة الاسلامية» اخراج مجدي ابوعميرة و«في الذاكرة» مع فيصل الجاسري. اما في عمان فاشتهر في عدة ادوار من بينها: النذر والضحية - المتلطحة - هكذا الدنيا - والشعر ديوان العرب - كما ان لجمعة هيكل ست تجارب مسرحية في عمان - لكنه يفضل العمل في التلفزيون.

■ لكن لماذا التلفزيون؟..

□ لانه يساهم مساهمة فعالة في عملية الانتشار والشهرة للفنان.. هو الذي يصنع النجوم بالنسبة لنا في منطقة الخليج لانه لاتوجد سينما والمسرح محدود وجمهوره قليل للغاية.. لذلك احب العلم في التلفزيون خصوصا بعد البث الفضائي الذي يغطي معظم الكرة الارضية.. فهذه فرصة ذهبية للفنان الذي يريد ان يحقق شهرة ونجومية واري ان ذلك حق طبيعي لاي فنان ولي ايضا فأنا اطمح في الشهرة والنجومية.

■ ما هو تقييمك للساحة الفنية العمانية؟..

□ العمل الفني في عمان يجري على صعيدين مختلفين الاول استهلاكي سريع والثاني على مستوى جيد ومدروس بعناية.. والصعيد الاول يمثل كما اكبر بالتأكيد اما الثاني فتتوفر له ظروف استثنائية جيدة مثل اختيار فريق عمل على مستوى جيد كل العناصر «النص - المثلون - المخرج» وبالطبع لاتتوفر مثل هذه الظروف في كل الاوقات لذلك نجد هناك الكثير من الاعمال الفنية الهابطة.

■ أي ان الفنان يعلم مسبقا بان هذا العمل سيكون هابطا ورديئا.. لكنه يشارك فيه..

نعم .. اؤكد لك ذلك.

■ ولماذا؟..

□ لاسباب كثيرة اهمها العمل لان كثيرا من الفنانين والفنانات ليس لديهم اي دخل آخر غير فنهم فماذا يفعلون.. هل يجلسون في بيوتهم ويرفضون العمل.. اذن كيف يعيشون؟ فالمال والمكسب سبب رئيسي يدفع الجميع للعمل سواء كان من الفنانين المشهورين او المغمورين لافرق! والسبب الموضوعي الآخر هو السعي الدائم والمستمر من قبل اي فنان او فنانة للانتشار والشهرة وهذا لايأتي الا من خلال اعمال كثيرة تصنع له اسما في عالم الفن.

■ لكن في منطقة الخليج اعتقد بان الوضع مختلف نوعا ما فماذا تقول؟..

□ فعلا.. في منطقة الخليج من الكويت لعمان وباستثناء بعض الاسماء القليلة جدا كل فنان له مصدر رزق آخر: تجارة.. مقاولات ومع ذلك لا احد يكره المكسب من الفن فالفن عند الكثيرين (تجارة) ايضا ولهذا اكدت لك بان الفنان يعلم مسبقا بالاعمال الهابطة لكنه يشارك فيها.

■ ظاهرة وجود كثير من الفنانين والفنانات غير الموهوبين وغير الدارسين وينتشرون ويتزايدون يوما بعد يوم.. ما رأيك بهذه الظاهرة؟..

□ هي ظاهرة موجودة بالفعل ومتفاقمة وتزداد خطورتها فالفن اصبح عمل من لاعمل له وهناك بنات شوارع.. ومستهترون.. وفاشلون في الدراسة والتعليم يتجهون للفن اعتمادا على الوسامة والجمال وللاسف يجدون الكثير من المخرجين الذين يتبنوهم ويصنعون منهم النجوم والنجمات ولو وجدت نقابة فنية في كل بلد عربي تنظم هذه العملية كان افضل ويصبح بالامكان تنقية الوسط الفني من الدخلاء عليه.. وامامك ما يحدث في عالم الطرب لقد وصل عدد المطربين والمطربات العرب لاكثر من عشرة آلاف!..



سيف خميس وجمعة هيكل في لقطة من مسلسل «المقبض»

في المونتاج

■■ يقوم المخرج تيسير عبود بعمل المونتاج للمسلسل التليفزيوني الجديد «دمي ودموعي وابتسامتي» قصة الاديب احسان عبدالقدوس.. سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم.. بطولة شريهان ونبيل الحلفاوي ورشوان توفيق وليلى فوزي.

شريهان

■■ يجري المخرج هاني لاشين المونتاج للمسلسل الجديد «ودارت الايام» عن قصة حنيفة حتفي.. سيناريو وحوار رفيق الصبان.. بطولة شويكار وابوبكر عزت ومديحة يسري وحسن حسني.





عادل امام في فيلم «المنسي»

فيلم «تفاحة» بطولة ليلى علوي وماجدة الخطيب

اسبوع الفيلم المصري بالمجمع الثقافي ١٥ فبراير

٥ أفلام.. وندوة هامة عن السينما العربية

«تفاحة» في الافتتاح.. وليلى علوي نجمة المهرجان

■ كتبت - هدى عزت:

■ ضمن فعاليات اسبوع الفيلم المصري الذي ينظمه المجمع الثقافي بابوظبي خلال الفترة في ١٥ - ٢٠ فبراير تقام ندوة فنية في السادس عشر تحت عنوان (تجربة رأفت الميهي في السينما المصرية) يتحدث فيها الناقد السينمائي قتصي صالح الدرويش مدير مكتب الشرق الاوسط بباريس، الى جانب المخرج رأفت الميهي والفنانة ليلى علوي، يتحدثون خلالها حول تجاربهم السينمائية، كما سيدور نقاش حول اوضاع السينما العربية بشكل عام.

فيلم الافتتاح «تفاحة» اول فيلم يعرضه المجمع الثقافي ضمن المجموعة المختارة من الافلام الخمسة التي سيتم عرضها خلال الاسبوع، نسبة لما حققه الفيلم من نجاح خاصة في مهرجان القاهرة الدولي الاخير حيث حصد جائزة «الهرم الذهبي» لاحسن فيلم.

والفيلم من اخراج رأفت الميهي وبطولة ليلى علوي وماجد المصري وقد حاول المخرج في «تفاحة» الابتعاد عن كوميديا اللفظ مستندا على كوميديا الموقف بحيث كانت المفارقات الضاحكة هي سيدة الموقف في معظم الاحداث التي دارت في أحد الاحياء الشعبية حيث تعمل تفاحة (ليلى علوي) كعاملة في بوفيه احدى الوزارات اما حبيبها حسن الفطاطري (ماجد المصري) فيعمل في محل لصناعة الفطائر.

تبدأ أحداث الفيلم حين نرى المتحابين يحاولان الحفاظ على علاقة الود والحب بينهما فيما لا يكترثان للمادة او الثراء.. الا ان هذه الوتيرة في الحياة الهادئة تلك كان لابد وان تتعرض لتوتر ما حين تدخل شخصيتي زينات تكاليف (ماجدة الخطيب) واليونانية المتمصرة (هالة صدقي) اللتين ارادتا الاستيلاء على (حسن وتفاحة) فالاولى زينات كانت غايتها تزويج شقيقها الشاب اليافع (علاء ولي الدين) الذي يصغرها باعوام عديدة لتفاحة الخصبة كي تضمن بقاء زوجها معها ورزقه بطفل من ضرتها! فيما تلخصت اهداف اليونانية هالة صدقي بالزواج من حسن لانجاب طفل منه بعد ان علمت ان كل حياتها عبارة عن مدة سنة اكدت البحوث الطبية والاطباء وفاتها بعدها لاصابتها بمرض عضال.

وهنا يقع حسن وتفاحة في حيرة من امرهما فيحاولان بشتى الطرق التحايل والتلاعب على خصميهما لكنهما يفشلان ويستسلمان للعرض السخي المقدم من قبل تلك الصيادتين.

لكن الكوميديا المطروحة هنا تأخذ شكل المفارقات وتتحول لاسلوب ساخر لما يحدث.

كما يتنظر ان تعرض الافلام التالية خلال الاسبوع:

عودة البطل الشعبي

● المنسي اخراج شريف عرفة بطولة عادل امام ويسرا وكرم مطاوع.

في هذا الفيلم تتجدد من جديد ملامح صورة البطل الشعبي في شخصية المنسي عادل امام وحكاية الفيلم تبدأ في أحد خطوط السكك الحديدية وهناك يقبع المنسي في كوخ التحويل حيث يعمل محولجي يكتفي بتحويل مسارات القطارات وفقا لجدول وضعته له هيئة السكك الحديدية.

وفي كوخ التحويل تتحول ايام المنسي الروتينية الى مغامرة حافلة بالاحداث عندما تقتحم كوخه ذاك امرأة جميلة تطلب مساعدته وترحيلها الى مصر في منتصف الليل بعد ان وقعت فريسة لرجل اعمال كبير (كرم مطاوع) يطلب منها في احدى سهراته باعتبارها سكرتيرة ان تكون فريسة سهلة لاحد المعجبين بها (رجل أعمال مليونير) لكنها ترفض وتفضل الهرب والاحتماء بالمنسي، الذي يدخل في صراع مرير ومغامرة لم تكن في الحسبان في سبيل المرأة (المجهولة). ولكنه ينجح في النهاية ليعود الى عالم النسيان وكوخه الصغير.

أحلام الصعاليك

● كابوريا: اخراج خيري بشارة بطولة احمد زكي ورغدة وسحر رامي.

حكاية فيلم «كابوريا» تبدأ احداثه مع احلام ثلاثة صعاليك يعيشون في احد حواري القاهرة الشعبية (احمد زكي وشابان آخران) تركوا بيئتهم الفقيرة ليبحثوا عن مهنة الملاكمة بعد ان وجدوا انهم لا يملكون سوى قوتهم الجسدية لكسب قوتهم. وبالصدفة تلتقطهم احدى السيدات الراقيات الجميلات (رغدة) لتتسلى بهم هي وزوجها الثري جدا فتقحمهم في مباريات ملاكمة (خاصة جدا) يقتصر حضورها على بضع اشخاص فاحشي الثراء يراهنون على البشر.

ويفرح الصعاليك الثلاثة بالحياة الجديدة التي تنقلهم الى القصور حيث الاطعمة الفاخرة والنساء الجميلات.. لكنهم في النهاية يكتشفون انهم كانوا اداة تسلية في ايدي ذلك المجتمع مما يجعلهم يفضلون العودة لبيئتهم المتواضعة والاستغناء عن احلامهم..

البحث عن السعادة

● سارق الفرح.. بطولة لوسي وعبلة كامل وماجد المصري واخراج داود عبدالسيد.

نتعرف على ابطال الفيلم وهم يعيشون في احد الاحياء الشعبية بمنطقة المقطم حيث الفرح والسعادة يكادان يكونان معدومين في تلك الاجواء العشوائية. فاحلام (لوسي) تعيش على امل الاقتران بحبيبها عوض (ماجد المصري) لكن الاقدار تعاندها وتجد نفسها خطيبة لشطة (محمد شرف) فيجن جنون عوض ويحاول استعادتها بشتى الطرق. حينذاك يضع والدها بعض الشروط الصعبة على عوض ومنها ايجاد مهر لعروسه بقيمة خمسمائة جنيه خلال اسبوع. وفي سبيل هذا المبلغ يجد عوض نفسه يتعامل مع احد المومسات (عبلة كامل) للاتفاق على سرقة زبائنها الذين تلتقطهم من السيارات. فيما تحاول احلام ان تساعده بجمع المال عبر الرقص لاحد الاجانب في شقته اثناء اقامته لحفل كبير.

وفي النهاية يستطيع الاثنان ان يوفرا المبلغ وان يسرقا الفرح الذي بحثا عنه طويلا ولكن بعد رحلة امتهان وانحراف قليل عن الخط المستقيم!.

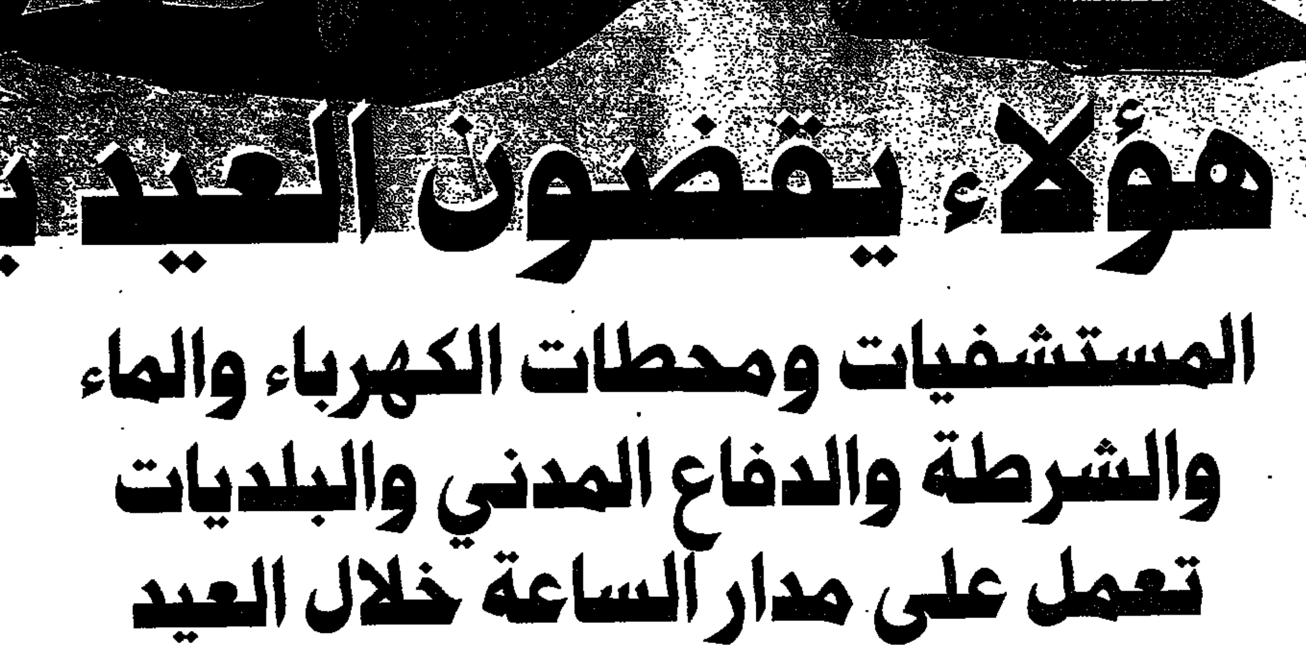
● آه يابلد آه.. بطولة فريد شوقي وليلى علوي وكريمة مختار وحسين فهمي وانور اسماعيل.

تدور احداث الفيلم في احدى القرى المصرية.. حيث يتوفى الاب ويرث ابنه عدد من الافدنة يحاول بيعها للسفر الى الخارج.. ولكن خلال عملية البيع يكتشف ان هناك من وضع يده على الارض محاولا الحصول عليها وتبدأ المواجهة التي يكتشف خلالها ضرورة تمسك الانسان بارضه والمحافظة عليها والتضحية من اجلها حتى بالموت.



لوسي في فيلم «سارق الفرح»

من أجل سعادة الآخرين



هؤلاء يقضون العيد بلا أجازة

المستشفيات ومحطات الكهرباء والماء والشرطة والدفاع المدني والبلديات تعمل على مدار الساعة خلال العيد

تحقيق: محمد منازع

ترتبط الاعياد والمناسبات دائما بالاجازات.. والتحرر من قيودالعمل ورتابة الحياة اليومية واصبح العيد والاجازة متلازمين كأنهما شيء واحد. فالعيد يعني اللهو واللعب والفرحة والمتعة والسعادة.. ولم الشمل وتجمع الاهل وملتقى الاصدقاء والزملاء.. وملذ وطاب من الطعام والشراب مما تعودنا عليه في هذه المناسبة.. والعيد فرصة للترويح عن النفس والخروج من دوامة وظروف تدور بنا رغما عنا لذا فاننا نشغل انفسنا خلال الاسبوع الاخير من شهر رمضان بالتفكير في كيفية قضاء الاجازة.. ونستعد لها بكل امكانياتنا.. ونضع الخطط لكي نستمتع بهذه الايام.

واذا كان السواد الاعظم من الناس يحصلون على اجازة من اعمالهم فهناك كثيرون ايضا يقضون هذه الاوقات في العمل كما هو معتاد في غير ايام العيد، بل ربما مع مسؤوليات وجهود اكبر حيث ان ظروف العمل تتطلب ذلك.. وهؤلاء يضحون بوقتهم ومتعتهم وسعادتهم من اجل متعة الاخرين واسعادهم.. وتأتي هذه التضحية كي تتم للاخرين افراحهم.. ويجدوا حاجياتهم ويحصلوا على متطلباتهم في العيد كما يروق لهم.

وهؤلاء الذين يقضون العيد في اعمالهم واداء واجباتهم منهم من يعمل في المجال الحر.. ومنهم من الموظفين الذين يعملون في مختلف الدوائر والمصالح والقطاعات.. كلهم في «عيد.. بدون اجازة» تجردا من الهوى الشخصي.. راضين سعداء بمهامهم الانسانية العظيمة على أعلى مستوى من البذل والعطاء والتفاني من اجل المصلحة العامة.

العيون الساهرة

واول الذين يقضون العيد في العمل.. يؤدون واجبهم، هم رجال القوات المسلحة ذلك الحصن المتين والدرع الواقي لمكتسبات الوطن وحماية اراضيه. ثم رجال الشرطة تلك العيون الساهرة التي تحمي الامن والاستقرار الداخلي وتعمل على راحة كل مواطن ومقيم على هذه الارض الطيبة. بمختلف تخصصاتها وفروعها، وتتواجد في كل مكان، وأحد نماذج هذه الاجهزة التي تقضي يوم العيد في العمل رجال الدفاع المدني سواء بالادارة العامة او في الادارات الاخرى بامارات الدولة. وهنا يقول سعادة العقيد بطي سالم القبيسي مدير عام الدفاع المدني بالوكالة. ان رجال الدفاع المدني في حالة استعداد تحسبا لأية ظروف او طوارىء.. ونحن في العيد في يوم دوام عادي بالنسبة للادارات والمراكز والاقسام والتخصصات التابعة لادارات الدفاع المدني.. والورديات مستمرة في عملها مثل طبيعة اي يوم، بل ربما تكون هناك استعدادات اكثر، وهناك ضباط مناوبون وضباط خفر وضباط صف، ويتم التنسيق في كل الاحوال مع جميع اجهزة الشرطة الاخرى بالدولة من اجل حماية الارواح والممتلكات، وهدفنا هو منع وقوع الحوادث او التقليل منها بالتوعية من خلال وسائل الاعلام.

وتتكون دوريات الدفاع المدني من ثلاث فرق جاهزة باستمرار للقيام بأية مهمة وهي فرق الانقاذ والاطفاء والاسعاف. ونحن اذ نقضي العيد في العمل بدون اجازة فهذا واجبنا الذي تعودنا عليه، ونقوم بمهامنا من أجل توفير الامن والامان للوطن والمواطنين والحفاظ على الارواح والممتلكات.. وكل عام والجميع بخير ونتمنى لهم عيدا هادئا هنيئا سعيدا.



العقيد بطي القبيسي





سالم الشايع





عبدالله الانصاري

محطات المياه والكهرباء .. عمل متواصل خلال الاجازة

رجال الصحافة ووسائل الاعلام لا يعرفون الاجازات في كل المناسبات



الاذاعة والتليفزيون وعمل لا يتوقف.

العمل الصحفي لا يعرف الاجازات.

خدمات

وفي بلدية ابوظبي يقوم العديد من الاقسام المختلفة والعاملون بها باداء اعمالهم.. ولم يتح لهم الحصول على اجازة، ومن هذه الاقسام: قسم الصحة، ويقول السيد عبدالله الانصاري رئيس القسم.. ان هناك مفتشين يعملون على فترتين في ايام العيد.. وفي بعض المناطق يكون العمل ٣ فترات حسب طبيعة العمل الذي يؤدونه ويبدأ العمل من السادسة صباحا، وحتى العاشرة مساء علاوة على مكتب الحركة وشعبة الصيانة والمسلخ المخصص للجمهور حيث يبدأ العمل به في السادسة صباحا وحتى الساعة السابعة مساء.

ووضع قسم مراقبة الاسواق خطة عمل للدوريات والحملات التفتيشية لملاحقة مخالفي النظام العام والباعة الجائلين طوال ايام الاجازة حرصا على نظافة المدينة ومظهر العاصمة الحضاري.

اتصالات

وفي مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» يسير العمل بشكل طبيعي وعادي في عدد من الاقسام الخدمية المتصلة مباشرة بالجمهور..

كما يقول السيد محمد نجيب فتحي مسؤول مكتب المدير العام.. حيث يتواجد موظفو استعلامات الدليل وبدالة المكالمات الخارجية، ومكاتب التلغراف على مدار الساعة في ايام العيد، ويمكن الحصول على بطاقات الاتصال الهاتفية من موظفي التلغراف وهي متوفرة وتكفي الطلب حيث انه من المعروف ان الاقبال يكون كبيرا على اجراء الاتصالات الهاتفية الخارجية والداخلية ايضا في هذه المناسبة.

يوم واحد

ونظرا لتضاعف المسؤولية الملقاة على عاتق رجال البريد هذه الايام، حيث يتضاعف ايضا عدد المراسلات من اجل تبادل التهاني بين المواطنين والمقيمين وذويهم في داخل الدولة وخارجها، فان رجال البريد يحصلون على يوم واحد اجازة خلال احتفالات عيد الفطر المبارك.

ويقول السيد سالم الشايع مدير المنطقة البريدية الاولى بابوظبي، انه في ثاني ايام العيد مباشرة سيعود العمل كالمعتاد في ابوظبي في مكاتب بريد ابوظبي المركزي والنادي السياحي ومكتب بريد حمدان، وفي العين مكتب بريد العين المركزي، حرصا على وصول الرسائل الى اصحابها خلال الاحتفال بالمناسبة وسرعة انجاز مصالحهم المتعلقة بالبريد.. وتمنياتنا للجميع بعيد سعيد.

الماء والكهرباء

ومن الجهات التي لا يتوقف العمل بها ابدا، دوائر الماء والكهرباء بأجهزتها ومحطاتها وفنييها، فرجالها في عمل دائم ليلا ونهارا في جميع المواقع والفروع لتوفير الاحتياجات من الماء والكهرباء..

ونظرا لما لهما من اهمية في الحياة ولايمكن الاستغناء عنهما للحظات فانه من الطبيعي ان يكون العاملون في هذا المجال متواجدين في عملهم وينضموا الى قائمة الذين يقضون العيد بدون اجازة.

المستشفيات

والامراض لا تعرف توقيتا معينا ولا تختار الوقت الذي ينلسب الانسان لمهاجمته، ولاتفرق بين يوم عادي ويوم عيد، وكذلك الحوادث قد تقع هي الاخرى في اي لحظة، وفي عيد الفطر المبارك تستقبل المستشفيات الكثيرين من المصابين بحالات المغص المعوي او الاسهال او ماشابه ذلك بسبب تناول الحلوى او الاسراف في تناول الاطعمة خاصة المملحة، رغم النصائح الكثيرة من الاطباء بالاعتدال والحذر والحرص الشديد في تناول الاطعمة حيث ان المعدة قد اعتادت على نظام وتوقيت محدد لاستقبال الطعام.

وبما ان الحاجة ضرورية لعمل المستشفيات مع هذه الظروف فقد اصدرت وزارة الصحة تعميما بالدوام بالمستشفيات والمراكز الصحية بالدولة والذي يتضمن ان يكون الدوام بالنسبة لاقسام الحوادث على مدار الساعة يوميا بجميع المستشفيات وبعض المراكز، وذلك لاستقبال اية حالات خلال اجازة واحتفالات عيد الفطر.. كما نظم التعميم كذلك اوقات عمل المراكز الصحية وبنوك الدم وعيادات الاسنان والعيادات الخارجية والتي يعمل معظمها في الغالب فترتين يوميا.

وسائل الاعلام

اما العاملون في مختلف وسائل الاعلام فانهم لا يعرفون الاجازات ابدا سواء في الاعياد او المناسبات الدينية او المناسبات الاخرى، فالصحيفة اليومية تحتاج الى جهود جبارة من مئات الاشخاص من الصحفيين والعاملين في اقسام الاخراج والكمبيوتر والتصحيح والمونتاج ثم المطابع والتوزيع، وكل هؤلاء جنود مجهولون يعملون في صمت يؤدون واجبهم في تقديم الخدمات الصحفية والاعلامية للقراء الاعزاء، ولم يحدث ان توقفت الصحف عن الصدور بسبب حصول العاملين بها على اجازة.

وزملاؤنا في وسائل الاعلام الاخرى في الاذاعات ومحطات التليفزيون هم ايضا مثلنا تجمعنا بوتقة واحدة وطريق واحد وظروف مشابهة، فانهم لا يحصلون على اجازة ويقضون العيد متواصلين معكم يطلون عليكم من خلال المواد الاعلامية المسموعة والمرئية وتقديمها للمستمعين والمشاهدين من اغان واعمال درامية وافلام ومسرحيات وبث مباشر واخبار محلية وعالمية، ويقدمون كل مايدخل البهجة في نفوسكم.

اعمال حرة

ومن الذين لا يحصلون على اجازة رغم انهم غير موظفين وان اعمالهم «حرة» او على الاقل معظمهم، هم عمال المخابز والاسواق والباعة والتجار في المحال والبقالات وسائقو التاكسي وغيرهم، كل هؤلاء وغيرهم من امثالهم والذين لا يمكن ان نحصي عددهم يقضون اليوم العيد في اعمالهم، ويقدمون خدماتهم، من اجل توفير الحاجيات والمتطلبات ومن اجل اكمال سعادة الاخرين في هذه الأيام المباركة.

وبعد كانت تلك نماذج من المهن والحرف والاعمال التي يقضي العاملون بها او على الاقل الكثيرون منهم.. العيد في العمل.. ولم تتح لهم ظروف وظائفهم وطبيعة عملهم أن يكونوا ضمن المتنزهين في الحدائق او من المتواجدين وسط الأهل والاصدقاء ولم يستمتعوا بالاحتفالات اينما وكيفما كانت.. فان كل هؤلاء الذين آثروا المصلحة العامة على مصالحهم وهواهم الشخصي.. هؤلاء الرجال.. يستحقون كل التحية وكل اعزاز وتقدير.. والى جميع المواطنين والمقيمين على هذه الارض الطيبة.. كل عام وانتم بخير.. عيدكم مبارك.. عساكم من عواده



ووسائل النقل تعمل على مدار الساعة خلال احتفالات العيد.

«آخر آهة الموريسكي» لسلمان رشدي [٢ - ٤]

بين كابوس بومباي وحلم الأندلس

* سعيد علوش

■ لم يكن علينا انتظار روايات سلمان رشدي حتى يذكرنا بالحكايات الصليبية العدائية للاسلام، فالباحث في الآداب الاوروبية يكتشف اشنع العداءات والتشويهات، وهي عداءات متبادلة احيانا كما انها ردود فعل طبيعية، لابد ان تفهم في اطار تاريخ الافكار والصور الخاطئة، التي تتبادلها الشعوب فيما بينها.

فاثارة موضوع الهجانة وعدم الصفاء والامتزاج والتحول ناتج عن تركيبات ثقافية جديدة. فليس من المستغرب ان تجد الرواية بعض موضوعاتها في الهجانة والخوف من مطلق الطهارة والتقديس، فالامتزاج والجديد يأتيان هكذا الى العالم، انهما امكانيات هائلة ممنوحة لعالمنا. وهو ماحاولت الرواية الاخيرة (آخر آهة الموريسكي) احتضانه، مما اثار حساسية القراءة الاخلاقية للعمل.

فاشتغال رشدي على وظائف المسخ والفانتازمات يدفعه الى ان يجعل من شخصية الهندي جبريل. وهو التباس متعمد او غير مقصود لبطل يحكي عن سقوطه بعد انفجار طائرة كانت تقله مع شخصين آخرين من اصل هندي، كما يقدم جبريل بشكل اكثر مباشرة من خلال حلم يصور مشهدا غير محبب عند الاصوليين، ونفس الشيء بالنسبة لشخصية عيشة، فاكلة الفراشات تدعي انها زوجة جبريل.. التي يلتقي بعزرائيل مما يشعل غيرة قوية بينهما، ويعود جبريل الى بومباي لاخراج فيلم، كما يعود صلاح الدين الايوبي بعد رفع المسخ عنه وموت والده.

ويظهر ان الفصلين (٦/٧) من (آيات شيطانية) كانا اكثر تشهيرا بالمقدس الاجتماعي مع ان أدبية النص تظل حاضرة في القراءة لان معرفة الصور الخاطئة خير من جهلها، مادامت مواجهة المعيدي خير من السماع عنه.

إن الروائي في غرائبيته وفانتاستيكيته يقدم شخصية (آكلة الفراشات) و(الشيطان) وكرامة (انفتاح البحر) وظهور (رجل برأس نمر) يجعلنا ندرك مدونته وموروثه عن الاساطير الدينية والشعبية، وهو موروث نجد بعضه عند بورخيس وفوينتس في اظهارهما لتعدد عقد القراءة، الذي يقود بطرق بسيطة نحو الواقعية السحرية الامريكو لاتينية، ولم يمنع احد بورخيس في احدى قصصه من ان يرى جبريل يفكر بوجود شخصيات وهمية في كل مكان، اذ حيثما توجهنا نجد شخصيات توهم بانها كائنات واقعية..

فالرواية تشتغل على فراغات الاشكال لا على اشكال بعينها، اذ لاتبني واقعا معينا. بل تكتفي بالمزايدة عليه ورسم واقع آخر لواقعها، بحيث لايتعرف على نفسه داخلها الا لكي ينسى صورته الاصلية، ويدخل مع ظلالها في معاكسات تنتصر فيها الظلال على صانعها، وبذلك تعطي روايات الروائي مشاهد لمحكيات، تقدم بشكل عمودي طرائق سرد مخاتلة، تعتمد على مكر بالقارئ.

من ثم يقدم المختصر السابق فكرة مختزلة عن مبهر يتوالد باروكيا، حيث تتعدد الشخصيات والطرائق والمشاهد والمحكيات الصغيرة، التي تسرد طرائق المخادعة المبنية على ظاهر يخفي اكثر مما يعلن، ويوحي اكثر مما يقرر وصفة جاهزة.

فرواية (آخر آهة الموريسكي) تعد استفزازا واثارة وتمريرا لرسالة قرننا، التي لاتشكل اطروحية بقدر ماتشكل فنا للسرد ومتعة تعدد الفضاءات، التي تتجاوز حدود الوطنية نحو عالمية المفاهيم والرؤى، المتمردة على آحادية النظرة والزاوية في زعزعة واضحة للثبات، وهذا مايزعج التوجهات الآحادية - البعد، ذات الاستقرار الرمزي، تجاه متغيرات عالم متفجر ومتشظي الهوية والمنفتح على حق الاختلاف.. في عالم متحول يشهد تفكك الدول والايديولوجيات.

يعد اذن الموضوع الاساسي لآخر روايات الروائي هو صدام الثقافات الناتجة عن هجرات وتلوينات العواصم كمدن للامتزاج العرقي بين الشرق والغرب، حيث يعود الروائي الى بلده الاصلي (الهند. بومباي) باحثا عن الجنة المفقودة، ملاحقا فانتازمات طهرية مختبرا شكلا آخر من الهجانة والامتزاج في عالم يعج بجماعات (هندية/ سيكية/ مسلمة/ بارسيس/ مسيحية/ يهودية) وهي فرصة الكاتب للاشتغال على طرس يعد اصطلاحا رئيسيا في الرواية تتداخل فيه الاشكال والمدونات الميثية والمشاهد العنيفة، التي ينسج كل واحد منها محكيات تتوالد باستمرار..

فالتخيلي اذن يتوسل بروائيته لاستعادة خيوط الاحداث والصراعات والوقائع التي تهز قرننا، فالروائي ليس مجرد تقني يضبط عقارب الساعة على مدار الايام والليالي ولكنه يتحسس حرارة العالم وصقيعه.

ويحمل عنوان الرواية (آخر آهة الموريسكي) نغمة رومانسية بالماضي الجريح والحاضر المتأسي. وتبدأ الرواية بحكاية أسرية لعائلة (دي جاما) الذي يدعي عودة اصوله الى (فاسكودي جاما) وهي عائلة مسيحية تشتغل بتجارة التوابل، وتقيم بجزيرة كابرال قريبا من مدينة كوشين، وتظهر الاحداث من خلال ذاكرة سارد موريسكي يعد الوريث الذكوري للسلالة بالاضافة الى شخصيات طريفة تمتد من فرانسيسكو الاب الذي يموت غرقا الى الام الموريسكية الرائعة والمثيرة، وهي اورورا التي تسقط مشاريعها وفانتازماتها على لوحات تشكيلية تستلهم سوزيالية وغرائبية الواقع، دون ان ننسى ايرس بعاداته المثيرة، خاصة وانه تقمص شخصية زوجته ليلة زفافه وغادر ملتحقا ببحار دون ان يعرف عنه اي خبر. وقد وقعت هذه الحادثة مع أورورا التي ستتزوج فيما بعد يهوديا هو (ابراهام الزغبي). الذي لاتتأكد يهوديته تماما، اذ تحكي الخرافة انه سليل (ابي عبدالله) آخر سلاطين المسلمين بغرناطة، مما يحوله الى مقطوع يعلق عليه السارد قدره غير المستقر.. تنتقل اسرة دي جاما الى بومباي، حيث يؤسس ابراهام امبراطورية مالية تتاجر بالتوابل، وهذا مايجعل المحكي يتمحور حول شخصية الموريسكي التي تدور اغلب لوحات اورورا التشكيلية حول مافياويته ومغامرات اسرته التي نقلت من الارادة التدميرية لامرأة نكدة.

ولايظهر النزوع الملحمي والباروكي بشكل قوي في الرواية، فمن جهة يقع التأكيد على القرن ١٥ وتاريخ الهجرات الى الهند، ومن جهة ثانية تتم ادانة تاريخ الهيمنة والتسلط، حيث تكون نهاية كل تواجد للهيمنة بالقارتين الآسيوية والاوروبية. فهل تكون نهاية (البيت المنقسم على نفسه) كما يعلن عن ذلك اول فصول الرواية هي اصدار (آهة موريسكية) في الفصل الرابع والاخير؟.

ان السارد في الرواية يعفينا من التأويل المغرض، بتقديم شخصيته كما يريدها ان تنمو في عين قرائها المحتملين:

اطلقت عليه الزغبي فنان ابي عبدالله آخر سلاطين غرناطة، خلال مغادرته الحمراء اضاف (فاسكو بوجه فاقد للصبر، حيث (آخر آهة موريسكي).. اذ بعد عشر سنوات سيجد الموريسكي تجسيده الجديد في أناه، كما يحدث ان اورورا الزغبي.. سترسم بدورها لوحة تطلق عليها: (آخر آهات الموريسكي) (١٥٩)

فالزغبي في العامية المغربية تعني السيء الحظ لذلك يطلق الاسم على أحد من يعتبرهم السارد حفيد أبي عبدالله من جهة وفاسكودي جاما من جهة ثانية، وتبرز باروكية الرواية منذ البداية في هذا التماهي باللوحة الفنية التي تصبح مفتاحا اساسيا في قراءة المتخيل، فمراحل الرواية تكاد تتطابق ومراحل تشكيل اللوحة وحتى مع عدم استكمالها عند اورورا التي تتوج مسيرتها الفنية بلوحة تطلق عليها (آخر آهات الموريسكي) والعنوان هو عنوان اللوحة والفصل الاخير والرواية ككل. فهذه التقاطعات هي مايهب الرواية فنيتها المتشابكة مع اللوحة التشكيلية القابلة للقراءة المتعددة، خاصة وان لوحات الرواية لوحات سوريالية في واقعها الشقي وتاريخيتها المأساوية.

من ثم، لايمنحنا السارد فرصة تصنيف هذه اللوحات/ المشاهد، بل يقدمها جاهزة: (يمكن تقسيم اللوحات الموريسكية لاورورا الزغبي الى ثلاث مراحل متميزة، الاولى مابين ٥٧ و١١٩٧٧ والثانية مابين ٧٧ و١٩٨١ وخلالهما ابدعت الفنانة الاعمال العميقة.. ثم اخيرا اللوحات التي يطلق عليها (الموريسكي المظلم) وهي نظرة المنفى والرعب... وتضم عملها الهام غير المكتمل (آخر آهة موريسكي) (٢١٣).

نحن اذن امام ثلاث مراحل من تشكيل احداث الراوية/ اللوحة بمشاهدها عن الهند وتاريخ الامتزاج والهجانة، واخيرا جنون الانتقال الى اوروبا. ولن تتوقف تدخلات السارد الكامل المعرفة عند حدود معينة بل يحضر في كل بناء الرواية موظفا قالبا خطابيا مباشرا: (ايها القارئ) مستبدلا عنصر الافقية السردية بحوار يقطع حبل السرد احيانا ليشرك قارئه المحتمل في انتاج معنى اللوحة/ المشهد...

ولاتتحدد هوية القارئ المنشود في الرواية، ولكنه قارئ خطاب مزدوج، يسرب الشك الى كل اليقينيات والمظاهر البراقة في القناعات، التي تتمظهر من خلالها الشخصيات والقضايا والتمثيلات بجميع اشكالها المؤسساتية (سياسية/ اقتصادية/ فنية) والتي ينتصر فيها مزيفو النقود واللوحات والمواقف، لذلك يتدخل السارد للتخفيف من حدة كل ذلك:

(ايها القارئ: لم ابحث عن اكثر من التعبير عن بعض الاندهاشات التي تشغلني لكن اطمئن سأعمل على.. ان اظل في حدود قضيتي) (١٧٥).

ماهي اذن حدود قضية السارد؟ وكيف يندهش مما يشغله؟ نجد الجواب في اشكالية شكسبيرية يغتال فيها الابطال دراميتهم او مأساويتهم، ليتحولوا الى لوحات تحكي القصص.

ان «توابل عائلة دي جاما الزغبية بمدينة كوشان، فتاريخ تعميدي كان يعد حقي الطبيعي ورثته عن أمي أورورا سليلة دي جاما. وهي ابرز تشكيليانا المعاصرات، وهي جميلة وكانت كذلك تمتلك اسوأ لسان أفعى ضمن جيلها. وكانت توزع أقوالا متوبلة على كل من يعبر بها، ولاتستثني من ذلك أبناءها» كانت تقول نحن بيتنيك الصليبية الوردية، نتوفر على التوابل الحمراء في دمنا..) (٨٧)

فالموريسكي الذي تجري في دمه توابل حمراء هندية، يرث عن أمه لسان أفعى وعن والده قصة الامتزاج العرقي، وهو مكون حكائي ذاتي يصبح نموذجا لسردية تمتلك كل المقومات الوجودية للانخراط في تاريخ التشكيل المعاصر، الذي يرسم لوحاته الادبية دون ان يفطن عالم الطهرية وصفاء سريرة الانساب الى ماينخر هذه الشجرة المقدسة من أوهام الاصول، التي تواجه عواصف التهجين، لان تشكيل اللوحة المعاصرة يقوم على امتزاج دماء الالوان العرقية بالوان توابل الحياة الجديدة: (آه، كم هي كثيرة أساطير عائلة دي جاما بمدينة كوشين! انني احكيها كما وصلتني مشذبة وقد اغتنت بحكايات اخرى، انها الاشباح القديمة والظلال البعيدة وأحكيها لانتهي منها. وهو كل ماتبقي لي، فانا اعيد اليها حريتها. فمن مرفأ كوشين الى مرفأ بومباي، ومن ساحل مالابار الى هضبة مالابار: يعد تاريخ تجمعنا وتمزقنا وارتقائنا وسقوطنا وحركتنا فوق أرض «مائلة نحو الاسفل والاعلى».

وبعد ذلك مع السلامة ياماتاتشيري، وداعا ماري دريف... وعلى كل حال فحين جاءت والدتي الى هذا البيت كطفلة شقية وكبرت لكي تصبح فتاة في الثالثة عشرة كبيرة وثائرة كانت الخطوط الواضحة قد رسمت... (٢٣).

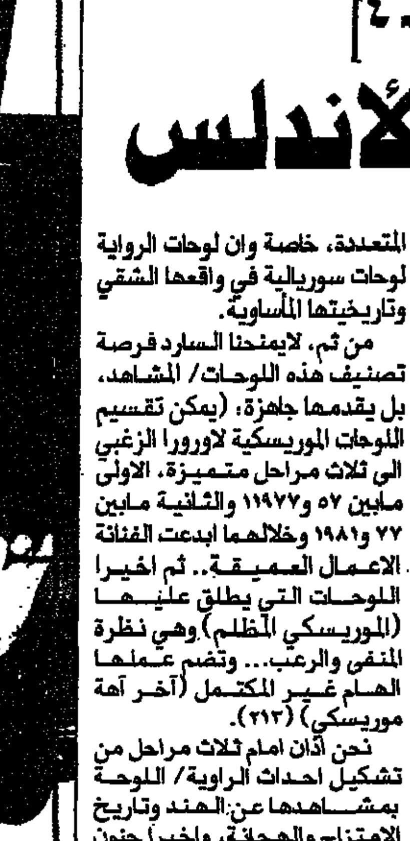
ويبدو كما لو كان الطابع الميثي وراء كل قصة أسرية، وكما لو كانت هذه السرديات في حاجة الى حكواتي. يستلهم الاشباح والظلال، التي تستعيد حريتها في الانتقال بين فضاءات الهند الجنوبية باستعادة الأحداث والشخصيات التي كيفت النطفة الاولى لاسرة هجانة (دي جاما/ الزغبي) باصليهما البرتغالي والموريسكي مما يمنح الروائي فرصة تشكيل لوحته السردية.

وفي تجوالي عبر الغرف الفارغة اكتشفت الصور المتخيلة لأورورا وقد تجسدت في الحياة كنت اتوقع بالتقريب ان تدخل شخصياتها لتلعب قصصها الحزينة امام عيني غير المصدقتين، كنت انتظر نصف مصدق ان يتحول جسدي الى موريسكي تجلله بقع معينة من التراجيديا. تراجيديا التعدد التي حطمتها الفردية وهزيمة التعدد امام الفردي. وهو مبدأ وحدة السلسلة وربما تنفجر يدي الضامرة في اية لحظة لتتحول الى وردة ونور ولهيب! ففاسكو الذي كان يعتقد دائما ان اورورا قد اخذت فكرة التشكيل الموريسكي في لوحة كيتش عن فارس باك، كان قد صرف ثروات وطاقة لتحقيق رغبة عميقة هي امتلاك رؤية أورورا، فهل بنى هذا البيت عن حب او كره، واذا كان علي ان اثق في القصص التي سمعتها فان الامر لايدو طرسا (مسح وكتب عليه من جديد) ليجمع بين الغضب والمرارة الحالية لكاتب ذكرى حب قديم وضائع..

حوله فاسكو الى الوان نلاحظ فيها شيئا فشيئا قدرا من الضوء المتزايد. الذي ضيع الفارق التالي بقليل، والبعد الدقيق والجوهري، وهو مايميز الائتلاف عن الاتفاق الكامل لمحاكاة مفضوحة.

فالحمراء الصغيرة على الرغم من حجمها ولهيبها لم تكن الفضاء الموريسكي الجديد بل مجرد بيت فج وادعائي (٣٨٥/٣٨٦).

* ناقد من المغرب





سلمان رشدي

رجفة روحية لنبيذة تختار صباح العيد لتسكب في إنائه دمعتها التي تقتحم فرحتك عنوة قبل أن يغزل لها الهواء أجنحة تطير بها بسرعة الى صباح عيد آخر.. كأننا أيها الاخوة نضن على أنفسنا فرحة العيد بغياب رمضان.

ولكن أليس هذا الشعور بحد ذاته شكلا من أشكال الفرح.. حيث تشف به الروح، وترق به الكلمة المنبعثة من بين شفاهنا، وتحنو به الجوانح والجوارح، وتدفأ به القلوب التي تمتلئ يومها بحب غريب يسع البشر كلهم.

***

جوائز المسابقات اليومية في رمضان.. جوائز الفوازير والمسابقات المباشرة على الهواء وغير المباشرة.. جوائز المسابقات المكتوبة والمقروءة والمشاهدة والمسموعة.. مسابقات الكمبيوتر والانترنيت مستقبلا بمشيئة الرحمن.. الجوائز الكبرى والجوائز الصغرى كلها كلها لاتضاهي جائزة الله. لا قيمة ولا شكلا. أمر مفهوم طبعا ليس بحاجة الى شرح.. انها هذا الزمن المغلف بالرحمة الالهية تنزل به الاقدار على المدن والقرى التي ترتفع فيها المآذن معلنة الايمان بالوحدانية واستحقاقها لجائزة ليست كالجوائز..

كم واحدا منا نجح في حل المسابقات السماوية؟! مع أنها مسابقات معروفة الحل مسبقا.

***

الأدب والعيد

يقال بأن الأديب عموما والشاعر خصوصا، يعطل ملكاتهم الكتابية الفرح، لأن الكتابة حالة حزن بذاتها.. وهي موعودة باستفزازات الحزن الذي يملك وحده صلاحية تحريك اللغة من الداخل باتجاه الكتابة.

المتنبي مازال سؤاله القديم للعيد يمخر بحارنا المترامية منذ قرون.. حيث باتت تقلباتها الهادرة تسقطنا في بؤرة الحيرة أمام أشكال غريبة للأحداث التي يصوغها بعض الآدميين من عقدهم النفسية والفكرية.

المتنبي يعتذر للعيد لأنه. وأمته بكاملها. لم يكن مهيأ للفرح الحقيقي بعد.. بأي حال عدت ياعيد.. ياعيد سامحنا.. بأي حال عدت؟!

● أقول لكم شيئا؟! دعونا نفرح..

دعونا نخترق الغابة المظلمة باشراقات شفاهنا المتعطشة لسعادة قلوبنا..

دعونا نختار لنا ثيابا جديدة.. لا لأطفالنا وحسب. ولنلبسها في وجه المتآمرين ضد فرحنا وحلمنا المسالم وابتساماتنا الجميلة.

لابأس بادخار قليل من النقود لشراء مظهر جميل ومرتب وجديد نلاقي به احبتنا وأصدقاءنا والحياة.. ولم لا؟!.. لم لا نسعد!!

صحيح.. لماذا؟!

***

أيها القراء الأعزاء..

عذرا .. كل عام وأنتم بخير.

اصدارات حديثة لمكتب التربية العربي لدول الخليج

■ اصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج مجموعة من الدراسات تتكون من اربع وحدات بغرض مساعدة الاداريين التربويين القائمين على رأس العمل في تدريب أنفسهم.

والمقصود بالاداري التربوي هو اي شخص يشارك بأي درجة كانت في عملية اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتربية شريطة امتلاك شيء من القدرة المهنية او الفنية او امتلاك سلطة رسمية في موقع بعينه في التسلسل الهرمي للسلطة.

الوحدة الاولى من المجموعة بعنوان العمليات اللامركزية في الادارة التربوية والوحدة الثانية بعنوان البنى الرسمية والمشاركة والثالثة بعنوان الادارة التربوية على المستوى المحلي وفي كل مدرسة على حدة. والرابعة بعنوان. مشاركة المجتمع المحلي في الادارة التربوية.

اعد الدراسات قسم السياسة التربوية والتخطيط في اليونيسكو.

رسالة الخليج العربي

كما اصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج العدد ٦٠ من مجلة رسالة الخليج العربي وتضمنت مجموعة بحوث ودراسات وهي قياس اثر تدريب معلمات رياض الاطفال على استخدام مهارات التوجيه في تعديل سلوك اطفال الروضة «دراسة تجريبية» اعداد د. سهام عبدالرحمن الصويغ

العلاقة بين القرر الدراسي والتخصص والتحصيل العلمي في الكيمياء والاتجاه نحو العلوم لطلاب المستوى الاول في كلية المعلمين بالرياض، اعداد د. ناصر الفاتح..

الكتاب والموضوع الواحد. دراسة وصفية معيارية

اعداد د. رشدي احمد طعيمة

اورهان باموك

وما أضيق العالم دون اسطنبول

* بقلم هشام الدامرجي

■ عندما صدرت الترجمة الانجليزية لرواية الكاتب التركي اورهان باموك.. «القصر الابيض» قال الناقد والمفكر المعروف ادوارد سعيد ان نجما جديدا بزغ في سماء لا تشح مذكرا بروائع الادب التركي الروائية والقصصية الشعرية التي اسس بها ناظم حكمت وعزيز نسين وبشار كمال وغيرهم من بيت الابداع الكوني.

وعندما صدرت نفس الرواية في لغتها الاصلية وصف الدكتور نديم جورسيل صاحبها بأنه يذكر القارئ برائد النكتة السوداء عزيز نسين ولكن بصورة اكثرتحلورا. فهو يتول مايريد ويمضي مثيرا للاهتمام في كل مكان.

بدأت شهرة اورهان باموك عام ١٩٨٢ عندما نشر روايته «صفدت بك وآباؤه» وفيها وصف رائع لعائلة ارستقراطية تتبعها عبر ثلاثة اجيال ليكون قاعدة كبيرة من المعجبين في اوروبا يضعونه في منزله التشيكي فرانز كافكا. والفرنسي مارسيل بروست والايطالي ايطالو كالفينو.

وقد عمت هذه الشهرة بحصوله سنة ١٩٨٨ على جائزة اكاديمية اللغة التركية، وجائزة دار النشر الفرنسية «هاشيت» سنة ١٩٩٢ لاحسن كتاب مترجم، وجائزة الفايننشيال تايمز للرواية الاجنبية سنة ١٩٩٢ ايضا.

ودعم اورهان باموك هذه المكانة المتميزة باصدار روايته «الكتاب الاسود» وهي قصة بسيطة في ظاهرها تتحدث عن «رويا» تلك المرأة التركية الجميلة والعصرية التي تحب القصص البوليسية، وعن «غالب» زوجها المحامي المفتون بها حد الجنون الذي يسعد ليلا باسترجاع تفاصيل نهارها عن طريق تتبع بقايا سجائرها في منفضة الرماد، وبقايا اكلها في الاطباق، وفجأة تهجره دون عودة ودون اسباب وهي واقعة رغم بساطتها استطاع اورهان باموك ان يجعل منها محور روايته المغلفة بالغموض وسحر الشرق التركي والمحلقة بالواقع والوقائع في فضاء يبدو خياله حقيقة يمكن من خلالها ان يجف البوسفور ليكشف عن اسراره الغارقة في اعماقه حيث تمتلئ انفاق ارضية بعارضات ازياء عربيات وتتشكل وجوه البشر من حروف قد تبوح بالحقيقة لمن يملك مفاتيح اسطنبول المدينة اللغز بشوارعها الخلفية وتلال القمامة المنتشرة على ارصفتها المكتظة ودخان التبغ المتصاعد من مقاهيها. وتمس الرواية في جانب آخر قضايا تتعلق بالتاريخ والفلسفة والهوية المتأرجحة بين شرق تربطه بتركيا اواصر حضارية تمتد الى اكثر من ثلاثة قرون وغرب لايهتم سوى بمصالحه ويحققها بكل قسوة وفجاجة عبر عنها بوضوح السيد «تيودور ماكيلمان» صاحب البناية التي يسكنها «غالب».

وكان اورهان باموك قد اصدر قبل هذه الرواية عملا آخر عاد به الى اعماق التاريخ وهو قصة «القصر الابيض» التي تتحدث عن عالم ايطالي أسرد القراصنة الاتراك في القرن الثامن عشر. ولئن كان لهذه الحادثة امتداد واقعي فان باموك استثمرها في تصوير الارباك الذي رافق رغبة دول الشرق في اللحاق بركب الحضارة والاخذ بالعلوم العصرية في ذلك الوقت الذي سادت فيه المناقشات والمحاضرات حول مدى اهمية التقدم العلمي والتطور الحضاري. وقد شد اورهان باموك قراءه في الغرب باضفاء اجواء غرائبية وسحرية نابعة من محيطه التركي مما جعله يتميز عن معاصريه من الكتاب، وقد لخص سر هذا التميز بقوله اثناء تكريمه ببيت ثقافات العالم بباريس «في كل مرة اعيد اكتشاف ذاتي لاكون كاتبا مختلفا. وبهذا فقد احبطت توقعات قرائي الذين عشقوا رواياتي السابقة.

اني اهندس العالم حسب رؤيتي التركية الخالصة.. حقا ما اضيق العالم دون اسطنبول»

اورهان باموك روائي يغري بالقراءة ويدفع اليها في عصر القرية الكونية والتواصل السريع، ويؤكد ان «سماء تركيا لم تشح» ولم تبخل بالنجوم.

«بحر اسمه ناسا»

عبدالستار ناصر*

مزقني خجلي، لا اعرف كيف ارفع رأسي نحوها. حتى تذكرت ما قاله العراف الغجري بشأن موتي.. عندها قلت بسرعة كمن يريد ان ينقذ السفينة من امواج البحر التي صارت جبلا مخبولا يهتز حولها:

. غدا ربما اموت في العاشرة ليلا.. هكذا اخبرني عراف غجري يعيش هنا منذ عشرين سنة.

قالت:

: عراف غجري يعيش في مامايا؟ لم اسمع به رغم انني جئت هذه المدينة خمس مرات.. ثم انني ادرس الموروث الشعبي واعرف هذا النوع من الناس اذا ما كان معروفا في المكان الذي اسافر اليه.

فوجئت بما قالت، بل، انقذني كلامها من حروب الهاجس الذي طاردني وكاد ان ينام في ضلوعي.. رحت ابتسم امام عينيها، بل تمكنت من الضحك في المقهى بصوت طافر يملأ «لادراكا» وانا اسأل:

. هل تؤمنين بهذا النوع من البشر؟ اعني العراف الغجري وامثاله؟.

قالت بسرعة:

احيانا.. لكنني عادة لا اصدق ما يقال. فقد انتقلت البشرية الى العلم بعد الاف السنين من السحر والشعوذة.

وجبة طعام خفيفة في المقهى طال زعلها بيننا. احساس عجيب يسحبني الى هذه المرأة التي تنطلق الكلام بميزان وتسأل عن اخطر اسراري كمن يسأل عن قميص ممزق..

قلت: ماذا عن حياتك انت. اذا كانت اسراري كلها لا توازي يوما من عذابك؟.

خرجنا من «لادراكا» صوب البحر، ومت جلدها بين الماء دون ان تخلع اى جزء من ثيابها، فعلت متنحا عساني انال رضاها، رأيتها تبتسم:

. هل تملك مالا؟.

قلت لها عندي ما يكفي نصف سنة اقضيها في «مامايا» و«لوزان» و«مدريد» وماشئت من ارض الله البعيدة..

. لكنك سوف تموت غدا؟.

اسعدني انها تتذكر ما اقول. نظرت الى عينيها. غريب امرها. هذه امرأة تكبر تارة وتصغر تارة. ابتسامة على خديها ترميها الى الصبا، ويأس يطفو على ملامحها فجأة يرميها الى سنوات اكبر من عمرها..

كان البحر قد ارغمني على الفرح. فقلت دون وعي مني:

. لن اموت اذا بقيت معي.

من اين جاءت تلك السحب البيض، تمشي مثل سرب من النوارس، تضحك فوق غيوم مهملة تدفع المطر الى السقوط في هذا الصيف البارد:

. هل تراك تعيش من اجل امرأة لا تعرف حتى اسمها؟

هل تعشقون في بلادكم بهذه السرعة؟ ام انت وحدك من يفعل هذا؟.

ايقظني الصدى وامواج البحر، على حقيقة ضاعت مني فعلا.. انا لا اعرف اسمها حقا. وهي لا تعرف اسمي. قلت لها، طفلا يحتمي بشجرة من شلالات النار:

. انا اسمي احمد.

كان الماء يداعب رجولتي وانا اسمع اسمها يمشي على الرمل. يتسلل تحت ثيابي. يفصلني عن عظامي ويغازل اذني:

. اسمي «ناسا».. لا تسألني عن معناه. انا لا احب اسمي.

قلت مراهقا محشوا بالضوء الذي تسرب في عتمة اعصابي:

. سأحبه انا.

كانت «ناسا» قد طعنت ذاكرتي. طردت عني الماضي والعراف الغجري وعشت على جرس صوتها الطالع من نبض الروح.

في العاشرة الا ربعا من الليل السابع من حزيران. كانت «ناسا» مازالت تشرب وتأكل وتنام معي.. نسيت فيها نساء الدنيا. ايقنت ان الحب ينمو كما تنمو الشجرة. لابد من ماء وتربة صالحة حتى يكبر هذا الشيء المجنون.. رأينا في يوم واحد ما يعجز الخيال عن رؤيته في سنة. كانت «ناسا» تعرف «مامايا» واسرارها وخبايا اهلها..

لم اخجل من بكائي. الفرح المساقط في كل وريد ومسامة وكل قطرة دم تعبر جلدي. بكيت على شهيقها النبوي الصاعد ورفضت ان اقارن ايام عمري كلها باليوم الذي عرفت فيه «ناسا».

. كم رجلا في حياتك ياناسا؟.

. لا احب سؤالا كهذا. ولن يسعدك الجواب ايضا.

هل اعطت «ناسا» لغيري فرحا اسطوريا كهذا الفرح الذي اعيشه الليلة؟ من اين يأتي هذا السحر لهذا النوع من النساء؟ سبحان تلك الليلة وما فعلت.. ما كنت اصدق كيف زال جرح الماضي، ومن أين يعبر هذا النسيم الذي انساني قيظ السنوات الطوال من عمري.. كنت انظر الى «ناسا» اريد ان اشبع منها. اروي جسدي من رائحة الشيكولاته وطعم الصبا وسحر هذا المذاق الذي احتسيه مخبولا. يطفر قلبي من بين ضلوعي.

في العاشرة ليلا، كنت اموت، ايقنت انني اموت حقا، نظرت الى «ناسا» قلت لها: اشكرك ياناسا، سأموت بلا ندم على ما فات من عمري..

كانت تبتسم وتغطي اسنانها بكف اصابعها اليسرى. وتقول:

. ماذا دهاك يا احمد، بدأت تصدق ما قاله الغجري.

غفوت قرب رأسها. لم يكن ثمة حلم في الرأس. ولا نبض في القلب، ولا شهيق.. كان معي جواز سفري و«ناسا» و.. الذ موت عشته في حياتي. كنت اسعد من مات في «مامايا» برغم انني لم اصدق ابدا ما قاله العراف الغجري..

كنت العراقي الوحيد الذي مات من.. الفرح!.

* (قاص عراقي)

كتابات

■ في «مامايا» اخبرني عراف غجري، بأنني سأموت في ليلة عيد ميلادي قبل ان تنتهي السنة الهجرية.. اصغي اليه وهو يحرك عضلات فكيه واصابعه مثل طفل مخبول. اعطيته مائة «لي» وخرجت اضحك على نفسي وعليه.

جلست في مقهى «لادراكا» اشرب الموز بالحليب. انفث دخان سيجارتي بمتعة من صار غنيا بعد فقر موجع، ودون وعي مني رحت احسب ما بقي من عمري وانا اصغي الى صدى خفي وافتراض طريف يكرر موعد موتي.. جاءني صوت «العراف» ثانية. فاكتشفت فورا بأنني سأموت غدا في العاشرة ليلا اذا ما كان الغجري صادقا.

ذاك هو اليوم الذي جئت فيه الى الدنيا، السابع من حزيران، في تمام العاشرة ليلا كما اخبرني ابي ذات مرة.

مسني هاجس عجيب، لم ينفع العقل معه، ولم يسعفني امامه ايماني بأن كلام العراف مجرد ضحك على الذقون.. بدأت اخاف، رفعت يدي الى النادل، ورحت احتسي البيرة عساني امسح هذا الهاجس عن رأسي.

بعد القنينة الثالثة لمحت امرأة في الثلاثين من العمر، تجلس في زاوية من «لادراكا» تشرب القهوة وتحدق في الشارع الذي ازدحم بالنساء والسياح، وبرغم انني خبير بنساء «مامايا» اللاتي جئن من اطراف الدنيا كلها، يتمتعن بالبحر الاسود والشمس، الا انني ساعتها شعرت بشيء من الذل يسري في جسدي.

لا ادرى سر ذبولي وانكساري. وانا اقترب منها، وادعوها الى كأس من الشراب.. هادئة كانت، وهي تهمس عبر متر واحد هو المسافة بيننا:

. انا من «نابولي» ليس من السهل ان يخدعني الرجال.

قلت لها، ان مامايا تزدحم بالرجال والنساء، واول مستحيل فيها ان نكتشف النوع الذي نراه، فهو يشرب كما نشرب، ويدخن السجائر كما ندخنها، ويغفو على الرمل كما نغفو.

قال، لا اريد ان افهم هذا الكلام، انا تعبانة من نفسي واكره الرجل الثرثار. نظرت اليها بهدوء، لم تكن في الثلاثين، انها تشكو محنة في الروح وبؤسا يظهر فوق رموش العينين تقترب من الاربعين برغم الملامح البيضاء المكسوة بالنمش الخفيف.. كانت كما اريد، او كما علمني الحرمان كيف اختار النساء في اسفاري. لحم ابيض بلا زوائد. قسوة في بؤبؤ العينين. شعر قصير ليس ثمة من يعتني به، انف نافر عن الوجه يزيد ان يقفز من فرط نفوره وشموخه وبأسه. كانت كما تمنيت.

سألتني من اكون ومن اين اتيت، وماذا افعل في مامايا؟ كنا نجلس فوق دخان كثيف من سجائر «المارلبورو» لست ادري كيف اخبرتها بحياتي واسمي وعائلتي واسراري واسماء حبيباتي واعدائي واسباب سفري وزواجي وطلاقي وهمومي.

لم تبتسم، مع انها شربت اكثر مني، قالت ان حياتي واسراري ونصف همومي لا تساوي ليلة من حياتها واسرارها، وان الحزن الذي طرأ على وجهي وانا احكي مجرد اصباغ ستزول.

مقالات

تقييد الفكر

هيام قناعة *

■ ما رأيت اعجب من «بعضهم» اولئك الذين يريدون من وراء «الادب» ان يقيدوه في سلاسل خاصة.. فيطلبون من «الادب» ان يكون ذا لون واحد. او ان يظل على نهج واحد. فإذا كان الاديب الكاتب قاصا، عليه عدم طرق غير القصة بقلمه. وان كان شاعرا عليه الا يغمس ريشته الا في الوانه. وان كان كاتب مقالة. وجب عليه عدم الخروج عن نطاقها.. فهو فيها المبدع الخلاق وفي غيرها الضعيف، الضعيف الذي لا تقوم له قائمة او قوة؟.

هؤلاء قد غرب عن ذكائهم ان الفكر لا يحد في زاوية او نوع او جنس من اجناس الادب.. وانه لمن الخطأ حصر الفكر في نطاق صغير ضيق لا يتعداه، فيبتعد عن الفهم العميق، وتغلق عليه ابواب تأثيرات جديدة. قد لا تضر بذاتيته او مصلحته، بل تجعله في تقدم مستمر وايحاءات متوثبة، وتجديد منطلق دائم.

وقد غاب عن فطنتهم ان اكثر مشاهير الكتاب، بل كلهم كتبوا في كل الألوان والاجناس والانواع الادبية، وانتهجوا اكثر من ناحية واحدة، ان كان في النثر او في الشعر.. حتى ان بعضهم. وهو الكثير. كتبوا في القصة والمقالة والفنون والعلوم والرياضيات والفلك في آن واحد. فابدعوا كل ابداع بقي حيا وعظيما.. للأجيال التالية.. علينا عدم ايقاف عقلنا العربي عند حد او نقطة، او حصره في زاوية واحدة.. معتقدين ان دورنا قد لعبناه ثم وقفنا.. في الوقت الذي يجب ان نعتقد فيه ان في امتنا بذورا لن تموت ابدا.

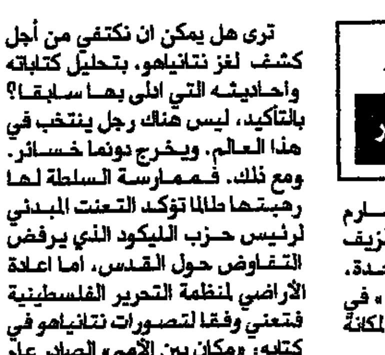
وانه، لاعظم امنية يتمناها، كل عربي في زماننا هذا. ان يكون لنا اكبر قسط من المعرفة والثقافة العالميتين، وان نحرز قصب السبق في مضمار العلم الحديث، من اقتصاد وصناعة واجتماع وفنون وآداب، ولاجل ذلك علينا عدم تقييد الفكر وتجميد العقل بحجة ان الاقتباس عار على الامة. فنبعد عنا كل فكر جديد، مستندين الى خصائصنا الفطرية.. لان العزلة مستحيلة وغير مستحبة على امة تبغي النهوض والتقدم.

علينا اذن ان نطلق عقلنا وفكرنا في الانحاء والاتجاهات كافة، فننقد ونناقش على أسس سليمة وصحيحة، دون تطرق او محاباة او تقليد، فنصنع كل شيء بروحنا وذاتيتنا ونبتكر وننتج ونخلق بعقلنا وفكرنا كل علم او ادب قيم ومفيد.

وانه عن دواعي السرور ان نرى في ايامنا الجارية. الغنية، الكثير من الانتاجات الفكرية والادبية الجديدة التي تطلق عقولنا وافكارنا في الاتجاه الحضاري المعاصر هذا الاتجاه الذي نرسمه نحن ونخطط له على الصعد كافة.. مما يدفعنا بالضرورة الواقعية الى تسجيله بحروف وضيئة كالنور.

* (شاعرة من سوريا)


عرفات في الخليل بعد تحريرها «اقول للمستوطنين اننا لانريد المواجهة فالسلام قد ابرم مع كل الاسرائيليين».


دافيد بار ايلان المستشار السياسي لنتانياهو «من الممكن ان يقبل نتانياهو بعدة ترتيبات تكتيكية لكنه لايحيد ابدا عن الهدف الاستراتيجي»

هل تغير نتانياهو حقاً ؟

اتفاق الخليل يزيد الانقسام بين العلمانيين والأصوليين الاس...

لا يزال الغموض يكتنف حالة نتانياهو. فبعد ثمانية اشهر من انتخابه رئيسا للوزراء الكل يتساءل عما اذا كان تغير فعلا ام لا. وبحماس متواضع ايضا، يعترف كبار المحللين للسياسة الشرق أوسطية بحيرتهم فيما يتعلق بهذا الرجل.

يرى البعض ان الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل ينفي مبدأ «اسرائيل الكبرى» بصرف النظر عن تحول نتانياهو لفكرة اوسلو - الأرض مقابل السلام - او الانتقام اللاحق من اسحق رابين.

ويرى البعض الآخر، خلافا لذلك، ان الأمر لا يعدو كونه حيلة تكتيكية لوريث وفي لزيف جابوتنسكي الأب المؤسس لـ «الصهيونية التعديلية» خلال العشرينات.

ويصف كاتب الافتتاحية في «الجيروزاليم ريبورت» حامل راية اليمين الاسرائيلي بأنه «رجل الوسط وحمامة ريشها ريش الصقور». ان نتانياهو المصمم على الفوز بولاية عام ٢٠٠٠ ادرك انه من العبث توقع حشد الاغلبية تحت لواء «أرض اسرائيل». ذلك ان كل استطلاعات الرأي تثبت صحة ذلك. فالناخبون ومن بينهم أنصار حزب الليكود يرغبون بمواصلة الرهان على السلام.

ويقول احد المستوطنين المعتدلين: «هكذا هو الحال. فالرأي العام لا يتبعنا». لقد بدأ نتانياهو في الواقع. سياسة تقهقرية. وبات أقل تنازلا امام مغريات «شرق أوسط جديد» عزيز على بيريز، منه أمام حقيقة الأمر الواقع. فهو ليس لديه خيارات متعددة، لا سيما وان الراعي الامريكي قد مارس عليه وعلى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ضغوطا كبيرة.

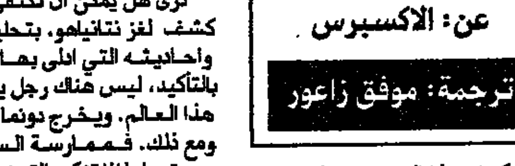
ولما وجد نتانياهو نفسه مرغما على احترام اتفاق ابرمه آخرون. راح يسعى للتقليل من أهميته وقوته.

يقول (دافيد بار ايلان) عازف البيانو البارع سابقا، وكاتب الأعمدة اللاذع فيما بعد، والمستشار السياسي لنتانياهو حاليا: «ان الشيء الوحيد الذي يحدث دونما رجعة هو الموت، ونحن بوسعنا تعليق بل وتجميد اتفاقات اوسلو فيما لو لم يف الطرف الآخر بالتزاماته».

ويضيف (بار ايلان) قائلا: «انني اعرف رئيس الوزراء منذ خمسة عشر عاما، فهو بوسعه ان يقبل بعدة ترتيبات تكتيكية. لكنه لا يحيد ابدا عن الهدف الاستراتيجي».

وهكذا لا يبقى سوى اقناع انصار الليكود الذين صدموا باتفاق الخليل. بأن ثمة سيناريو لم يكشف عنه، تتخلى الحكومة من خلاله عن جزء صغير من الأرض للعرب. وبالتأكيد، سوف يعترض اعداء التقليدية على اعتبار جابوتنسكي وراء هذا العمل، او على ان يكون مناحيم بيجن نفسه هو الذي زرع بذور الشر منذ ابرام اتفاقية كامب ديفيد. لكن ما أهمية ذلك طالما ان الضفة الغربية ليست سيناء، وان ياسر عرفات ليس السادات.

لقد اصبح نتانياهو بنظر الاسرائيليين الأكثر استياء قاتل للمثالية التعديلية. فهذا «البطل» المخلوع لم يستطع على ضوء ما حدث. التخلي عن تقاليده العائلية بما انه حفيد حاخام ليتواني قدم الى سواحل فلسطين عام ١٩٢٠، وابوه (بن زيون) مؤرخ وباحث كان أجرى دراسة حول يهود اسبانيا في عهد التفتيش.



عن: الاكسبرس

ترجمة: موفق زاعور

وكان هذا العجوز الصارم والمتعجرف السكرتير الخاص لزيف جوبوتنسكي في الولايات المتحدة. وحينما جاء الى «أرض الميعاد» في عام ١٩٤٨. لم يجد (بن زيون) المكانة التي كان يعتقد بأنه يستحقها.

ويقول الكاتب دانييل بن سيمون: «يرى نتانياهو الذي ترعرع على عبادة «أرض اسرائيل» ان الخليل اكثر قداسة من القدس، وقد اعترف لي ذات مرة انه بكى في قبو الحرم الابراهيمي».

كذلك يؤكد احد المناضلين من اجل السلام فيقول: «ان بيبي يبقى قبل اي شيء، ابن (بن زيون) بالرغم من انه رضع البراجماتية على الطريقة الامريكية، اما في مسيرة السلام، فهو لم ينهج بعد نفس الطريق الذي نهجه اسحق رابين».

ترى هل يمكن ان نكتفي من أجل كشف لغز نتانياهو، بتحليل كتاباته واحاديثه التي ادلى بها سابقا؟ بالتأكيد، ليس هناك رجل ينتخب في هذا العالم. ويخرج دونما خسائر. ومع ذلك. فممارسة السلطة لها رهبتها طالما تؤكد التعنت المبدئي لرئيس حزب الليكود الذي يرفض التفاوض حول القدس، اما اعادة الأراضي لمنظمة التحرير الفلسطينية فتعني وفقا لتصورات نتانياهو في كتابه: «مكان بين الأمم» الصادر عام ١٩٩٥، قبل ان يصبح رئيسا للوزراء، تعني نقلها الى قوى الارهاب والأصولية الاسلامية. وبالنسبة لرابين فيتحدث عنه في كتابه قائلا «انه لا يحب بلده ويبيعه كسلعة «للارهابي» عرفات. كذلك ليس هناك. بنظر نتانياهو، دولة فلسطينية ولن تقوم دولة فلسطينية.

ان الوثائق الملحقة باتفاق الخليل الذي طبخته الدبلوماسية الامريكية، تعرقل الجدول الزمني لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وتؤكد استئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي خلال شهرين. لكن في الحقيقة، سوف تجري المفاوضات الهامة والأساسية في اتفاقات اوسلو في صيف عام ١٩٩٨ مع بدء المرحلة الثالثة والأخيرة للانسحاب.

سبق ان طالبت اسرائيل بذريعة أمنها السيطرة على نصف الضفة الغربية. في حين يريد ياسر عرفات السيطرة على ٩/١٠ منها، وسوف يتعين فيما بعد، وقبل شهر مايو عام ١٩٩٩. الاتفاق حول مصير المستوطنات اليهودية والقدس الشرقية واللاجئين الفلسطينيين في الخليل نفسها. حيث تسجل الأحداث بأحرف من دم، يحتمل في أية لحظة ان ينهار الصرح المتصدع. ذلك ان التوتر فيها واضح. واذا كان الجيش الاسرائيلي قد تخلى عن اربعة اخماس المدينة، فهو يسيطر سيطرة تامة على وسط المدينة حيث يوجد ٤٠٠ مستوطن متطرف يتحدون ٢٠ الف عربي.

ويقول اسكافي عربي يعمل في شارع الشهداء، «ان شيئا لم يتغير بالنسبة لنا طالما سيبقى هؤلاء المستوطنون هنا، ونحن ما زلنا نرزح تحت الاحتلال».

وفي خطاب القاه خلال زيارته لآخر مدينة محررة من مدن الضفة الغربية في ١٩ يناير الماضي، تحدث ياسر عرفات مطمئنا المستوطنين فقال: «انني اقول للمستوطنين اننا لا نريد المواجهة. فالسلام قد ابرم مع كل الاسرائيليين».

لكن هذه الرسالة لم تلق اي صدى لدى المتطرفين اليهود، ويقول احد هؤلاء: «انه يوم حداد، واعرف انه ذات يوم، سوف تصبح الخليل ونابلس لنا مرة أخرى».


نتانياهو قبل ان يصبح رئيسا للحكومة «ان اعادة الاراضي للفلسطينيين تعني نقلها لقوى الارهاب والاصولية الاسلامية».



اذربيجان تلعق مرارة كاراباخ

٧٠٠ الف لاجىء فروا من المنطقة الواقعة تحت السيطرة الأرمينية

عن: لوفيجارو

نجح الفرنسيون أخيرا ممثلين بشركتي (الفا أكيتين) و (توتال) بالانضمام الى مجموعة شركات النفط الدولية الخامسة التي ستعنى بنفط بحر قزوين وذلك بعد ان أخفقت بذلك في العقود الأربعة الأولى الهامة المبرمة لاستثمار النفط الأذربيجاني نعم لقد حان الوقت! الا ان هذه النجاحات التجارية التي تحققت خلال زيارة الرئيس الأذري حيدر علييف الرسمية لباريس، لم تتيح لفرنسا بلاشك، ان تلعب الدور الدبلوماسي الذي كانت تصبو اليه في حل النزاع الارميني - الأذري حول كاراباخ العليا.

بالتأكيد، رشحت باريس نفسها للمشاركة في رئاسة مجموعة (منيسك) الهيئة التي تشرف منذ اربعة أعوام، وفي اطار منظمة الامن والتعاون الاوروبي، على محادثات السلام بين الارمينيين والأذريين. لكن أقل مايمكن قوله في هذا الشأن ان الرئيس حيدر علييف مايزال يشك في هذا الترشيح، وكان قد علق بسخرية قبيل مغادرته باريس الاسبوع الماضي فقال: «إن فرنسا تشارك في مجموعة مينسك منذ تشكيلها، لكنها لم تظهر على الاطلاق اهتمامها بهذا الملف.. أما رغبتها الجديدة التي اعربت عنها فلانكن لها الا كل احترام، لكننا ايدنا ترشيح الامريكي (ستروب تالبوت) للمشاركة في رئاسة مجموعة مينسك، وليست لدينا الرغبة في تغيير موقفنا».

منذ ثلاثة اعوام. فرّ فلاحو كاراباخ اللاجئون في العاصمة الأذرية باكو، من المعارك التي أدت الى اسقاط هذه المنطقة المأهولة بأغلبية ارمينية. وبالنسبة لأذربيجان كانت الخسائر فادحة حيث سقط اكثر من ٢٠ الف قتيل، واحتل ٢٠٪ من الأراضي.

هؤلاء الفلاحون، شيدوا من جديد في صف من العمارات في ضاحية باكو قريتهم الصغيرة (زانجيلان) القابعة في جبال القوقاز، وجهزوا في طرف باحة مخصصة لوقوف السيارات حظيرة للمواشي.

ومن الصعب التعرف على المساكن الجامعية لأكاديمية النفط والكيمياء في دارنا جول. فبواسطة اغطية بلاستيكية أو ألواح خشبية تم استحداث غرف جديدة على الشرفات.

ويقول أحد الفلاحين ويدعى (أمير هلادييف) ٦٢ عاما. «اننا نتشارك في الطبخ. لكننا نفتقد للتدفئة ونعاني من شح في الماء». هذا الرجل هو مثال للعامل المعتق وقد تبين ذلك من خلال سترته الممزقة.

فبعد اربعين عاما من العمل في المزارع الحكومية النموذجية في عهد الاتحاد السوفييتي، أحيل على المعاش ليعيش في كوخ صغير. ويؤكد انه لم يتلق مساعدات انسانية سوى مرتين ويقول: تلقيت بضعة كيلوجرامات من الطحين والزبدة. ومن وقت لآخر، تقدم الحكومة بعض المساعدات. لكنها لم تقدم لنا شيئا خلال الاسابيع الماضية».

ذلك ان المفوضية العليا للاجئين تركز مساعداتها حاليا في المعسكرات التي تحيط بالحدود الجديدة.

هذه الوكالة الدولية تطرح من جهة اخرى، بعض الاسئلة حول مهمتها، فهي تتهم الحكومة بأنها لم تفعل شيئا لتحسين الظروف المعيشية لحوالي ٧٠٠ الف لاجىء.

إن (أمير) متيقن من انه سيعود الى ارضه قريبا. مع ذلك فثمة مؤشرات مثيرة للقلق، حيث تم في الآونة الأخيرة تشييد منازل تحت اسم «حلول مؤقتة ثابتة».

لقد استقبل اهالي باكو اخوانهم في الشقاء بكل صدر رحب. وتقول احدى البائعات في المحال التجارية متذمرة فحسب من مشكلة القذارة التي غيرت وجه المدينة: «تعلمون ان هؤلاء الفلاحين يرمون القمامة من النوافذ كما في الريف».

إن إجلال الشهداء. ويقصد بهم الأذريين الذين سقطوا في معارك كاراباخ من الأمور التي نلحظها في كل مكان في اذربيجان، فقد خصصت لهم مقبرة، وفي جانبها مسجد تم تشييده من قبل تركيا احياء لذكراهم.

وفي مركز المدينة، نجد اللافتات الجديدة تزدهي برسومات السجائر الامريكية الشهيرة معلنة عن الطفرة النفطية. الا انه في المدن السكنية في الضواحي ماتزال اقوال الرئيس علييف تحتل الجدران داعية للتعبئة من أجل القضية الوطنية العظمى.

فبالنسبة لباكو. المعتدي ارميني.. وكما في جوريا. لعب الاتحاد السوفييتي ومن بعده روسيا دور الاطفائي ومشعل النار. وقد كلفتها نزوتها التحررية عقوبة حقيقية. وبالنسبة لأذربيجان، كانت كاراباخ انذارا مأساويا حول ثلاثة ملفات موجعة، بانضمامها الى كومنولث الدول المستقلة وتمركز القوات الروسية، شروط استثمار نفط بحر قزوين، ومخطط انابيب النفط المعدة لنقل الانتاج.

ويبني الرئيس علييف آماله على المبادىء التي أقرت في شهر ديسمبر في قمة لشبونة والتي تنص على وحدة أراضي اذربيجان، والحكم الذاتي لكاراباخ والضمانات الأمنية لكل شعوب المنطقة، لكنه لايخفي بصورة مبطنة، بأن خيار القوة مايزال قائما فيقول: «اذا ما فشل الحل السلمي، فإننا سنحتفظ بحقنا في استخدام كل الوسائل».

اما وزير الخارجية (حسن حسنوف) فانه لايجد حرجا في استخدام عبارات دبلوماسية عندما يتهم ارمينيا بـ «التطهير العرقي» و «القتل الجماعي».

وعنامد يشار الى الحصار الذي اعلنت ارمينيا انها سقطت ضحيته، كان يستشيط غضبا ويقول، «عندما كانت المانيا تحتل اوروبا، هل كان يمكن اتهام حركات التحرير بمحاصرتها؟».

مع نهاية العام الحالي، سيبدأ حصاد أموال النفط على أرض اذربيجان. فماذا سيكون أثر ذلك؟ ربما ستتلاشى النزعات الانتقامية لدى الأذريين مع هذه الهبة السماوية، وربما ستستغل باكو هذه الثروات من أجل بناء قوتها الغازية.

ذلك انه في المضمار العسكري هذا، لاتزال هنك امور كثيرة يجب ان ينظر فيها. ويقول احدهم متنهدا: «حتى الآن، يتعين على ابني وهو في الجبهة، ان ينام وحذاؤه مربوط بمعصمه، والا فيخشى ان يسرقه ضباطه منه ويبيعونه.

● الرئيس الأذري حيدر علييف، خيار القوة لايزال قائماً

الحرب الحالية يمكن ان تؤثر على مجمل اوضاع الشرق الاوسط

اجماع عربي على عدم السماح بتقسيم السودان

خلافا لما اعتادت عليه الصحافة الغربية من تركيز على كافة قضايا الشرق الاوسط لما لهذه المنطقة من اهمية على مستوى العالم، فان تلك الصحافة، وبالذات الامريكية، قد تجاهلت الحرب الدائرة في السودان، ولم تأت على ذكرها الا لماما.

وتبرر بعض دوائر صنع القرار في الادارة الامريكية ذلك بالاشارة الى ان السودان لايدخل ضمن اولويات السياسة الامريكية في المنطقة، وانه خارج مجال اهتمامات الادارة في افريقيا، لكن الاعتقاد الارجح هو ان امريكا ربما رغبت في لعب دور من خلف الكواليس على الاقل في المرحلة الراهنة.

وما يقال عن الصحف الامريكية ينطبق على الصحافة البريطانية التي تجاهلت احداث السودان على غير العادة.

ويحاول التحقيق الذي بين ايدينا تسليط الضوء على مايدور من احداث، والآثار التي قد تترتب عنها على صعيد المنطقة مستقبلا، ونبدؤه بتقرير للفاينتشينال تايمز البريطانية. على انه لابد من الاشارة الى ان وجهات النظر التي وردت عبر السطور انما تعبر عن رأي اصحابها فقط.

اعداد
رفيق الجرجاوي





الصادق المهدي... قبول بالاستفتاء حول الجنوب بعد الرفض.

جون قرنق... ماهي الاهداف؟

عمر البشير... تزايد حجم المشكلات.

الحرب تكلف حكومة الخرطوم مليون دولار يوميا وتزيد اعباء الوضع الاقتصادي المتدهور
المهاجمون لايملكون الاعداد ولا الاسلحة الكافية لهزيمة القوات المسلحة السودانية



عناصر من جيش تحرير شعب السودان.. الاستعداد لجولة جديدة.

ان اخفاق السودان في كسب الدعم من قبل الحكومات العربية الجارة في قتاله المحتدم ضد قوى المعارضة شرقي وجنوبي البلاد هو الثمن الذي يدفعه مقابل دعمه للمجموعات الاسلامية الراديكالية في تلك الدول.

وتواجه حكومة السودان الآن عزلة من قبل دول عربية مهمة وكذلك من قبل الغرب، وبالذات الولايات المتحدة التي تتهمها برعاية ماتسميه «الارهاب الدولي».

وقد اكمل الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني وعدد من المسؤلين السودانيين مؤخرا جولة شملت عدة دول عربية. وساند مضيفوهم في مصر والسعودية وحدة السودان في وجه مطالب السودانيين الجنوبيين من اجل تقرير المصير، لكن المسؤولين السودانيين اخفقوا في اقناعهم بان الحكومة السودانية الحالية هي خير ضامن لتلك الوحدة.

ولم توضح الدول العربية مواقفها الا بعد ان قاد تجمعا للاخوان المسلمين مع المسيحيين الجنوبيين تحت مظلة التجمع الوطني الديمقراطي المناهض للحكومة على شرق السودان من اريتريا في مطلع هذا الشهر.

ومع تزايد حدة التهديد الذي يواجه الخرطوم، عرضت قطر الوساطة. كما عبرت كل من الاردن، اليمن، العراق، ايران، والامارات العربية المتحدة عن دعمها للسودان، لكن لايبدو انها عرضت مساعدة لوجوستية.

وقد وفرت الصدامات لبعض الدول العربية رافعة تطالب بها بضرورة ان تنهي الخرطوم دعمها للراديكاليين الاسلاميين في دولهم. والارتباط العلني مع مسلمي الشمال، المعارضين للحكومة السودانية، فان هذه الدول وبالذات مصر، يمكنها ممارسة ضغط على الخرطوم دون الحاجة لتقوية الجنوبيين غير المسلمين، الذين تعارض كل الدول العربية بقوة رغبتهم في الانفصال.

ان رفض مصر تأييد انفصال الجنوب، بالرغم من عدائها تجاه الخرطوم. قد انبثق من رغبتها في منع تحويل مياه النيل من قبل دولة اخرى تقع على طول ضفافه.

لكن القضية الضاغطة للتواجه السياسي السوداني هي التي تقرر الان سياسة مصر. ففي مطلع يناير الماضي تساءل الرئيس حسني مبارك، «ما الذي يحدث في السودان؟ ان الشعب السوداني طيبا، لكن نظامه الحاكم حول هذه الطيبة الى عنف وارهاب، ودمر البلاد ودمر اقتصادها».

وقد اشتد تصميم مصر على عزل حكومة البشير في السودان بعد ان اتضح تورط السودان في محاولة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥.

لكن مع ذلك، فقد وقفت مصر لاحقا ضد فرض حظر على السلاح الى السودان كجزء من عقوبات فرضها الامم المتحدة ردا على محاولة الاغتيال، حيث ان هذه الخطوة من شأنها اضعاف جهود الحرب التي تقوم بها حكومة السودان لايقاف الانفصال الجنوبي.

الوضع بالغ الصعوبة

وقال احد المراقبين في المنطقة معلقا: «ان الوضع في السودان بالغ الصعوبة بالنسبة لمصر، ومن الواضح انه ليس هناك اي انسجام مابين حكومة البشير ومصر، ومن جانب آخر، فان موقف مصر المعلن منذ امد طويل هو انها ضد اي شيء يمكن ان يقود الى تقسيم السودان، فمصر مدانة ان فعلت ذلك، ومدانة ان لم تفعل ذلك».

وفي الثالث من يناير وفرت الحكومة المصرية للسيد صادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني المعارض ورئيس وزراء السودان السابق، الحماية الرسمية وسمحت له بعقد مؤتمر صحفي في القاهرة.

ولم يحدث اطلاقا ان قدمت مصر مثل هذا الاحترام لقادة من الفصائل الجنوبية المعارضة لحكومة الخرطوم التي يتحالف معها المهدي الآن في التجمع الوطني الديمقراطي. لكن مع ذلك فان مسؤولي القاهرة لديهم اتصالات مباشرة مع زعيم الفصيل الجنوبي الرئيسي جون قرنق قائد جيش تحرير شعب السودان.

وقد انكر قرنق وجود اية مساع من قبل التجمع الديموقراطي الذي يعد قائده العسكري، لفصل الجنوب غير المسلم، لكن هذا مرجعه اخفاق الجنوبيين في تحقيق اهدافهم السياسية، ولانه لايريد ردع الدعم الشمالي للتحالف المناهض للحكومة. ويقبل المهدي، الذي كان من اشد المعارضين سابقا لاجراء استفتاء حول انفصال الجنوب، لأن وجوب تنظيم الاستفتاء بالرغم من انه ينوي شن حملة ضده.

وتكلف الحرب الحكومة السودانية المثقلة بالديون حوالي مليون دولار يوميا كما انها حصدت ارواح حوالي مليون شخص جراء القتال والمجاعة منذ عام ١٩٨٢. وتسدد البلاد - الاكبر في افريقيا - ١٫٧ مليون دولار كفوائد متأخرة على قروض لصندوق النقد الدولي، كما ان حجم مديونيتها الخارجية يصل الى ٢٠ مليار دولار، ١٧ مليار منها متأخرات طبقا لما ذكره مدير صندوق النقد الدولي.

ان اخفاق جنوب السودان غير المسلم في معظمه وجيرانه الشرقيين - اريتيريا، اثيوبيا، كينيا، ويوغندا - في التوسط من اجل السلام عام ١٩٩٥ انبثق لحد كبير من غياب الضغط العربي على حكومة الخرطوم لايجاد حل لصراع الشمال - الجنوب القائم منذ اربعين عاما.

وتواجه القاهرة الآن انتقادات داخلية من قبل منظمات اسلامية متعاطفة مع مواقف الحكومة السودانية التي تقول ان حربها ضد الجنوبيين هي حرب مقدسة بالرغم من وجود مسلمين يحاربون ضمن صفوف التجمع الديمقراطي الوطني.

واكد حزب العمل الاسلامي المصري ان القتال الدائر في شرق السودان هو مؤامرة دولية تشنها الولايات المتحدة واسرائيل، واثيوبيا، واريتريا. ونفس الموقف عبر عنه الاخوان المسلمون المنتقدون.

مشكلة المصداقية

وعلى اية حال، فان عددا من المجموعات الاسلامية الراديكالية التي ارتبطت بالسودان علانية ترى الآن ان حكومة الخرطوم قد فقدت مصداقيتها.

فالطرد الذي صدر عن الحكومة السودانية - تحت ضغط امريكي قوي - في العام الماضي بحق اسامة بن لادن، المنشق السعودي المتهم بتقديم الدعم المالي لمعارضي العائلة الحاكمة في المملكة، فسر من قبل عدد من المجموعات الاسلامية كدليل على ان الحكومة السودانية قد ضعفت في وجه العزلة الدولية.

وعلق عنصر في احدى الجماعات الاسلامية على ذلك بالقول: «لو ان بن لادن لم يطرد، لكان الناس قد استعدوا لمساعدة السودان. لكن لن يهب احد لنجدتهم، لانهم اظهروا عدم استعدادهم للسير قدما حتى نهاية الشوط وتحدي الضغط الغربي».

وتوقع هذا العنصر بان يتم عزل الحكومة السودانية بحلول نهاية العام.

وجاء في تقرير تحت عنوان «السودان المنكوب يواجه صراعا جديدا» ونشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية: «لقد حملت الحكومة السودانية عددا من خصومها الخارجيين، من بينهم اسرائيل، وبريطانيا، والولايات المتحدة، المسؤولية عن تفجر الحرب الاخيرة على حدودها الشاسعة. ولو ان المرء يعتمد على او يلجأ الى نظريات الدومينو، فان معارك الادغال البعيدة التي تقع هنا في الشمال الشرقي لافريقيا يمكن ان تحدث مضاعفات على الاسلام السياسي ليس فقط في السودان، اكبر دول افريقيا واجد افقرها، بل كذلك في الشرق الاوسط القريب.

المحنة على الوجوه

ان المحنة تبدو واضحة على وجوه المشردين في منطقة وادي الماحي، وهذا تأكد اكثر مع تفجر العنف الاخير: فدولة قوامها ٣٠ مليون نسمه ابتليت منذ امد طويل بالفقر، والجوع، والعنف تقف على اعتاب مواجهة المزيد من البؤس.

ففي هجوم بدأ في الثاني عشر من يناير، قطع المحاربون حدود السودان من اثيوبيا، واحتلوا مدينتين حدوديتين واستولوا على شريط من الارض بطول ١٢٠ ميلا وعرض ٢٠ ميلا، وبالرغم من انه لدى السودان حرب اهلية دائمة الى الجنوب، بالقرب من حدوده مع يوغندا وزائير. الا ان هذه هي المرة الاولى طوال عقد التي يضطر فيها لمواجهة هجوم قادم من الشرق.

ان هوية الغزاة موضوع نقاش. فالسودان يقول ان قوات تابعة للجيش الاثيوبي هي التي نفذت الهجوم الخفيف. لكن التجمع الوطني الديمقراطي يقول انه قام بالغزو بدون اية مساعدة خارجية..

ولا احد يتصور ان المهاجمين لديهم الاعداد او الاسلحة الكافية لهزيمة القوات المسلحة السودانية.

ويقول الناطقون الرسميون باسم المتمرين ان هدف الاقتحام، الذي يتجه نحو سد الروصيرص الاستراتيجي لتوليد الكهرباء، هو اثارة انقلاب او ثورة شعبية ضد حكومة الرئيس عمر حسن البشير التي تحكم البلاد منذ ٧ سنوات، وحسن الترابي رئيس البرلمان زعيم الجبهة الاسلامية القوميه.

ويقول خضر موسى حبر عمدة وادي الملحي. البلدة التي يقطنها ٥ آلاف شخص على الخط الامامي للمعركة الاخيرة معلقا: «بطريقة او باخرى، فان هذه معركة مابين المسيحية والاسلام. فنحن مجاهدون في سبيل الله، ولو ثبتوا سلطتهم هنا. فسوف لن يكون هناك اسلام».



القوات الحكومية.... مواجهة اول هجوم من الشرق طوال عقد.

ويقع وادي الماحي على بعد ٢٥ ميلا الى الجنوب الشرقي من السد، وتتألف مبانيها من اكواخ مستديرة من الطين والقش. وليس هناك كهرباء ولا ارصفة كما لا توجد خطوط هاتف. ويحمل الرعاة الاقواس والسهام داخل كنانتهم الخشبية. اما وسيلة النقل الاكثر شيوعا فهي الحمير او الجمال.

وطوال قرون ظلت هذه المنطقة الواقعة على الروافد العليا للنيل، هي الطرف الجنوبي للعالم الاسلامي، وعندما تغيب الشمس، يتجه سكانها نحو القبلة لتأدية صلاة المغرب.

ويشكل المسلمون ٧٠ في المائة من اجمالي عدد السكان السودانيين، اما النسبة المتبقية وهي ٣٠ في المائة فيتقاسمها المسيحيون واتباع الديانات التقليدية الافريقية الاخرى.

الحرب مستمرة

ومنذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٥٦. استمرت الحرب بين الشمال المسلم والجنوب غير المسلم، باستثناء فترة هدنه استمرت ١١ عاما، وخلال هذه الفترة. مات حوالي ١٫٣ مليون جراء الاقتتال والجوع ذات الصلة بالحرب.

ويقول المتمردون في الهجوم الحالي انهم يمثلون الديمقراطية وليس دينا معينا. وهم ينكرون التهم التي وجهت اليهم من قبل الحكومة واطراف اخرى بانهم تسلحوا بواسطة اسرائيل والولايات المتحدة للاطاحة بواحدة من اكثر الحكومات الاسلامية تشددا في المنطقة، والتي وضعتها الولايات المتحدة ضمن قائمة الدول التي تساند (الارهاب!؟) وتجدر الاشارة الى ان ابرز حلفاء السودان الخارجيين هي ايران.

وقد حصل المتمردين بانهم تجاوزوا التقسيم الاسلامي - المسيحي، على دعامة قوية عن طريق المساندة التي يحصلون عليها الآن من قبل عدد من ساسة المعارضة الاسلامية البارزين. من بينهم الصادق المهدي، آخر رئيس وزراء سوداني منتخب، الذي اطيح به في انقلاب عسكري عام ١٩٨٩ لكنه بقي في السودان حتى هرب الى المنفى في ديسمبر الماضي.

وعندما قامت قافلة من المتظاهرين الغاضبين بمسيرة عبر شوارع البلدة في الاسبوع الماضي وهم يهتفون «الله اكبر» وراحت تلوح بنسخ من القرآن الكريم وقف البعض في الشوارع يشاهدون المنظر بلا اكتراث وتطوع عدد من السودانيين العاديين - تجار، طلاب. وحتى جنود يرتدون الزي العسكري - بالبوح للصحفيين الاجانب ا نهم سوف يرحبون بتغيير النظام.

وبالرغم من تأكيد الصحافة التي تسيطر عليها الحكومة بان القوات تشن هجوما مضادا شرسا. وانها تسير اعدادا ضخمة من المقاتلين لاستعادة الارض المفقودة. الا ان زيارة لمنطقة القتال تشير الى ان المبادرة لاتزال بحوزة المتمردين.

ولم تظهر اية دلالات على ان اسلحة ثقيلة او طائرات قد جلبت الى المنطقة. كما لم يشاهد سوى القليل من التحصينات.

وزعم البعض ان الروح المعنوية للجيش، الذي كان سيئ الاداء في اشتباكه الاول مع المتمردين. وزعم احد الجنود في دمازين، طلب عدم ذكر اسمه: «اعتقد انه لو نجحوا في الوصول لمكان بعيد كهذا. حينها فان عددا كبيرا من الناس سوف يغيرون توجههم وينضمون للمتمرين»

واضاف الجندي: «اننا نرغب في تغيير الاوضاع وبدلا من هذه الحكومة التي تنتمي للتواجع، فاننا نريد شخصا آخر..»

هكذا من الأصل

في كلمة وجهها بمناسبة عيد الفطر المبارك

الرئيس اليمني يطالب بطي ملفات الماضي ويدعو الجميع للتنافس الشريف في الانتخابات

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ عبر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية وقال ان الجهود تتسارع لتعزز هذه العلاقات وتطويرها في كافة المجالات وانهاء مسألة الحدود بينهما على اساس التفاهم والتراضي وبما يخدم التطلعات المشتركة للشعبين.

واكد الرئيس صالح في كلمة وجهها الى ابناء الشعب اليمني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ان المباحثات التي اجراها مؤخرا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كانت بناءة مثمرة وتصب في مصلحة الشعبين اليمني والسعودي، وخيرهما وازدهارهما وخدمة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وجدد الرئيس اليمني الدعوة للعمل الجاد من اجل طي صفحة الماضي ونبذ الخلافات واستعادة التضامن العربي وتوحيد الصفوف لتكون الامة اقدر على مواجهة كل التحديات الصعبة والعوامل التي تتكالب فيها مؤامرات الاعداء وتهديداتهم. وقال: اننا على يقين من ان امتنا مهما واجهها من الصعاب والتحديات ومهما نشأت بين اقطارها من خلافات وتباينات فانها اكثر اقتدارا من غيرها في الحاضر والمستقبل على تجاوز وانهاء اسبابها واكد على موقف بلاده الثابت في سياستها الخارجية المنطلق من مبادىء الاحترام والاستقلال وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعامل المتكافىء مع جميع الدول بما يخدم المصالح المشتركة وينمي المنافع المتبادلة.

وأكد بان الاقتصاد اليمني قد استعاد عافيته خلال العام الماضي ويتهيأ الآن وخلال عام ٩٧ لانطلاقة واعدة صوب الانتعاش الاقتصادي والازدهار خاصة مع بدء تنفيذ الخطة الخمسية الاولى للتنمية وملحفلت به موازنة ٩٧ من مؤشرات ايجابية على صعيد تحسن الاداء الاقتصادي وتقليص العجز والتضخم.

ودعا صالح الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة واجهزة النيابة العامة ومحاكم الاموال العامة للاضطلاع بواجباتها في مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين وصيانة الاموال العامة من اي عبث وتكريس احترام الانظمة والقوانين في كل المجالات ووجه الحكومة بتفويض الصلاحيات المالية والادارية لاجهزة السلطة المحلية في المحافظات تجسيدا لمبدأ اللامركزية المالية والادارية والاهتمام بجوانب الاستثمار وتقديم التسهيلات للمستثمرين وبما يشجعهم ويعزز من دور الاستثمار في خدمة اهداف التنمية.

كما دعا الرئيس اليمني لاغلاق ملفات الماضي والتطلع الى غد جديد ومستقبل افضل وقال ان تتباين الرؤي وتتعدد الاجتهادات في ظل النهج الديمقراطي التعددي الذي اختاره اليمن كحق مشروع ولكن ينبغي الا تقود للخلافات والصراعات وان تحل الخلافات بالحوار والتفاهم وبالمنطق والاقناع بعيدا عن لغة العنف والقوة وبعيدا عن الدسائس وافتعال الازمات او الارتهان الخارجي الضار بالوطن.

وقال بان الانتخابات القادمة التي تجري استعدادات لاجرائها في مناخات حرة ونزيهة ستمثل رافدا جديدا لتعزيز الديمقراطية وتطويرها ومن الواجب ان تتضافر الجهود من اجل انجاحها ودعا الجميع الى التنافس الشريف البعيد عن الاذى او التجريح او الاضرار بالوحدة الوطنية وان يسود القلوب التسامح والود والوئام وان يعمل الجميع بايثار ونكران ذات من اجل الوطن ورفعته وتقدمه.

التقى مع كلينتون . . وآل جور اقترح عليه محادثات حول « ستارت ٣ »

تشيرنوميردين: يلتسين يشرف على الامور الضرورية ولكن حالته الصحية لاتساعده على العمل بشكل كامل

■ واشنطن: اجتمع امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في البيت الابيض في اطار الجولة التي يقوم بها رئيس الوزراء الروسي للولايات المتحدة.

وكان تشيرنوميردين قد اعلن امس الاول ان الرئيس بوريس يلتسين على مايرام بما يكفي للاشراف على كل القضايا الضرورية ولكن حالته الصحية لا تساعده حتى الآن على العمل بشكل كامل.

واردف قائلا من خلال مترجم روسي في مؤتمر صحفي مشترك مع آل جور نائب الرئيس الامريكي ان «الرئيس لا يستطيع البقاء بشكل متواصل في المكتب الآن. وهو ليس في صحة طيبة بما يكفي للقيام بذلك». ولكنه قال ان «الرئيس يتماثل للشفاء ويشرف على كل الامور الضرورية».

وجاءت تصريحات تشيرنوميردين في معرض اجابته عما اذا كان يلتسين الذي يتماثل للشفاء من جراحة في القلب والتهاب رئوي مسؤول بشكل حقيقي عن الامور في روسيا في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع آل جور في ختام اجتماع استمر يومين لمجموعة اتصال امريكية روسية.

ووقع الزعيمان عددا من الاتفاقيات الاقتصادية والفنية واعلن ان الاجتماع كان ناجحا. ولكن الامر الذي جعل الحالة الصحية ليلتسين موضوعا رئيسيا هو اعلانهما ايضا في وقت سابق ان اجتماع القمة المزمع عقده يومي ٢٠ و٢١ مارس بين يلتسين والرئيس بيل كلينتون سينقل الى هلسنكي وذلك كمكان اكثر ملائمة ليلتسين المريض من الولايات المتحدة.

وقال تشيرنوميردين انه من المبالغة توقع عودة رجل اصيب بضربة صحية مزدوجة مثلما اصاب يلتسين الى العمل بكامل طاقته بمثل هذه السرعة. ولكنه على الرغم من ذلك اكد ان يلتسين يسيطر على الامور السياسية.

واضاف ان «الرئيس نشط سياسيا فهو يجتمع على أعلى المستويات ويفعل كل ما يتعين ان يفعله في البلد.. فهو يتحدث في التليفون ويعمل ولكنه يحتاج الى بعض الوقت للشفاء بشكل كامل.

من جانبه، اعلن آل جور ان واشنطن اقترحت بدء مباحثات حول معاهدة جديدة لنزع الاسلحة النووية «ستارت ٣».

واعلن في المؤتمر الصحفي «لقد بدأنا مناقشات حول امكانية ان نحدد معا الخطوط العريضة لما يمكن ان تحققه معاهدة «ستارت ٣». (وكالات)

تشيرنوميردين خلال لقائه مع كلينتون في البيت الابيض. (ا.ف.ب)

تشيرنوميردين وآل جور يتصافحان بعد التوقيع على الاتفاقيات. (رويتر)

حول العالم

كندي يقتحم البرلمان بسيارة جيب!

السيارة الجيب بعد رفعها من على سلالم البرلمان الكندي. (رويتر)

■ اوتاوا: قاد رجل سيارة جيب صاعدا على سلم البرلمان الكندي حتى وصل الى مدخل المبنى وهو يردد عبارات عن عبادة الشيطان قبل ان تتوقف السيارة وتعتقله الشرطة.

وقالت الشرطة ان الرجل كاد يدهس عامل نظافة كان يجمع اعقاب السجائر على السلم.

وتمكن نحو ٢٠ شرطيا من التغلب على الرجل الذي كان في حالة هياج والذي أخذ يردد «عبدة الشيطان.. عبدة الشيطان».

وتوقفت سيارة الجيب في ممر ضيق لم يتسع لمرورها امام الباب الاوسط للبرلمان. (رويتر)

اعتقال آكل لحوم بشر في روسيا!

■ موسكو: اعلنت وكالة انترفاكس ان الشرطة اعتقلت رجلا متهما بأكل لحوم بشر في تشوفاشيا وهي احدى الجمهوريات الخمس عشرة المتمتعة بحكم ذاتي في روسيا.

واضافت الوكالة نقلا عن شرطة مدينة نوفوتشيبوكسارسك ان الرجل الذي خرج لتوه من السجن اعتقل اثناء تحقيق روتيني. وعثر رجال الشرطة في منزله على اجزاء من اجساد بشرية من بينها قطع شويت في الفرن وعليها آثار دماء.

واقر المشتبه به انه اختلف مع احد الاشخاص فطعنه بالسكين وقطعه اربا.

واوضحت الشرطة انه اكل اللحم البشري لمدة ثلاثة ايام وكان يعتزم ان يبيع منه ولكنه لم يجد متسعا من الوقت لذلك.

وتقع تشوفاشيا على ضفاف نهر الفولجا على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر الى الشرق من موسكو. (أ ف ب)

ضبط ١٥٠٠ كجم كوكايين في اسبانيا!!

■ القاهرة: ضبطت مصلحة الجمارك الاسبانية كمية كبيرة من الكوكايين يقدر وزنها بألف وخمسمائة كيلوجرام وذلك خلال حملة تفتيش واسعة علي ظهر احدى سفن الصيد قباله سواحل جزر الكناري.

وذكرت شبكة يورونيوز » الاخبارية الاوروبية امس ان كمية الكوكايين التي تمت مصادرتها قادمة من كارتل كالي بكولومبيا وان طاقم السفينة السبعة هم جميعا من الاسبان وقد القى القبض عليهم دون اي مقاومة.

ونقلت الشبكة الاوروبية عن خايمي مايور اويخا وزير الداخلية الاسباني قوله بأن هذه العملية تعتبر مثالية لانها اسفرت ليس فقط عن مصادرة كمية المخدرات والقضاء على شبكة كاملة من المهربين بل وايضا عن الكشف عن جانب من نظام غسل اموال المخدرات الذي ينتهجه المهربون. (أ ش أ)

رفض دعوى للشرطة ضد الصحافة في بريطانيا

■ لندن: اصدرت احدى محاكم الاستئناف البريطانية حكمها برفض قضية رفعها خمسة من ضباط الشرطة البريطانية ضد محرر صحفي بصحيفة (الجارديان) البريطانية قام بنشر سلسلة من المقالات حول فساد رجال الشرطة في البلاد.

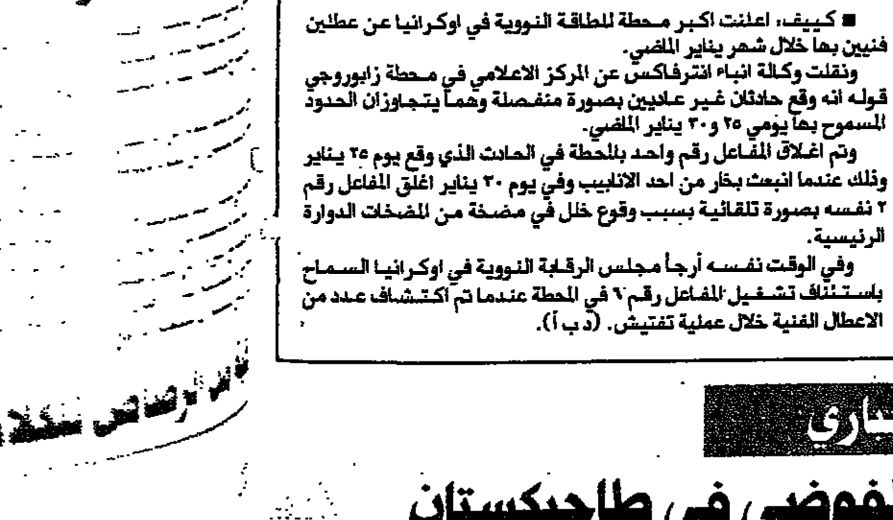
واتهم ضباط الشرطة الصحفي بانه يقصدهم بسلسلة مقالاته التي تناول فيها التورط في توزيع مخدرات وانشطة فساد اخرى.

وقد استغرق نظر القضية أحد عشر يوما وتوصلت هيئة المحلفين خلال خمس ساعات ونصف من المداولات الى حكم المحكمة المؤيد لحرية الصحفي دنكان كامبيك في نشر كل ماوصل اليه من تحقيقات وتحريات صحفية.

وكان الضباط يطالبون الصحيفة بغرامة قدرها مليون جنيه استرليني في شكل تعويضات.

ووصف المحرر الذي قام بنشر هذه التحقيقات حكم المحكمة بأنه يمثل اهمية فائقة للصحافة في جميع انحاء بريطانيا لانه يساعد الصحفيين على نشر تحقيقاتهم الامنية التي يقومون بها حول الشكوى من الفساد.

ويتحمل اتحاد الشرطة البريطانية الذي وقف الي جانب الضباط الخمسة في دعواهم ضد الصحفي بدفع مبلغ ٧٠٠ الف جنيه استرليني تكاليف القضية والدفاع وهي التكاليف التي سوف تصدر المحكمة في وقت لاحق بيانا بتفاصيلها. (أ ش أ).



عطلان فنيان بمحطة نووية اوكرانية

■ كييف: اعلنت اكبر محطة للطاقة النووية في اوكرانيا عن عطلين فنيين بها خلال شهر يناير الماضي.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن المركز الاعلامي في محطة زابوروجي قوله انه وقع حادثان غير عاديين بصورة منفصلة وهما يتجاوزان الحدود المسموح بها يومي ٢٥ و٣٠ يناير الماضي.

وتم اغلاق المفاعل رقم واحد بالمحطة في الحادث الذي وقع يوم ٢٥ يناير وذلك عندما انبعث بخار من احد الانابيب وفي يوم ٣٠ يناير اغلق المفاعل رقم ٢ نفسه بصورة تلقائية بسبب وقوع خلل في مضخة من المضخات الدوارة الرئيسية.

وفي الوقت نفسه أرجأ مجلس الرقابة النووية في اوكرانيا السماح باستئناف تشغيل المفاعل رقم ٦ في المحطة عندما تم اكتشاف عدد من الاعطال الفنية خلال عملية تفتيش. (د ب أ).

الأئمة طالبوا المسلمين بالوقوف مع اخوانهم في القدس

٣ ملايين شخص يؤدون صلاة العيد في المسجدين الحرام والنبوي بمكة والمدينة

■ الرياض - مكة المكرمة: ادى قرابة مليوني شخص صلاة عيد الفطر المبارك في المسجد الحرام بمكة المكرمة يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامراء والوزراء وكبار رجال الدولة في السعودية.

كما ادى مايقرب من مليون شخص الصلاة في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة

ونوه خطيبا المسجدين الحرام والنبوي الشريف في خطبتي العيد بمآثر هذا الشهر العظيم الذي يدعو المسلمين الى التمسك باخلاق الاسلام النبيلة ويدعو الى تقوى الله وطاعة رسوله والسير على هداه والتحلي بالاخلاق الكريمة والتراحم بين سائر ابناء الامة الاسلامية.

وطالبا المسلمين في جميع مشارق الارض ومغاربها الى التوحد بنبذ كافة اشكال الفرقة والعدوان وان يكونوا صفا واحدا ضد الاعداء المتربصين بالاسلام لعزة الاسلام والمسلمين.

واشارا في خطبتيهما الى ان المسجد القدسي الشريف يئن تحت الاحتلال من قبل فئة آثمة طغت وتكبرت في الارض واخواننا في تلك البلاد المباركة وغيرها من بلاد الاسلام يقتلون ويشردون ويعانون من الظلم والعدوان.. وهذا يتطلب من المسلمين جميعا الوقوف بجانبهم لوضع حد لتلك المآسي المحزنه.

وطالبا الحكومات والمسلمين ببذل المزيد من الجهد للوقوف معهم ومساندة قضاياهم ودعمهم ماديا ومعنويا واستخدام جميع الوسائل السياسية والاقتصادية لرفع المعاناة عن اخوانهم المسلمين في تلك البلاد الاسلامية.

وشهدت الطرق المؤدية الى مكة والمدينة المنورة منذ ساعة مبكرة من فجر امس مئات السيارات المتجهة صوبهما ومنها سلكت الخطوط الدائرية السريعة المتجهة الى المسجد الحرام والمسجد النبوي في حركة مرورية اتسمت بالانسيابية ودون اختناقات مرورية تذكر.

ووفقا لمصادر مرور مكة المكرمة والمدينة المنورة فان الدخول الى المدينتين المقدستين فجر امس وحتى ماقبل صلاة عيد الفطر بدقائق كان ينساب في هدوء ويسر وسكينة.

وانتشر رجال المرور على طول الطرق المؤدية الى المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وهم ينظمون حركة مرور السيارات والمشاة المتجهة اليهما.

ولاحظ مندوبو وكالة الانباء السعودية في مكة المكرمة والمدينة المنورة ان المسجد الحرام والمسجد النبوي شهدا فجر وصباح امس كثافة بشرية هائلة امتلأت اروقة المسجد الحرام والدور العلوي والسطح والساحات المحيطة به كما لوحظ ايضا إن المسجد النبوي الشريف شهد هو الاخر الكثافة البشرية نفسها حيث امتلأت الساحات المحيطة به بالالاف من الزوار الذين ادوا صلاة العيد.

واكدت مصادر امنية لوكالة الانباء السعودية سلامة وأمن زوار المسجدين الحرام والنبوي الشريف والذين ادوا الصلاة فيهما (وكالات)

أمسية تعيسة للدبلوماسية

فوضى وعبارات غاضبة في اجتماع وكالة البيئة الدولية دبلوماسيو الامم المتحدة يرفضون دور «سعاة البريد»

■ نيروبي: تفاقم خلاف حول اصلاح وكالة البيئة التابعة للامم المتحدة مساء امس الاول بتعليق اجتماع رئيسي وتهديد الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا بتعليق اسهاماتها في ميزانية ١٩٩٧.

وقالت اليزابيث داودسويل المدير التنفيذي لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة لرويتر «هذه امسية تعيسة للدبلوماسية».

وانفض اجتماع المجلس الحاكم للبرنامج وسط فوضى في آخر ايام جلسته بعد تبادل عبارات غاضبة بين بعض الاعضاء.

والقضية التي اثارت الانقسام هي اقتراح تدعمه الولايات المتحدة بتشكيل لجنة على مستوى عال للاشراف على البرنامج مما يعني تقلص دور الممثلين الدائمين للبرنامج الذي يضم في عضويته ١٨٥ دولة.

وقالت ايلين كلاوسن رئيسة الوفد الامريكي ومساعد وزير الخارجية الامريكي «حتى يتخذ اجراء يبعث على الرضا فان عددا من الحكومات ومنها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واسبانيا ستعلق مؤقتا اسهاماتها للبرنامج لعام ١٩٩٧». واضافت تقول «كان النزاع على من المسؤول عن ادارة البرنامج».

وقال مندوبون ان الدبلوماسيين الذين يوجد مقرهم في نيروبي وهم اعضاء في لجنة الممثلين الدائمين في البرنامج غضبوا من اقتراح تشكيل لجنة فرعية على المستوى الوزاري تعقد اجتماعات منتظمة للاشراف على البرنامج معتبرين ان ذلك سيقلص دورهم الى مجرد «سعاة بريد».

وكان الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام لوزراء البيئة بمقر البرنامج في نيروبي بداية لحملة إصلاح نظام الامم المتحدة برمته وهو ماتعهد به امينها العام الجديد كوفي عنان.

وقالت داودسيل وهي كندية انها ستتشاور مع الحكومات هذا الاسبوع لتحديد مكان وزمان انعقاد الاجتماع.

وقبل تعليق الاجتماع اقر المجلس الحاكم ميزانية اجمالية لسنة ١٩٩٨/ ١٩٩٩ تبلغ ٥ ,١٠٧ مليون دولار.

وقال مندوبون ان الطريقة التي انتهى بها الاجتماع يجب الا تشتت الانتباه عن التقدم الذي احرز في قضايا مهمة مثل السيطرة على الكيماويات الخطيرة. (رويتر)

الأزمة دخلت يومها الخامس والخمسين

مباحثات الحكومة وتوباك امارو تبدأ الاسبوع المقبل الرئيس البيروفي يواصل جولته لانقاذ صورة بلاده

■ طوكيو (ليما): قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هشيموتو امس ان المحادثات التمهيدية بين الحكومة البيروفية والثوار اليساريين الذين يسيطرون على مسكن السفير الياباني في ليما عاصمة البيرو ستبدأ في الأسبوع المقبل.

واعرب هشيموتو خلال لقائه بالصحفيين عن الامل بالتوصل الى تسوية سلمية لازمة الرهائن.

وفي الوقت نفسه ابلغ مسؤول في الخارجية اليابانية الصحفيين انه لم يتم حتى الآن اتخاذ قرارات نهائية حول موعد ومكان المحادثات والمشاركين فيها.

وأفادت أنباء من ليما ان حكومة بيرو والثوار سيبدأون محادثات في الاسبوع المقبل لانهاء الازمة التي مضى عليها ٥٤ يوما. وفي ليما قال الاسقف جوان سيبرياني عضو اللجنة عقب دخوله المجمع الدبلوماسي الياباني ان هناك تقدما بشأن بدء محادثات تمهيدية مع الثوار.

وجاء ذلك بعد ان اجرى سيبرياني برفقة مندوب الصليب الاحمر ميشيل مينيغ والسفير الكندي انطوني فنسنت محادثات مع ثوار «توباك امارو» في منزل السفير الياباني بليما.

يذكر ان سيبرياني ومينغ وفنسنت هم اعضاء في (لجنة الضامنين).

وقد استولى الثوار على المجمع الدبلوماسي في ١٧ ديسمبر الماضي واسروا مئات الرهائن في حفل بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور الياباني اكيهيتو وحرروا معظم الرهائن ولكنهم مازالوا يحتجزون ٧٢ شخصا مطالبين باطلاق سراح رفاقهم المسجونين في السجون البيروفية.

من جهة اخرى غادر البرتو فوجيموري رئيس بيرو بلاده متوجها الى لندن امس في اطار مهمة مستمرة لانقاذ صورة بلاده بعد ازمة الرهائن التي دخلت يومها الخامس والخمسين في مقر اقامة السفير الياباني في ليما.

وبعد زيارة غير رسمية لنيويورك سينتهز فوجيموري فرصة انعقاد منتدى للاعمال الامريكية اللاتينية في لندن ليضيف اسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى قائمة زعماء العالم الذين حاول اقناعهم بموقفه ازاء متمردي حرمة توباك امارو الثورية الذين يحتجزون ٧٢ رهينة. وسيحاول فوجيموري كذلك اقناع المستثمرين الا يسقطوا من حساباتهم قدرات بيرو الاقتصادية بسبب الحصار.

وقال في وقت سابق هذا الاسبوع «ما الذي تفتقر اليه بيرو حتى تصبح دولة متقدمة اننا لانفتقر الى شيء».
(وكالات)

ثلث الروس يعتقدون ان الغرب يتآمر عليهم . .

■ موسكو: افاد استطلاع اجرته «مؤسسة الراي العام» ان اكثر من ثلث المواطنين الروس يعتقدون ان البيروسترويكا (الشفافية) التي بدأها الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف والاحداث التي توالت بعدها هي نتيجة مؤامرة غربية ضد روسيا.

وبحسب الاستطلاع الذي اجري نهاية الشهر الماضي على عينة من ١٥٠٠ شخص ونشرت نتائجه وكالة انترفاكس فان ٣٣٪ من الروس يعتقدون بفرضية وجود مؤامرة غربية في حين يرفض ٤٧٪ هذه الفرضية. واعلن ٢٠٪ عن ترددهم.

وحصلت فرضية المؤامرة الغربية على تأييد حوالي ٥٠٪ من مناصري الحزب الشيوعي و٤٤٪ من الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ٥٥ سنة و٤١٪ من الاشخاص الذين لايحملون دبلوم دراسات عليا و٣٨٪ من سكان الريف.

وكانت نتائج استطلاع مماثل اجرى في ١٩٩٥ افادت ان ٣١٪ يعتقدون بفرضية وجود مؤامرة غربية التي رفضها ٤٧٪ وكانت نسبة المترددين ٢٢٪. (وكالات)

مجلس الامن ندد بخطف الموظفين الدوليين . .

ثوار طاجيكستان يحتجزون وزير الامن رهينة!!

■ دوتشنبي - نيويورك: اعلن متحدث باسم الرئاسة الطاجيكية امس ان محتجزي الرهائن في طاجيكستان الذين يحتجزون ١٤ شخصا بينهم اعضاء في الامم المتحدة احتجزوا ايضا وزير الامن الطاجيكي سيد عامر دوخوروف الذي كان يريد التفاوض معهم للافراج عن المخطوفين.

وقال المتحدث طفار سعيدوف ان زوخروف غادر بلدة اوبيغرام الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا شرق دواشنبي، متوجها الى القاعدة حيث تحتجز الرهائن. وبعد ان علم ان المسلحين كانوا يستعدون للافراج عن المخطوفين.

وكان التليفزيون الروسي «ان. تي. في» ذكر في وقت سابق ان قائد هذه المجموعة الثورية بخروم سايروف كان مستعدا للافراج عن هؤلاء الرهائن من دون شروط. وتم امس الاول اطلاق سراح اثنين من موظفي اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويطالب بخروم سايروف للافراج عن الرهائن بفتح ممر على الحدود الافغانية الطاجيكية كي يتمكن انصار اخيه الاكبر. رضوان، من العودة الى طاجيكستان دون ان تعترضهم قوات حرس الحدود الروسي المنتشرة بين البلدين. وكان رضوان مسؤولا في المعارضة الاسلامية ثم انضم العام الماضي الى المعسكر الحكومي.

على الصعيد نفسه، ندد مجلس الامن الدولي مساء امس الاول باختطاف الموظفين الدوليين في طاجيكستان وطالب بالافراج عنهم فورا.

وكانت الامم المتحدة قد قررت في وقت سابق سحب موظفيها غير الاساسيين في هذه الجمهورية. (وكالات).

شمر عن ساعديه

المستشار الالماني انتشل سيارته من الوحل

■ بون: ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية امس ان المستشار الالماني هلموت كول شمر عن ساعديه وشارك شخصيا في اخراج سيارته الليموزين المصفحة الثقيلة من الوحل في ملعب كرة القدم.

واضافت ان الحادث وقع لدى هبوط الهليكوبتر التي كانت تقل كول في ملعب كرة القدم تغمره الامطار بالقرب من قاعة المعارض في فرانكفورت.

ونشرت الصحيفة صورة بدا فيها المستشار الضخم الجثة «٦٦ عاما الذي يقول ان وزنه من «أسرار الدولة» بينما كان يدفع مقدم المرسيدس السوداء المصفحة التي يبلغ وزنها طنين ونصف الطن.

وكان يحيط به عدد من رجال الشرطة بزيهم الرسمي وهم يساعدونه. وذكرت الصحيفة ان محاولة لاخراج سيارة المستشار من الوحل عبر سحبها بسيارة اخرى فشلت لأن الحبل قد انقطع، وقالت «بيلد» بالاسلوب الساخر الذي يميز الصحافة الشعبية الالمانية ان «المستشار خرج من السيارة وغاص في الوحل، ودفع المرسيدس بكل قواه بينما كان السائق يضغط برفق على دواسة البنزين، واخيرا خرجت السيارة» «أ ف ب».

براءة المرشح لرئاسة المخابرات الأمريكية

■ واشنطن: برأت وزارة العدل الامريكية ليلة امس الاول مستشار الامن الامريكي السابق ومرشح الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتولي رئاسة وكالة المخابرات المركزية الامريكية انطوني ليك من ارتكاب مخالفات جنائية تتعلق بتعاملات في الاسهم ومزاعم انه كذب على الكونجرس فيما يتعلق بسياسة الاسلحة للبوسنة.

وتوصل ليك الى تسوية مدنية مع وزارة العدل الامريكية حول عدم بيعه اسهما في قطاع الطاقة يدفع بموجبها خمسة الاف دولار مقابل انهاء التحقيق الجنائي في هذه المبيعات.

وحول مبيعات الاسلحة للبوسنة قالت الوزارة انها توصلت الى عدم وجود اساس لتوجيه اي اتهامات جنائية ضده.

ومهدت هاتان الخطوتان الطريق امام لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ لعقد جلسة استماع في اواخر شهر فبراير الحالي بشأن ترشيح كلينتون لليك لرئاسة وكالة المخابرات المركزية الامريكية. (واس)

تحليل اخباري

عمليات الخطف تبرز حالة الفوضى في طاجيكستان الرئيس لايسيطر الا على مايتراوح بين ١٥ و٢٠٪ من جمهوريته!

■ الما اتا (قازاخستان): تدل موجة من عمليات الخطف في طاجيكستان على ان الجمهورية السوفييتية السابقة وقعت فريسة لمجموعة من العصابات المسلحة الامر الذي يبدد الامل في احلال السلام.

ويخشى دبلوماسيون في هذه الدولة ذات الطبيعة الجبلية التي يبلغ عدد سكانها ٥,٧ مليون نسمة ان تكون الخصومات الطائفية سببا في عودة حرب اهلية استمرت اربع سنوات اتفقت الحكومة والثوار الاسلاميون على وضع نهاية لها في ديسمبر الماضي.

مارست المعارضة الاسلامية نشاطها لسنوات من قواعد في افغانستان المجاورة ويشبه مقاتلوها في مظهرهم الى حد كبير المجاهدين الافغان عبر الحدود.

وسبق للفصيل المسلح الذي خطف عمال اغاثة اجانب وصحفيين الاسبوع الماضي ان حارب في صفوف المعارضة ومطلبه الرئيسي هو مرور اعضاء الفصيل الذين لايزالون في شمال افغانستان بسلام الى طاجيكستان.

وقال دبلوماسي غربي في دوشنبه «يوجد هنا رجال كانت لهم خبرة سابقة في افغانستان واثروا الى حد ما على الصراع الدائر هنا».

واضاف ان الخطر الرئيسي الذي يهدد اتفاق السلام في طاجيكستان هو الصراع للسيطرة على ثروات البلاد المتمثلة في بعض الذهب ومحصول القطن الآخذ في التقلص والالومنيوم والمخدرات.

وفي عملية خطف الرهائن التي تمت هذا الاسبوع قال الخاطفون الموالون لقائد الحرب رزفون ساديروف انهما حولوا ولاءهم من المقاتلين الاسلاميين للرئيس الطاجيكي امام علي رحمونوف في نهاية العام الماضي.

ويداوم الرئيس الطاجيكي الذي وعد بالتفاوض بشأن الافراج عن الرهائن على اخماد القلاقل السياسية حوله بينما يحاول ان يتخذ موقفا متشددا في المفاوضات مع خصومه في الوقت نفسه.

وفي الشهر الماضي حرك قائد واحد من اقوى الويتة المدرعة دباباته بالقرب من بلدة منتجة للالومنيوم يسيطر عليها قائد حرب منافس بدون اخطار رحمونوف القائد الشرقي للقوات المسلحة.

ورفض الكولونيل محمود خودوبيرديف الذي يعتبره دبلوماسيون حاليا على رأس قائمة الاشخاص القادرين على القيام بانقلاب مرارا اوامر بالعودة الى مقره وتباطأ في القيام بهذه الخطوة.

ويقدر مراقبون غربيون ان رحمونوف لايسيطر الا على مايتراوح بين ١٥ و٢٠ في المائة من الجمهورية وان نصف البلاد سقط في ايدي المقاتلين الاسلاميين المعارضين.

وقال الدبلوماسي الغربي «هذه الحوادث مثيرة للاحباط نظرا لوجود مؤشرات طيبة من الجانبين «الحكومة والمعارضة» بشأن محادثات السلام».

ومن المقرر اجراء جولة اخرى من المحادثات في موسكو في ٢٦ فبراير.

ولا تجتذب السياسة المعقدة في هذه الدولة النائية الا اهتماما ضئيلا في الدوائر الدبلوماسية الغربية ولكن يشيع خوف عميق في الدول المجاورة في وسط آسيا وفي روسيا من انتشار حالة من عدم الاستقرار مماثلة للوضع في افغانستان شمالا الى طاجيكستان.

وارسلت روسيا ٢٠ الف جندي للقيام بمهمة السلام وحراسة الحدود مع افغانستان ولكن الروس هم انفسهم ضحايا للهجمات وطلقات الرصاص والسيارات المفخخة وتشعر المعارضة الطاجيكية التي تتفاوض الآن مع رحمونوف بشأن ترتيبات للمشاركة في السلطة بالامتعاض من وجودهم.

وقال مسؤول معارض «لايبقى رحمونوف في السلطة الا بفضل الحراب الروسية». (رويتر)

تصاعد المواجهة الفرنسية ـ الأمريكية في مقر الناتو

قلق من تهديد تركيا باستخدام الفيتو ضد التوسيع

■ بروكسل ـ إسماعيل زاير

■ تصاعدت حدة القلق في مقر حلف شمال الاطلسي «الناتو» بعد زيادة وتائر التصريحات المتعارضة بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن توسيع عضوية الحلف، فضلاً عن التوتر المماثل حول قيادة القطاع الجنوبي العسكرية التي تطالب فرنسا بتخصيصها لمواطن اوروبي بدلاً من امريكي كما كان قد اتبع في الماضي.

القلق انعكس بسرعة على اجتماعات المندوبين المعنيين في مقر الحلف برئاسة خافيير سولانا سكرتير عام الأطلسي، وهو عائد لتوه في زيارة رسمية الى تركيا التي هددت بدورها بوضع الفيتو على عملية التوسيع المنتظر التصديق عليها في يوليو القادم اثناء عقد القمة الاطلسية في مدريد باسبانيا. فالزيارة التي كانت قد خصصت اساساً لبحث جملة من الملفات الثقيلة الوزن كالنزاع التركي - اليوناني، ودور انقرة في التركيبة القيادية الجديدة، وملف التوسيع الأطلسي، هذه الزيارة طغت عليها نزعة الاحباط العميق لدى الحكومة التركية التي تشعر بالمهانة من الطريقة التي تتعامل بها دول الاتحاد الاوروبي مع طلب انتساب تركيا للاتحاد.

والأكثر اهمية في الموقف التركي التهديد بوضع الفيتو على توسيع الحلف ليضم دولاً من اوروبا الوسطى والشرقية «ما لم تتلق انقرة اجابات مرضية من الاطراف الاوروبية» في قمة امستردام التي ستنعقد قبل اربعة اسابيع فقط من قمة حلف شمال الاطلسي.

مصدر دبلوماسي اطلسي مأذون قال لصحيفة «الاتحاد»، في معرض اجابته لسؤالها عن جدية التهديد التركي والخطط التي يهيئها الحلف لمواجهة هذا الموقف اننا نأخذ الأمر على محمل الجد، ونعتقد انه للتصعيد التركي اسباباً جوهرية، التي نتعاطف معها، إلا ان السكرتير العام للحلف لا يرى انه ثمة ترابطاً بين الخلاف التركي مع اوروبا وملف التوسيع للحلف، ولكننا نأمل ان نحرز تقدماً في المناخات الدبلوماسية خلال الاسبوعين القادمين بما يحل هذه المشكلة.

وحول تصريحات نسبت الى مصادر فرنسية وعلاقاتها مع الولايات المتحدة واصرار فرنسا على منع واشنطن من الانفراد بإملاء ارادتها بشأن توسيع «الناتو» قال المصدر المأذون لـ «الاتحاد»، من حق كل دولة ان تقول ما تريد، وان تقترح ما يناسب مصالحها، إلا ان القرار الاطلسي سيكون في النهاية قراراً بإجماع الاعضاء الـ ١٦، وليس قرار أو رغبة دولة من الدول. وأمام فرنسا خمسة اشهر لتقول وتقترح ما تريد ضمن مجلس الحلف قبل التوجه الى قمة مدريد.

من جهة اخرى اعلنت المصادر الدبلوماسية في مقر الحلف عن أن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ستزور قيادة الاطلسي في بروكسل يوم الثلاثاء ١٨ فبراير وستجري مناقشات رسمية مع سكرتير عام الحلف ينتظر ان يحضرها عدد من وزراء خارجية الدول الاعضاء لم تحدد هويتهم بعد.

وستأتي زيارة اولبرايت، وهي الاولى منذ توليها منصبها. الى الأطلسي قبل خمسة ايام في زيارة نظيرها الروسي يفجيني بريماكوف، الذي سيمضي يومين في مقر الحلف للبحث في الملفات العالقة بين الجانبين. وذكرت المصادر الدبلوماسية ان قيادة الاطلسي تعتبر هاتين الزيارتين حاسمتين للكثير في نقاط الجدل الساخن لا سيما وأن الادارة الثانية للرئيس كلينتون ابدت رغبة كبيرة في بذل اقصى جهد لاقناع روسيا الاتحادية بأن التوسيع الاطلسي ليس موجها ضدها على الاطلاق.

واثارت الاجتماعات الاطلسية اليومين الماضيين موضوع الاقتراح بجمع «الخمسة الكبار» في اوروبا بروسيا في لقاء خاص للبحث في توسيع الحلف. وتحفظت مصادر الحلف عن الادلاء بأي تصريح بهذا الصدد سوى القول ان هذا المقترح لا يملك صفة رسمية ولم يبلغ به الحلف أو أمينه العام بأي صورة من الصور.

ويجدر القول ان الفكرة واجهت عاصفة قوية من المعارضة في العواصم الاوروبية المتطلعة الى الحصول على عضوية الحلف.

كما ابدت واشنطن من جهتها معارضتها للفكرة بشكل دبلوماسي.

الى حين مراجعة كل الأجراءات

أمريكا توقف الطلعات العسكرية قبالة الساحل الشرقي بعد وقوع حادث جديد بين الطائرات العسكرية والمدنية

■ واشنطن: اوقفت القوات الجوية الامريكية الطلعات الجوية العسكرية في المناطق المخصصة للتدريب قبالة الساحل الشرقي بعد ان كادت طائرتان حربيتان من طراز ف ١٦ ان تصطدما بطائرتين مدنيتين.

وبالاضافة الى ذلك طلبت ادارة الطيران الاتحادية من مراقبي الحركة الجوية في مراكز مراقبة الحركة الجوية في جاكسونفيل وواشنطن ونيويورك والمراقبين العسكريين في محطة فيرجينيا كابس مراجعة اجراءات التعامل مع حركة الطيران الجوي في تلك المناطق.

وجاءت هذه الخطوة بعد ساعات من ابلاغ قائد طائرة ركاب امريكية بأن اربع طائرات تابعة للحرس الوطني من طراز ف ١٦ طارت على مسافة «قريبة جدا» من طائرته قبالة ساحل ماريلاند في ثاني حادث من نوعه خلال ثلاثة ايام.

وأمر بوقف الطلعات الجوية الجنرال رونالد فوجيلمان رئيس هيئة اركان القوات الجوية الذي قال انه تم وقف الطلعات الجوية في المناطق المخصصة عادة للطلعات التدريبية الى ان تراجع كل الوحدات الاجراءات مع ادارة الطيران الاتحادية ومع الوكالات الاخرى.

وكانت مقاتلة «اف ١٦» اقتربت الاربعاء الماضي نحو ٢٠٠ متر من طائرة «بوينج ٧٢٧» فوق نيوجرزي واجبرت طيارها على القيام بمناورات فجائية تجنبا للاصطدام. وانبطح اثنان من افراد الطاقم واحد الركاب ارضا حين انحدر قائد الطائرة التجارية التابعة لشركة «نايشن اير» بطائرته بشكل مفاجئ بعدما دوت صفارات الانذار بوشوك اصدام في غرفة القيادة.

وفتح تحقيق مشترك من قبل سلاح الجو الامريكي والادارة الفيدرالية للطيران المدني.

ووقع الحادث الاول في منطقة جوية مخصصة للمناورات العسكرية ولكنها مفتوحة امام الطيران المدني.

وكان مسؤولون امريكيون بوزارة الدفاع قد حاولوا امس تهدئة مخاوف الرأي العام بشأن امن الرحلات الجوية عبر المحيط الاطلنطي معلنين انه لا يوجد خطر التصادم بين مقاتلات عسكرية وطائرات مدنية.

وصرح الميجور جنرال دون شيبرد من الحرس الجوي الوطني للصحفيين ان خطر التصادم لم يكن قائما في حادثي يوم الاربعاء او الجمعة. (وكالات)

شرطة فيلادلفيا (سوات) ترشد احد الرهائن الى الأمان وتصوب اسلحتها الى مقر البنك. «رويتر»

في مذكرة بعثت بها لعدد من الحكومات

واشنطن تنفي اجراء محادثات سرية مع طهران وتتهم المسؤولين الايرانيين بالادلاء بتصريحات كاذبة

■ الأمم المتحدة: صرح مصدر في الأمم المتحدة بأن الولايات المتحدة بعثت بمذكرة الى عدد من الحكومات نفت ما ذكرته ايران بأن طهران وواشنطن تجريان محادثات سرية ووصفت ذلك بأنه تشويه للمعلومات من جانب ايران.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن هذا لرويتر وقال «نرى بعض التشوش في وضع العلاقات الامريكية هناك ونحاول توضيح القصة باعلان الوضع الحقيقي للعلاقات.

وقال المصدر ان المذكرة الامريكية اوضحت ان واشنطن مستعدة منذ فترة طويلة لاجراء حوار مع ايران ولكن شريطة ان يجري هذا الحوار مع ممثل رسمي للحكومة الايرانية وان تتمكن الولايات المتحدة من اثارة كل القضايا التي تهمها وانه في حين ان مضمون هذا الحوار يمكن ان يبقى سريا الا ان واشنطن لابد وان تتمكن من الاعتراف علانية بحدوثه.

ولم تناقش الحكومة الايرانية ابدا الولايات المتحدة بشأن عرضها ولا يجري حوار الآن.

وقالت المذكرة الامريكية ان واشنطن علمت بأن مسؤولين ايرانيين ادلوا «بتصريحات كاذبة» لعدد من الحكومات بشأن العلاقات بين البلدين، وعلى الرغم من تباين هذه التصريحات الا ان الفكرة المشتركة بينها ادعاء وجود حوار سري.

وصاحب معظم التصريحات تأكيدات بأن ايران لم تتورط في «اعمال ارهابية» مثل تفجير منشأة امريكية في السعودية في يونيو الماضي مما ادى الى مقتل ١٩ امريكيا.

وقالت المذكرة الامريكية انه بالاضافة الى ما وصفته بتشويه المعلومات من جانب ايران توجد تكهنات صحفية كثيرة لا أساس لها من الصحة في الولايات المتحدة وفي الخارج عن احتمال مراجعة السياسة الامريكية تجاه ايران في ظل الادارة الامريكية الجديدة.

ولكنها قالت ان «السلوك الايراني» الذي ينطوي على تهديد «لم يتغير وزعمت انها تواصل التورط في الارهاب ودعمه وتسعى الى وقف عملية السلام في الشرق الاوسط وتحاول زعزعة استقرار حكومات بالمنطقة والحصول على اسلحة الدمار الشامل»

واضافت المذكرة انه مادامت ايران تمثل مثل هذه التهديدات الخطيرة للمصالح الامريكية فان الالتزام الامريكي بمواجهة مثل هذه التهديدات لن يتغير.

وامتنع مسؤول وزارة الخارجية الامريكية عن تحديد الدول التي تلقت المذكرة الامريكية أو عددها.

«رويتر».

«شرطة واشنطن لا تستطيع حماية قاطنيها أو زوارها»!!

الأفراج عن ١٠٠ رهينة في حادث سطو مسلح علي مصرف بفيلادلفيا

■ واشنطن: اقتحم اربعة لصوص مزودين بالاسلحة الاوتوماتيكية مؤسسة مصرفية في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الامريكية وقالت الشرطة ان الرجال الاربعة الذين قاموا بالاقتحام مرتدين زي الحراس احتجزوا اكثر من ١٠٠ رهينة من الزبائن.

ويبدو ان عملية اخذ الرهائن تمت بعد ان فشلت محاولة السرقة في المؤسسة التي تدفع رواتب الموظفين في الولاية.

وفي وقت لاحق. اعلن متحدث باسم الشرطة ان جميع الرهائن اطلق سراحهم تدريجيا بعد الظهر واضاف ان شخصين.. اوقفا على ذمة التحقيق.

من جهة اخرى، حذرت نقابة للشرطة امس الاول من ان الشركة في العاصمة الامريكية واشنطن لم يعد لديها الوسائل اللازمة «لحماية الاشخاص الذين يعيشون او يعملون او يزورون» العاصمة الامريكية ودعت الحكومة الفيدرالية الى ان تتولى الاشراف على شرطة هذه المدينة.

فعلى الرغم من انخفاض نسبة الجرائم في معظم المدن الكبرى في الولايات المتحدة فإن العاصمة الامريكية تشهد حاليا موجة من العنف ادت الى مقتل ٤٦ شخصا منذ مطلع السنة الجارية. وكان لمقتل احد ضباط الشرطة خلال الاسبوع الجاري برصاصة اطلقت على رأسه بكل برودة اعصاب تأثيره الكبير على معنويات رجال الشرطة.

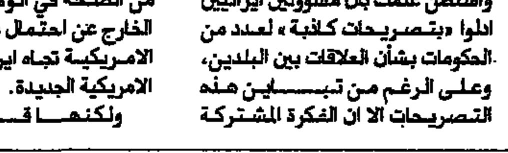
واعلن رئيس نقابة «فراترنل اوردر اوف بوليس» رون روبرتسن في بيان ان «كثيرين من الناس قتلوا وسيقتلون بسبب حالة شرطة واشنطن» التي «تفتقر الى ما يلزم من المعدات والتكنولوجيا والتدريب». (وكالات)

وزارة العدل الامريكية:

انخفاض حوادث الاغتصاب الى ٩٧٫٠٠٠ جريمة في العام!

■ نيويورك، اعلنت وزارة العدل الامريكية ان عدد جرائم الاغتصاب التي تم الابلاغ عنها في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٥ قد انخفض الى ٩٧ ألف جريمة وهو يعتبر أدنى معدل لها منذ عام ١٩٨٩ بالنسبة لعدد السكان في العشر سنوات الاخيرة.

وذكرت وزارة العدل ان الدراسة المسحية التي قامت بها قد اوضحت ان عدد ضحايا الاغتصاب بين من يزيد عمرهم على ١٢ عاما قد انخفض بنسبة ٤٤ في المائة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥م. (أ.ش.أ)



أولبرايت: مصداقية أمريكا في خطر!

■ هيوستون: قالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة أمس الأول ان معاهدة الحظر العالمي على الاسلحة الكيماوية والتي ستطبق قريبا، وضعت في امريكا وان الولايات المتحدة تخاطر بفقد مصداقيتها اذا لم يصدق مجلس الشيوخ على هذا الحظر.

وقالت في خطابها في جامعة ريس بهيوستون «لن تخطئوا فالاتفاقية الاسلحة الكيماوية في مصلحة الولايات المتحدة، في حقيقة الأمر هذه الاتفاقية صممت في أمريكا.

ويقول الجمهوريون المحافظون في مجلس الشيوخ ان معاهدة عام ١٩٩٣ التي تحظر انتاج وتخزين واستخدام الغازات السامة بها نقاط ضعف كبيرة وعرقل التصديق عليها.

وقالت اولبرايت انه اذا لم يصدق الكونجرس على الاتفاقية بحلول ٢٩ ابريل وهو موعد سريانها فان الولايات المتحدة ستفقد الحق في ادارة المعاهدة وتجازف بفقد مئات الملايين من الدولارات في شكل مبيعات صادرات مواد كيماوية.

واردفت قائلة «سنفقد المصداقية في التفاوض على اتفاقيات خفض الاسلحة بوجه عام لأن قدرتنا ان ننفذ في مجلس الشيوخ ما اقترحناه على مائدة المفاوضات سيقوض لأسباب يصعب على الأصدقاء والحلفاء في كل انحاء العالم فهمها».

ووصف الرئيس بيل كلينتون الذي كان يتحدث في خطاب حالة الاتحاد السنوي يوم الثلاثاء التصديق على الاتفاقية بأنه «اختبار جديد للزعامة» وقال انه «سيجعل قواتنا في امان اكثر من تعرضها لهجوم كيماوي، وسيساعدنا على مكافحة الارهاب».

ولكن المنتقدين يقولون انه يصعب التحقق من تنفيذها وهي ليست ملزمة لدول لم توقع عليها مثل العراق وليبيا وكوريا الشمالية وستفرض اعباء على الصناعة الكيماوية الامريكية. «رويتر».

مادلين اولبرايت خلال خطابها بجامعة ريس بهيوستون. «رويتر».

«لا .. يا سيد كلينتون»

كاسترو: لن تقوم حكومة انتقالية في كوبا ولا تحول من الاشتراكية للرأسمالية أبدا

■ هافانا: رفض الرئيس الكوبي فيديل كاسترو رفضا قاطعا مساء أمس الأول في هافانا فرضية قيام «حكومة انتقالية» في كوبا كما اقترح مؤخرا تقرير للبيت الابيض.

واعلن زعيم الثورة الكوبية موجها الكلام الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون «لا سيد كلينتون. لن تقوم حكومة انتقالية في كوبا».

واضاف في خطاب القاه في مؤتمر «بيداغوجيا ٩٧» الذي شارك فيه ٦٢٦٣ مدرسا وجامعيا من ٤٠ دولة ان «الحكومة الانتقالية قد وصلت مع الثورة: ولن يكون هناك تحول من الاشتراكية الى الراسمالية ابدا»، وقال ان الامريكيين يتخيلون «ان من حقهم ان يضعوا برامج انتقالية للدول الاخرى».

وكان تقرير البيت الابيض الذي عرض على الكونجرس في ٢٨ يناير الماضي قد اقترح مساعدة بين اربعة وثمانية مليارات دولار على مدى ست سنوات لعملية تحول الى ديموقراطية.

واكد التقرير ان شروط تقديم مساعدة مالية لكوبا هي رحيل فيديل كاسترو وشقيقه راول والافراج عن المعتقلين السياسيين وحل وزارة الداخلية والتعهد باجراء انتخابات يشرف عليها مراقبون دوليون خلال ١٨ شهرا.

وقد اعدت الجزء الأساسي من هذا التقرير وكالة التنمية الدولية بالتعاون مع وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي.

«أ ف ب».

الجمهوريون في مجلس الشيوخ الأمريكي يهددون برفض دفع الأموال المستحقة للأمم المتحدة!

■ واشنطن: هدد اعضاء جمهوريون نافذون في مجلس الشيوخ الامريكي برفض صرف الأموال المستحقة على الولايات المتحدة للامم المتحدة طالما لم يربط البيت الابيض تسديد المتأخرات ببرنامج واضح للاصلاحات داخل المنظمة الدولية.

وقال السناتور الجمهوري رود جرامس رئيس احدى اللجان الفرعية للشؤون الخارجية انه لا يمكن لادارة الرئيس بيل كلينتون ان تتوقع تصويت الكونجرس على صرف هذه الأموال «اذا لم يتم الربط بشكل واضح بين عملية الدفع وبين مسألة الاصلاحات في الأمم المتحدة». واضاف جرامس «اذا لم يبلغ الرئيس بوضوح ماهي الشروط المعينة لدفع المتأخرات الامريكية «المستحقة للأمم المتحدة» فنحن في الكونجرس نتولى الأمر مكانه.

وتأتي هذه التصريحات بعد ان كان الرئيس كلينتون طلب الخميس ادخال ٩١٢ مليون دولار في ميزانية ١٩٩٩، لدفع ديون امريكية مستحقة للمنظمة الدولية.

ويرفض الكونجرس منذ سنوات عدة تسديد هذا الدين للضغط على الامم المتحدة وحملها على خفض نفقاتها. وكان كلينتون قد اكد ان دفع الدين سيكون مرتبطا بتنفيذ برنامج اصلاحات دون توضيح طبيعتها او جدولها الزمني.

واكد جرامس انه مستعد لاعداد مشروع قانون «يوضح تماما ما نتوخاه من الادارة الامريكية» والأمم المتحدة. وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز ربط من جهته دفع المتأخرات الامريكية المستحقة للامم المتحدة ببرنامج اصلاحات «على مراحل» في المنظمة الدولية.

يشار الى ان الولايات المتحدة تساهم بمعدل ٢٥٪ تقريبا في ميزانية الأمم المتحدة ولكنها تعتبر كذلك اكبر مدين لها. اذ يقدر الدين الامريكي. بحسب ارقام الأمم المتحدة الخميس بـ ١٫٥ مليار دولار. «أ ف ب».

التطورات الاقتصادية تهدد الحكومة اليابانية والمعارضة منقسمة حول نوع التغييرات المنشودة

■ طوكيو: ذكرت مصادر سياسية يابانية امس ان رئيس الوزراء ريوتارو هشيموتو تواق الى دفع برنامجه للاصلاح الاداري والمالي ولكن التطورات الاقتصادية الاخيرة غير مشجعة وذلك قد يهدد وضع الحكومة ويجبرها على الاستقالة.

وأفادت المصادر ان هشيموتو يواجه مزيدا من المتاعب بسبب هبوط اسعار الاسهم وانخفاض قيمة العملة اليابانية مقابل الدولار واستمرار الركود الاقتصادي مما لا يبعث على التفاؤل للمستقبل.

واشارت إلى ان اسواق الاسهم بدأت العام الجديد بتقلب الاسعار وذلك ما دفع هشيموتو الى مواصلة البحث حول استجابة الحكومة للتطورات مع الوزراء المختصين ولكن مازال الوضع قائما.

وتعتبر اسعار الاسهم مؤشرا قياديا للاتجاهات الاقتصادية بحيث يعكس هبوطها الاخير قلقا حول مستقبل الاقتصاد الياباني وخاصة ان ضريبة الاستهلاك ستزيد من ثلاثة الى خمسة في المائة في ابريل المقبل وتبدو الادارة غير قادرة على تلمس سبل فعالة لدعم السوق.

وتتحفز المعارضة لاستغلال الازمة كذخيرة سياسية ضد حزب هشيموتو الديمقراطي الليبرالي مستشهدة بخيبة أمل الشعب حول برامج اصلاحاته المالية والادارية. وذكر رئيس حزب الحدود الجديد اينشيرو اوزاوا للصحفيين انه سينشد تعديلا كبيرا للميزانية المالية لعام ١٩٩٧ مثل مواصلة تنفيذ اقتطاع خاص لضريبة الدخل وتجميد ضريبة الارض.

ولكن لحسن حظ هشيموتو ان الاحزاب المعارضة منقسمة حول نوع التغييرات التي تنشدها ويقدر انه اذا تقاربت مواقف المعارضة قد يجبر هشيموتو على تقديم تنازلات كبيرة.

وقد يتصاعد النقاش في البرلمان (الدايت) حول فساد كبار البيروقراطيين وربما يمتد ذلك لاستغلال تورط السياسيين المحافظين في الفضائح لارغام الحكومة على الاستقالة خلال الدورة الحالية التي ستنتهي في ١٨ يونيو المقبل. (كونا)

سترات واقية من الرصاص للكلاب البوليسية الامريكية



■ بيتر دافيس.. شرطي من نيويورك يقف الى جوار كلبه ابوللو الذي يرتدي سترة واقية من الرصاص التي تتم تجربتها حاليا على ٣ من كلاب الشرطة في المدينة والتي تستطيع ان تعوق رصاصة من عيار ٩ مم. (رويتر)

فتح باب الترشيح ٢٣ فبراير

بدء الاستعدادات للانتخابات المحلية في مصر

مقاطعة «الوفد» تقصر المنافسة بين أعضاء الحزب الوطني

▪ القاهرة ـ الاتحاد :

▪ أعلنت قيادات الحزب الوطني عقب الاجتماع الاخير لمكتب الامانة العامة للحزب الوطني أنها انتهت من اعداد قوائم مرشحيها في انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي يطلق عليها في مصر أنها « أم الانتخابات » . والتي أعلن فتح باب الترشيح لها في ٢٣ فبراير الحالى كى تجري الانتخابات في ٦ ابريل القادم طبقا للنظام الفردى بمقتضى حكم المحكمة الدستورية العليا التى قضت ببطلان نظام القوائم الانتخابية وليتم لأول مرة فى مصر توحيد اسلوب النظام الانتخابى في كل المؤسسات السياسية فى مصر لابد ان يتم انتخابها بالنظام الفردي .

واطلق الحزب الوطنى اشارة البدء للحملة الانتخابية لمرشحى الحزب الذين تم ابلاغ نسبة ٩٠٪ منهم باختيارهم عن طريق اعضاء مجلسى الشعب والشورى الذين أبلغ كل منهم من قام باختيارهم لخوض الانتخابات التى سيكون مسرحها قاع الريف وقلب العاصمة بكل فروعها وعشوائياتها والتى هى بالفعل مناطق لتخزين الازمات التى تطفو فى العادة في المناسبات الانتخابية .

وتبقى تساؤلات مهمة حول شكل المعركة واطرافها من المعارضة وكيف تمت عملية الاختيار للمرشحين وماهي الضمانات الجديدة التى وضعها الحزب الوطنى الحاكم ليضمن الفوز بكل المقاعد وفى كافة الدوائر حتى لايتكرر ماحدث في الانتخابات السابقة حيث سيطر «الاخوان المسلمون » على بعض الدوائر بالكامل رغم فوز الحزب بنسبة ٩٨ ٪ من المقاعد المحلية .

إن تجربة انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) الاخيرة التى تمت بالنظام الفردى كشفت ان المجالس المحلية تلعب اكبر الادوار في ترجيح كفة المرشحين للبرلمان باعتبارها تمثل النبض الحقيقى للرأى العام المصرى ورغم ذلك فان حزب الوفد اكبر احزاب المعارضة المصرية قد أعلن عقب اعلان يوم فتح باب الترشيح للانتخابات انه سيقاطع هذه الانتخابات بدعوى انه على ثقة من ان الحكومة والحزب الوطنى سيزورون الانتخابات

وفسر بعض المراقبين موقف حزب الوفد بانه نوع من اليأس وانه قد استقر على ان يعود الى مبدأ المقاطعة التى كان قد تراجع عنها فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة والدليل على ذلك هو ما عبرت عنه قيادات الحزب الوطنى حينما قالوا تعليقا على مقاطعة حزب الوفد : «لقد أراح واستراح» .

ولكن معركة التحضير للانتخابات اخذت شكلا جديدا في الحزب الوطنى خاصة ان الواقع السياسى الحزبى يؤكد ان باقى احزاب المعارضة ليس لها قواعد فى الشارع بدليل انها لاتجد لها مرشحين فى كافة دوائر الجمهورية فضلا عن عدم وجود موازرين لهم بصفتهم الحزبية الغائبة تماما عن الشارع وقد بدأ الحزب الوطنى يعيد ترتيب اوراقه بعد ان اصبح يخوض المعركة وحده ومع نفسه وهى ليست سهلة كما اعلن ذلك احد امناء التنظيم بالحزب الوطنى بالمحافظات . فالحزب مازال يدفع ثمن ماجرى فى الانتخابات الاخيرة بسبب من سموهم «الخوارج » وقصدوا بهم الذين رشحوا انفسهم فى الانتخابات خروجا عن الالتزام الحزبى ضد مرشحى الحزب الوطنى وكانوا السبب المباشر في اسقاط عدد منهم فى الانتخابات وفى الاستيلاء على مواقع بعضهم فى البرلمان

ولذلك فقد قرر مكتب الامانة العامة بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب فى اجتماعه الاخير ضرورة مراعاة الدقة فى الاختيار وتنفيذ شرط حسن السمعة لمن يتم ترشيحهم باسم الحزب الوطنى والموافقة على مايسمى «القائمة التوفيقية » التى تجمع الاضداد وكذلك عدم معاقبة الخارجين على ترشيحات الحزب لانه بالقطع سينضم الناجح فى الانتخابات الى اعضاء الحزب بعد ذلك وقد شهدت عمليات الاختيار بالحزب الوطنى مناورات واسعة داخل اللجنة المختصة التى تضم امين الحزب الوطنى بالدائرة اضافة الى اعضاء مجلسى الشعب والشورى عن نفس الدائرة والذين لابد ان يوقعوا بالموافقة علي كل مرشح فاذا ماحدث تصادم فى الاراء والمصالح بين النواب اتفق الجميع علي قسمة عادلة بحيث يترك لكل طرف اختيار عدد من المرشحين بمعرفتهم .

وستجرى الانتخابات وسط جو يسيطر عليه مايشبه الاقتناع بأنه من لايعمل بالسياسة فى هذا الزمان لن يكون له شأن مهما تضخمت ودائعه فى الداخل والخارج . خاصة بعد ان نجحت تجربة رجال الاعمال فى انتخابات البرلمان الاخيرة حيث ارتفع عدد رجال الاعمال به الى ٣٧ عضوا بعد ان كان ١٥ فقط فى البرلمان السابق ولذا فان المؤشرات تؤكد ان «المال» سيخوض بنجاح معركته الثانية في انتخابات المجالس الشعبية المحلية القادمة .

وعلمت «الاتحاد» ان اتفاقا ضمنيا تم على الا تخلو قائمة مرشحى الحزب الوطنى من رجال اعمال بعد ان انضم عدد كبير منهم الى اللجنة الاقتصادية بالحزب .

والواقع على الساحة الشعبية المصرية يكشف ان عددا لايستهان به من رجال الاعمال قد استولوا على مايسمى «البلوكات الانتخابية » او الكتل الشعبية التى تعمل في الشركات ودواوين الحكومة والاجهزة المحلية والادارية ولذا فإنهم سوف يلعبون الدور الاكبر في تشكيل المجالس الشعبية المحلية التى يعتمد عليها بالدرجة الاولى في انتخابات البرلمان .

والواقع يؤكد أيضا ان نسبة الاستجابة الشعبية لرجال الاعمال خاصة فى ظل تجارب «نواب الوعود» الذين لايملكون سوى الكلام والشعارات على عكس رجل الاعمال الذى يملك الوسائل والامكانات لتحقيق اهدافه والانفاق على برنامجه الانتخابى .. هكذا يتحدث شباب رجال الاعمال مرشحو الحزب الوطنى .

ويؤكد الواقع ايضا انه بعد غياب حزب الوفد تكون المعركة حسمت مبكرا وانه لن تكون هناك معركة حزبية تعددية تنعش الاجواء الشعبية والسياسية فالنتيجة معروفة مقدما وهى فوز الحزب الوطنى بكل المقاعد لانه سيخوض المعركة مع نفسه او ضد نفسه فلافرق في التعبيرين وسوف يختفي الاتهام بالتزوير تماما . وتشير الحقائق الحزبية علي الساحة الان الي ان حزب العمل المعارض برئاسة ابراهيم شكرى لن يستطيع الحصول على مقعد واحد فى المجالس الشعبية بعد خلو قائمته من العناصر القوية التى كانت تساندة في بعض المعارك الانتخابية وحقق بها مقاعد عديدة فى البرلمان وماعدا ذلك فان بقية احزاب المعارضة لن يكون لها دور يذكر فى الانتخابات لانه قد فاتها ضرورة ان تعمل لتصبح احزابا جماهيرية لها قواعد عريضة في الشارع المصري.

المعتمرون المصريون غادروا جدة بعد أزمة في رحلات الطيران

▪ الرياض: غادر آخر المعتمرين المصريين المملكة العربية السعودية ظهر امس بعد ان قضوا ليلة امس الاول في مطار جدة، بسبب عدم وجود عدد كاف من الطائرات التابعة لشركة مصر للطيران لاعادتهم الى مصر. وذلك بعد تدخل السلطات المصرية وزيادة عدد الرحلات المخصصة لتسفير الحجاج.

وأكد السفير المصري في السعودية محمد كامل عمرو «ان الامر انتهى بعد اقلاع آخر رحلة ظهر امس حاملة آخر الركاب المصريين وبعد تدخل السلطات المصرية لزيادة عدد الرحلات». ووضح دبلوماسي مصري ما حصل قائلا انه كان مقررا سفر المعتمرين على متن ٢٨ رحلة.. لكن الازدحام وبطء الاجراءات من قبل موظفي التسفير التابعين لشركة «مصر للطيران» وعدم حجز بعض الركاب ورغبتهم في السفر في غير مواعيدهم أدت الى تكدس الركاب وحصول مشاجرات مع موظفي الشركة المصرية.

وقال مصدر أمني في مطار جدة ان تدافع الركاب أدى الى تحطم زجاج بوابات الخروج الى الطائرات والى حصول مشاجرات دفعت الشرطة الى التدخل.. (أ. ف. ب)

باريس تتخوف من امتداد الهجمات الارهابية اليها من الجزائر

▪ باريس: كشفت مجلة «ليفينمان دي جودي» الفرنسية ان خبراء الارهاب الفرنسيين يخشون من قيام الارهابيين الجزائريين بارتكاب أعمال ارهابية في الاراضي الفرنسية بواسطة السيارات المفخخة. بينما توعدت السلطة الجزائرية باستخدام اكبر قدر من الحزم في مواجهة الارهاب.

وقالت المجلة ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعطى اوامر صارمة بألا تتخذ فرنسا اي موقف تجاه الوضع الراهن في الجزائر.

واضافت ان الخبراء الفرنسيين وصلوا في تحليلاتهم عقب التحقيقات في الحادث الارهابي الاخير في مترو باريس في محطة بورت رويال، الى ان المجموعة الارهابية التي كانت وراء هذا الحادث ذات امكانات اكبر واكثر فنيا من تلك المجموعة التي قامت بموجة انفجارات عام ٩٥ في باريس، وهو امر يثير قلق هؤلاء الخبراء الذين يبحثون دائما عن ادلة اكثر اقناعا حول مرتكبي هذه العمليات الارهابية، واشارت المجلة الى ان بوادر تحفظ سياسي ظهرت جليا للمخاوف الفرنسية من هذه الاعمال. وهذا ما يفسره تراجع هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي عن تصريحاته الاخيرة التي اثارت انتقادات الجزائر التي وصفتها بأنها تدخل في شؤونها الداخلية.

ومن جانب آخر توعد وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور الذي يقوم بزيارة الى تونس بأن تستخدم الجزائر «اكبر قدر من الحزم» في مواجهة الارهاب. وقال خلال احتفال في ساقية سيدي يوسف (شمال غرب) ان الحكومة الجزائرية «مصممة على مكافحة هذه الظاهرة بأكبر قدر من الحزم من أجل ان تعزز وتحافظ على مكتسبات الشعب الجزائري».

وقد ترأس الوزير الجزائري في ساقية سيدي يوسف مع نظيره التونسي محمد بن رجب الاحتفال بالذكرى التاسعة والثلاثين لقصف هذه القرية الحدودية التونسية من قبل الطيران الفرنسي خلال حرب الجزائر ردا على الدعم التونسي لحرب التحرير.. (وكالات الانباء)

رسالة من أمير قطر لكلينتون

▪ الدوحة، ذكرت وكالة الانباء القطرية صباح امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تلقى رسالة خطية من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر تتعلق بسبل دعم العلاقات الثنائية بين قطر والولايات المتحدة في كافة المجالات. وقالت الوكالة ان سفير قطر لدى واشنطن الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني سلم هذه الرسالة لمارك بيريز مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا خلال اجتماعهما ليلة امس الاول بالبيت الابيض.. (أ. ش. أ)

الملك الحسن يعفو عن ٥٧٦ سجينا

▪ الرباط، اصدر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عفوا امس الاول بمناسبة عيد الفطر شمل ٥٧٦ سجينا اطلق منهم على الفور ٣٨٧.

وذكر بيان صادر عن وزارة العدل ان الملك خفف ايضا عقوبة السجن لـ ١٥١ سجينا آخر، ومنح عفوا كاملا لـ ٣٦ آخرين مع الابقاء على دفع الغرامات وخفض عقوبة سجينين كانا محكومين بالسجن المؤبد.

ويشمل هذا العفو بشكل عام المحكومين بالحق العام. ويمنح الملك المغربي عادة العفو للسجناء بمناسبة الاعياد الدينية والوطنية. (أ ف ب).

وساطة ايرانية في كشمير

▪ نيودلهي: كشفت صحيفة «وسيا ايج» الهندية أمس النقاب عن ان ايران تبذل مساعي دبلوماسية حاليا من اجل تقريب وجهات النظر بين الزعامات السياسية في كشمير وبين حكومة نيودلهي للتوصل الى حل سلمي لهذه القضية المتفجرة منذ سنوات.

وقالت الصحيفة ان السفير الايراني لدى الهند علي رضا الشيخ عطار بدأ بالفعل سلسلة من المحادثات مع المسؤولين في نيودلهي وزعماء حزب «مؤتمر الحرية» المعارض في كشمير وفاروق عبدالله رئيس حكومة كشمير.

واضافت الصحيفة ان استجابة كل الاطراف كانت مشجعة وان باكستان ايضا لا تعارض هذه المساعدة الايرانية. (أ.ش.أ)

الجالية الاسلامية في اوكلاهوما تشجب التعديات على أحد مراكزها

▪ واشنطن: اعرب زعماء الجالية الاسلامية في تولسا بولاية اوكلاهوما الامريكية عن غضبهم للتعديات التي وقعت في احد المراكز الاسلامية في المدينة يوم الاربعاء الماضي.

وابلغ اعضاء الجالية الشرطة ان ما بين ٣٠ و٤٠ طالبا من جامعة روبرتس احاطوا بالمركز من ثلاثة جوانب واضعين ايديهم على الجدران والابواب ورفضوا مغادرة المبنى عندما طلب منهم الحارس ذلك.

واعرب رئيس منظمة تختص بالعلاقات الامريكية الاسلامية ومقرها واشنطن نهاد عواد في رسالة احتجاج وجهها الى رئيس الجامعة عن «الصدمة والغضب لقيام الطلاب بخرق قدسية مؤسسة دينية».

ودعا الجامعة الى «الاعتذار فورا» للجالية الاسلامية في اوكلاهوما واتخاذ اجراءات تأديبية بحق المعنيين».

واشار الى ان الجالية الاسلامية في ولاية اوكلاهوما «وبسبب الهستيريا التي اعقبت حادث التفجير المأساوي الذي وقع في مدينة اوكلاهوما منذ عامين حساسة بصورة خاصة تجاه اعمال الترهيب هذه». (كونا)

سلطات البانيا تمنع مظاهرة في تيرانا

حل وسط لقضية برتشكو قريبا

المعارضة الصربية تواصل تحديها لميلوسيفيتش

▪ عواصم، ذكرت مصادر بوسنية مسؤولة انه بات في حكم المؤكد ان تتم تسوية مشكلة مدينة برتشكو الاستراتيجية المتنازع عليها بين اتحاد المسلمين والكروات، وبين الكيان الصربي في شمال شرق البوسنة، عن طريق حل وسط. بوضعها تحت الاشراف الدولي لفترة تتراوح بين ٣ الى ٥ اعوام. وفي بلجراد. واصلت المعارضة الصربية احتجاجاتها لليوم الـ ٨٠ على التوالي بالرقص والغناء وقرع الاواني. بينما منعت سلطات البانيا خروج مظاهرة حاشدة في تيرانا.

وذكرت المصادر البوسنية في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط انه وفقا للحل المقترح والذي يتوقع ان يصدر به قرار لجنة التحكيم الدولية في الرابع عشر من الشهر الحالي سيتم اختيار مسؤول دولي اجنبي لرئاسة الادارة الانتقالية للمدينة على ان يتم اختيار نائبين له من الفيدرالية والصرب على نحو ما تم في السابق بالنسبة لاقليم سلافونيا. شرق كرواتيا.

واضافت المصادر انه في حالة صدور هذا القرار وهو أمر شبه مؤكد فان قوات دولية من بين القوات العاملة حاليا في اطار سفور بالاضافة الى الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة وعناصر من الشرطة الفيدرالية والصربية سوف تشارك في قوة حماية الادارة الانتقالية.

كما سيتم تعيين مسؤول من مكتب كارل بيلت منسق عملية السلام في البوسنة، كرئيس للادارة الانتقالية.

وفي صربيا، قال ائتلاف زايدنو (معا) المعارض انه سيواصل تحدي الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في الانتخابات العامة التي ستجري في وقت لاحق هذا العام.

وقال فوك دراسكوفيتش زعيم ائتلاف «زايدنو» لنحو ١٥٠ الفا من مؤيديه في الميدان الرئيسي في بلجراد ان واقعنا كارثة. واقتصادنا فعليا لا وجود له وجميع خزائن الدولة خالية بالفعل. والدولة على اعتاب الفقر.

واضاف، وخلاصنا يكمن في اقامة جمهورية صربية قوية يقبلها العالم لكن العالم لن يقبل غير جمهورية صربية ديمقراطية.

وفي البانيا، حث قادة المعارضة المواطنين والمستثمرين الذين خدعتهم شركات توظيف الاموال على اتباع نفس طريقة الاحتجاجات في صربيا وبلغاريا، من خلال تنظيم تظاهرات يومية ومتواصلة حتى رضوخ حكومة تيرانا لمطالبهم. الا ان السلطات الالبانية تدخلت لمنع تظاهرة حاشدة كان المعارضون يعتزمون تنظيمها. وقالت وزارة الداخلية ان الاجتماع يشكل خطرا أمنيا. وهددت بان انتهاك القانون سيواجه بالعقوبات المنصوص عليها في قانون الجنايات.

وتعهد عشرات الآلاف من المودعين الغاضبين الذين تدفقوا على شوارع وميادين ميناء فلور في الاسبوع الماضي بمواصلة الاحتجاجات إلى ان يستردوا مدخراتهم ويضمنوا استقالة حكومة صالح بريشا.

وفسر كثيرون تحول الاحتجاجات في مطلع الاسبوع الى العاصمة على انه نقطة تحول في حملتهم. (وكالات)

طفلة صربية ترفع يديها باشارة خاصة بالمعارضة، وهي تشارك في تظاهرة في بلجراد، ممتطية كتفي أبيها. (أ.ف.ب)

مخاوف من بيعها أو اطلاقها بغير عمد

الترسانة النووية الروسية تثير مخاوف الغرب

▪ لندن، قال خبراء غربيون ان التحذيرات الصادرة من موسكو بشأن سلامة الترسانة النووية الروسية ومدى السيطرة عليها تجد تبريرات اوسع نطاقا نظرا للفوضى التي تعم الجيش.

وقال وزير الدفاع الروسي ايجور روديونوف يوم الخميس الماضي ان القوات المسلحة التي تفتقر إلى الاموال في وضع خطير يشكك في امكانية السيطرة على الصواريخ والنظم النووية في المستقبل.

ويقول محللون ودبلوماسيون انه ادلى بهذه التصريحات لمحاولة كسب مزيد من المال لصالح الآلة العسكرية التي كانت اشاعت الخوف في وقت ما في قلب حلف شمال الاطلسي ولكن ثبت عدم قدرتها على كسب حتى الحرب في الشيشان.

وتبرز تصريحات روديونوف ايضا حجة موسكو الرئيسية المعارضة لخطط حلف الاطلسي بشأن ضم اعضاء جدد من شرق اوروبا وهو ان مثل هذا التوسع يمكن ان يفاقم الوضع الهش في روسيا.

وحتى مع أخذ الاعتبارات السياسية في الحسبان يقول خبراء ان هناك قلقا بالغا بشأن الترسانة النووية الروسية وهي اكبر ترسانة من نوعها في العالم.

ويتراوح هذا القلق بين كيفية السيطرة على الاسلحة وحراساتها الى الصيانة ووسائل الاطلاق وكلها أمور يحيطها النظام العسكري الروسي بالسرية.

وقال كريستوف بلوث وهو خبير في هذا الموضوع في جامعة «ريدنج» في بريطانيا: حاول الروس التقليل من شأن هذا الامر وطمأنة الامريكيين ولكن من الواضح ان هناك مشكلة خطيرة للغاية.

وقال دان بليش من مجلس معلومات الامن الامريكي البريطاني وهو مجلس خاص نشهد تدهورا كبيرا في الامن النووي الروسي.

وبعد الخفض الهائل في الترسانة النووية للقوتين العظميين في نهاية الحرب الباردة يبدو ان اكبر مشكلة هي انه لا يوجد من يملك احصاء دقيقا للاسلحة بما في ذلك الروس. وتقول التقديرات الغربية ان الروس يملكون الآن ما بين تسعة آلاف و٢١ الف رأس حربي نووي قابلة للاستخدام منها ستة آلاف طويلة المدى.

ويجري تفكيك الآلاف منها في اطار اتفاقات للحد من التسلح ومعظمها اسلحة نووية تكتيكية قصيرة المدى سحبت عام ١٩٩٢ من المواقع التي سبق ان نشرت بها ووضعت في مخازن في جميع انحاء روسيا.



نقل ضحايا مذبحة المجنون في نيوزيلندا.. (رويتر)

مجنون يقتل ويصيب ١٦ شخصا في نيوزيلندا

▪ روريمو (نيوزيلندا): سقط ستة قتلى وعشرة جرحى اصاباتهم خطيرة صباح امس برصاص قاتل مجنون انتابته حالة غضب اثر خلاف عائلي في مدينة روريمو النيوزيلندية الصغيرة الواقعة في الجبال وسط الجزيرة الشمالية. قبل ان تتمكن الشرطة مدعومة بالمروحيات من القاء القبض عليه.

واكتفت الشرطة المحلية بالاشارة الى انها اوقفت شخصا عاريا في حرش قريب من المكان الذي اطلق فيه الرصاص بعد مطاردة استخدمت فيها المروحيات. وذكر بعض سكان المدينة لوكالة فرانس برس ان الموقوف مهاجر من اصل هولندي يخضع للعناية الطبية منذ زمن طويل كمختل عقليا. وكان الأخير محجوزا في مصح قبل ان يطلق سبيله مؤخرا مع الاستمرار في معالجته. واضاف المصدر نفسه ان المريض كان يمر بنزاع عائلي طويل وان زوجته كانت اولى ضحاياه اذ قتلها ببندقية صيد من عيار ١٢. ثم نزل القاتل الى الشارع الرئيسي في المدينة وبدأ اطلاق النار على اربعة شبان لم يعرف حتى الآن مدى خطورة اصاباتهم، وبدأت حملة مطاردة على الفور اتاحت القاء القبض عليه فيما كان يخرج عاريا من حرش صغير من دون سلاح على ما يبدو..

وتعتبر هذه المذبحة هي الخامسة من نوعها التي تحدث في التسعينات وتهز نيوزيلندا وتقوض صورتها كبلد ينعم بالسلام والامن. ففي عام ١٩٩٠ قتل شاب ١٣ شخصا في اروماتا في الجنوب وقتلت الشرطة المسلح بعد محاصرته.

وفي مايو ١٩٩٢ قتل مزارع يبلغ من العمر ٦٤ عاما ستة من اقاربه بالرصاص او طعنا ثم انتحر باطلاق الرصاص على نفسه في مدينة بوكيكوهي قرب اوكلند.

وفي الشهر التالي قتل شاب عمره ٢٥ عاما سبعة من اقاربه منهم خمسة اطفال في بلدة ماستروتون الريفية الهادئة شمالي ولنجتون.

وفي عام ١٩٩٤ قتلت عائلة من ابوين وابنائهما الثلاثة برصاص بندقية. وادين الابن ديفيد بين ولكنه زعم انه بريء وان اباه هو الذي ارتكب المذبحة ثم انتحر.. (وكالات)

مصير معظمهم انتهى بالانتحار

قائمة بمجازر القتلة المهووسين في العالم

▪ باريس: فيما يلي لائحة بالمجازر التي ارتكبت في العالم على أيدي قتلة مجانين منذ اكثر من عشر سنوات. منها المجزرة الاكثر دموية التي وقعت في جزيرة تاسمانيا باستراليا في ابريل ١٩٩٦ وذهب ضحيتها ٣٥ شخصا:

يوليو ١٩٨٤: في سان ايزيدرو جنوب كاليفورنيا مجنون يقتل برصاص بندقية ٢١ شخصا في أحد مطاعم ماكدونالد ويصيب ١٩ آخرين بجروح قبل ان تقتله الشرطة.

ديسمبر ١٩٨٦: في بوغوتا بكولومبيا يقتل مختل عقليا من المحاربين السابقين في فيتنام ٢٩ شخصا قبل ان يقتل بدوره على يد الشرطة.

اغسطس ١٩٨٧: في راسلفيل بولاية اركنسو (الولايات المتحدة) يقتل رجل مجنون غاضب ١٤ شخصا بينهم زوجته واولاده السبعة. وفي مارس ١٩٨٩ تعلق المحكمة العليا تنفيذ الحكم باعدامه.

يوليو ١٩٨٩: في لوكسيول (فرنسا) شاب يدعى كريستيان دورنيه يقتل ١٤ شخصا ويجرح عشرة آخرين. لكن المحكمة تثبت عدم مسؤوليته الجنائية وتقرر انتفاء وجه الدعوى.

ديسمبر ١٩٨٩: في مونتريال بكندا مجنون مهووس بالافلام الحربية يقتل ١٤ شابة ويجرح ١٣ شخصا آخر ثم ينتحر.

نوفمبر ١٩٩٠: في نيوزيلندا مجنون يقتل ١٣ شخصا في قرية ساحلية صغيرة ثم يقتل على يد الشرطة.

اكتوبر ١٩٩١: في الولايات المتحدة شخص يدعى جورج هينارد يقتل ٢٢ شخصا في أحد مطاعم كيلين (تكساس) ويجرح نحو عشرين آخرين ثم ينتحر باطلاق رصاصة في رأسه.

ابريل ١٩٩٤: في الهند رجل يسكب الكيروسين على مشاركين في حفل زفاف في احدى قرى ولاية غوجارات ويقتل ٦٦ شخصا ويصيب ١١ آخرين بجروح خطيرة قبل ان ينتحر.

سبتمبر ١٩٩٥: فتى في السادسة عشرة يقتل في سولييس - لو بون وفي كوير (فرنسا) ١٥ شخصا بينهم ثلاثة من عائلة واحدة قبل ان ينتحر.

مارس ١٩٩٦: مختل عقليا يقتل ١٦ طفلا مع مدرستهم في احدى المدارس العامة في دانبلين باسكتلندا ثم ينتحر.

ابريل ١٩٩٦: رجل في الثامنة والعشرين يدعى مارتن برايانت يقتل ٣٥ شخصا ويجرح ١٥ آخرين في جزيرة تاسمانيا جنوب أستراليا. ويحكم عليه بالسجن المؤبد.

فبراير ١٩٩٧: مجنون يقتل ستة اشخاص على الاقل ويجرح عشرة آخرين في مدينة روريمو بجنوب اوكلاند قبل ان تلقي الشرطة القبض عليه. (أ.ف.ب)

تزايد حدة المعارك في زائير.. و ٣٠ لاجئا يموتون يومياً

▪ جوما: تصاعد القتال في زائير خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية. وقالت الامم المتحدة ان ٣٠ لاجئا يموتون يوميا.. ودفعت المعارك آلاف من الزائيريين الى الفرار من مناطق سكناهم. وأعلن زعيم المتمردين لوزان ديزيريه كابيلا امس، تحقيق المزيد من الانتصارات في ساحة القتال، بعد ان رفض امس الاول اي وساطة دولية في الصراع الدائر مع الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي يحكم البلاد منذ مدة طويلة.

وكان زعيم المتمردين قد كرر يوم الاربعاء الانذار الذي وجهه الى حكومة زائير باجراء مفاوضات لخلع موبوتو من السلطة بحلول ٢١ فبراير الجاري او المخاطرة بشن هجوم شامل، وكرر زعيم المتمردين القول: «لابد وان يأتي موبوتو ويجري محادثات معنا بشأن كيفية تسليم السلطة والا سنواصل الهجوم العسكري والاطاحة به».

واضاف يقول في مقره في جوما (شمال كيفو) معارضته «لتدويل» النزاع الذي يعصف بشرق زائير منذ اكثر من خمسة اشهر، وكرر استعداده للتفاوض مع الرئيس موبوتو بالرغم من الرفض الدائم للرئيس الزائيري لهذا العرض.

وحذر كابيلا «اذن قبل التفاوض، سنكون سعيدين جدا، واذا رفض سنواصل الحرب».

وقال كابيلا: «لماذا يأتي اجانب ليقولوا لنا ما يجب علينا فعله؟. لسنا بحاجة لمؤتمر دولي، اننا راشدون.. وبامكاننا التفاوض فيما بيننا كزائيريين لحل مشاكلنا».

وكانت توجو قد اقترحت عقد قمة بين رؤساء منظمة الوحدة الافريقية لبحث النزاع الزائيري.

واستبعد كابيلا ايضا احتمال ارسال قوة دولية، وفق ما اقترحت المفوضة العليا للاجئين ساداكو اوجوتا التي وصلت امس الاول الى كينشاسا، المحطة الاولى لجولتها في المنطقة، معتبرا ان مثل هذه القوة ستكون «العوبة بيد الدول الاجنبية مثل فرنسا وبلجيكا» و «محاولة لاعادة الاستعمار».

ونفى كابيلا سقوط مدينتي شابوندا (شرق) وأوتسا (شمال شرق) كما أكد الجيش النظامي الزائيري. واعلن بالمقابل السيطرة على مخيم أميسي للاجئين الهوتو الروانديين (٤٠ الف شخص) وأكد ان قواته موجودة منذ بعد ظهر الجمعة على بعد ١٩ كيلومترا من مخيم تينجي تينجي.

وابلغ كابيلا «رويتر» انه جرى قتال في بونيا على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي لوبوتو وان قواته دخلت البلدة في وقت مبكر من صباح الجمعة.

واعترف مسؤولو الدفاع في كينشاسا في وقت متأخر الجمعة بأن بونيا التي تقع على الطريق المؤدي الى مدينة كيسانجاني الرئيسية التي تسيطر عليها الحكومة معرضة للسقوط.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الامريكية الاخبارية امس ان الآلاف من اللاجئين والعشرات من موظفي الاغاثة الدوليين بدأوا في الفرار من مدينة لوبوتو في شرق زائير حيث يدور قتال بين القوات الحكومية والمتمردين.

واشارت الشبكة الى ان عملية الفرار جاءت عقب قيام قوات الجيش الزائيري بمحاصرة مخزن في المدينة توجد فيه امدادات الاغاثة التابعة للامم المتحدة للمطالبة بالطعام والمال.

ويذكر ان المتمردين الذين ينضوون تحت لواء تحالف القوى الديمقراطية من اجل تحرير الكونغو (زائير) يسيطرون حاليا على منطقة تمتد لمسافة ١٤٠٠ كيلومتر في شرق زائير.

ومن خلال القتال يقلص التحالف بالتدريج المناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية في شرق زائير منذ بدء التمرد في اكتوبر الماضي.

وكان موبوتو قد عاد الى البلاد بعد ان اجرى فحوصا طبية في اوروبا وزيارة عمل استغرقت ثلاثة ايام في المغرب حليفه منذ زمن طويل.

ونفى موبوتو الذي غادر المغرب بعد لقائه مع الملك الحسن ان يكون قد طلب من المغرب ارسال قوات او معدات عسكرية لمكافحة التمرد الذي تزعم زائير ان رواندا واوغندا اثارتاه في البلاد.

وفي نيروبي قال بيتر كيسلر المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، ان اربعمائة الف من اللاجئين الهوتو يحاولون الفرار من القتال بالفرار داخل الغابات المدارية الكثيفة، وكانت كثافة تدفق اللاجئين الهوتو بالغة لدرجة لم تستطع معها منظمات الاغاثة توفير المساعدات لهم، وقال كيسلر ان امدادات الغذاء الى المخيمات في تينجي تينجي وامانسي وبهما نحو ١٧٠ الف لاجئ، أصبحت صعبة للغاية مع تقدم المتمردين، وقال عمال الاغاثة ان نحو ثلاثين شخصا يموتون في المخيمات كل يوم منذ بداية الشهر الماضي، ويقع مخيم تينجي تينجي بالقرب من لوبوتو.

ويحظى المتمردون بدعم من حكومة رواندا التي تهيمن عليها التوتسي.. (وكالات الانباء)

شاحنة تقل متطوعين الى جانب المتمردين في عرض بأحد شوارع جوما التي يسيطرون عليها.. (رويتر)

نيكسون نشر جواسيس لمراقبة كيندي عام ١٩٧٢

▪ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون نشر جواسيس لمراقبة السناتور ادوارد كيندي خلال الحملة الرئاسية في عام ١٩٧٢م.

واستندت الصحيفة الى تسجيلات لمكالمات البيت الابيض فتحت مؤخرا امام الجمهور. وتفيد هذه التسجيلات بأن نيكسون كان يأمل في جمع معلومات محرجة للسناتور الديمقراطي الذي لم يكن مرشحا الى الانتخابات الرئاسية بغرض استغلالها في المستقبل.

ويقول نيكسون في تسجيل لاجتماع عقد في ١٩٧٢ في البيت الابيض، «علنا نتمكن من حشر «ابن ....» والقضاء على فرص نجاحه في (الحملة الانتخابية) ١٩٧٦. واضاف «ضعوا شخصا او شخصين وراءه فذلك سيكون مفيد جداً».

وكان السناتور كيندي محاطا بعدد كبير من المرافقين لحمايته في عام ١٩٧٢ بعيد محاولة اغتيال المرشح الديمقراطي جورج والاس. وقد اندس بين هؤلاء جاسوس او اكثر من قبل نيكسون.

لكن بعد ثلاثة اسابيع من ذلك وضع السناتور حدا لتدابير الحماية المشددة هذه «لانه كان لديه بعض الشكوك» كما صرح المستشار السابق في البيت الابيض الكسندر باترفيلد للصحيفة نفسها. الى ذلك ذكرت صحيفة «سان فرنسيسكو اكزامينر» امس الجمعة ان تسجيلات اخرى تؤكد ان نيكسون امر شخصيا بمراقبة سياسيين ديمقراطيين قبل سرقة مقر الحزب الديمقراطي في مبنى ووترجيت في عام ١٩٧٢ التي ادت الى اندلاع الفضيحة التي عرفت بالاسم نفسه واستقالة الرئيس نيكسون. (أ.ف.ب)

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»:

«الكاتيل» تشارك في تخصيص «طومسون» للنهوض بالصناعات العسكرية الفرنسية

■ باريس - سيد حمدي:

■ تأكيدا لما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ الثالث من الشهر الماضي، اعلن سيرج تشوروك رئيس شركة «الكاتيل» ثالثة اكبر شركات الاتصالات في العالم انه قرر الانضمام إلى شركتي «داسو» و«ايروسباسيال» من اجل المشاركة في عملية تخصيص شركة «طومسون سي. اس. اف» أهم منتج فرنسي للانظمة الالكترونية والاتصالات خاصة في المجالات العسكرية.

وقال تشوروك انه يعارض اي اقتراح من شأنه ان يؤدي الى تفكيك شركة «طومسون» التي تخطط الحكومة لطرحها لعملية تخصيص. واعتبر رئيس «الكاتيل» ان شركته تعتزم ان تحتل موقع المساهم الأساسي في حال تخلص الدولة من حصتها في «طومسون». واضاف المسؤول الفرنسي انه حريص على بقاء الشركة التي تحظى باهتمام «داسو» و«ايروسباسيال» ضمن قائمة الشركات المدرجة في سوق الاسهم بما يعكس مكانتها المالية القوية.

وذكر تشوروك في حديث لصحيفة «لوموند» الصادرة بتاريخ الامس ان الشركات الثلاث المعنية بعملية التخصيص ستقسم مشروعها التصنيعي المقترح الى اربعة انشطة تتعلق بانتاج الالكترونيات الدفاعية. والاتصالات العسكرية والاقمار الصناعية والصواريخ. واشار الى ان الاطار العام لهذه الانشطة الاربعة يسمح بحل المشاكل الكامنة في ميدان الدفاع الفرنسي منذ مدة. واستطرد رئيس «الكاتيل الستوم» موضحا انه منفتح تماما على الاقتراح الصادر عن الشركة المنافسة التي تحتضنها مجموعة «لاجاردير» والخاص بالمشاركة في تخصيص «طومسون».

وذكر رئيس ثالث اكبر شركة عالمية للاتصالات ان مثل هذا الاقتراح يعني ضرورة وضع ضوابط للرقابة على رأسمال طومسون بما يكفل تحقيق بناء حقيقي لالكترونيات الدفاع الفرنسي. واضاف قوله ان وجود اكثر من طرف متهم بملف طومسون ويمتلك مصالح مناقضة للاطراف الاخرى، يجب الا يقود الى تفكيك هذه الشركة التي تمثل قاعدة مهمة من قواعد الصناعة العسكرية الفرنسية. ونوه إلى ان اسهام الشركاء الاساسيين يجب ان يتجاوز نسبة العشرين في المائة. وقد تردد في العاصمة الفرنسية ان الحكومة تريد ان تحشد اكبر عدد ممكن من المساهمين في عملية التخصيص عبر التمهيد لاتفاق بين الكاتيل ومجموعة لاجاردير التي تمتلك شركة «ماترا».

سقط خلاله ٣٠٠ قتيل مدني رمضان شهد أعنف الاحداث بالجزائر

■ الجزائر: توجه الجزائريون باعداد كبيرة أمس السبت الى المساجد والمقابر للاحتفال بعيد الفطر، بعد شهر صوم تخللته موجة من العمليات الارهابية غير مسبوقة في خلال خمس سنوات. وقد اسفرت اعتداءات مسلحة على قرى نسبت الى الجماعات الارهابية وسلسلة من انفجارات السيارات المفخخة، خصوصا في الجزائر العاصمة، الى مقتل اكثر من ٣٠٠ مدني منذ بداية شهر رمضان في العاشر من يناير.

وهذه الحصيلة ليست سوى جزئية، فبعض عمليات الاغتيال لم يصرح عنها وكذلك الخسائر في اوساط الارهابيين وقوات الامن. وقد تحدثت الصحف عن مقتل ٨٠ ارهابيا على الاقل في اشتباكات الشهر الماضي.

وفي العاصمة، لم يسجل في الايام الماضية اي اعتداء، ونظمت السلطات الجزائرية الامنية توقف السيارات تفاديا لمجازر جديدة نتيجة انفجارات السيارات المفخخة.

وصباح امس ادى الرئيس اليمين زروال والوزراء وملايين الجزائريين صلاة عيد الفطر. وشددت خطب الائمة في المساجد على العودة الى «السلام والاخوة».

وقال عامل في الاربعين من عمره بعد خروجه من احد المساجد «آمل في ان يعود الهدوء، لكن الناس لا يزالون يخافون من الاعتداءات». وفي جو صاح، زار الجزائريون اضرحة موتاهم. وفي منطقة البليدة (جنوب العاصمة) قامت مجموعات من قوات الدفاع الذاتي بحراسة بعض المقابر خشية من وقوع اعتداءات.

وخلال الشهر الماضي، تركزت اعمال العنف في العاصمة والضواحي، خصوصا في منطقتي البليدة والمدية حيث ذبح عشرات من المدنيين الذين كانوا غالبا عائلات بكامل افرادها.

ونسبت معظم المجازر الى الجماعة الارهابية المسلحة التي كانت قد وعدت في بيان نسب اليها ونشرته صحيفة خاصة بمضاعفة العمليات خلال شهر رمضان.

واعلنت جماعة مسلحة اخرى في بيان لها عن اغتيال عبدالحق بن حمودة رئيس الاتحاد العام للشغل في الجزائر. وقد قتل بن حمودة المقرب من الرئيس زروال، بالرصاص في وسط العاصمة، واغتيل جنرال متقاعد هو الحبيب خليل في وهران.

وتعتبر الجماعات المسلحة شهر رمضان مناسبة «للجهاد». وتميز رمضان منذ علم ١٩٩٣ بعودة واضحة لاعمال العنف. لكن الاعتداءات الدموية التي نفذت هذا العام لا سابق لها، الامر الذي حمل زروال على التوجه الى الامة، بخطاب متلفز، واعدا «بالقضاء» على الجماعات الارهابية. واكد ان اعمال العنف لن تحول دون اجراء الانتخابات التشريعية المقررة في نهاية الفصل الاول من العام الحالي وكذلك الانتخابات المحلية المقررة قبل نهاية العام.

واعتبر قسم من المعارضة (من بينها جبهة القوى الاشتراكية) ان السياسة الامنية للحكومة فشلت في وقت تدخل البلاد عامها السادس في ظل حالة الطوارئ.

وطالبت المعارضة بحل سياسي عن طريق التفاوض (يضم الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة) لوقف اراقة الدماء. لكن احزابا اخرى نددت بهذا الطرح مثل التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية. (أ.ف.ب)

ولي عهد البحرين يبدأ زيارة لبريطانيا

■ لندن: وصل ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمس الى العاصمة البريطانية لندن في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين البريطانيين تتناول تعزيز وتدعيم العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات والتطورات والمستجدات الراهنة اقليميا وعربيا ودوليا والقضايا موضع اهتمام البلدين.

وقد تزامن وصول الشيخ حمد الى بريطانيا مع وصول العاهل الأردني الملك الحسين بن طلال حيث عقدا اجتماعا في القاعة الملكية الخاصة بكبار الزوار تم فيه تبادل الاحاديث الودية بشأن العلاقات الاخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وعدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك. «وام».

اصلاح خط انابيب النفط العراقي التركي

■ أنقرة: اعلنت وكالة الانباء التركية أمس الانتهاء من اصلاح خط انابيب النفط العراقي التركي الذي تعرض للتخريب بالمتفجرات من قبل حزب العمال الكردستاني التركي في يناير الماضي. وقالت ان عملية الاصلاح تكلفت ٥٠ الف دولار، بينما بلغت الخسائر المالية الاخرى ٨٠٠ الف دولار.

ومن جانب آخر، ذكرت جماعة عراقية معارضة ان السلطات العراقية اعدمت عددا كبيرا من كبار ضباط الجيش بتهمة التخطيط لانقلاب ضد الرئيس صدام حسين. وقالت ان من بين الذين اعدموا العميد الركن خضير جاسم محمد والعميد طيار مناف ستارعيدان والعقيد طيار سلطان عثمان ومقدم المخابرات هشام شايس التكريتي.

وذكرت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين لتهنئته بعيد الفطر، ردا على رسالة كان قد بعثها الرئيس العراقي اليه. (الوكالات)

نتانياهو يهنىء الحسن الثاني بالعيد

■ الرباط: ذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية أمس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تلقى رسالة تهنئة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بمناسبة عيد الفطر.

ونقل نتانياهو في رسالته تهانيه وتهاني الحكومة الاسرائيلية الى الملك الحسن الثاني والى الشعب المغربي معربا عن الأمل في ان «تستجاب صلوات التواقين الى الصداقة والتعاون في هذه المنطقة»، ويذكر ان احتفالات عيد الفطر تبدأ اليوم في المغرب.

ديميريل يدافع عن العلمانية في تركيا

■ انقرة: دافع الرئيس التركي سليمان ديميريل عن العلمانية والديموقراطية في بلاده وذلك في رسالة متلفزة أمس بمناسبة عيد الفطر الذي يبدأ اليوم «الاحد» في تركيا. وقال ديميريل «بصفتي رئيسا للدولة اقف الى جانب سيادة الحق والديموقراطية والطابع العلماني للجمهورية»، واضاف «ليس واردا التخلي عنها وستتم حماية المبادئ الاساسية للجمهورية، ويجب الا يشك احد في ذلك». وانتقد ديميريل «الذين يحاولون تسييس الدين الاسلامي واستغلاله لغايات سياسية» وذلك في اشارة واضحة الى حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان. وقد اغضبت هذه المبادرة والتصريحات الاخيرة للسفير الايراني في انقرة محمد رضا باقري خلال «امسية عن القدس» نظمها رئيس بلدية سينجان بكر يلديز «ضاحية انقرة» عضو حزب الرفاه الاوساط القريبة من العلمانية واثارت استياء الجيش، وقال السفير الايراني ان «النصر سيكون للاسلام في جميع انحاء العالم» في تلميح الى الثورة الاسلامية في ايران. «أ ف ب».

٣٠ ألف مسلم صلوا العيد في مسجد باريس

■ باريس: ادى اكثر من ٣٠ الف شخص صلاة عيد الفطر صباح أمس في مسجد باريس. وقال امام المسجد دليل بوبكر في بيان له ان «الشخصيات الحاضرة والمؤمنين حرصوا على الانحناء اجلالا لذكرى جميع الضحايا الذين اغتيلوا في الجزائر منذ اشهر». وقال البيان ان الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان وجه الى امام المسجد والى جميع المسلمين في فرنسا «تمنياته الشخصية» بالعيد.

ووجه رئيس بلدية باريس جان تيبيري في المناسبة رسالة الى بوبكر ايضا اشار فيها الى ان «مسجد باريس علم ودافع دائما عن مبادئ الاحترام والتوازن والاعتدال التي أوصى بها القرآن المسلمين». «أ ف ب».



فرحة العيد بعد الفرحة بصيام رمضان جاءت فرحة العيد.. سيدات فلسطينيات من غزة يرتشفن القهوة من ابريق عربي في اول ايام عيد الفطر المبارك (رويتر)

حملة تشهير اسرائيلية جديدة ضد مصر

شارون يعارض اطلاق سراح الفلسطينيات

■ غزة: عادت اسرائيل الى ترديد مزاعمها القديمة للتقليل من فعالية الدور المصري في عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك على الرغم من كل ما تقوم به مصر من جهود لاقرار سلام عادل وشامل في المنطقة اعترفت بها جميع الاوساط الدولية وادت الى تحقيق خطوات ايجابية على طريق السلام.

فقد عاد راديو اسرائيل امس الى بث مزاعم اسرائيلية بان هناك شعورا بالاستياء لدى مسؤولي الادارة الامريكية ازاء الطريقة التي تتبعها مصر في عملية السلام.

ونسب الراديو إلى مصادر اسرائيلية قولها ان الولايات المتحدة تدرك اهمية الدور المصري في انجاح عملية السلام. غير ان قدرة القاهرة على المساهمة في هذا الموضوع لم تظهر نتائجها حتى الآن.

وقد أوعزت اسرائيل فيما يبدو للمنظمات اليهودية العالمية بالسير في هذه الحملة الاسرائيلية الجديدة. حيث دعت «الرابطة اليهودية العالمية ضد القذف والتشهير» الحكومة المصرية إلى التعبير عن تحفظها ازاء ما زعمت الرابطة انها مقالات «معادية للسامية» تنشرها الصحف المصرية.

وقال الراديو ان هذه الدعوة جاءت في رسالة بعث بها مدير عام الرابطة إلى السفير المصري في واشنطن. عقب مقال نشرته احدى الصحف المصرية التي تصدر باللغة الانجليزية.

ومن جانب آخر أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في غزة الافراج قريبا عن ٢٣ معتقلة فلسطينية طبقا لقرار اعلنته رئاسة الوزراء الاسرائيلية يوم الجمعة. وقال عرفات للصحفيين. بعد زيارة قام بها الى عائلة الشيخ احمد ياسين. الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) المسجون في اسرائيل منذ عام ١٩٨٩: سيتم الافراج عن المعتقلات الاثنين او الثلاثاء. وبعد ذلك يشكل الشيخ ياسين احدى أولوياتنا.

ويذكر انه من المقرر ان يجتمع عرفات اليوم مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وكان نتانياهو قد اعلن الاسبوع الماضي ان اسرائيل لن تفكر باصدار عفو عن الشيخ ياسين إلا لاسباب صحية. وكان قد حكم على ياسين بالسجن المؤبد في عام ١٩٨٩ لاتهامه بالضلوع في هجومين اسفرا عن مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين.

وقالت رابطة تسمي نفسها «ضحايا الارهاب» انها ستعترض لدى الحكومة الاسرائيلية على قرار اطلاق السجينات الفلسطينيات رغم ان الحكومة أشارت إلى انها قد ترفق ذلك بعفو عن اسرائيليين قتلوا فلسطينيين. كما اعترض على القرار ارييل شارون وزير البنية الاساسية.

واعلن مصدر رسمي في عمان ان العاهل الاردني الملك حسين أجرى اتصالا هاتفيا مع نتانياهو ليعرب له عن «شكره وتقديره» لقرار الافراج عن السجينات اللواتي كان يفترض اطلاق سراحهن منذ عام بموجب الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية. وأوضح المصدر ان الملك حسين اكد في الاتصال الهاتفي ليل الجمعة - السبت «أهمية هذا القرار في دعم العملية السلمية وتثبيت اركان السلام في المنطقة، وتعزيز الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وقد توجه الملك حسين الى بريطانيا امس في بداية جولة أوروبية تشمل ايضا المانيا وايرلندا والمغرب. وقال الملك في برنامج اذاعي امس انه بصحة جيدة عقب العملية التي اجريت له مؤخرا في ركبتيه.

وفي تطور متصل بالمسار الفلسطيني وافقت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان التركي امس على مذكرة الحكومة التي تقضي بارسال قوات تركية للمشاركة في القوات الدولية التي ستكلف بمسؤولية الحفاظ على الامن والاستقرار في مدينة الخليل الفلسطينية بعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فيها.

ومن المقرر ان تتوجه هذه القوة التي تتكون من مائتي جندي الى الاراضي الفلسطينية الشهر المقبل بعد موافقة البرلمان على مذكرة الحكومة. وستعمل هذه القوة في الخليل مع وحدات من الدنمارك وايطاليا والسويد والنرويج. (وكالات الانباء)

اتصالات فلسطينية لعقد قمة بشأن القدس

■ القاهرة: اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. ان الفلسطينيين بدأوا اتصالات مع عدد من الدول العربية للدعوة الى عقد قمة عربية طارئة بشأن القدس.

وقال القدومى لصحيفة «الاهرام المسائى» المصرية، ان «اتصالات فلسطينية تجرى حاليا مع العديد من الدول العربية بهدف قمة عربية عاجلة بشأن القدس ووقف عمليات التوسيع الاستيطانى في المدينة وكذلك تنسيق المواقف العربية بشأن التردي والجمود الذي يصيب عملية السلام بسبب السياسات الاسرائيلية الحالية».

(أ.ف.ب)

نتانياهو يرفض مجددا الانسحاب من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا امس الدعوات التي تطلق في اسرائيل وتطلب بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.

وقال نتانياهو في مقابلة مع التليفزيون الاسرائيلي ان حادث تحطم طائرتي الهليكوبتر الذي قتل فيه ٧٥ عسكريا. لن يؤثر عليه لدى اتخاذ القرارات العسكرية في المستقبل. واضاف ردا على سؤال حول احتمال الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان. انه يجب دراسة ما سماه سبل ضمان الاستقرار على الحدود الشمالية ومحاولة التأثير على سوريا لتغيير المعادلة الاقليمية التي تشمل «حزب الله» وايران.

وقال انه اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني فان افراد «حزب الله» سيقتربون من السياج الحدودي بحيث يعرضون أمن ومدن وقرى شمال اسرائيل للخطر.

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لو كان لديه علم بان هناك احتمالا قويا لعدم حدوث ذلك لكان قد سحب قوات الجيش الاسرائيلي من «المنطقة الامنية». اي الشريط الحدودي من جنوب لبنان.

ورفض رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك امس. الفكرة التي تقول ان جنوب لبنان اصبح فيتنام اسرائيل، وقال للتليفزيون الاسرائيلي ان فيتنام بعيدة جدا عن الولايات المتحدة «في حين ان لبنان قريب جدا.. ان الشريط الحدودي ملاصق لتجمعاتنا وان مواطنينا في خطر».

وكان شاحاك يرد على نداءات من داخل الحكومة والرأي العام الى الانسحاب من الشريط الحدودي. ومن بين هذه النداءات تصريح لوزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجور كاهلاني كرره امس خلال برنامج خاص للتليفزيون قال فيها «ما من شك بان اسرائيل في مستنقع في جنوب لبنان. علينا ان نسأل أنفسنا ما اذا كنا في حاجة الى المنطقة (الامنية) للحفاظ على سلامة الدولة».

وقال ان لبنان هو في صدد وضع الالغام لنا.. ان السوريين يفرحون للدماء التي تراق في لبنان.. سوريا تقول انها مستعدة للتوصل الى اتفاقية سلام معنا. وتساعد حزب الله المسؤول عن معظم الهجمات ضد الاسرائيليين.

غير ان شاحاك اقترح «عدم ترك الانفعال يملي قرارات بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة الحزام الامني» تحت وطأة سقوط المروحيتين. وقال شاحاك عن «حزب الله» الذي اطلق مئات القذائف على مناطق شمال اسرائيل «لو لم يكن الجيش الاسرائيلي وحلفاؤه (جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل) في منطقة الحزام فان طرفا آخر سينتشر فيه لمهاجمتنا من المواقع التي ننتشر فيها الآن».

ومن جانب آخر قام رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني بزيارة قصيرة إلى المملكة العربية السعودية اجتمع خلالها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأدى صلاة العيد امس في الحرم المكي الشريف ثم غادر الى باريس.

(وكالات الانباء)

■ دمية للرئيس الروسي بوريس يلتسين يحمله عملان لاستخدامه في برنامج تليفزيوني ساخر في روسيا. (رويتر)

لص يثير رعب العسكريين الأمريكيين بمطار داكار

■ داكار: شهد مطار داكار الدولي هذا الاسبوع واقعة اظهرت مدى الرعب الذي اصبح ينتاب العسكريين الامريكيين من القنابل. خاصة بعد حادث تفجير مقر اقامة الجنود الامريكيين في الخبر بالسعودية.

فقد فر الضباط والجنود الامريكيون من على متن طائرتهم العسكرية التي كانت في زيارة ودية لمطار داكار الدولي قبل أيام بعد ان انتابهم الشك في ان يكون احدهم قد انتهز فترة تغيبهم عن الطائرة وقام بزرع قنبلة في مكان ما لتفجير الطائرة.

وذكرت صحيفة «لوتيموان» السنغالية الاسبوعية المستقلة التي كشفت عن الواقعة ان الضباط والجنود الامريكيين قفزوا مسرعين من الطائرة وهم يصرخون طالبين النجدة بعد ان لاحظوا فور عودتهم للطائرة وجود عبث بمتعلقاتهم.

وقالت الصحيفة ان اجهزة الكشف عن المتفجرات اظهرت عدم وجود اية متفجرات على متن الطائرة، وان الأمر لا يزيد عن ان احد اللصوص قام بزيارة سريعة للطائرة وسرق ما غلى ثمنه وخف وزنه.

وكشف «لوتيموان» عن ان العسكريين الامريكيين هددوا المسؤولين بمطار داكار بمقاطعة الهبوط في المطار ما لم تتخذ مستقبلا اجراءات لتأمين الطائرات الحربية الامريكية التي تقوم من آن لآخر بزيارات لمطار داكار في اطار التدريبات الامريكية العادية في منطقة غرب افريقيا.

«أ ش أ».

غرق سفينة شحن يونانية قبالة النرويج

■ اوسلو: غرقت أمس سفينة شحن يونانية ضخمة في الامواج العاتية قبالة ساحل النرويج واعرب مسؤولو الانقاذ عن مخاوفهم من احتمال ان يكون افراد طاقم السفينة العشرون قد فقدوا.

وغرقت سفينة «ليروس سترينجث» المسجلة في قبرص وتملكها شركة ليروس لاينز اليونانية على مسافة ٣٠ ميلا بحريا غرب مدينة ستافانجر فجر أمس.

«وكالات».

السلطات الامريكية تحقق في حوادث اعتراض خفر السواحل لطائرات مدنية

■ واشنطن: فتحت سلطات الطيران المدنية والعسكرية الامريكية أمس تحقيقا في حادثين ارتبطا بقيام طائرات من خفر السواحل باعتراض طائرات مدنية في اليومين الماضيين.

وفي هذه الاثناء اعلنت قيادة القوات الجوية انها ستعلق كافة الطلعات التدريبية الجوية فوق الساحل الشرقي للولايات المتحدة، واصدر قائد القوات الجوية الجنرال رولاند فوغلمان بيانا قال فيه ان كافة القوات عاملة كانت ام احتياطية سيشملها هذا الامر حتى يتم الانتهاء من التحقيق الذي تقوم به وكالة الطيران الفيدرالية ووزارة الدفاع.

وقال متحدث باسم خفر السواحل ان احدث هذه الحوادث وقع امس الاول عندما حلقت اربع طائرات من طراز «اف ١٦. اس» تابعة لخفر السواحل بالقرب من طائرة تعمل بمحركات توربينية تابعة لشركة طيران «امريكان ايرلاينز» قبالة سواحل مريلاند. بينما كانت الطائرات الاربع عائدة من مهمة قتال تدريبية.

وقبل هذا الحادث بيومين اضطرت طائرة ركاب من طراز «بيونج ٧٢٧» تابعة لطيران نيشنز لان تهبط اربعة آلاف قدم دفعة واحدة عندما قامت طائرتان من خفر سواحل نيو جيرسي باعتراضها.

وصوت مضيفتان وهما من اصل طاقم مؤلف من سبعة ملاحين وأحد ركاب الطائرة البالغ عددهم ٧٧ راكبا على الارض بفعل المناورة التي قام بها قائد الطائرة لتحاشي تصادم محتمل مع المقاتلتين. وكانت الطائرة قادمة من سان خوان ببورتوريكو وقد هبطت بامان في مطار جون اف كينيدي بنيويورك.

ويتبادل المراقبون الجويون في البحرية الامريكية ونظراؤهم المدنيون في مطار نيويورك الاتهامات بشأن تحمل مسؤولية الحادث. (كونا)

الجيش الاكوادوري تخلى

(تتمة الصفحة الاولى)

يجب ان يتولى السلطة.

الى ذلك، اعلنت اذاعة «بروخا» ان السلطات العسكرية اكدت عدم التزامها بحالة الطوارئ التي اعلنها بوكرم وانها ستبقى على الحياد في الازمة السياسية التي تعيشها البلاد.

واكد هذا النبأ فابيان الاركون رئيس البرلمان الذي عين في مكان بوكرم بشكل مؤقت، حيث قال ان قائد القوات المسلحة مونكايو اكد له ان الجيش لا يعترف بسلطة وزير الدفاع الجنرال فيكتور فاياس الموالي لبوكرم.

ومن جانب آخر، ذكرت السلطات في كيتو ان شخصا واحدا على الاقل لقي مصرعه في اشتباكات تفجرت بين متظاهرين وقوات تحرس قصر الرئاسة، بعد ان دعا الاركون المتظاهرين للانضمام اليه وتأييده للسيطرة على القصر. (وكالات)

البشير في الجبهة

(تتمة الصفحة الاولى)

فتيل الأزمة للحفاظ على وحدة الأراضي السودانية.

واعلن في عمان عن استعداد المستشفى الاسلامي في الأردن لمعالجة جميع جرحى الجيش السوداني المشاركين في رد العدوان عن بلادهم مجانا.

ومن جانب آخر وصل الى نواكشوط مساء أمس الأول قادما من الرباط، الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السوداني في زيارة لموريتانيا في اطار جولته الحالية بدول المغرب العربي، وقال ان زيارته تأتي لاطلاع سلطات موريتانيا على مستجدات الساحة السودانية. كما اكد الرئيس السوداني من جانبه مجددا، تمسك حكومته بالنهج الاسلامي واستمرارها فيه. «وكالات».

طارق عزيز: عُدي يحتاج

(تتمة الصفحة الاولى)

بدأه الرئيس السابق جورج بوش للتأكد من ان العراق في عهد صدام حسين لن يتمكن من انتاج اسلحة الدمار الشامل.

واضافت اولبرايت في كلمة بندوة استضافها وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر في جامعة رايس في تكساس ان اكبر استثمار لتحسين الأمن والسلم العالميين يظل في منطقة الشرق الاوسط. «أ ش أ».

الحديث عن «الخطر»

(تتمة الصفحة الاولى)

لاقامة حزام امني لا يخترق حول منطقة الخليج من الجهتين الشرقية (الايرانية) والشمالية (العراقية) تقوم على تكثيف المراقبة بواسطة زيادة عدد الاقمار الصناعية فوق شط العرب وفوق خطي العرض ٣٢ و٣٣ اللذين يفصلان الكويت عن العراق، وزيادة شبكات الرادار العملاقة، ودعم الوجود البحري، ومضاعفة شبكات التقصي (الاستخبارات)».

واضاف ان الخطة تلحظ ايضا «احكام المراقبة الارضية من الغرب (أي الاردن وسوريا) لمنع التسلل من الخلف» الى بعض الدول الخليجية.

السجن ٣ سنوات لمحتالة هارودز

■ حكمت احدى محاكم لندن على مسؤولة في محل «هارودز» الشهير امس الأول بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ لانها سرقت مبلغ ٢٠٥ الاف جنيه استرليني بطريق الاحتيال من خلال استخدام معطيات سرية في بطاقات الائتمان التي يستخدمها بعض العملاء الاثرياء للشراء من المحل.

ولم يلاحظ احد العملاء وهو الشريف آل حسين الواسع الثراء ان الديون على بطاقة ائتمانه اضيف اليها مبلغ ١٢٠ الف جنيه استخدمته الموظفة اليزابيث جون «٣١ عاما» في مدى ثلاثة اشهر. وقد ابلغته الشرطة بذلك بعد تحقيق استمر ٢٦ شهرا.

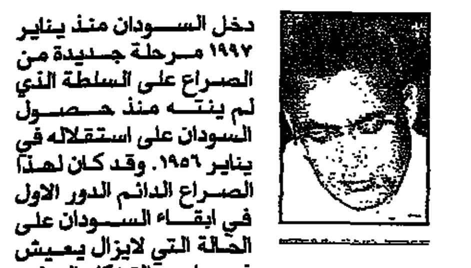
وقد سرقت الفتاة خلال الفترة من فبراير ١٩٩٣ الى مايو ١٩٩٥ ايصالات لمشتريات ببطاقات ائتمان من قسم المنتجات الجلدية.

ثم سلمت الفتاة الايصالات الى شقيقها الذي كان يسلمها بدوره الى شركاء كانوا يدخلون المعطيات التي تتضمنها الايصالات في بطاقات ائتمان مزورة استخدمت للقيام بمشتريات في جميع انحاء بريطانيا.

وحكم على كوشي جون «٢٩ سنة» شقيق اليزابيث ايضا بالسجن ثلاث سنوات.

وكان المدعي العام اكد في اثناء المحاكمة ان آل حسين كان الضحية الاولى لعمليات النصب والاحتيال هذه. وقال «انه كان منجم ذهب بالنسبة للنصابين. ويبدو ان بطاقة ائتمانه لم يكن لها حد اقصى» من المصروفات.

السودان بين خياري الحرب والديمقراطية (١ - ٢)



برهان غليون

دخل السودان منذ يناير ١٩٩٧ مرحلة جديدة من الصراع على السلطة التي لم ينته منذ حصول السودان على استقلاله في يناير ١٩٥٦. وقد كان لهذا الصراع الدائم الدور الاول في ابقاء السودان على الحالة التي لايزال يعيش فيها من التفكك الوطني وتخلف مستوى البنى التحتية وضعف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويرجع هذا الصراع بالتأكيد الى طبيعة السودان السكانية والجغرافية والسياسية التي ورثتها النخب الجديدة عن العهد الاستعماري. والتي كانت في اساس تكوين السودان كدولة في العصر الحديث. وبالرغم مما قدمته الحركة المهدية التاريخية من عناصر توحيدية، اهمها من دون شك خلق نواة سياسية عقيدية لابد منها لبناء اي دولة مركزية. استمرت عناصر التفتت السوداني قوية بين مختلف العناصر والتكوينات البشرية والثقافية واللغوية والجغرافية التي تكون السودان المترامي الاطراف. ولم تنجح النظم ولا النخب السودانية التي تداولت على الحكم منذ الخمسينات في ان تخلق الدينامية الضرورية لتحقيق نوع من الاندماج والانصهار القومي الذي ينقل التنافس على السلطة من مستوى الصراع على احتكارها من قبل الجماعات والعصبيات المتناحرة إلى مستوى الكفاح لتطوير بنيتها بما يساهم في توسيع مجال الحريات التي يتمتع بها كل فرد وتأسيس اطار المواطنية. وهو ما يستدعي اخضاع ممارستها الى قواعد وضبطها داخل مؤسسات قابلة للمحاسبة والمساءلة، وهو الذي يعمل على تحويلها الى سلطة وطنية. وليست النخب السودانية الوحيدة التي اخفقت على مستوى البلاد العربية في تحقيق هذه المهمة الكبيرة. بيد انه سيكون لهذا الاخفاق نتائج اكبر من الاندماج القومي التقليدي او القائم على اسس تقليدية مثل سيطرة ساحقة لمجموعة تنتمي الى اصول عربية اسلامية مشتركة. ومن أهم هذه النتائج الخطيرة الانفجار المبكر لحرب اهلية داخلية على اسس تمايزات عرقية او ثقافية قومية، كما تظهره حرب الجنوب المستمرة منذ ما يقارب العقدين من الزمن.

وليس هناك شك في ان الحكم التعددي الذي نشأ عام ١٩٨٥ في اعقاب انهيار حكم النميري على يد ثورة شعبية والذي كان الصادق المهدي من أهم أركانه قد اظهر عجزا واضحا عن معالجة هذه المشكلة السودانية الرئيسية، اعني خلق دينامية وطنية تجمع بين جميع اطراف المجتمع السوداني وتجعل منهم جسما واحدا اي قادرا على التحرك بالحد الادنى الضروري من التناسق والانسجام والحيوية. تماما كما كان قد حصل من قبل لحكم النميري القومي السابق الذي وصل الى طريق مسدود. وليس هناك شك كذلك في ان مجموعة الضباط الذين استولوا عام ١٩٨٩ على الحكم بانقلاب عسكري ضد النظام التعددي الذي سيطر عليه الصادق المهدي والتشكيلات الحزبية الطائفية التقليدية. كانت تعتقد انها وحدها القادرة على اقامة نظام جديد يجمع بين المركزية الشديدة التي ميزت حكم النميري والتي يضمنها الطابع العسكري للحكم وبين وجود القاعدة الشعبية العريضة التي ارتبطت بالنظام التعددي. وكانت المراهنة الرئيسية للعمل داخل المجتمع السوداني على الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي. فمن المفترض ان تضمن العقيدة الاسلامية التي تتبناها الجبهة القومية الاسلامية وجود هذا التأييد الشعبي الذي لا غنى عنه لنجاح اي مشروع وطني. وكان هنالك شعور عميق بأن مثل هذا النظام الجيد. المركزي والجماهيري معا. هو الذي يستطيع وحده بعكس النظام القومي البائد والنظام التعددي المترنح، ايجاد حلول لمشاكل السودان العديدة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدفع بالبلاد في طريق النمو والتقدم.

وليس هناك شك ان السنوات الاولى من عمر النظام قد اقنعت المسؤولين السودانيين الجدد بصواب اختياراتهم. فقد امكن بفضل نشوء سلطة مركزية قوية تحقيق انتصارات كبرى على المتمردين الجنوبيين وطردهم خارج الاراضي السودانية عام ١٩٩٣. كما امكن وضع حد للفوضى والتشتت اللذين كانت تعاني منهما البلاد. ولاشك كذلك في ان الايديولوجية الاسلامية قد ساعدت على خلق قاعدة للنظام في مجتمع لايزال شديد الارتباط بالتقاليد والقيم الدينية. بل ان النجاحات الاولية التي حققها النظام قد زادت من طموحاته لدرجة اصبح السودان يطمح فيها الى ان يلعب دورا سياسيا اقليميا، سواء من خلال تطوير نشاطه الايديولوجي في محيطه الافريقي والعربي او من خلال تشجيع ودعم حركات المعارضة المسلحة، اسلامية وغير اسلامية. الناشطة على حدود الدول المجاورة له.

وقد نجح النظام السوداني الجديد في ان يجنب نفسه الضغوط الخارجية خلال هذه الفترة القصيرة والاولى من عمره لاسباب متعددة، اهمها ان السودان لعب دورا مهما خلال الحقبة الاخيرة من الحرب الباردة في القضاء على الحكومة الماركسية في اثيوبيا. كما ان الولايات المتحدة التي كانت تراهن حتى انهيار الاتحاد السوفييتي على الورقة الاسلامية في وجه التوسع السوفييتي في الشرق الاوسط وافريقيا. لم تكن قد غيرت سياستها بعد بخصوص الحركة الاسلامية.

لكن الامر سوف يبدأ بالتبدل تماما منذ عام ١٩٩٣، فقد تغير الوضع في شرق افريقيا وحلت محله حكومة هايلي ماريام منغستو في اديس ابابا حكومات ممالئة للولايات المتحدة في كل من اريتريا المستقلة واثيوبيا. ولم تعد الولايات المتحدة بحاجة الى السودان لتمرير مساعدتها لحركات المعارضة الافريقية. وادى انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء عصر الحرب الباردة الى تغير واضح في الاستراتيجية الامريكية والغربية عموما. فقد بدأ المنظرون الغربيون يتحدثون بشكل اكثر وضوحا عن الاسلام والحركات الاسلامية باعتبار ذلك المصدر الرئيسي للصراع والتوتر في العقود القادمة. وقد التقت هذه الاطروحات مع تزايد خوف الدول الافريقية والعربية من تصاعد قوة الحركات الاسلامية. وصار من البديهي ان نمو المعارضات الاسلامية يشكل عامل عدم استقرار بالنسبة للدول التي ترتبط بعلاقات ودية مع واشنطن.

> **صحيح ما تقوله الحكومة السودانية عن تعرضها لهجوم تلعب فيه الدول الاجنبية الدور الاول الى جانب المعارضة السودانية ، لكن من الصحيح ايضا ان الجزء الاكبر من المسؤولية في ايصال الاوضاع الى ما وصلت اليه يقع على الحكومة السودانية .**

وفي الوقت الذي بدأت فيه واشنطن تدرك ان المعارضات الاسلامية، من افغانستان حتى افريقيا، لم تعد تفيد استراتيجيتها العامة، بل ربما اصبحت ورقة ضغط على حلفائها الجدد. أخذت الحكومة السودانية ربما اعتقادا منها بان خير وسيلة للدفاع هو الهجوم، بتشجيع بعض الحركات المتمردة على السلطات القائمة في دول افريقية مجاورة. وقد اتهمت السودان بانها تدعم منظمات افريقية عديدة مثل: جيش المقاومة الربانية المسيحي الذي يتزعمه جوزيف كوني. ثم جبهة تحرير الضفة الغربية للنيل وكذلك اتحاد القوى الديمقراطية، وجميعها مناهضة للحكومة الاوغندية. كما اتهمت بدعمها للجبهة الاسلامية لتحرير اورومو وللاتحاد الاسلامي المناهضين للحكومة الاثيوبية. وتتهم اريتريا السودان كذلك بارساله مسلحين لزعزعة الاستقرار في البلاد. وقد كان من نتيجة ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية بين اثيوبيا واريتريا من جهة والسودان من جهة اخرى.

يندرج الهجوم الراهن على السودان الاسلامي العسكري اذن من دون ادنى شك ضمن استراتيجية مواجهة الاسلام السياسي الذي يشكل القضاء عليه او الحد من نشاطه الهدف المشترك للدول الكبرى المسيطرة على النظام الدولي وللدول الاقليمية الخائفة على زعزعة استقرارها الهش. وهذا هو السبب الذي يفسر استعادة المعارضة السودانية العسكرية منها في الجنوب او السياسية في الشمال لحيويتها. لقد وضعتها الاستراتيجية الدولية بنفسها على صهوة الحصان. ومن دون ذلك ما كان بامكانها على ما يبدو لي. بالرغم مما تتمتع به في الداخل من نفوذ. وبالرغم مما تثيره سياسات الحكومة السودانية من مشاعر النفور والامتعاض لدى فئات متزايدة من السودانيين. ان تخرج قبل وقت طويل من تفككها وتشتتها السياسي والفكري والعسكري.

فمنذ عام ١٩٩٦ بدأ التعاون الجدي بين جميع المتضررين من الوضع القائم على العمل لمحاصرة الحكم السوداني واذا امكن اسقاطه. وقد بدأ هذا العمل المشترك بفرض العقوبات على السودان من قبل الامم المتحدة بضغط من الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص في ابريل ١٩٩٦. واستمر عبر اعلان الولايات المتحدة عن تقديم دعم بمبلغ عشرين مليون دولار لشراء معدات غير قتالية للدول الثلاث المتحالفة ضد السودان: اثيوبيا واريتريا واوغندا حيث تتجمع قوات التمرد والمعارضة السودانية. ومن المؤكد ان الاسلحة المتقدمة التي حقق بها جيش التحالف المعارض بقيادة جون قرنق انتصاراته في الكرمك وقيسان لم تأت من تبرعات اعضاء المعارضة انفسهم وانما هي تقدمة من الدول الكبرى والاقليمية المهتمة باسقاط او اضعاف الحكم السوداني.

صحيح اذن ما تقوله الحكومة السودانية عن تعرضها لهجوم تلعب فيه الدول الاجنبية الدور الاول الى جانب المعارضة السودانية.

لكن من الصحيح ايضا ان الجزء الاكبر من المسؤولية في ايصال الاوضاع الى ما وصلت اليه يقع على الحكومة السودانية. ويرجع الخطأ الذي وقعت فيه هذه الحكومة في رأيي الى تقديراتها الخاطئة بخصوص مسألتين اساسيتين. الاولى تتعلق بسوء تقدير مواقف الدول الكبرى. والولايات المتحدة خاصة، بخصوص الحكومات الاسلامية. وربما انخدعت الحكومة السودانية بالعلاقات الطيبة التي اقامتها في الفترة الاولى مع واشنطن فظنت ان بامكان السودان، خلافا لما هو الحال في ايران وغيرها. اتباع سياسة اسلامية من دون ان يثير حساسية الدول المتخوفة من تصاعد قوى الحركات الدينية. والحال ان واشنطن لم تغض النظر عن اسلامية الحكم السوداني الا لانه كان يفيدها في حقبة الصراع ضد النظم الماركسية وفي سياق الحرب الباردة. وهكذا بدل ان تتبع حكومة السودان سياسة خارجية تطمئن الدول الاخرى. والجارة بشكل خاص لتتفادى نتائج انقلاب الموقف الامريكي. اتبعت سياسة هجومية وحدت ضدها جميع الدول الافريقية والعربية تقريبا.

والمسألة الثانية تتعلق بالسياسة الداخلية. صحيح ان فئات كبيرة من الشعب السوداني كانت تتطلع الى حكومة قوية توقف تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية الذي ادى اليه حكم الصادق المهدي. بيد انها لم تكن مستعدة في سبيل الوصول الى ذلك للعودة الى نظام الاستفراد بالسلطة والغاء المشاركة السياسية. اي بتصفية مكتسبات ثورة اكتوبر ١٩٨٥ الشعبية. لقد اخطأت الحكومة السودانية في مبالغتها بطموحاتها الاقليمية في الوقت الذي كان عليها ان تتبع سياسة محورها الانكفاء على الداخل والسعي لحل امور السودان الداخلية. كما أخطأت في اعتقادها ان بامكانها التغطية على حقيقة الاستفراد بالسلطة عن طريق الدعاية الاسلامية.

والحال ان الجديد في الموضوع هو ان اي حكومة لا تستطيع اليوم ان تدعي التمتع باستقلال كامل في سياساتها الداخلية بذريعة سيادة الدولة في وقت اصبح فيه لاي سياسة تأثيرها المباشر على من حولها. فكيف عندما تضيف الدولة الى سياستها الاسلامية المثيرة للمخاوف سياسة نشيطة التدخل في شؤون غيرها!! وبالمثل كان على الحكومة السودانية ان تدرك ان من غير المسموح فيه، في ظروف الصراع الدولي الراهن، ان يصل حزب اسلامي للسلطة حتى لو حصل ذلك عن طريق الانتخابات الشرعية فكيف لو اتى ذلك عن طريق الانقلابات العسكرية!! وكان على حكومة السودان العسكرية الاسلامية ان تبحث هي نفسها عن شريك لها في الحكم من غير التيار الاسلامي حتى تطمئن الدول المجاورة والدول الكبرى التي تعتقد انها تخوض اليوم بعد انهيار نظام الحرب الباردة معركة اعادة بناء نظام دولي جديد يضمن مصالحها المتزايدة.

يتبع: الطريق الى وقف الحرب في السودان.

استاذ بجامعة باريس الاولى

ان يحلم السياسيون فتلك بشرى خير، تعني ضمن الكثير الذي تعنيه. ان مساحة الرؤيا تتسع. ومحدودية الرؤية تنفرج. وان الواقع بما هو سكون ظاهر يتحرك في البطن ويرفض قشرته. كذلك الأدب ليس سوى حلم سياسي متصل لان رصد تشوهات النفس وتشوهات الواقع هو دعوة مبطنة للتغيير كما ان التعبير عن الفرح هو الوجه الآخر لرفض الألم فاذا ارتقى وعي المبدع وسيطر على ادواته امكن مزج الألم والفرح وموازنة الرؤيا والرؤية على اساس ان الحياة بطبيعتها لا يمكن ان تكون حزنا دائما ولا فرحا متصلا وعبقرية الانسان تكمن في تغليب الفرح على الألم كما ان تعاسته تتمثل في تغليب الألم على الفرح.

وما بين السياسي الحاكم والأديب العالم مساحة قد تضيق فيتلاحمان وقد تتسع فلا يلتقيان ابدا فالسياسي حين يحلم يكون ذلك في الغالب نوعا من التعبير عن الفشل عقب تجربة وفعل، والاديب حين يحلم يكون ذلك نوعا من الأمل في وجه التعاسة السائدة. السياسي يمتلك القرار ولكنه محاط بتعقيدات التنفيذ وعدم اليقين الذي يجعل الاجتهاد موضع شك. وان تم التعبير عنه بطرق قاطعة، والمفكر يمتلك الوضوح ولكنه يعجز عن ادراك تعقيدات الواقع لذلك فان الافكار الكبيرة المتماسكة قد تتحول في التطبيق الى نقيضها ولا يبقى منها سوى الشعارات وذلك ما واجهته ثورات كثيرة ولدت من افكار كبيرة.

على المستوى العربي يبدو الزعيم الليبي معمر القذافي اكبر الحالمين سياسيا وقد طور صناعة الحلم عبر موهبة الكتابة، وروج للكتابة عبر وسائل السلطة وبريق الزعامة ولكن النتائج لا تبدو مشجعة كثيرا لأن الحالمين العاديين يظل اختبار مداركهم في ذمة التاريخ. وفي مختبرات الزمن القادم. اما الحالمون المتمكنون من الثروة والقوة والنفوذ فانهم يحاسبون على قدر ذلك، وباعتبارهم يمتلكون الفرصة الذهبية لتطبيق افكارهم وزراعتها فاذا كانت صالحة فسترى الانسانية الثمار. وان كانت غير ذلك فستعيش على التنفس الاصطناعي الى حين.

آخر نتاجات القذافي الحالمة هي كتابه (تحيا دولة الحقراء) وقد عرضه عبر الاقمار الصناعية من خلال شاشة عرض كبيرة في معرض القاهرة للكتاب وحاوره عدد من المفكرين والمثقفين والصحفيين.

وقد اكد القذافي ان (ثورة الحقراء ستجعل الشمس تنبلج بلا توقف والدواب تطير بأجنحة الفرح. وعندها سيشفى الاوزون من شرخه الذي سببته رائحة الاغبياء والطغاة. لان دواء الاوزون هو رائحة اجسام الحقراء عندما ينتصرون).

هذا الكلام الجميل كأنه الشعر، والشاعر كأنه الوهم هو نوع من التنفيس في زمن محاصر يختنق بفساد الرؤية. اما نصيبه من الصحة والفساد فهو نصيب الشعر الذي لا تنطبق عليه مقاييس الصدق والكذب لانه من صنف الاحلام لا من صنف الاخبار.

من هناك

«الساقية» تدفع التعاون التونسي الجزائري

هشام الدامرجي

في الثامن من فبراير ١٩٥٨ عمدت السلطة الاستعمارية الفرنسية على دك قرية ساقية سيدي يوسف التونسية القريبة من الحدود الجزائرية والتي كانت ملاذ الثوار الجزائريين بعد كل عملية يقومون بها ضد الجيش الفرنسي في الجبال الواقعة على حدود البلدين.

ورغم ان تونس كانت في ذلك التاريخ بلدا مستقلا يتمتع بكامل سيادته على أراضيه الا ان قنابل الفرنسيين المتشنجة بعد تصاعد العمليات الفدائية الجزائرية طالت القرية التونسية ودمرت ضمن مادمرت مدرسة اساسية للاطفال الجزائريين والتونسيين ومازالت الصور تحفظ تلك المشاهد المرعبة التي يختلط فيها الدم، والجثث بطباشور الاطفال الابرياء واقلامهم ودفاترهم. ومنذ ٣٩ سنة تتواصل الاحتفالات المشتركة بين الاشقاء في تونس والجزائر بهذه الذكرى التي يعتبرونها رمزا للنضال المشترك بين البلدين ضد التواجد الاستعماري بالمنطقة.

واستطاعت الحكومات في البلدين على مر هذه السنوات بعث مشاريع مشتركة القصد منها تنمية هذه المنطقة «الرمز» وتطوير البنية الاساسية فيها، غير ان هذه الانجازات ظلت في حدود الاحتفالية ولم تبلغ الحد المطلوب منها في ظل دعوة حكومتي البلدين للنهوض بالمناطق الحدودية وتنميتها.

ورأي رجال الاعمال في البلدين، ان هذه الذكرى فرصة كبيرة لتنشيط التعاون الاقتصادي بين البلدين في ظروف وجدانية يميزها الوفاء لارواح الشهداء من التونسيين والجزائريين فعقدوا لقاء لهم لبحث سبل دفع هذا التعاون الذي شهد ركودا كبيرا في السنوات الاخيرة رغم اعتبار السيد احمد او يحيي رئيس الحكومة الجزائرية في ندوته الصحفية التي عقدها في ختام زيارته الى تونس منذ شهرين ان التبادل التجاري بين تونس والجزائر يحقق اكبر النسب بالمقارنة مع اية نسبة تبادل بين دولتين عربيتين.

واضاف احمد او يحيي «ان الجزائر ليست بازارا» اي مغارة لعرض السلع القادمة من هنا وهناك ملمحا الى تجارة الجانب الواحد التي يمارسها التونسيون على الحدود الجزائرية التونسية، والمغاربة في الجانب الاخر على الحدود الجزائرية المغربية داعيا الى ضرورة ارساء تبادل حقيقي بين الجزائر وجيرانها.

ويأتي لقاء رجال الاعمال في البلدين، في ساقية سيدي يوسف بالذات، وتحت اشراف رئيسي غرفتي التجارة والصناعة في البلدين لكسر هذا الجمود ومحاولة تنشيط الشراكة التونسية الجزائرية بما يعود بالنفع على البلدين وللاستعداد الى مرحلة التبادل الحر مع الاتحاد الاوروبي حيث ينتظر ان توقع الجزائر اتفاق شراكة جزائرية اوروبية وهو الاتفاق الذي سبق لتونس والمغرب توقيعه مع المجموعة الاوروبية، وكذلك لدفع مسيرة العطاء المغاربي المعطل نسبيا، وقد اشار الى ذلك السيد الهادي الجيلاني رئيس غرفة التجارة والصناعة التونسية في كلمته امام رجال الاعمال في البلدين حيث قال «ان نجاح الاتحاد الاوروبي امكن تحقيقه بفضل حركية المؤسسات الاقتصادية التي خلقت مجالات للعمل في البلدان التابعة للاتحاد، واتحاد المغرب العربي مطالبا بتحقيق ذلك باعتباره سيصبح سوقا تعد ١٠٠ مليون ساكن سنة ٢٠١٠ ستساهم في جلب الاستثمارات الخارجية مما يحتم الاهتمام بالمنتوج المغاربي خاصة بعد ازالة الحواجز الجمركية»

وينتظر بالنظر الى العدد الكبير من رجال اعمال البلدين الذين حضروا اللقاء، والى الاتفاقيات الموقعة في اجتماع اللجنة العليا المختلطة التي اجتمعت بتونس برئاسة الوزيرين الاولين في البلدين منذ شهرين ان يشهد التعاون التونسي الجزائري دفعا قويا في المدى القريب وخاصة في مجال بعث المشاريع الكبرى في المناطق الحدودية التي يعتبر المسؤولون في البلدين ان تنميتها دافع قوي لامنها واستقرارها، وتجسيم للتعاون الذي سقط افراد البلدين شهداء من اجله.

الليكود يخفف لهجته.. والطريق الثالث يعيد انتاج الليكود

نبيل الملحم

أربع سنوات اخرى بالكاد ان تكفي لوجبة عشاء هادئة. هذا اذا لم يحدث الوقت ضجيجا آخر يسمح للرئيس الامريكى ان يخرج من طرف السرير الى السرير كاملا.

- من قال ان بيل كلينتون لا يطمح بأن يحتل مقعدا في التاريخ الامريكي يضعه في مصاف جورج واشنطن روزفلت. او ايزنهاور، وهو الذي وجد ان الخطيئة الكبرى لجورج بوش انه لم يفكر اساسا بدخول التاريخ، والا لكانت حرب الخليج كفيلة بأن تضع التاج الذهبي فوق رأسه؟!

- مادلين اولبرايت، وهي الاقل كفاءة من جيمس بيكر (ما بالكم بهنري كيسنجر؟!) وضعت الشرق الاوسط في المرتبة الخامسة بين أولويات الولاية الثانية في المرتبة الخامسة بين أولويات الولاية الثانية لبيل كلينتون، هذا مع انها اكثر وزراء خارجية امريكا توقا للتعامل مع التاريخ، غير انها (أي اولبرايت) لم تخف انها قد وضعت أولوياتها تلك لتقول للعرب انهم على رصيف التاريخ لا في صدره. ولكن مقربين من الخارجية الامريكية يدركون ان الشرق الاوسط ليس كذلك. فهو قلب الطرق في العالم، وهو المنطقة الاكثر قابلية للانفجار، وهو فوق ذلك، المنطقة التي حددت وعبر حربين عالميتين كفة الميزان الدولى، وفيه يستطيع الرئيس الامريكى ان يسجل اسمه في التاريخ او يخرج من التاريخ وقد حمل احتفالات ولاية كنساس مع البوم صور يقول انه مجرد رجل وسيم وعازف ساكسافون.

الاولويات تتغير، والخطوة الاولى في المتغيرات ستكون زيارة مادلين اولبرايت للمنطقة، وهي الزيارة القادمة بعد ايام قليلة قادمة، والطبيعى ان وزيرة الخارجية الامريكية، ستستخدم كل قواها من اجل اعادة العملية السلمية الى الاقلاع وذلك عبر المسارين السوري - اللبنانى، وها هي اطراف التفاوض تحضر اوراقها لوضع هذه الاوراق فوق مائدة التفاوض. وكأن المفاوضات ستقلع بين ساعة وأخرى.

- السوريون يشددون على نقطة المفاوضات من حيث انتهت.

- والاسرائيليون يبحثون عن طريق لدخول المفاوضات بلا شروط سورية مسبقة،

- والعالق في خزائن الادارة الامريكية مازال بحوزة وارين كريستوفر، وهو من اكد ان التزاما اسرائيليا كانت ادارة شيمون بيريز قد اخذته على عاتقها يقضي بالانسحاب الاسرائيلي الى ما قبل حدود الرابع من حزيران، هذا ليعود الى تصريحات أخرى تقول إن ذلك الانسحاب كان قد علق على شروط لم تجب سوريا عنها، وهي الشروط التي تقول بأن حجم السلام يساوي حجم الانسحاب. والمحصلة هي السؤال الاكثر جدية والذي بموجبه تمشي الاطراف نحو السلام، او اللا سلام، والسؤال يقول:

- ما مدى قدرة الادارة الامريكية في الضغط على اطراف الصراع؟!

دبلوماسي سوري يقول (لنا) ان الولايات المتحدة لن تستطيع ان تضغط على دمشق، ففيما تعيش اسرائيل على المعونات الامريكية، والدعم الامريكي فان دمشق تعتمد في اقتصادها على مواردها الذاتية الصرفة، وهذه الموارد حينما ترشد تكفي لاستمرار سوريا في العيش. وثمة حملة واسعة يقودها الرئيس الاسد على مواقع الفساد في ادارات ومفاصل بلاده، صعدت اخبارها للعلن خلال الفترة القصيرة السابقة وذلك للامساك بالمستقبل، ومواجهة الاحتمالات. والذين يقولون ذلك يضيفون ان الحصار الامريكي على سوريا، مازال مستمرا عبر استمرار وضعها في قوائم الارهاب وقوائم المخدرات وقضايا حقوق الانسان، وسقف الضغوطات الامريكية لن يتجاوز ذلك، وان وصل الى حدود تحريك الاوضاع سلبيا في لبنان، والسوريون متمسكون بالثوابت الاستراتيجية ازاء عملية السلام، وهى الثوابت التى تقول بالارض مقابل السلام، ولكن هل ثمة تغيرات ممكنة في التكتيك السوري، وعندما نقول تكتيكا فهذا المصطلح يعني في جوهره مصطلحا حاملا للمتغيرات؟!

صعود الليكود الى الحكم في اسرائيل اكد حقيقة لم تعد موضع جدال، وهي ان السلام مسألة استراتيجية في سورية. وهذا الكلام يمكن نقله عن بنيامين نتانياهو وهو من استشهد بالرئيس الاسد الذي قال ان السلام مهم لسوريا، كما هو مهم لاسرائيل. وبالتالى فان الحديث عن الفجوة في المواقف. لابد وان يجد قبولا ثنائيا في العمل على ردم هذه الفجوات. فاحتمالات الحرب لم تنعدم ان استمرت احوال السلام على هذا النحو من اللا سلام. والطرفان يملكان من الاسلحة التقليدية والاستراتيجية ما يجعل اندلاع نزاع عسكري في المنطقة امرا بالغ الخطورة، والنقطة الاساسية المشتركة في هذا الحوار هي ادراك معنى استمرار السلام.

- زعيم الليكود، رئيس حكومة اسرائيل. وخلال الفترة القصيرة الماضية، اخذ بتليين خطابه السياسي. والدبلوماسية الاسرائيلية، ومنذ حرب ١٩٤٨، كانت قد اعتادت على طرح سقف مرتفع، لتعود وتمشي فوق سقف العرب وتحت سقف حلم اسرائيل. وها هو بنيامين نتانياهو يبث تصريحات تتحدث عن اتصالات تجري حاليا مع السوريين بواسطة امريكا والهدف هو استئناف المفاوضات مع دمشق.

ونتانياهو يؤكد في تصريحاته على اعتقاده ان الجانبين السوري والاسرائيلي سيتمكنان بصورة سهلة نسبيا من ايجاد صيغة متفق عليها لاستئناف المفاوضات بينهما من منطلق مواقفهما المعلنة، وهو يضيف ان حكومته غير ملتزمة بانتهاج المواقف التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية السابقة بشأن اجراء مفاوضات محتملة مع سوريا مؤكدا ان الاتفاق الخطى هو الذي تلتزم به حكومته، وان اطار مدريد هو الاطار الوحيد الذي تلتزم به اسرائيل، ومع ذلك هنالك احتمال للتوصل الى صيغة اخرى تكون مبنية على صيغة مدريد، وفوق ذلك قثمة (حسب نتانياهو) مواقف متفق عليها من حيث المبدأ بين سوريا واسرائيل كمشكلة المياه وتحليتها والتي تعجز اية دولة في المنطقة عن تنفيذها منفردة متوقعا انطلاق المفاوضات مجددا، وعبر ثلاث اقنية هي القنوات السياسية. والاقتصادية والامنية، مشيرا الى انه كلف دان ميريدور وزير المالية في حكومته بأن يكون مسؤولا عن المواضيع الاقتصادية في اطار المفاوضات مع سوريا، والمتتبع للتصريحات الاسرائيلية لابد وان يعثر على جملة من التراجعات في خطاب الليكود القديم، واذا كانت المفاوضات هي صراع الوصول الى سقف الاهداف فما الذي تريده سوريا؟! وما الذي تريده اسرائيل؟!

دمشق وهذا مالم تتراجع عنه منذ مدريد، تبحث عن كامل الارض مقابل كامل السلام، ولا تجد داعيا للتسرع والبحث عن احداث تطورات دراماتيكية، وفي ذات الوقت فانها تحسب حسابا لما بعد السلام. فالهيمنة الاسرائيلية على المنطقة، ستكون اكثر خطورة من الحرب فيما لو كان ثمة خلل في موازين السلام.

- وفي اسرائيل مازالوا يعتقدون ان الخطر يأتي من الشمال، وها هو رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلى موشيه يعالون. يجدد الحديث عن كسر احتمالات التوازن الاستراتيجى ما بين دمشق واسرائيل. ويجدد اعتقاده بضرورة الهيمنة الاقليمية. وبالافضلية الاستراتيجية لتفوق اسرائيل. واذا كان ممكنا ان تأخذ دمشق بالالتزام بما تطرحه ازاء موقعها من عملية السلام. فالى اى مدى يمكن ضبط الايقاع الاسرائيلى عندما يتولى الليكود عملية السلام؟!

- في دمشق يبقى الهاجس الاساسي هو استعادة الجولان، ولكن ثمة ما هو مختلف في اسرائيل. في الهواجس الجيو - ستراتيجية، تحدث خللا في البعد السيكولوجي في اسرائيل، والتناقضات في هذه الهواجس كانت قد اودت بحياة اسحاق رابين. وهذه يهودا هارنيل. من حركة الطريق الثالث. كانت قد القت كلمة في الكنيسيت الاسرائيلى. فماذا لو تتبعنا هواجس هارنيل؟!

وتقول هارنيل، ان حركة الطريق الثالث انضمت الى الحكومة على اساس الخطوط الرئيسية لها. والتى تنص بان سيادة اسرائيل على الجولان ستكون اساسا لأي اتفاق مع سوريا. وان شرط الطريق الثالث بالانضمام لهذه الحكومة هو الاصرار على هذا الموقف. وحركة الطريق الثالث لا تعارض اجراء محادثات مع سوريا على الاساس المعلن في الخطوط الرئيسية للحكومة. وان الاستيطان الاسرائيلى قائم منذ ثلاثين عاما. والجولان تم ضمه لاسرائيل قبل عشرين عاما. وبناء على ذلك فان على اسرائيل الاصرار من خلال المفاوضات على موقفها وهو سيادتها على جميع انحاء الجولان.

هذا موقف الطريق الثالث. وهو وان بدا متشددا فانه ليس المتشدد الوحيد بين القوى والاحزاب الاسرائيلية. فسلام ما وراء الحائط، وسواء كان هذا الحائط هو هضبة، كما الجولان، أو صحراء كما سيناء فالاولوية فيه للجدران، والفارق ليس شاسعاً في سلم الاولويات اللاهوتية التي مازالت تخضع اسرائيل، فالى اي مدى ستسير المفاوضات التى لابد وان تنطلق وخلال وقت قريب؟!

- لنقل ان الحاسم الوحيد في المفاوضات المقبلة سيكون للادارة الامريكية، وهى الاكثر قدرة على ترويض اسرائيل، فاذا كانت الايباك هي احدى القوى المسيطرة في السياسة الامريكية فان الايباك لن تخرج من المركز، ولن تتجاوز دورها في كونها احد الاطراف، والادارة الامريكية لابد وان تحسب الف حساب لشحذ السيوف في الشرق الاوسط. فأوراق وارين كريستوفر اصبحت بين ايدي مادلين اولبرايت، وعلى اولبرايت ان تقرأ الاوراق فالسوريون من الصعب ان يقعوا في الحفرة الديبلوماسية التي تقودهم نحو تنازلات استراتيجية، والامريكيون سيعدمون تواصلهم مع المنطقة ان دخلت المنطقة في الهيجان، والاوروبيون الذين أوشكوا أن يخرجوا من دار العجزة. لابد وان يستثمروا الضعف الامريكى فيما لو عجزت الادارة الامريكية عن ادارة ازمة الشرق الاوسط بما يدخل الشرق الاوسط الى السلام، فماذا سيفعل الرئيس الامريكي ان كان يبحث حقا عن صفحة في التاريخ الامريكي؟!

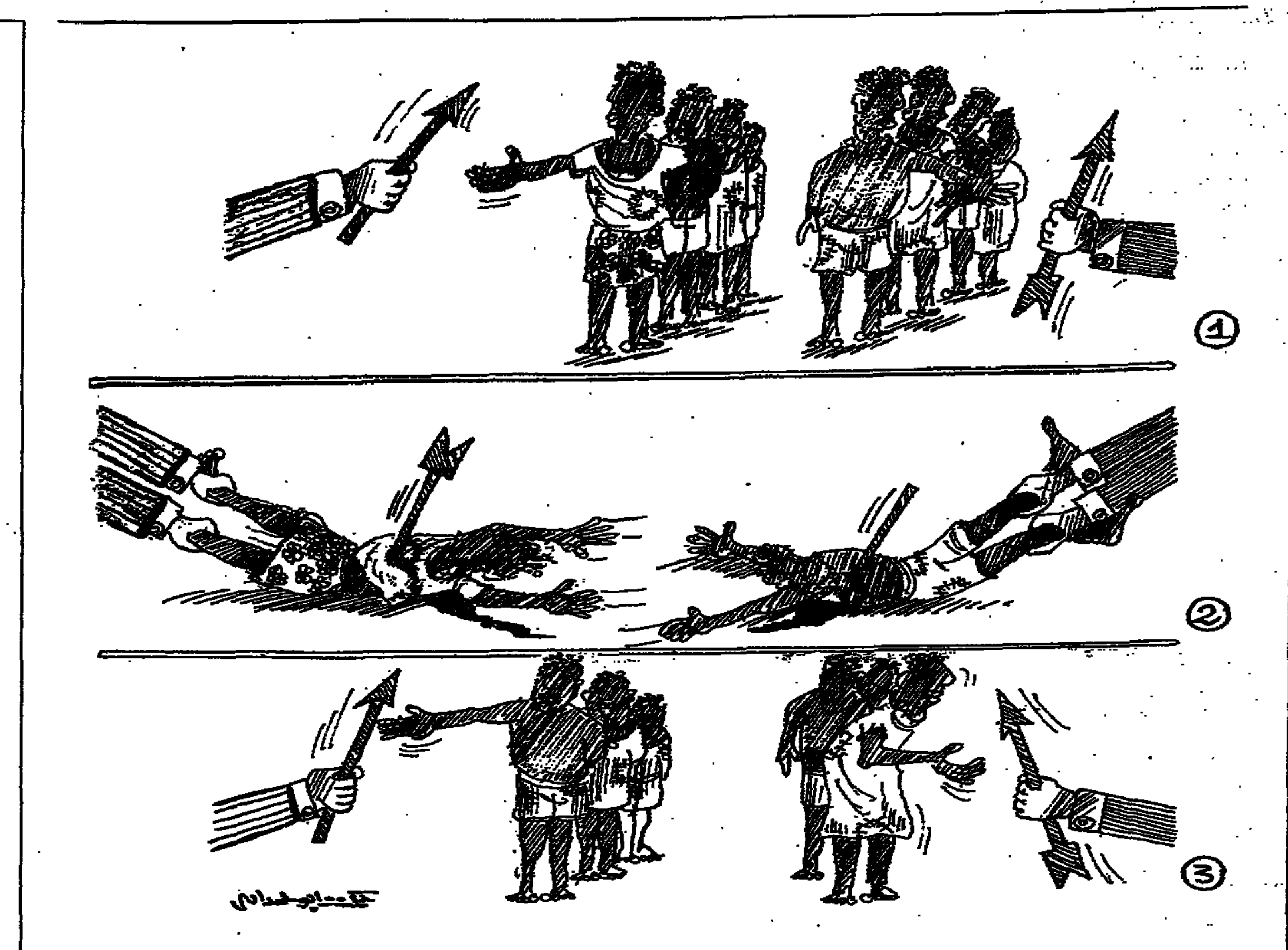
لنقل ان المفاوضات المقبلة ستكون بين الامريكيين والاسرائيليين، والغبار الذي يمكن ان يتعالى فوق طاولات المفاوضات لن يعدو ان يدخل الانف الامريكي.

- الضعف الامريكي فقط هو ما يمكن ان يعوق السلام، وبعد ذلك فالافخاخ المزروعة في المنطقة ستأخذ طريقها الى الانفجار. المفاوضات ستعود.. على الاقل هذا ما يقوله موشيه كساف نائب رئيس الوزراء الاسرائيلى. وخلال اسابيع او ايام، ولكن ماذا بعد المفاوضات؟!

- اول جولة ستكون آخر جولة ليكون الشرق الاوسط تحت الخوذات او تحت السلام.

كاتب وصحفي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٩٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



طريق الخروج من المستنقع اللبناني

عندما احتلت القوات الاسرائيلية الشريط الحدودي في جنوب لبنان، كان هدفها المعلن ابعاد صواريخ «الكاتيوشا» الفلسطينية عن المستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة. وعندما اجتاحت لبنان في عام ١٩٨٢، وسعت نطاق «المنطقة الأمنية» للهدف نفسه، وهو حماية المستوطنات من أذى «الكاتيوشا». وعندما شنت القوات الاسرائيلية عدوانها المعروف باسم «عناقيد الغضب» عام ١٩٩٦، كان السبب المعلن هو نفس الهدف: وقف اطلاق «الكاتيوشا».

منذ عام ١٩٧٨، واسرائيل تغرق في المستنقع اللبناني. واذا كان صحيحا ان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني قد احدثت دمارا كبيرا وخسائر فادحة في أرواح اللبنانيين وممتلكاتهم، فان الصحيح ايضا ان دخولها المستنقع اللبناني الحق بها من الخسائر البشرية ما لا تستطيع تحمله، كما أسقط عددا من السياسيين، بينهم ارييل شارون في عام ١٩٨٢، وشيمون بيريز في عام ١٩٩٦.

الآن، ترتفع الأصوات داخل اسرائيل نفسها، من سياسيين وعسكريين وقطاع واسع من الرأي العام الاسرائيلي، تتساءل عن جدوى البقاء في لبنان، في حين يتساقط الجنود الاسرائيليون كالعصافير، وتفقد اسرائيل ثلاثة وسبعين ضابطا وجنديا في اصطدام مروحيتين كانتا في مهمة في جنوب لبنان، دفعة واحدة.

وحتى الآن، لا يجد بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية ما يرد به على هذه الاصوات سوى رفض الانسحاب من جانب واحد، بحجة ان رجال المقاومة اللبنانية سينتقلون إلى نقاط أقرب من المستوطنات. لكن هذه حجة مرفوضة. فهناك القرار الدولي ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، وهناك في لبنان حكومة مستقرة وجيش قوي يستطيعان بسط سيطرتهما على كل شبر تنسحب منه القوات الاسرائيلية. ومع الانسحاب، تفقد المقاومة الوطنية اللبنانية مبرر وجودها. ومن غير هذا الانسحاب، ستظل اسرائيل غارقة في المستنقع اللبناني، وسيظل جنودها يتساقطون كالعصافير..

الاتحاد

أزمة الفكر السياسي الطوائفي ومشكلات بناء الدولة العصرية في لبنان (١ - ٢)

الدكتور مسعود ضاهر

ان دراسة معمقة للمسألة اللبنانية تظهر ان الحرب الاهلية قد افرزت مقولات مناقضة تماما للمقولات التي كانت سائدة إبان مرحلة السلم الاهلي والاستقرار السياسي، فتحول السلام الى حرب اهلية. والاستقرار الى تهجير وتقتيل متبادلين بين الطوائف والمذاهب في مختلف المناطق اللبنانية وتحول الحوار السياسي بين الاحزاب والتنظيمات الى حوار المدافع وبمختلف الاسلحة المدمرة ومع انهيار الدولة المركزية في الحرب الاهلية انهارت قواها العسكرية وتحولت الى قوى محايدة تكتفي بالحصول على رواتب لأفرادها في مطلع كل شهر في حين يشارك كثير منهم في الصراعات الدموية الى جانب الميليشيات المسلحة او الى جانب القوى العسكرية النظامية الاقليمية التي ما زالت تسيطر على اجزاء واسعة من الاراضي اللبنانية، بدعوة من حكومة لبنان الرسمية او على الرغم من ارادة هذه الحكومة.

استنادا الى الملاحظة المنهجية السابقة يمكن تحديد حقل هذه الدراسة بأنها تسعى الى معالجة مسألة واحدة هي في اساس الفكر السياسي اللبناني اي العلاقة المتبادلة بين الطوائف اللبنانية زمن الحرب الاهلية... ومعالجة هذه المسألة تفترض بالضرورة إبراز اوآليات تحول العيش المشترك زمن السلم الى رفض متبادل زمن الحرب. وليس صحيحا القول ان الحرب الاهلية في لبنان كانت تعبيرا عن حروب الآخرين على أرضه طالما ان بنية المجتمع اللبناني هي بنية مفككة وتقوم على توازنات داخلية هشة تسمح للعوامل الاقليمية والدولية بالدخول فيها لتفجيرها في إطار مشروع اقليمي يحول لبنان الى ساحة للصراعات الدموية بين القوي الاقليمية المتنازعة.

تبقى ملاحظة منهجية اساسية في معالجة مسألة العلاقة المتبادلة بين الطوائف اللبنانية زمن الحرب الاهلية يمكن صياغتها على الشكل التالي، ان هذه الدراسة ليست تاريخا للحرب الاهلية ولا تطمح الى تحليل اسبابها والنتائج الكثيرة التي تولدت عليها، كما انها لا تطمح الى ابراز العوامل الاقليمية والدولية التي قادت الى تفجيرها ثم عملت على تهدئتها على قاعدة اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ وما نتج عنه من استقرار سياسي وعودة الى وضع شبه طبيعي في لبنان. فكل ما تطمح اليه هذه الدراسة هو ابراز صورة الفكر السياسي في الحرب الاهلية، اي اعتماد المنهج الاجتماعي الثقافي في دراسة ظاهرة تاريخية معقدة وفي لحظة واحدة من تجلياتها هي لحظة الحرب الاهلية فالمنهج المعتمد في الدراسة هو منهج ديناميكي تطوري يحلل الظاهرة الاجتماعية على ضوء حركية العوامل الداخلية المكونة لها والكشف عن المكبوت فيها على طريقة (كشف المخبأ) او الخطاب المستتر الذي كان يغمره الخطاب المعلن او المباشر في مرحلة السلم الاهلي.

مأزق الفكر الطوائفي او الرفض المضمر زمن السلم الاهلي

ان اغلبية الدراسات العلمية التي تناولت تحليل تاريخ لبنان الحديث والمعاصر تكاد تجمع على تعاقب النزاعات الدموية بين طوائفه وبين زعماء الطوائف في صراعهم المستمر على التفرد بالسلطة داخل تلك الطوائف.

دلالة ذلك ان البنية المجتمعية في لبنان من حيث هي بنية فسيفسائية من الطوائف المتعايشة على ارض واحدة، قابلة للانفجار في حال توفر القوى الداخلية والاقليمية الساعية اليه، اما اذا كانت الظروف غير ملائمة فان الطوائف اللبنانية قابلة للتعايش بسلام فيما بينها على قاعدة اقتسام السلطة فيما بين الزعماء الاكثر نفوذا فيها.

ونتج عن ذلك ان البنية المجتمعية في لبنان مؤهلة للسلم والحرب بدرجة متساوية وان زعماء المذاهب او الطوائف فيها مستعدون دائما لشكلين من الخطاب السياسي: خطاب الوحدة الوطنية، والعيش المشترك، والميثاق الوطني و.... وخطاب المشاركة في السلطة، ورفع الغبن عن الطائفة واختلال التوازن لصالح طائفة دون اخري و...

ومن نافل القول ان تداخل مقولات السلم الاهلي مع الرفض المضمر للآخر الطائفي هي سمة بارزة من سمات البنية الفسيفسائية المتعددة الطوائف ،المذاهب والقوميات والايديولوجيات في لبنان. وقد اعتبر الباحث الالماني تيودور هانف ، لبنان حالة نموذجية لتعاقب التعايش السلمي مع النزاعات الدموية تبعا لحالتي السلم والحرب، ودرس هذه الحالة النموذجية في كتاب سوسيولوجي بالغ الاهمية لفهم الظاهرة اللبنانية التي وصفها على الشكل التالي: (يشكل لبنان موضوعا لدراسة تجريبية حول مشكلة التعايش في دولة تعددية وذلك لسببين فهو يضم بين سكانه من جهة تجمعات اتنية ومن جهة اخرى تجمعات او طوائف دينية. فخلال اكثر من ثلاثة عقود من الزمن (بعد الاستقلال) اعتبر هذا البلد نموذجا لتعايش ناجح وسلمي وديموقراطي. وكان لبنان احدى الدول القليلة خارج اوروبا حيث نجحت فيها ديموقراطية التوافق. ولكن منذ اكثر من عقد ونيف من الزمن (بعد ١٩٧٥) تحول هذا البلد الى أرهب نموذج مزقته الحرب المميتة حتى بدأ التحذير اليوم من (لبننة) النزاعات في دول تعددية اخرى. فالتعايش السابق والنزاع الحاضر، يشكلان معا موضوعا نموذجيا للبحث يحتاج كل منهما في الواقع الى تفسير.

نشير هنا الى ان عددا كبيرا من الباحثين، اللبنانيين وغير اللبنانيين، حاولوا تفسير هذه الظاهرة - او الحالة النموذجية - ونشروا ابحاثهم بالعربية او الفرنسية، او الانجليزية، او الالمانية وغيرها من اللغات العالمية.

واذا كان مجال هذه الدراسة لا يتسع لتقديم جميع المقولات الواردة في اهم تلك الابحاث وقد سبق لنا مناقشة اغلبيتها في مقالات علمية منشورة - فان بالامكان تكثيف ابرز المقولات ذات الصلة بموضوع بحثنا كما يلي:

- ان المجتمع اللبناني، من حيث هو مجتمع لسبع عشرة طائفة دينية - اضيفت اليها مؤخرا طائفتان جديدتان - قابل للتفجير نظرا لصعوبة قيام دولة مركزية فيه ترضي كل زعماء الطوائف او تساوي فيما بينها في الحقوق والواجبات.

- ان لبنان يضم ، بالاضافة الى هذا الحشد الكبير من المذاهب الطائفية اكثر من سبع قوميات عرقية ينقسم بعضها الى طوائف مذهبية كالأرمن والأكراد، والشركس، والسريان، والكلدان، والاشوريين، والاتراك... وقد بلغ تعداد النواب والوزراء الارمن مؤخرا في لبنان الى ما يوازي عدد نواب ووزراء طوائف عريقة فيه كالدروز او غيرهم. في حين ان تجمعات عرقية اخرى ما زالت دون تمثيل وتدرج جميعها في خانة (أقليات مسيحية) ولها نائب واحد يحدد مقعده في أحدى الدوائر الانتخابية.

- ان المرحلة التي اعتبرها هانف حالة نموذجية لتعايش ناجح وسلمي وديمقراطي في لبنان هي المرحلة الممتدة من بداية استقلال لبنان عام ١٩٤٣ حتى أندلاع الحرب الاهلية فيه عام ١٩٧٥. وغني عن التذكير ان الضابط الاساسي للنزاع السياسي في هذه المرحلة هو الميثاق الوطني الذي تأسس على قاعدة التحالف الماروني - السني في قيادة الدولة اللبنانية المستقلة، مع ذلك فان هذه الحالة النموذجية من التعايش السلمي لم تخل من صراعات عنيفة ابرزها (الثورة البيضاء) التي أسقطت الرئيس بشارة الخوري عام ١٩٥٢، و (الثورة الشعبية) التي منعت الرئيس كميل شمعون من تجديد ولايته علم ١٩٥٨، والمحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها الحزب السوري القومي الاجتماعي عام ١٩٦١ - ١٩٦٢، والصدامات الدموية بين الجيش اللبناني وقوى اليسار المتحالفة مع الثورة الفلسطينية المسلحة عام ١٩٧٣.

- ان اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ كان بمثابة تكثيف للنزاعات الداخلية اللبنانية التي كانت تلقي الدعم الكافي من القوى الاقليمية المجاورة، وبشكل خاص من سوريا واسرائيل. فبعد ايلول الاسود ضد الثورة الفلسطينية في الاردن، تحول نشاط المقاومة الفلسطينية الاساسي الى لبنان بعد حصول المقاومة على اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ الذي اباح لها استخدام اجزاء واسعة من جنوب لبنان كمركز لعملياتها العسكرية، وشكل ذلك الاتفاق منطلق للقوى اللبنانية الرافضة له كي تتحول الى ميليشيات مسلحة تقابلها ميليشيات اخرى على قاعدة فرز طائفي وايديولوجي وعرقي ومذهبي، ومناطقي شكل القاعدة الاجتماعية والسياسية للميليشيات التي حكمت لبنان لسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩٠.

- ان مصطلح (اللبننة) الذي دخل القاموس الدولي يشير بالدرجة الاولى، الى امكانية تحول التعايش السلمي في المجتمعات التعددية الى نزاعات دموية وحروب اهلية مدمرة، ومن ابرز الشروط الضرورية لذلك التحول.

أ - وجود دولة مركزية هشة وضعيفة وغير قادرة على حماية نفسها من التفكك والانهيار تحت وطأة التناقضات الداخلية.

ب - قيام الدولة المركزية على اسس غير ثابتة وبالتالي الاحتكام الى الاعراف والمواثيق الشفوية والتحالفات المرحلية بين الزعماء السياسيين وعدم السعي الجدي الى بناء دولة القانون والمؤسسات الدستورية والنظم العصرية التي تساوي بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات دون النظر الى انتماءاتهم الدينية والسياسية والايديولوجية والعرقية وغيرها.

ج - ان النزاعات الداخلية في المجتمعات التعددية التي يتم التحذير منها على اساس (اللبننة) هي النزاعات التي تدار من قبل اطراف اقليمية مجاورة او قوى خارجية ذات مشروع سياسي واضح المعالم في المنطقة. فهي اذن ليست نزاعات لذاتها او لصالح الزعماء المحليين الذين يشاركون فيها، بل إن التجارب التي شهدتها الحرب الاهلية اللبنانية قد دلت على امكانية التخلص من هذا الزعيم الطائفي او ذاك من جانب القوى الاقليمية نفسها التي ساندته واوصلته الى قمة السلطة.

استنادا الى الملاحظات المنهجية السابقة يمكن القول ان النزاعات الدموية في لبنان لم تهدأ طوال مرحلة التعايش السلمي الديموقراطي وما رافقها من بحبوحة اقتصادية لم يشهد لبنان مثيلا لها في تاريخه الحديث والمعاصر.

وذلك يعني ان السلم الاهلي بقي سلما باردا على حد تعبير وضاح شرارة اي ان الطوائف اللبنانية تستمر في رفض بعضها للبعض الآخر في زمن السلم كما في زمن الحرب. لكن الفارق النوعي بين الرفضين هو في الشكل وليس في المضمون فهو رفض مضمر زمن السلم، ورفض علني زمن الحرب والنزاعات الدموية.

وغني عن القول ان حدة ذلك الرفض تأخذ ابعادا لا حصر لها من النزاعات في حين ان الرفض المضمر غالبا ما يعبر عن نفسه باسلوب النفاق المتبادل، والشعارات الخادعة التي تفرغ من مضامينها والخطاب السياسي التوحيدي الذي يبقى حبرا على ورق، واكثار الكلام عن الادارة النظيفة وتكافؤ الفرص امام جميع اللبنانيين، والمساواة امام القانون ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وفرض هيبة الدولة على الجميع، ومحاسبة الفاسدين والمفسدين وتنمية جميع المناطق بشكل متواز، وكثير غيرها من الشعارات التي ما زال يرددها رجال السياسة في لبنان منذ ما قبل الاستقلال حتى اليوم.

ونظرا لتشابك العوامل الداخلية بالعوامل الاقليمية فان بعض السياسيين والباحثين المؤدلجين يميلون الى تحميل القوي الاقليمية والدولية الدور السياسي في تفجير النزاعات الدموية في لبنان.

لا شك آن هذه العوامل تلعب دورا بارزا في هذه النزاعات . لكن هذا المنحى من التحليل الذي يغيب مسؤولية زعماء الطوائف والاحزاب والتنظيمات اللبنانية في تفجير النزاعات الدموية وديمومتها لسنوات عدة ليس تحليلاً علميا.

فالنزاعات الداخلية في لبنان هي من نتاج البنية اللبنانية الاجتماعية ذات القابلية على توليد تلك النزاعات. وبالتالي فان الزعماء اللبنانيين يقودون تلك النزاعات دفاعا عن مصالحهم الذاتية بالدرجة الاولى بعد ان تم تصويرها وكأنها تعبر عن مصالح الطائفة بكاملها هكذا تبرز النزاعات الدموية كشكل من اشكال الصراع السياسي بين الزعماء اللبنانيين المدعومين من القوى الاقليمية والخارجية وليست مجرد حروب الآخرين على ارض لبنان. فأسباب هذه النزاعات قائمة زمن السلم الاهلي البارد وتأخذ ابعادا مدمرة زمن الحروب الاهلية.

مؤرخ لبناني

صرخة احتجاج على اللامبالاة الدولية

لماذا لايتحرك الغرب لايقاف نهر الدم في الجزائر؟

مصطفى كركوتي

حسنا فعل الزعيم الجزائري المعارض حسين آيت احمد عندما دعا قبل اسبوعين الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى التوسط من اجل وقف حمام الدم المستمر منذ حوالي خمس سنوات في الجزائر وعلى الرغم من الانتقاد الذي وجهه البعض الى أيت احمد، وهو واحد من قيادة الثورة الجزائرية بانية الجزائر المعاصرة، فان صوت الزعيم المعارض ما كان له ان يرتفع لولم تصل الاوضاع في بلاده الى اخطر مستوى من الفوضى التى تضع الجزائر على بوابات حرب اهلية لايعرف احد كيف ستنتهي.

ومن الطبيعي ان يوجه منتقدو آيت احمد من داخل السلطة الجزائرية تهمة «الخيانة» و «التآمر» اليه، ولكن من المستغرب ان يسوء منتقدو آيت احمد ممن هم خارج السلطة فهم دعوته الولايات المتحدة بالتدخل لانقاذ الجزائر من دوامة العنف الدامي، فالولايات المتحدة هى الآن القوة العظمى الوحيدة فى العالم التى تجمع بين يديها عناصر التأثير والنفوذ سياسيا واقتصاديا وعسكريا ومعنويا، وهى وحدها القادرة على تصوير رأى عام دولى رسمى يستطيع الحسم فى المسألة الجزائرية، وهى الدولة الوحيدة التى تستطيع تحشيد قوى الغرب الفاعلة من أجل ممارسة الضغط المطلوب والمناسب لوقف حمام الدم.

ولأن الولايات المتحدة ودول الغرب لاتفعل شيئامن هذا، لابد ان يعلو الصراخ.. صراخ الاحتجاج على هذه الامبالاة الكونية ازاء ما يحدث فى بلد المليون شهيد الذين سقطوا دفاعا عن استقلال وحرية الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي، وكي يكون صراخ الاحتجاج بناء وايجابيا فى ظل حالة الركود والتبلد الرسمى فى الجزائر، فانه يأخذ شكل المطالبة الصريحة بالتدخل والتوسط لانقاذ البلاد وحماية اغلبية سكانها الابرياء الذين لادور لهم فى الصراع الدامى فى الجزائر غير ان يكونوا ضحاياه بشكل اوبآخر. وهذا ما فعله الزعيم الوطنى آيت احمد، وهذا ما يدفعنا الى الدعوة الى الانضمام الى صراخ الاحتجاج باعلى صوت ممكن.

تحريك الرأي

صحيح ان الادارة الامريكية لم تقم بأى رد فعل مهم على احتجاج آيت احمد، الا ان احتجاجه نجح فى تحريك الرأى العام الغربى فى اوروبا على الصعيدين الرسمى والاعلامى. ففى لندن، دعت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية المرموقة في افتتاحية لها الى مساعدة الجزائر للخروج من محنتها وتبنت دعوة آيت احمد للتوسط. كما ادت تصريحاته الى فتح باب المناقشة على مصراعيه بين المثقفين الفرنسيين فى وسائل اعلامهم للاعلان عن مواقفهم الصريحة ازاء ما يجرى فى الجزائر. فالفرنسيون معنيون اكثر من غيرهم بالارث الجزائري، والسياسيون والمثقفون الفرنسيون مطالبون ببلورة موقف واضح وصريح ازاء المسألة الجزائرية ايضا.

وعلى الصعيد الرسمى، كان من المتوقع ان تؤدي صرخة احتجاج آيت احمد الى بلورة اعلان اوروبى ثلاثي يجمع فرنسا واسبانيا مع ايطاليا بناء على مبادرة هذه الاخيرة. حيث اوحى مسؤولون ايطاليون التقوا آيت احمد بتبنى دعوته للتوسط. ولكن يبدو ان «شيئا ما» قد حدث وحال دون ذلك، حيث تم تأجيل الاجتماع الذى كان من المقرر عقده بين وزراء خارجية الدول الثلاث فى الثالث من فبراير الجارى الى موعد لاحق.

فما الذي حدث؟ نائب وزير الخارجية الايطالى بييرو فاسينو كان قد دعا فى الاسبوع الماضى الى قيام الاتحاد الأوروبى بمبادرة للسلام فى الجزائر. ولكن يبدو ان فاسينو سبب جراء هذه الدعوة حرجا لحكومة بلاده، اذ سارع وزير الخارجية الايطالى لامبيرتو دينى الى الاعلان عن ان ايطاليا «لاتعتزم التقدم باى وساطة». وتبين لاحقا ان اجتماع دينى مع نظيريه الاسبانى والفرنسي الذى كان يتوقع ان يتقدم فيه «المبادرة الايطالية» تأجل الى موعد آخر.

ولكن على الرغم من هذا التردد، او الارتباك، فى اتخاذ موقف واضح، فانه تبين ان تصريحات فاسينو ليست مجرد رد فعل شخصى. فالمسؤولون فى فرنسا واسبانيا وايطاليا يتابعون بقلق الاحداث الجارية فى الجزائر، لاسيما فى ضوء التصعيد فى اعمال العنف البشعة التى شهدها شهر رمضان الكريم. فجرائم هذا الشهر هى بكل المقاييس الابشع والاعنف والاكثر دموية بالشكل والمضمون منذ بداية الصراع الدامى على السلطة فى الجزائر منذ الغاء الانتخابات التشريعية فى عام ١٩٩٢. وهى بكل المقاييس ايضا مرفوضة ولايمكن تبريرها بأى شكل من الاشكال حتى فى ظل قوانين الغاب.

حوار مفتوح

فقد بات واضحا لدى المراقبين انه لم يعد بمقدور السلطة فى الجزائر وضع حد لدوامة العنف فى الجزائر بواسطة اجراءات قمعية بحتة. فالتجارب المعاصرة والمماثلة لتجربة الجزائر الراهنة تؤكد ان السبيل لعزل «الارهابيين» من الجماعات الاسلامية المسلحة هو من خلال فتح حوار عام ومن دون شروط مسبقة. مع جميع قوى المعارضة الوطنية المعتدلة، بما فى ذلك «جبهة الانقاذ الاسلامية» التى فازت فى الدورة الاولى لانتخابات الجزائر التشريعية عام ١٩٩٢. وهنا لابد من الاشارة الى النجاح الذى تحققه حكومة الرئيس المصري حسنى مبارك فى احتواء «الحركة الاصولية» فى مصر من خلال توسيع هامش الحرية امام فصائل المعارضة المختلفة التى تتلاقى فى النهاية مع الحكومة فى مقاومة جميع اشكال التطرف.

ولكن لماذا لاتوجه الدول الغربية نداء علنيا الى الحكومة الجزائرية بضرورة تبنى هذا السلوك وفتح الحوار مع صفوف المعارضة الوطنية الان؟ ليس من المفهوم تردد هذه الدول فى اتخاذ هذه الخطوة على الرغم من الايحاء بأن ترددها يعود الى خشيتها على العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الجزائر. هذا منطق مقبول اذا كانت الاوضاع فى الجزائر مقبولة. هل يمكن، إذن، تفسير هذا الموقف المتردد بانه مادامت مصالح دول الغرب الاقتصادية - مثل استمرار تدفق النفط والغاز الطبيعى الى الشركات الاوروبية والامريكية والتبادل التجاري - ليست مهددة. فانه ليس من الضرورى التدخل، او حتى التلميح بهذا الاحتمال؟

لاندرى.. قد تكون الاجابة بنعم هى الصحيحة، ولكن هناك مؤشرات تدل على احتمال تغير موقف الدول الغربية ووضع حد نهائى لصمتها المتواطئ. فعلى سبيل المثال خرج بعض المسؤولين الفرنسيين - ممن هم خارج الحكومة - عن صمتهم، ودعوا الى ضرورة التدخل بالشأن الجزائرى بهدف وقف نزيف الدم القاتل.

ومن هؤلاء - على سبيل المثال - زعيم الحزب الاشتراكى الفرنسى المعارض ليونيل جوسبان الذى اعلن انه ينبغى ان لاتبقى فرنسا صامتة وان تعطى الانطباع بانها تقدم الدعم غير المشروط للحكومة الجزائرية. وهناك كذلك تصريحات للرئيس الفرنسى السابق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية فى المجلس الوطنى (البرلمان) الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان، التى دعا فيها الرئيس زروال الى فتح ابواب الانتخابات العامة المقبلة فى الجزائر والمقررة فى الصيف المقبل، امام جميع الأحزاب التى شاركت فى انتخابات عام ١٩٩٢ الملغاة.

ولكن ينبغى ان تنتقل هذه الاصوات الى اوساط الحكومات الغربية كى تؤتى ثمارها، وهذا هو على الاغلب الذى كان يستهدفه الزعيم آيت احمد عندما اطلق نداءه الى الرئيس الامريكي للتدخل فى الازمة الجزائرية. وقد يكون من الصعب فعلا ان يؤثر السلاح الاقتصادى الغربى فى هذه الآونة حتى لو توفرت النية بالتدخل، لأن الحكومة الجزائرية تشعر ببحبوحة مالية ونقدية جراء ارتفاع اسعار النفط الخام فى الاسواق. فضلا عن انها مرتاحة نتيجة اعادة جدولة ديونها الاجنبية في عام ١٩٩٤. ولاشك ان هذه الوفرة النقدية فى صندوق الدولة يمنح السلطة فى الجزائر قدرة كبيرة على المناورة فى مقاومة اى محاولة خارجية للضغط عليها من اجل فتح ابواب الحوار مع المعارضة الجزائرية العريضة.

ان التوصل الى تفاهم واسع بين الحكومة الجزائرية وفصائل المعارضة الوطنية، بما فى ذلك «جبهة الانقاذ» يمكن ان يشتمل على مجموعة من الاهداف العريضة مثل نبذ العنف بكل اشكاله واحترام حقوق الانسان فى التعبير عن الرأى بشكل سلمى وبناء، وانهاء كل اشكال التعذيب، والالتزام بعملية الاصلاح السياسى والانتقال بالسلطة من مرحلتها الحالية الى مرحلة مقبلة عن طريق اجراء انتخابات نزيهة خاضعة لاشراف دولى محايد. والسماح بحرية الصحافة واحترام الثقافتين العربية والبربرية على حد سواء.

فى كل الاحوال ان الاخطاء التى ارتكبت فى الماضى يجب ان لايسمح بها بعد الان. اذ يتطلع الجزائريون بتوق لاحدود له الى قيام الدول ذات التأثير والفعالية فى الغرب بمبادرة ما باتجاه الحكومة الجزائرية لاقناعها بأن السبيل الى الحل هو عن طريق الحوار. وهناك فى العالم العربى دروس يمكن الاستفادة منها مثل الحرب الاهلية فى لبنان التى انتهت بعقد سلسلة ماراثونية من اللقاءات والاجتماعات فى مدينة الطائف السعودية والخروج بما عرف باسم «اتفاق الطائف» الذى اعاد توزيع حصص السلطة والثروة فى لبنان وفق معطيات جديدة باركتها جميع الدول العربية والولايات المتحدة وفرنسا.

ولذلك فانه قد يكون من المفيد والضرورى ان تتوصل كل من فرنسا والولايات المتحدة الى تصور موحد للحل النهائى فى الجزائر جراء ما تمتله هاتان الدولتان من نفوذ وتأثير بالغين فى الحياة العامة فى الجزائر، إن كان على الصعيد الاقتصادى او الصعيد السياسي. ومن هنا. فقد يكون من المناسب ان يضمن الاتحاد الأوروبي اتفاقية الشراكة مع الجزائر التى سيتم التفاوض بشأنها فى المستقبل القريب. شروط اقامة نظام حكم قائم على التعددية السياسية والاثنية واحترام حقوق الانسان. واذا فعلت اوروبا ذلك. فانها تظهر امام العالم بأنها تقف الى جانب الجزائريين المعذبين عند خط النار وعند معايير العنف والعنف المضاد. ونأمل ان يتخذ الاجتماع الثلاثى الاوروبى المرتقب هذه النقطة فى الاعتبار.

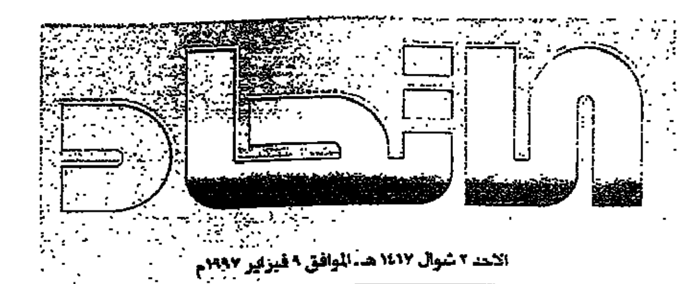
كاتب عربى مقيم فى لندن

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٣٦١١٣ - فاكس ٢٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٢٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤٢٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاحد ٢ شوال ١٤١٧ هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الصحة تعد خطوة للتوسع في خدمات الاستشارات الغذائية

هل سيكون القرن القادم نوويا؟؟



هدى جمال: في الفن الخطأ ممنوع!

حملة دولية لانقاذ حمار

■ قامت احدى جمعيات الرفق بالحيوان في بريطانيا بنشر اعلان في الصحف طالبت فيه انصارها من المتعاطفين مع حقوق الحيوان بالتجمع يوم الثلاثاء القادم في احدى القرى الاسبانية من اجل محاولة انقاذ حمار من العذاب الذى سيتعرض له خلال الكرنفال الذى سيقيمه سكان القرية. ويعرف بكرنفال الحمار والذى اعتاد سكان القرية اقامته منذ سنوات ويرجع تاريخه الى تاريخ القرية نفسها ويتم خلال الكرنفال ركوب اثقل مواطني القرية وزنا ظهر هذا الحمار ويقوم عدد من الرجال والصبية بسحب الحمار في دروب وحواري القرية.

ويقوم مواطنو القرية بأطلاق الاعيرة النارية بالقرب من اذن الحمار وبعد انتهاء الموكب الذى يستمر عدة ساعات يتجمع العشرات من القرويين وسط صخب جمهور القرية حول الحمار الذى يمطرونه باللكز واللكمات بدون رحمة في كل مكان في جسده.

وقد توصلت جمعية الرفق بالحيوان البريطانية الى هذه المعلومات بدءا من علم ١٩٨٧ مما جعل الصحيفة «الديلي ستار» تعرض شراء حمار هذا العام.

وتقول الجمعية ان الحمار يفقد ٤٤ رطلا من وزنه بسبب المحنة التى يتعرض لها لعدة ساعات خلال الكرنفال علاوة على المعاناة من الاذى والتشويه وكسور في العظام والجروح التى يصاب بها.

وهدد متحدث باسم قرية الكرنفالات الذين سيحضرون لانقاذ الحمار بسوء العاقبة وسوء الاستقبال.

الحل...!!!

القدس

القرشليم

أورشليم

عيون وعيون

ونداء شفه شوق المزن

على جاسم

... المراجع أو الزائر للكثير من مواقع العمل. يستطيع ان يلاحظ حالة الاسترخاء الواضحة بين أغلب العاملين. فلا حماسة ولا تنافس على الاجادة ولا وجود مشرقة تستقبل المتعاملين. وانما محاولات مستمرة لاستهلاك الوقت وترقب دائم لانتهاء الدوام الرسمي. حتى ينصرف كل الى شؤونه الخاصة.

وهذا الوضع الذي لا يتناسب مع الاهداف والطموحات والتطلعات لتحقيق المزيد من التقدم والانطلاق الى آفاق التنمية الحضارية. هو بالتأكيد نتاج طبيعي لاساليب الادارة السائدة والتي كان من حصيلتها المساواة بين من يعمل ومن لا يعمل، من يجتهد ومن يتراخى.. بين من يسعى الى التجديد والابتكار والابداع وبين من يتجمد عند حدود معينة لا يفارقها. بين من يسعى لاستهلاك الوقت في امور اخرى. وبين من يبقى عدة ساعات بعد انتهاء الدوام الرسمي لانجاز العمل في موعده المحدد.

والانتاجية لم تعد الاساس للتقويم الوظيفي، بل لم يعد هناك تقويم من الاساس في الكثير من مواقع العمل. وحل محله الجمود الوظيفي على طريقة يبقى الحال على ما هو عليه. وليس في الامكان افضل مما هو قائم. حتى اصبح الشعار السائد بين اغلب العاملين هو ان من يبدأ صغيرا في وظيفته سيبقى كذلك صغيرا، فلا مجال للترقي. ولا حوافز للاجادة والاجتهاد.

ويلقي الكثيرون من مسؤولي الادارة بنتائج كل ذلك على عدم توفر الموارد المالية او بنود الميزانية التي تسمح بتطبيق نظام للحوافز بين العاملين. وينسون ان شهادات التقدير والجوائز العينية البسيطة للعاملين المثاليين والمجتهدين لا تكلف كثيرا. وهي في المقابل ستحقق الكثير. حيث ستخلق روح التنافس على الاجادة التي ستنعكس بدورها على زيادة الانتاجية.

واسلوب كهذا يجب ان يتم اتباعه في جميع مواقع العمل. وهو لا يتطلب مبالغ كثيرة. ولا اجراءات معقدة. وبالتأكيد سوف يخلق مزيدا من العمل ليتحقق التقويم المستمر للاداء. وسوف يقيس معدلات الانتاجية ويرصد التفوق.

اذن. التطوير الاداري يحتاج الى جهد وطاقة عمل وليس الى ميزانيات واموال اضافية مبالغ فيها. وعندما تتخلى الادارة عن دورها في التطوير. فليس غريبا ان يركن العاملون الى الاسترخاء والتفنن في استهلاك الوقت..

ديانا ترفض رعاية كتاب «الروك والملكية»

■ رفضت الاميرة ديانا اميرة ويلز ان ترعى كتابا لتشجيع حملة لمكافحة الايدز يضع جنبا الى جنب العراة ومغنين للروك وافرادا من العائلة المالكة في انجلترا.

وقالت «اخشى كثيرا ان يشكل الكتاب اهانة للعائلة المالكة» وطالبت بان يتم فورا سحب المقدمة التى كتبتها بناء على طلب مصمم الازياء الايطالي جياني فرساتشي راعي كتاب «الروك والملكية».

وانكر فرساتشي الذى يصمم ملابس ديانا ان تنطوي هذه «الصور الجميلة» على اى اساءة لكنه الغى حفلة العشاء الراقصة التى كان من المقرر اقامتها في لندن بمناسبة الترويج للكتاب. وسارع الى دفع الاموال المخصصة للمأدبة الى مؤسسة خيرية لمساعدة المصابين بالايدز يتولى رعايتها المغني التون جون.

حليب بقر شبيه بحليب الام

■ تمكن العلماء في اسكتلندا بواسطة الاستعانة بجينات بشرية من جعل بقرة تدر حليبا مشابها لحليب الامهات. وقال العلماء ان تلك الجينات احدثت تغيرا في التركيبات الكيماوية للحليب الذى يمكن ان يصبح ذات يوم مفيدا للاطفال الذين يولدون قبل اكتمال الاوان ولمن يعانون مشاكل غذائية.

وذكرت الانباء انه من غير المستبعد ان تمضي عدة سنوات قبل ان يصف الاطباء هذا الحليب لمرضاهم وان السلطات المعنية سوف تنظر كعادتها ازاء كل ما يتعلق بهندسة الجينات بوضع الضمانات الصارمة للتأكد من انعدام اى خطر على الانسان في حالة استخدام الحليب الجديد.

مدارس لتعليم الازواج الواجبات المنزلية

■ قانون جديد معروض للمناقشة في النمسا يدعو الى انشاء مدارس للزواج تؤهل الرجال للقيام بالواجبات المنزلية التى يحاول القانون الجديد ان يجعلها الزامية في اى حياة زوجية.

وفي حال حظي هذا القانون بالموافقة فانه سيجبر الرجال المتزوجين على المساعدة في تنظيف المنزل بينما يفرض على المخطوبين ان يتعلموا الاعمال المنزلية وتقاسم المداخيل المادية والعناية بالاطفال واهم من ذلك كله الاخلاص وعدم الخيانة الزوجية.

اما الذين يرفضون الامتثال لهذا القانون فيتم نصحهم وبكل تهذيب بعدم الاقدام على الزواج.

نصف قرن لقطع ٥٠٠ كيلو متر

■ ذكرت صحيفة «انديان اكسبرس» امس الاول ان بطاقة بريدية ارسلت عام ١٩٤٩ وصلت الى العنوان المطلوب في الهند في التاسع من يناير الماضي اى انها احتاجت الى نحو خمسين سنة لتقطع مسافة ٥٠٠ كلم بين مدينتين هنديتين.

واوضحت الصحيفة ان الاستاذ في جامعة مدراس في جنوب البلاد تي. ان. سوتوسوامي بعث الرسالة الى احد افضل طلابه في تلك الفترة تي. ام. ماهاديفان. وكانت الرسالة تحمل عرض عمل من الاستاذ الى الطالب النجيب وقد ارسلت من مدراس الى اراتاكولام.

الا ان الطالب لم يعد اليوم بحاجة لعرض العمل.. فهو اليوم في الحادية والسبعين من العمر وقد تقاعد منذ سنوات عدة.

نصيحة بريطانية بالعودة الى الجوز البرازيلي

■ قالت المجلة الطبية البريطانية ان تناول كميات من الجوز البرازيلي يوميا بامكانه تحسين الصحة بشكل كبير.

واشار تقرير المجلة الى ان الجوز البرازيلي غني بمادة السلنيوم وهى مادة كيميائية قليلة التوافر في النظام الغذائي البريطاني العادي.

واوضح التقرير ان مادة السلنيوم لها تأثير على الخصوبة وامراض القلب والسرطان.

واضاف التقرير ان المعدل العام للاستهلاك اليومي لهذه المادة في بريطانيا كان يقارب المستويات المنصوح بها قبل ٢٢ عاما لكنه تراجع بشكل كبير عندما استبدل الخبازون البريطانيون الطحين الامريكي الغني بالسلنيوم بالطحين الاوروبي.



عارضة الازياء باتريشي (٢٣ عاما) ابنة المؤلف الموسيقي البولندي جيرزي وي التي ستتزوج من المغني الاوبرالي الاسباني خوزيه كاريراس الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاما. خوزيه مطلق وله ولدان، ومنذ التقى بباتريشيا في العام الماضي شد الرحال عدة مرات الى وارسو لرؤيتها. (أ.ف.ب)

دم الساق يحرك اطراف محقني الدماغ

■ تمكن مصابون باحتقان في الدماغ من ان يستعيدوا اطرافهم بعد عملية حقن الدماغ بدم احدى الساقين، حسب ما اعلن باحث في مؤتمر طبي يعقد في اناهايم بولاية «كاليفورنيا» الامريكية من ٦ الى ٨ الجاري.

وصرح الطبيب جون فريزي، المتخصص بجراحة الاعصاب في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلس. ان من اصل ستة مرضى. سجل اربعة منهم تقدما كبيرا.

لكنه اشار الى هذه العملية يجب ان تجرى بعد اقل من سبع ساعات على الاصابة بالاحتقان وانه لابد من اجراء اختبارات طبية اضافية للتحقق من هذه النتائج.

واكد ان احد المرضى كان مشلولا في الجهة اليسرى، شفي كليا وتمكن من العودة الى عمله بعد شهرين من العملية وان مريضا آخر تمكن من ان يستخدم مجددا ساقه اليسرى بعد ١٠ دقائق من الجراحة وبعد اسبوع من ممارسة رياضة الجولف. ويجري فريزي العملية بضخ دم غني بالاوكسجين من شريان في الفخذ ثم يحقنه مباشرة في الدماغ بواسطة انبوب.

بالانترنيت.. اسبانيا تضبط شبكة لتزوير برامج الكمبيوتر

■ اعلنت الادارة العامة للشرطة الاسبانية ان الشرطة كشفت للمرة الاولى في اسبانيا عن طريق الانترنيت عن شبكة لنسخ واعادة بيع برامج الكمبيوتر.

والقى القبض على ثلاثة اشخاص في برشلونة وسانتا كروز دي تينيريف عقب تحريات استمرت ثلاثة اشهر قام بها المتخصصون في جرائم الكمبيوتر بالشرطة القضائية.

وقد رجال الشرطة على تصاريح خاصة تتيح لهم اعتراض الرسائل المتبادلة بين النصابين وعملائهم على الانترنيت. وتتضمن هذه الرسائل عروضا ببيع نسخ دون اذن من برامج الكمبيوتر التى تحميها حقوق المؤلف.

وعثرت الشرطة في مساكن الرجال الثلاثة على اجهزة لنسخ برامج الكمبيوتر وستة ملايين بيزيتا اسبانية «حوالى ٤٠ الف دولار».

اطلقوا سراحهم لاكتظاظ السجون

■ ذكرت الانباء ان الحكومة في بنجلاديش ستطلق سراح حوالى الف سجين بموجب قرار بالعفو صدر لتخفيف اكتظاظ السجون البنجلاديشية.

ونسبت وكالة الانباء البنجلاديشية لهذا المصدر القول انه يوجد في بنجلاديش حوالى ٢٦ سجنا بها حوالى ٤٤ الف سجين اى اكثر من ضعف القدرة الاستيعابية لهذه السجون.

واضاف ان هؤلاء المساجين قد قضوا نصف فترات الاحكام التى كانت قد صدرت ضدهم ولكن هذا المصدر لم يحدد الجدول الزمني لاطلاق سراح هؤلاء المساجين.

وكانت قضية اكتظاظ السجون البنجلاديشية وتردي الحالة المعيشية والصحية للسجناء قد أديا لاندلاع حالات تمرد في احد سجون مدينة جيسور في ديسمبر الماضي مما ادى لمصرع حوالى ١١ سجينا على الاقل خلال اشتباكات مع قوات الامن التى كانت تسعى لانهاء اعمال الشغب داخل السجن المذكور.

بعد ثلاثين عاما من الشلل عجوز برتغالية تمشي فجأة

■ قامت امرأة مقعدة مشلولة منذ ثلاثين عاما لا تحرك إلا رأسها وذراعيها. من سريرها ومشت فجأة وعجز الاطباء عن تفسير هذا الشفاء.

وتحت عنوان «انها معجزة» كشفت مجلة «تال اي كوال» الاسبوعية في لشبونة عن حالة اميليا سانتوس «٦٠ عاما».

ونشرت المجلة ايضا شهادتي طبيبين عالجا المريضة خلال هذه الفترة الطويلة التى امضتها متنقلة من مستشفى الى آخر وانتهت في مأوى للعجزة حيث كانت تعيش بلا امل في ان تتمكن من مغادرة السرير ذات يوم.

وقال الدكتور فليزاردو سانتوس المدير السابق لمستشفى ليريا «لا يمكننا ان نتخيل ان مريضا مقعدا منذ سنوات طويلة يستطيع ان يمشي بين ليلة وضحاها من دون علاج خاص». واضاف «بلغني انها وقفت وبدأت تمشي. ولا اجد اى تفسير لهذا التطور المفاجئ».

حرم السيد ١٠٪

بناظير، بنازير، بي نظير بوتو. اسم يختلف في لفظه وكتابته. بين العديد من المثقفين والمذيعات، والصحف والمطبوعات!

ويعود الاختلاف في جزء منه الى ان بعضنا يصعب عليه التفريق بين «الظاء» و«الزين»، كما يعود ايضا الى بوتو نفسها كامرأة سياسية تثير الجدل داخل وخارج بلادها وقد تطور الجدل فانتقل من المعارضة والحكومة الى حزب الشعب نفسه بل انه انتقل ايضا من الحزب الى العائلة. بي نظير التي لاشبيهة لها كما يعني اسمها بالأوردية ولاأعرف كيف ينطقه الأكاديميون في جامعتي هارفارد واكسفورد اللتين تخرجت منهما.

كان نجاح بي نظير بوتو في السنوات السابقة يعزى الى عدة عوامل ابرزها المكانة الخاصة لعائلة بوتو في نفوس الباكستانيين وهي مكانة تجمع بين التعاطف مع عميد العائلة الراحل ذو الفقار علي بوتو بعد اعتقاله واعدامه بصورة درامية محزنة. وبين الدور الذي تلعبه العائلة سياسيا في اتجاه تكريس الديمقراطية. وخوضها العمل السياسي بشعار أن حزبها يمثل جموع الكادحين والفقراء ومصالحهم في البلاد. ومن العوامل الاخرى نجاح بوتو في حمل لواء والدها وقيادة حزب الشعب والاشراف على نشاطاته وتماسك اركان الحزب قيادات وكوادر وقواعد فضلا عن تماسك عائلة بوتو نفسها..

هذه العوامل ساعدت على نجاح بوتو في قيادة حزبها والامساك بخيوط الولاء والمحبة من قبل قطاعات واسعة من ابناء شعبها متفوقة بذلك على حزب المعارضة المنافس (الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف) وعلى تحدي الجنرالات ايضا، في بلد المائة وثلاثين مليون نسمة.

فما الذي حصل لبوتو حتى تخسر الانتخابات وتفقد قاعدتها وربما تنزوي عن الواجهة السياسية مستقبلا؟ لقد فاحت رائحة الفساد ايام حكم بوتو من خلال ممارسات بعض افراد عائلتها وخاصة زوجها عاصف علي زرداري ودبت الخلافات بين افراد العائلة فتحولت بوتو الى «بوتوات» فالأم في جهة والأخ مرتضى يذهب ضحية المغامرات غير المحسوبة وسط ملابسات غامضة وغنوة زوجة الأخ تقود تيارا منافسا وترشح نفسها. وتحظى بدعم الرئيس ليجاري، والجنرالات لايريدون «بي نظير» والناخبون فقدوا التركيز ولم يعودوا مقتنعين بأن العائلة تسير على خطى كبيرها ذو الفقار فضلا عن الدعم الذي لقيه حزب الرابطة الموحد من العسكر وهكذا كانت الظروف مواتية له للفوز على حساب بوتو بكافة «فصائلها» يبقى القول ان «بي نظير بوتو» نجحت حيث توفرت لها فرصة النجاح، وعندما كان تآلف العائلة يعوض عن الائتلاف مع القوى السياسية الاخرى، ولكن مع غياب التآلف العائلي وتشتت شمل الاسرة، وانفضاض الناخبين من حولها، لم يعد من السقوط بد، في معركة لم تستعد لها بوتو جيدا ولم تملك فيها أيا من مقومات الانتصار!

أما باكستان فتستحق ماهو افضل من الصراعات الحزبية والشعارات والاتهامات المتبادلة بالفساد بعدما بلغ حجم الديون الخارجية زهاء ٣٠ مليار دولار.

بوتو.. سقوطك.. ليس مفاجأة لان رأسك كان مطلوبا من الجميع، العسكر والتجار والسياسيين والشعب.

بوتو وداعا للسياسة.. أهلا بالتجارة والاستثمارات والمحاضرات الجامعية.

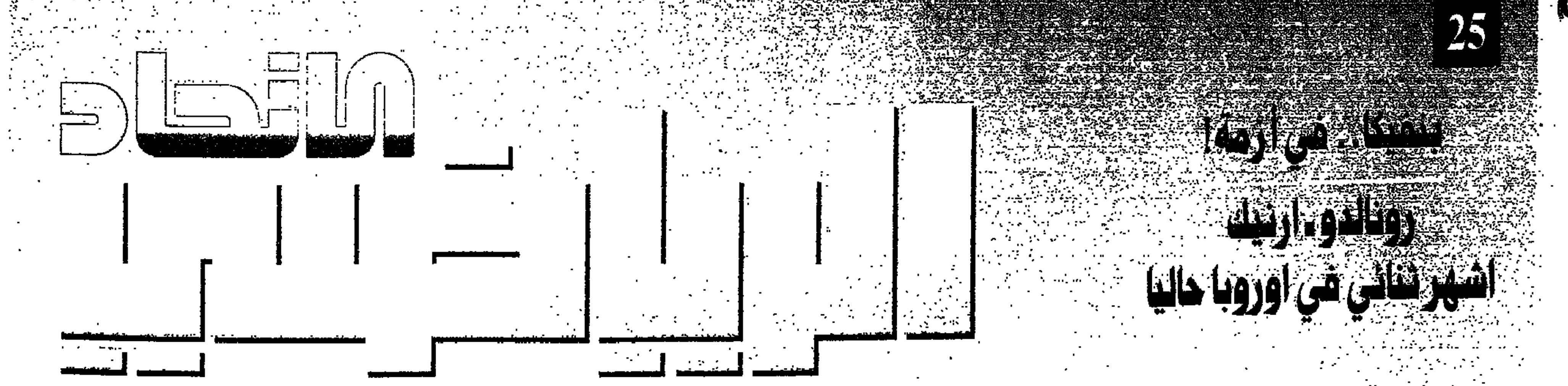


٣٠ الف دولار لصورة يد هوجو

■ اعلنت صالة مبيعات «دروو» الباريسية ان هاويا امريكيا اشترى بعد ظهر امس الاول في باريس صورة فوتوغرافية ليد الكاتب الفرنسي الكبير فيكتور هوجو بمبلغ ١٥٥ الفا و... فرنك فرنسيا «حوالي ٣٠ الف دولار».

وكانت هذه الصورة التى بيعت بمبلغ قياسي في عداد مجموعة من ١٠٤ صور التقطها افراد من عائلة هوجو حينما كان مغتربا في جيرنسي بين ١٨٥٣ و١٨٥٤..

وبلغت المبيعات اجمالا حوالى مليون فرنك فرنسي.



بيبكا.. في ازمة!

رونالدو.. ارنيك اشهر ثنائي في اوروبا حاليا

الاحد ٢ شوال ١٤١٧هـ. الموافق ٩ فبراير ١٩٩٧م

سباق العيد في ند الشبا اليوم

دائي للبيع!

صدمة كبيرة داخل اروقة نادي السد القطري بسبب الخسارة امام نادي الشمال.. هذه الخسارة من شأنها أن تلقي الضوء على مشوار السد في المنافسة على اللقب. حيث بات فارق النقاط عن اصحاب الصدارة شاسعا وليس من السهل تذليله. والسؤال. هل يكون اللاعب الايراني علي دائي هو كبش الفداء نتيجة هذا الاخفاق الذريع؟ المؤشرات تقول ان هناك قناعة تامة بفشل الصفقة. وربما هناك اتجاه لعرض علي دائي للبيع والاستفادة ماديا كخطوة نحو تخفيف الاضرار. المعروف ان دائي تلقى اكثر من عرض سخي من اندية اوروبية ويابانية.. وبيعه قد يفيد السد خاصة وأن اللاعب لم يسجل سوى هدفين في القسم الاول برغم ان السد كان يتطلع الى اهداف كثيرة من هداف آسيا والعالم.. حوار مطول مع علي دائي داخل «الاتحاد الرياضي».



تكلفته حوالى ٦ ملايين دولار
مقر جديد للاتحاد الاسيوي في كوالالمبور

■ الدوحة. ظفر الله المؤذن:

■ ينتظر ان يشهد شهر ابريل القادم تدشين مخطط المبنى الجديد للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كوالالمبور العاصمة الماليزية، هذا وقد تم اختيار هذا الموعد ليتزامن مع قرعة كأس العالم للشباب ٩٧ والذي سيجري في شهر ابريل في ماليزيا.

ومن المنتظر ان ينتهي اعداد المجسمات للمبنى في شهر نوفمبر القادم على آن يبدأ تنفيذ المشروع في شهر ديسمبر من نهاية العام الحالي.

وذكرت مصادر قريبة من الاتحاد الاسيوي ان المبنى يتكلف نحو ٦ ملايين دولار امريكي. وكان بيتر فيلبان قد وقع نيابة عن الاتحاد الآسيوي مع عبدالواحد بن حاجي حسن مدير عام ادارة الاراضي الاتحادية بالحكومة الماليزية للاتحاد الآسيوي، وحضر مراسم التوقيع الامير عبدالله بن سلطان نائب رئيس الاتحاد الماليزي والذي يتولى الاشراف على انهاء الاجراءات للمشروع وكانت الحكومة الماليزية قد تبرعت بقطعة الارض ومساحتها ٤ أفدنة في منطقة يبكيت جليل» بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

المعروف ان الاتحاد الاسيوي يتخذ في الوقت الحاضر مقره في مبنى اللجنة الاوليمبية الماليزية آلتي يرأسها تان سري حاجي حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي السابق.

كول يسعى بكل الطرق لفوز المانيا بتنظيم مونديال ٢٠٠٦

■ اكد المستشار الالماني هيلموت كول انه انذر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بأنه ينوي العمل «في كل مكان» للترويج لطلب المانيا استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة راينفالتس التي تصدر بمدينة لودفيجشافن مسقط رأسه انه مهتم كثيرا باستضافة المانيا لكأس العالم التي تريد انجلترا ايضا تنظيمها.

وقال كول «ابلغت جون ميجور بإنني سأعمل في كل مكان من اجل طلب المانيا استضافة كأس العالم».

واضاف ان استضافة كأس العالم امر مهم إلمانيا لانها ستساعد في بناء الثقة في بلاده ويمكن ان توجد وظائف جديدة.

وقال «انني اعتبر الرياضة اهم كارت عمل لبلادنا».

وقد قال مسؤولو كرة قدم المان انه من الانصاف السماح لانجلترا بالمنافسة لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ بعدان تراجع الاتحاد الاوروبي عن تأييده الكامل لالمانيا في طلبها تنظيم نهائيات كأس العالم وقال انه سيفكر في طلب انجلترا ايضا.

وقال فولفجانج نيرسباخ المتحدث باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم «اعتقد ان من العدل من وجهة نظر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بحث طلب انجلترا».

مؤكدا انه هداف من طراز نادر
منصور مفتاح يسجل في مرمى الاهلي هدفه رقم ٦٧٠

■ اكد اللاعب منصور مفتاح انه لاعب من طراز نادر وظاهرة لن تتكرر بسهولة في الملاعب القطرية، وهذا اللاعب الذي عمر في الملاعب لاكثر من عشرين عاما لازال يمارس اختصاصه في التهديف، واكد انه يرفض مايقال عن سن اليأس حيث شارف منصور على العقد الرابع.

وهدف التعادل الذي احرزه منصور في مرمى النادي الاهلي هو الهدف رقم ٦٧٠ .. وبالمناسبة هو هدفه الثالث في الموسم اي ان منصور مفتاح حقق اكثر من علي دائي «هداف العالم» والذي كلف ناديه السد نحو ٣٥٠ الف دولار، لاشك ان الحصيلة التي حققها منصور مفتاح ليس من السهل على اي لاعب تحقيقه والرقم ليس من السهل تخطيه او معادلته.

مدير الكرة بالأهلي القاهري:
متمسكون بالأمل في الدوري ولن نستسلم أبدا

■ القاهرة. مدحت خطاب:

■ لا حديث لجماهير الأهلي إلا فارق النقاط الذي يتسع بين فريقها مع الزمالك في صراع قمة الدوري المصري.. وكما اكد ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي بعد ازدياد الفارق الى ٧ نقاط وبعدها ٩ ثم ١١ جاء ليؤكد نفس الكلام وهو ان الامل مازال قائما والاهلي متمسك به لأبعد الحدود ولن نستسلم ابدا ونقتل الطموح في نفوس اللاعبين.

واضاف ثابت البطل انه يأمل ألا يؤثر ذلك على روح الفريق وخاصة كأس السوبر العربية التي ستقام في المغرب.

وقال مدير الكرة ان صفوف الفريق لم تكتمل منذ فترة طويلة بسبب توقف الدورى إلا امام لقاء المقاولون الاخير شهد كرة شاملة وسريعة واستطعنا ان نحاصر الخصم وهو فريق قوي واللاعبون ادوا بروح قتالية ولم يقصروا في اداء واجبهم في الملعب ولكن سوء الحظ حال دون ان نحرز هدفا من الفرص المحققة.

الارجنتين تفوز ببطولة امريكا الجنوبية للشباب

■ اختتمت في لاسيرينا بطولة امريكا الجنوبية في كرة القدم للشباب بحلول الارجنتين (١١ نقطة من ٥ مباريات) ثم البرازيل × والباراجواي × والاوروغواي ٦ في المراكز الاربعة الاولى على التوالي على حساب فنزويلا ٤ نقاط وتشيلي نقطتان.

وتشارك المنتخبات الاربع الاولى في بطولة العالم للشباب التي تستضيفها ماليزيا من ١٨ يونيو الى ٥ يوليو المقبلين.

بطولة سوريا:

خسارة حطين والكرامة امام الجيش والحرية

■ تابع الجيش ملاحقته لتشرين المتصدر بفوزه على مضيفه حطين بهدفين لرضوان ابرش ومحمدف خلف امس الاول في طرطرس. وسقط الكرامة الحمصي حامل اللقب امام ضيفه الحرية الحلبي بثلاثة اهداف لتامر اللوز وحسان عباس مقابل اربعة اهداف لمحمد شيخلي وحاجي قادر وخالد الظاهر ومحمود رحيم في حمص في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وفاجأ اليقظة مضيفه الاتحاد بفوز متأخر بهدف لرغدان شحادة وفاز الوحدة على ضيفه الجهاد بهدفين نظيفين للؤي طالب ومحمود محملجي وجبلة على ضيفه الوثبة بثلاثة اهداف لمناف رمضان وماهر قناديل مقابل هدف واحد لحسان ابراهيم وسيطر التعادل السلبي على لقاء الفتوة والشرطة، وكان المرحلة افتتحت الخميس الماضي بفوز تشرين المتصدر على المجد ١/صفر.

وشهدت مباراة حمص بين الكرامة والحرية هجوما متبادلا منذ البداية فهدد تامر اللوز وعبدالقادر رفاعي مرمى الحرية بتسديدات تصدى لها الحارس الحلبي مثني رشيد الى ان نجح اللوز بطرق مرمى ضيفه بكرة استقرت عن يسار رشيد، ثم تحولت السيطرة للحرية فادرك شيخلي التعادل مستثمرا تمريرة بكري، ومع افضلية الحرية اضاف قادر الهدف الثاني من متابعته لركنية.

وهاجم الكرامة مع بداية الشوط الثاني لكن دفاع الحرية استوعب هجماته وحولها الى هجمات مرتدة اثمرت هدفا ثالثا بتسديدة بعيدة لظاهر مرت من تحت الحارس الحمصي ماهر بيرقدار، ونجح عباس في تقليص الفارق بكرة من داخل المنطقة ووضع رحيم حدا لنشاط الكرامة باحرازه هدفا رابعا من تسديدة خادعة. ومع صافرة النهاية قلص اللوز الفارق من دون ان يرد الخسارة عن فريقه.

وفي مباراته المنقولة الى مدينة طرطوس لعب حطين اللاذقي والجيش امام مدرجات صامتة. وسجل الجيش مبكرا من تمريرة لخلف اكملها ابرش وحاول حطين التعديل لكن سيطرة الجيش على منطقة الوسط حالت دون ذلك. واستمرت افضلية الجيش في الشوط الثاني فاضاف خلف هدفا ثانيا من متابعة رأسية.

وفي حلب، عجز الاتحاد عن استثمار السيطرة الميدانية التي فرضها على ضيفه اليقظة واهدر له فادي عفش ومهند البوشي. ومع خروج مدافع اليقظة ناصر عبدالله بالبطاقة الحمراء شدد الاتحاد من هجومه لكن الحارس الديري محمد شداد كان صاحيا.

ولم تتبدل الصورة في الشوط الثاني حيث اخفق هجوم الاتحاد في طرق مرمى شداد، وخلافا للمجريات ومن هجمة مرتدة استغل شحادة من خطأ دفاعي اتحادي مسجلا هدف الفوز وسط ذهول اكثر من ٢٠ الف متفرج.

وفرض الوحدة سيطرة مطلقة على ضيفه الجهاد وامطر مرماه بسيل من الكرات الملونة من طالب ومحملجي وفتوت وحطيني والحلبي فردها حارس الجهاد هيثم نوري، ووصلت الكرة نحو مرمى الوحدة مرة واحدة من تسديدة لمالك سهدو امسكها سامي جمعة.

وحاصر الوحدة مرمى ضيفه في الشوط الثاني وتصدى نوري لاربع كرات صعبة سددها فتوت وطالب ومحملجي قبل ان يطلق طالب كرة صاروخية في الزاوية الصعبة لمرمى نوري وسدد علي خليل الكرة فارتدت من نوري الى محملجي الذي احرز هدفا ثانيا.

وفي جبلة، هدد جبلة مرمى الوثبة بهجمات متتالية اثمرت هدفا اول من هروب لرمضان انهاه ببراعة وسط المرمى ثم عادل الوثبة من تسديدة لحسان خدعت حارس جبلة مالك شكوحي، واستمرت افضلية المضيف، ونجح مدافعه قناديل في اضافة الهدف الثاني من ركنية، وأكد رمضان تفوق جبلة بهدف ثالث من مجهود كبير.

وتقاسم الفتوة وضيفه الشرطة السيطرة من دون ان ينجحا في هز الشباك رغم الفرص لمهاجمي الشرطة محمد سويداني وفكتور دحدل ومهاجمي الفتوة اسد طه ومؤمن خلف.



القروج لن يدافع عن لقبه في بطولة العالم داخل قاعة

■ ذكر العداء المغربي هشام القروج انه لن يشارك في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة التي ستقام من ٧ الى ٩ مارس في باريس، وكان القروج احرز ذهبية ١٥٠٠ متر في بطولة العالم الخامسة قبل سنتين في برشلونة.

واوضح القروج في مؤتمر صحفي في الرباط ان هدفه هو الحصول على الذهبية في بطولة العالم في الهواء الطلق من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا.

واضاف انه ينوي تحطيم الرقم العالمي لسباق الميل داخل قاعة الاربعاء المقبل في مدينة جانت البلجيكية قبل ان يشارك في لقاء ستوكهولم داخل قاعة وهو الاخير له في الموسم الشتوي.

وحطم القروج في الاسبوع الماضي الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠م داخل قاعة في لقاء شتوتجارت الالماني.

بطولة العراق

انتصارات سهلة للجوية والطلبة والزوراء

■ حقق القوة الجوية فوزا سهلا على سامراء بثلاثة اهداف لرزاق فرحان واكرم عملتونيل وصباح جعير على ملعب الصناعة في المرحلة السابعة عشرة من الدوري العراقي لكرة القدم.

ويملك الجوية ٤٠ نقطة بفارق ٦ نقاط امام الطلبة الذي سجّل النتيجة ذاتها في مباراته والشرطة. واحرز له اهدافه مهند زيدان ومحمود كريم علما بانه يملك مباراة مؤجلة. وعاد النجف الثالث من رحلته الشمالية بثلاث نقاط اثر فوزه على الموصل بهدفين لسلمان حسين وعلي هاشم.

وتقدم الزوراء الى المركز الرابع مع ٣ مباريات مؤجلة بعدما هز شباك الكرخ ٦ مرات على ملعب الشرطة امام ٢٠ الف متفرج بواسطة محمود مجيد ونعيم صدام وليث حسين وعصام حمد.

وفاز ايضا النفط على الكاظمية بهدف لصفاء عدنان على ملعب الكشافة في بغداد، والكوت على صلاح الدين بهدف لمهند مهدي على ملعب تكريت، والميناء على الصليخ بهدف لعادل ناصر على ملعب الاول في البصرة وتعادل الرمادي والصناعة صفر/صفر.

ويتصدر صائب عباس لائحة الهدافين برصيد ١٤ هدفا مقابل ١١ لكل من صباح جعير وعلي هاشم.

بطولة قطر:

تعادل العربي والاتحاد صفر/صفر

تعادل العربي والاتحاد صفر/صفر في ختام المرحلة التاسعة من الدوري القطري لكرة القدم.

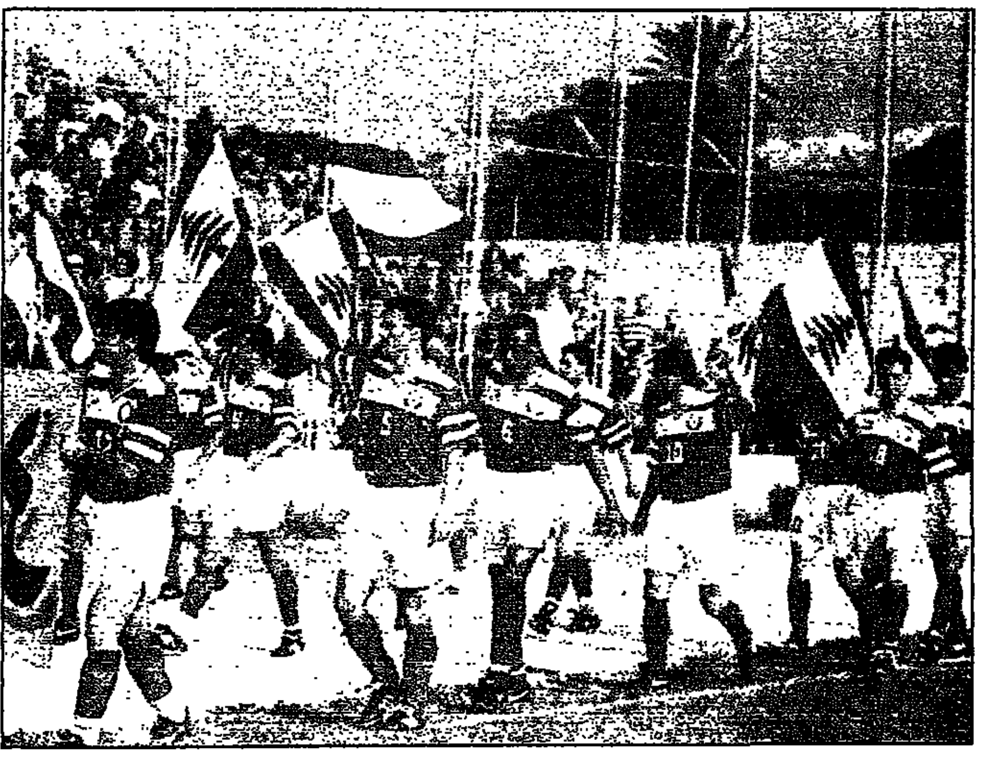
وبقي الاتحاد في الصدارة لكن بفارق نقطة واحدة فقط امام الريان والعربي اللذين سيخوضان مباراة مؤجلة الثلاثاء المقبل.

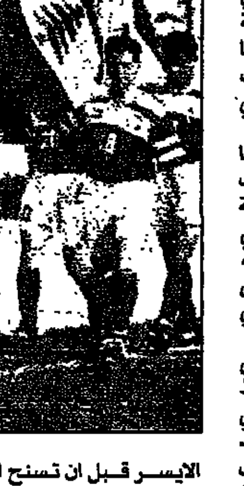
واختير مهاجم العربي عادل الملا افضل لاعب في اللقاء الذي قاده الحكم حسن جوهر.

وبقي ايضا البرتغالي نيتو نوغيرا (العربي) في صدارة لائحة الهدافين برصيد ٧ اهداف بفارق هدف واحد امام السنغالي البوري لاد وهدفين امام الليبيري فرانك سيتورا.

استعدادا لتصفيات كأس العالم

تعادل الاردن ولبنان سلبيا





■ تعادل منتخبا الاردن ولبنان صفر/صفر امس الاول في مباراة كرة القدم الدولية الودية على استاد مدينة الحسين الرياضية في عمان ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

يذكر ان الاردن سيواجه البحرين والامارات في المجموعة الآسيوية الثالثة في حين سيواجه لبنان الكويت وسنغافورة في المجموعة السابعة.

وخاض اصحاب الارض اللعبة في غياب ٧ لاعبين من الفيصلي الذي يستعد لكأس النخبة العربية الثالثة المقررة في المغرب، في حين خاضها اللبنانيون بالتشكيلة التي فازت بهدف لجمال طه ذهابا في بيروت الاحد الماضي ماعدا حسن أيوب وموسى حجيج.

وجاءت المباراة التي احتشد لها جمهور قليل تناثر في المدرجات بسبب موجة الصقيع التي تلف المنطقة، مملة وخالية من الاثارة لان مهاجمي الفريقين عجزوا عن اختراق الدفاع، ابرز خطوطهما، للوصول الى مرمى الحارس الاردني معتز الريشة واللبناني علي فقيه.

وبدا اللبنانيون اكثر استحواذا على الكرة وافضل انتشارا في الشوط الاول، إلا ان الاردنيين كانوا اخطر في الهجمات المرتدة بفضل تحركات وليد عبدالرحمن ورأفت علي قبل ان تتبدل الحال في الشوط الثاني حيث كان الضيوف هم كل شيء ماعدا قدرتهم على هز الشباك وافتقدوا صانع العابهم بابكين ملكيان.

وكانت أول كرة خطرة بين الخشبات الثلاث للاردني ابوزمع بين يدي فقيه ثم هيأ زميله عبدالرحمن الكرة لنفسه وسددها قوية بيمناه الى جانب القائم الايسر قبل ان تسنح اول فرصة لبنانية حقيقية عندما لعب لاعب الوسط رائد ابوالنصر الكرة خلفية من ركلة ركنية الي كيفورك فسددها من خارج المنطقة فوق العارضة.

وانقذ فقيه مرماه ببراعة من هدف اردني لعبدالرحمن وسدد عدنان عوض اثر تمريرة من رأفت علي فوق العارضة.

ودانت السيادة للبنانيين في الشوط الثاني حيث لعب المهاجم ترو بدلا من لاعب الوسط عبدالحميد كركي. وحرك طه الكرة من ركلة حرة لوائل نزهة فسددها فوق العارضة التي ودعت واحدة اخرى لوارطان اخطر الفريق الضيف.

وسجل عبدالرحمن هدفا الغاه الحكم بداعي التسلل. ولجأ الاردنيون الى تغييرين بنزول الخطيب وابوهنطش لكن عبثا. بينما شدد الضيوف ضغطهم وسدد وارطان بتمريرة من ترو فوق العارضة. ورد عليه الخطيب الى جانب القائم. ثم سدد وارطان برأسه كرة قوية ارتطمت بالارض وامسكها الريشة قبل ان ينهي اللبناني سليم حمزة اللقاء بتسديدة بعيدة المدى فوق العارضة.

الحديد اللبناني يحطم الارقام القياسية بـ «الجملة»

■ مكتب الاتحاد - بيروت : اذاع الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة البدنية احصائية بعدد الارقام القياسية التي سجلت في لعبتي رفع الاثقال والقوة البدنية خلال العام ١٩٩٦.

وهنا المحصلة:

بلغ مجموع الارقام القياسية ٤٢٥ رقماً منها ٢٨٣ في رفع الاثقال و ١٢٥ رقماً في القوة البدنية توزعت على النحو التالي:

- في القوة البدنية (محافظة بيروت ٢١ وبطولات بيروت ٩) (محافظة الجنوب ٢ وبطولات الجنوب ٢) محافظة الشمال ٨ وبطولات الشمال ١٢) (محافظة الجبل ٢٣ وبطولات الجبل ١٤) محافظة البقاع ١٥ وبطولات البقاع ١٧) (لبنان العامة ١٩ والماسترز ١٠).

- في رفع الاثقال: (الماسترز ٤١) (محافظة بيروت ١٢ وبطولات بيروت ١٢) (محافظة الشمال ١٩ وبطولاتها الشمال ١٧) (محافظة الجنوب ١٢ وبطولاتها ٧) (محافظة الجبل ٥٥ وبطولاتها ٢١) (لبنان العامة ١٤)(لبنان للناشئين ١٩) (دورة القيسي ٢٩)(دورة الاستقلال ٢٥).

ومعلوم ان الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة البدنية من اكثر الاتحادات الناشطة والقادرة لبنانيا وقاريا ودوليا، فهو الاتحاد الذي يطلق عليه الاتحاد الذي يبيض ذهبا بمعنى انه في كل دورة واستحقاق خارجي ينتزع لاعبوه الميداليات بالجملة ما بين ذهب وفضة وبرونز...

وفي تاريخ هذا الاتحاد سجل زاخر بالانجازات ووراءه لاعبون كبار امثال محمد خير الطرابلسي ورانف فتوني وعلي مقلد وعصام الحمصي وحسان القيسي وخضر عليوان وغيرهم..

والمفارقة اللافتة ان هذا الاتحاد في الوقت الذي يسطر لاعبوه اروع الملاحم على الحلبات محليا وخارجيا فهو الاكثر معاناة وتحد لظروفه الصعبة بسبب انعدام الامكانيات المالية لدرجة ان بدل تغذية الرباعين يجهد في سبيل تأديته من هذا المرجع أوذاك.

ورغم صرختيه المدوية والمتكررة فان اتحاد الاثقال لا يجد اذانا صاغية وتجاوبا ملموسا خصوصا من الجهات الرسمية المعنية بدعم الاتحادات وهو كما ذكرنا يعول على المبادرات والمساعدات الفردية والذاتية.

رئيس الاتحاد اللبناني للاثقال وهو في الوقت عينه رئيساً للاتحاد العربي للعبة السيد مليح عليوان يعتبر الداعم والمحرك للعبة محليا وعربيا وهو استطاع في مرات عدة ان يتخطى الموانع عندما نظم لعدة مرات بطولات عربية في الاثقال وكمال الاجسام.. واليوم تحضيرا للدورة العربية فان اتحاد الاثقال اكثر الاتحادات قدرة على تحقيق النتائج وانتزاع الميداليات وهو من الارقام الصعبة ولعله الوحيد الذي قد يحصد ميداليات للبنان.

المصري احمد برادة إلى نصف نهائي دورة تور للاسكواش

■ بلغ المصري احمد برادة المصنف سابعا الدور نصف النهائي من دورة تور الفرنسية الدولية في الاسكواش بفوزه على البريطاني بول جونسون ١٥/١١ و١٥/٦ و١٥/١٣ و١٥/١٢. وسيلعب برادة مباراته المقبلة ضد البريطاني سايمون بارك الخامس الذي تغلب على اليوناني بول غريغوري ١٥/١٢ و١٧/١٥ و١٥/١٢. وخسر المصري امير وجيه المصنف ٢٢ أمام الكندي جوناثان باور السادس ١٥/١٣ و١٥/٨ و١٥/١٠. ويلعب باور في نصف النهائي ضد البريطاني دل هاريس السابع الذي تخطى الاسترالي دان جنسون ١٥/٧ و١٥/٩ و١٥/١٠.

شباب قسنطينة في صدارة الدورى الجزائرى

■ احتل فريق شباب قسنطينة صدارة الدورى العام لكرة القدم في الجزائر بعد فوزه ضمن مباريات الاسبوع الثامن عشر من الدورى على فريق وداد بوفاريك ٢/١.

وفاز اتحاد الجزائر بهدف واحد للاشىء على اتحاد الشارية ومولودية وهران ٢/١ على شبيبة القبائل. كما فاز مولوديه الجزائر ١/صفر على شباب باتنه وكذلك اتحاد عين البيضاء ٢/١ على نصر حسين داى.

في اجتماع طارىء واحتجاجا على سوء التحكيم:

مجلس ادارة المنصورة يقرر تجميد نشاط فرق الناشئين مؤقتا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قرر مجلس ادارة نادى المنصورة في اجتماعه الطارىء مساء امس الاول دعوة مجلس ادارة اتحاد الكرة لعقد اجتماع يحضره اعضاء مجلس ادارة النادى والمسؤولين والاجتماع باللاعبين والاجهزة الفنية والادارية بدعوى ان النادي يتعرض لمؤامرة من لجنتى الحكام والمسابقات!!

وكان النادي قد شهد احتجاجات على التحكيم واتخذ مجلس الادارة قرارا بتجميد نشاط فرق الناشئين بالنادي والتي يمثلها ما يزيد على ٩ لاعبين بالمنتخبات القومية احتجاجا على التحكيم.

واكد اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة انه يأمل في ان يلبي مجلس ادارة اتحاد الكرة دعوة النادي حتى تهدأ الجماهير، واضاف ان ما يحدث مع المنصورة حاليا يعد جريمة وتعتبرها الجماهير مؤامرة على فرق الاقاليم ورفض استمرارها في المنافسة على القمة.







اليوم في ند الشبا

٤٥ فرسا تشارك في سباق العيد

■ كتب - سيف الشامسي:

■ كل علم وانتم بخير..

ينطلق مساء اليوم سباق العيد بند الشبا، وذلك بعد ان عشنا عدة امسيات رائعة لسباقات الخيل خلال شهر رمضان المبارك اعاده الله عليكم بالخير.. ومن اليوم وصاعدا تعود السباقات الى موعدها الاصلي.. حيث ينطلق السباق في الساعة السابعة مساء.

ويشارك فيه ٤٥ فرسا موزعة على ستة اشواط منها ٤ أشواط للخيول المهجنة الاصيلة وشوطان للخيول العربية الاصيلة وتبلغ جوائزه ٣٦٠ الف درهم موزعة حسب قوة الاشواط والتي تصل الى ذروتها في الساعة التاسعة والنصف موعد انطلاقة الشوط السادس الذي يجمع نخبة من الخيول القوية ذات التصنيف العالي مابين ١٠٠ الى ١١٧ درجة.

ولاول مرة يقام شوط الجائزة الخاصة او كما تسمى بالجائزة التصاعدية للخيول العربية الاصيلة بعد ان اقيمت اربع مرات من قبل منذ اعلانها للخيول المهجنة الاصيلة.. ويشارك في هذا الشوط ١١ فرسا.. والقاسم المشترك بينها انها جميعا لم يسبق لها ان حققت الفوز.. وستجرى اليوم لمسافة ١٢٠٠ متر.

ولعل هذه النقطة بالذات ستزيد من مستوى اثارة الجائزة والتي تبلغ عشرة آلاف درهم.. فمعظم مستوى خيول الشوط متقارب من حيث درجة التصنيف والنتائج، مع تفاوت بسيط في الاوزان.. واغلب الظن ان الترشيحات سوف تأخذ بعين الاعتبار تاريخ الملاك والمدربين والفرسان اكثر من اعتمادها على نتائج الخيول، مع العلم ان توقعات المختصين ترشح ان تنحصر دائرة المنافسة في هذا الشوط بين «فوزان دو بون» و «سي. تي. فلانتينا» والفرس الجديد «رمامو بن بروكيون» و «سي. جي. ويندووكر».

الشوط القوي

وكما ذكرنا فان السباق سيصل الى ذروته في الشوط السادس والاخير والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر والبالغة جوائزه (٦٠) الف درهم ويشارك فيه (٥) خيول قوية يتقدمها فورا من اسطبلات جبل علي والذي عرف الفوز في هذه المسافة مرتين من قبل كان اخرها قبل عشرين يوما تقريبا.. وحتى الآن شارك فورا اربع مرات في هذه المسافة فاز في اثنتين وحل ثالثا في اثنتين.. والفرس يجيد التعامل مع هذه المسافة.

ويواجه فورا في هذا الشوط المهر القوي انتداب الذي سجل الفوز في هذه المسافة قبل ٢٣ يوما.. وتعتبر هذه المشاركة الثالثة لانتداب. فبعد ان ابتعد عن المراكز الثلاثة الاولى وحل خامسا في مسافة ١٢٠٠ متر، تم تحويله الى هذه المسافة والتي صادف فيها النجاح، لذلك تراد اليوم يستمر فيها.. وبالرجوع الى الزمن الذي سجله كلا الفرسين في آخر سباقاتهما تجد ان انتداب سجل زمنا افضل من فورا بفارق يصل الى قرابة الثانية.

ويعود الى نفس المسافة الفرس شوجي بعد ان كانت مشاركته الاخيرة في مسافة الميل وخسرها في واحد من اقوى اشواط السباقات الذي ذهب لمصلحة واثق.. وهذه المسافة تعد مناسبة لشوجي الذي يعرف التعامل معها، وقد سبق ان سجل خلالها الفوز في شوط شهد مشاركة فورا.

كما يشهد الشوط المشاركة الثانية للفرس «موون كينج» الذي رأى مدربه فيما يبدو تحويله الى هذه المسافة بعد ان اخفق في مسافة الميل التي حل بها في المركز الخامس.. ويشارك بالشوط لاول مرة المهر الامريكي «انسيابي».

اشواط السباق

وفيما يلي تفاصيل بقية اشواط السباق وذلك على النحو التالي:

- الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة (٥) خيول فقط على غير العادة في اشواط الخيول العربية ومصنف (صفر الى ٥٠) نقطة.. والمرشح للفوز «موسم» وينافسه «سي. ار. جاريت» وكلاهما من خيول المسافات المتوسطة.

- الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بمشاركة تسعة خيول.. متقاربة المستوى، لم تعرف معظمها الفوز باستثناء المهر الامريكي «سيريف» الذي سجل الفوز مؤخرا في مسافة ١٤٠٠ متر.

- الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة خمسة خيول قوية في مسافة السرعة.. ويجمع الشوط ثلاثة خيول سجلت الفوز في آخر مشاركة لها في مسافات مختلفة.. «قابيل» في مسافة ١٤٠٠ متر و «مونجي» في مسافة ١٢٠٠ متر و «مونلايت اكر» في مسافة ١٠٠٠ متر.

- الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، ويشهد مشاركة كبيرة، حيث يبلغ عدد خيول هذا الشوط عشرة خيول.. ويتوقع ان يشهد منافسة قوية يقودها المهر البريطاني «موجود» الذي سجل فوزه الوحيد حتى الآن وكان في هذه المسافة بعد ان اخفق في مسافة ١٤٠٠ متر.. وسيواجه في هذا الشوط مكوك وشارقة وكلاهما يجيد التعامل مع هذه المسافة.

رعاية السباق

يقام السباق برعاية احمد صديقي واولاده الذي يقدم مجموعة جوائز السباق البالغة ٣٦٠ الف درهم.. وقد سبق لمجموعة احمد صديقي رعاية شوطين من قبل واليوم يقدمون الرعاية لجميع الاشواط الستة.

وعبر نادي دبي لسباق الخيل ممثلا في مديرة التسويق عن اعتزازه بمساهمة الشركات الوطنية في تقديم الرعاية للسباقات التي يشرف عليها النادي.

صدارة المدربين والفرسان

تشهد صدارة المدربين والفرسان منافسة حامية من سباق الى آخر فبعد ان كان دروبا سلفرتنام في الصدارة قفز مكانه المدرب ماك لاجلين، لكن الانتصارات الثلاثة التي حققتها خيول المدرب بادي رودكين في السباق الاخير جعلته يحتل المركز الاول في قائمة المدربين الاكثر فوزا حتى الآن برصيد ٢٤ انتصارا.

ولا يختلف الحال في فئة الفرسان فقد نجح الفارس ريتشارد هيلز في اعتلاء القائمة بفارق فوز واحد عن الفارس بي دويل وذلك بعد ان استطاع التعادل معه في النتيجة قبل السباق الاخير.. لكن فوز «تمهيد» المرشح لكأس دبي العالمي اهدى هيلز الصدارة.

شوط الجائزة الخاصة للخيول العربية لأول مرة
«انتداب» يواجه «فورا» في شوط الاقوياء

ما أحلى الرجوع اليه

تكريم خاص بانتظار البطل الجزراوي

■ على الرغم من ان بطولة سعيد بن محمد الرمضانية للطائرة تندرج تحت بند - بطولة ودية - إلا انها حملت مذاقا خاصا بالنسبة للجزراويين الذين يجرى عشق اللعبة في عروقهم منذ زمن - والنادي الاولمبي حتى النخاع - عاش ليلة أمس الاول على اعصابه وتجمهر اداريوه وانصاره خلف شاشات التلفزيون لمدة ثلاث ساعات وكست الوجوه فرحة غامرة لحظة اطلق المرشح للدولية نجيب بلال صافرة النهاية.

واكد عبدالله الكندي مدير اللعبة وعبدالله خميس مدير اللعبات الفردية - والاثنان يشكلان فريقا متفاهما - ان تكريما خاصا ينتظر الفريق خلال الايام القليلة القادمة خاصة وان الانجاز رافق مرحلة بناء ومخاض علمية يمربها الجيل الجزراوى الذي عهد امره للمدرب العربي التونسي القدير فؤاد كمون وقالوا له لحظة توقيع العقد نريد فريقا يعد على نار هادئة.

فور الافراج عن اللاعبين الاجانب

الجزيرة يوقع عقدا مع أفضل لاعبين في الوطن العربي وآسيا!

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الادارة الجزراوية التي تؤيد بشدة عودة اللاعبين الاجانب - تضع عينها - من الآن على العديد من النجوم للانضمام فورا لفرق اللعبات الجماعية لحظة صدور القرار المنتظر، واكد مدير اللعبة الجزراوي ان الطائرة الجزراوية ستكون حينها على موعد مع استقطاب نجمين كبيرين تم توقيع العقود معهما على بياض وبالاحرف الاولى اذا صح التعبير. النجم الاول هو البحريني رضا على المصنف اخطر لاعب في آسيا وقد رافق الفريق في البطولة العربية بلبنان قبل سنوات وكان سيشارك في رباعيات العين لولا بعض الظروف والنجم الآخر ليس سوى القطرى مبارك عيد الذي بدأ المشوار قولا وفعلا!

متابعة:

محمد على حسين

الكورى مانسو هل تذكرونه:
طلب ٤٠ ألف درهم فقط لتدريب منتخب الطائرة!

■ كثيرون مازالوا يذكرون العملاق الكوري مانسو الذي تنوقت الطائرة الجزراوية في عهد الثمانينات على يديه طعم الفوز ببطولة التعاون لاول وآخر مرة، يومها نجح مانسو في تحويل خسارة الجزيرة ٨ - ١٤ الى فوز بنتيجة ١٦ - ١٤ في الشوط الحاسم، وخلال سحور رمضاني في اعقاب الفوز بالكأس كشف عبدالله الكندي النقاب عن ان مانسو يدرب حاليا متصدر الدوري الكوري (نادي هايونداي) نظير ٤٠ الف درهم شهريا (زهاء ١٠ آلاف دولار) وانه بعد انتهاء علاقته مع الجزيرة احترف ٤ سنوات في اليابان ونال درجة الدكتوراه، وعندما عرضت عليه مؤخرا عبر اتصال هاتفي فكرة تدريب منتخب الامارات تحمس للفكرة قائلا انه يشعر بالحنين فعلا للعودة الى هنا ولما سألته عن شروطه قال علشان خاطرك ونزولا عند العلاقة الوطيدة بيننا لن اطلب اكثر من مبلغ العشرة آلاف دولار. عندها فقط سكت الكندى عن الكلام المباح!

الكندى مداعبا الجابرى:
خلونا نلعب بطولة التعاون بدلا عنكم

■ خلال مأدبة السحور في اعقاب المباراة النهائية الماراثونية اقترح عبدالله الكندي على عبدالله الجابرى ان يتنازل العين عن حقه في المشاركة ببطولة اندية التعاون التي تقام بالمملكة العربية السعودية الشهر القادم لصالح الفريق الجزراوى الصاعد الذي يئن من وطأة البحث عن فرص احتكاك وخبرة - حسب قوله - والرد سريع وحاسم من بونوف الذي يطلق عليه لاعبو الطائرة لقب - خبرة - نحن وانتم واحد لكن القرار. كما تعلم ليس بيدى انه بيد الادارة لكن اذا اعتذرنا - فصحتين - على قلبكم خاصة وانكم الفريق الاحتياطي لنا في حال اعتذارنا بعد ان راحت علي الوصل المشاركة في بطولة الاندية العربية.

المدرب الجزراوى المحظوظ:
نعيش زمن الطائرة العلمية ونجوم الجيل الحالي أفضل!

■ اكد الكابتن عادل محمد مدرب الناشئين الجزراوى الذي قاد بيت العنكبوت لمنصة التتويج في غياب الكابتن فؤاد كمون لسفره الى تونس لظرف طارىء ان الجيل الحالي للكرة الطائرة الاماراتية يمتلك من المقومات البدنية والمهارية ما يفوق الجيل السابق، وقال المدرب الذي قضى نحو ١٥ عاما في خدمة الطائرة الاماراتية ان الجيل الحالي وان كان وسيظل يدفع فاتورة ضعف المسابقات المحلية وندرة المشاركات الخارجية إلا انه ما يحسب له وجود خامات موهوبة ناهيك عن ان نسب الطول حاليا افضل من ذي قبل.

في زمن الخصخصة
لاعب الطائرة لا يحمل بطيختين بين يديه

■ اشاد المشاركون في البطولة بالجهود التي بذلها الكابتن طارق عبدالحكم مدرب البطولات العيناوية ورئيس اللجنة الفنية في البطولة، وطلب عبدالحكم بجلسة طارئة مع الجبهة المعارضة لعودة اللاعبين الاجانب لملاعبنا لاستخلاص وجهة نظرهم مشيرا الى ان لعبة الكرة الطائرة التي عرفت اسلوب السهل الممتنع منذ اولمبياد اتلانتا تعيش حاليا زمن - الخصخصة - حيث لم يعد للاعب قطاعا عاما واصبح هناك تخصصا في مختلف انماط الاداء بهدف ايصال اللاعب لاعلى درجات الاتقان في مهارة معينة مع بعض الالمام بالمهارات الاخرى. لقد ودعنا منذ زمن عهد اللاعب الشامل الذي يحمل اكثر من بطيخة واحدة بين يديه!

بتوجيهات راعي البطولة
دعوة مفتوحة للأهلي والزمالك من الآن

■ أصدر سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان راعي البطولة توجيهاته بالعمل من الآن للاعداد للبطولة الثالثة خلال رمضان القادم وتوجيه دعوات لاشهر الاندية العربية للمشاركة وفي مقدمتها ناديا الاهلي والزمالك المصريان علاوة على اقوى الاندية الخليجية والآسيوية.

في بطولة نادي جبل علي للرماية
عبدالله المجرن أولا.. ومروان ثانيا!

■ اقام نادي جبل علي للرماية دورته الاسبوعية مساء الخميس الماضي. وكانت هذا الاسبوع رماية اطباق من نوع امريكان تراب، المشهورة جدا في امريكا وانجلترا.

في الفئة الاولي «ز» استطاع عبدالله مجرن ان يسجل ١٢٤ نقطة ليحل اولا ويتبعه مروان مجرن ثانيا بـ ١٢٠ نقطة وجون فينول ثالثا بـ ١٠٨ نقاط. اما في الفئة الثانية «د» فقد حل ماجد سليك اولا بمجموع ٧٧ نقطة. وفي الفئة الثالثة «ج» حل بشار قصار اولا بـ ٦٥ نقطة.

اما في درجة غير المصنفين فقد حل الدكتور فؤاد سلام اولا بمجموع ١١٥ نقطة مقابل ٩٨ نقطة لعبدالله داني الذي حل ثانيا وفلاح ٩٧ نقطة وحل ثالثا.

بنفيكا يغرق في بحر المشاكل!

■ رسالة اوروبا - رفعت النجار:

■ بنفيكا الشهير في الكرة البرتغالية والاوروبية والدولية، يغرق في محيط من المشاكل هذه الايام، بسبب تردى نتائجه، ودخوله في احلك فترات تاريخه الكروى كناد شهير كبير.. له من الصولات والجولات ما يجعل مصيبته كارثة تهز اجواء الكرة الاوروبية، مثل البرتغالية سواء بسواء!.

ففي الوقت الذى يتصاعد فيه نجم خصمه اللدود بورتو برتغاليا واوروبيا، من خلال اقتناصه ٤ القاب من ٥ بطولات كروية - بطولات دورى البرتغال - خلال المواسم الخمسة الاخيرة.. ويمضي في طريقه هذه الاسابيع، ليفوز بثلاثة كؤوس على التوالي، لأول مرة في تاريخه الكروي، وتاريخ الكرة الاوروبية.. وهذا في حد ذاته كارثة لمنافسه بنفيكا!.

وبالمقابل، يواجه بنفيكا اسوأ مشاكله على مدى تاريخه البالغ ٩٣ عاما من المنجزات.

فلم يسبق لبنفيكا منذ ٤٠ عاما، وبالتحديد منذ موسم ٥٧ - ١٩٥٨، ان خسر فريقه ٣ مباريات على التوالي، مثل ما حدث له في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.. وهبط مركزه الى المركز الثالث في قائمة الدورى البرتغالي، بعد كل من بورتو وسبورتنج لشبونة.

اكثر من ذلك اصبح الفارق في رصيد النقاط بين بنفيكا وبين النادى الاول على قمة القائمة ١٤ نقطة.. فبنفيكا جمع في ١٧ مباراة ٣٢ نقطة، بينما جمع بورتو في تلك المباريات ذاتها ٤٧ نقطة.

وكان طبيعيا لناد كبير مثل بنفيكا ان يستغنى عن مدربه البرازيلي باولو اوتوريو الذى خسر النادى على يديه ثلاث مباراة يخسرها معه على التوالي.

وبعد المدرب البرازيلي، قرر بنفيكا الاستعانة بمدرب قليل الشهرة، وهو مانويل خوزيه سيلفا، لعله ينفخ في صورته من جديد، ويعيده الى مجده الغابر في الكرة البرتغالية والكرة الاوروبية.

بالطبع، بدأ المدرب بداية واقعية.. فهو يعلم حق العلم انه ليس بساحر، يستطيع ان يحول مساوىء بنفيكا الى محاسن في غمضة عين.. ولهذا اكتفى في اول ظهور له مع الفريق يوم ٢٨ يناير الماضي باستاد النور، بالقول ان كل ما استطيعه هو بذل المستحيل، كى يتمكن فريق بنفيكا من العودة الى مكانته في اسرع وقت ممكن، سواء في الملاعب البرتغالية او الاوروبية.

وسيلفا كمدرب جديد، هو المدرب الخامس في الترتيب، بين خمسة مدربين اضطر بنفيكا الى الاستعانة بهم واحدا تلو الآخر، على مدى المواسم الاربعة الاخيرة.. ورفع المدربون الاربعة الاوائل، الذين سبقوه في المهمة، رايات الاستسلام امام تعاظم نادى بورتو، لدرجة لا يمكن مقاومتها.

والواقع ان الامل الوحيد امام مدرب بنفيكا الجديد يكمن في البطولة التى ما يزال فيها مصير بنفيكا دون تحديد بعد، وهى بطولة ابطال الكؤوس الاوروبية، التى يمكن ان تعيد الفريق البرتغالى هيبته الضائعة، في حالة فوزه بها.. حيث يواجه فريق فيورنتينا الايطالي في دور الـ ١٦ مع حلول شهر مارس المقبل.. علاوة على بطولة كأس البرتغال، التى تأتى في المرتبة الثانية بطبيعة الحال.. بعد ان فات بنفيكا قطار الدورى البرتغالى هذا الموسم على الاقل.

ولهذا يشيد المدرب الجديد سيلفا الى ان هدفه في المرحلة الاولى مع بنفيكا هو اولا وقبل كل شيء، اعداد الفريق للموسم المقبل، من خلال ما تبقى من الموسم الحالى.. وهو هدف استراتيجى، يذهب بعيدا.. او بالتحديد الى ارجاع اسطورة بنفيكا الغابرة.. وفي هذا الاطار، لديه ما يكفى من الركائز الاساسية، التى ينوى ان يبينها.. من ذلك مثلا شراء نجوم جدد للفريق، اذ كان لدى النادى ما يكفى من المال لذلك، ومن المهارة ما يكفي لانتقاد العناصر المناسبة من السوق الاوروبي او الدولي للاعبين.

ويرى المدرب ان الشهور الخمسة المتبقية على بدء الموسم الجديد - اى الموسم المقبل - كافية لبناء فريق، يستطيع ان يحقق مصداقية اسم وسمعة بنفيكا، ويرفعه الى قمة الكرة البرتغالية كالعهد به في السابق.

وهاجس مدرب سيلفا - ٥٠ عاما - هو تلافي السقوط الذى آل اليه فريق بنفيكا منذ ٣٥ عاما مضت. عقب تمكن يوزيبيو الموزمبيقي الاصل ورفاقه من احراز بطولتين في بطولة ابطال الدورى الاوروبي على التوالي، وادخلوا الرعب في قلوب كل فرق اندية اوروبا الاخرى.

وبنفيكا ناد من اندية اوروبا التى صنعت اسطورة الكرة الاوروبية في العالم،، فعلى مدى ٣٠ او ٤٠ عاما من تاريخه وتاريخ الكرة الاوروبية.. قدم نجوما من افضل نجوم الكرة.. وكثيرا ما حاولت اندية اوروبية كثيرة ان تنسج على منواله في طرق اللعب والاداء.. وهذا ما يسعى الى استعادته المدرب الجديد سيلفا، بخبرته المتواضعة.. او كما يقول «نريد لبنفيكا ان يلعب مثل بنفيكا مرة اخرى».

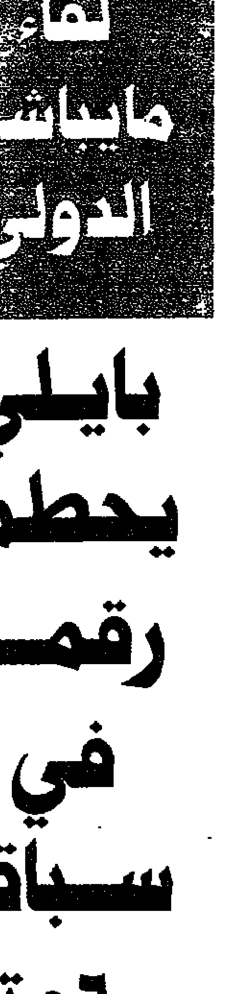
ويطالب المدرب لاعبيه بالقتال في الملعب من الان فصاعدا، ساعيا في ذلك الى استعادة روح اللعب الجماعية، التى افتقدوها في الآونة الاخيرة، وفي هذا الاطار يعمل على اعادة الثقة الى نفوسهم، ونزع الضغط العصبى المسيطر عليهم، من على كاهلهم.. من خلال زرع العزم والتصميم في صدورهم مرة اخرى. فلا انتصارات ولا مباريات قوية، دون عزيمة قوية، وروح وثابة، وارادة حديدية في الملاعب.

من جهة اخرى، اعلن مدرب بنفيكا الجديد عن عزمه على انتقاء اربعة او خمسة لاعبين اجانب جدد لدعم صفوف الفريق قبل الموسم المقبل.

غير ان المدرب الذى سبق وان تمكن من الصعود بناديه السابق بوافيستا الى بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ثلاث مرات، على مدى السنوات الخمس الاخيرة، يعترف بان مهمته لن تكون سهلة ميسورة.. اذ يتطلب فريق بنفيكا منه او اى مدرب سلسلة من الاعمال الشاقة، قبل ان يعود كل شيء الى طبيعته في الفريق.

وما يخيف جمهور بنفيكا ان تتسبب مأساة الرشاوى التى تهدد الكرة البرتغالية حاليا، في الحيلولة دون تحقيق حلمهم الكبير في استعادة ناديهم لامجاده السابقة.. فعلى سبيل المثال اعترف الاسبوع الماضى جورج جونكالفيس رئيس نادى سبورتنج لشبونة في موسم ٨٨/٨٩ عرضا برشوة قدرها ٣٠ الف دولار. وقال ان الرشاوي في الكرة البرتغالية كانت «ممارسة شائعة».. وان الامر يتطلب تحقيقات واسعة في هذا الصدد.





لقاء مايباشي الدولي

بايلي يحطم رقمه في سباق ٦٠ متر

■ سجل العداء الكندي دونوفان بايلي، بطل العالم واولمبياد اتلانتا وحامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠م (٨٤ر٩ث). رقما شخصيا له في سباق ٦٠م داخل قاعة مقداره ٥١ر٦ث امس خلال لقاء مايباشي الياباني الدولي.

والرقم العالمي لسباق ٦٠م داخل قاعة هو ٤١ر٦ث ويملكه الامريكي اندري كليزون. وصرح بايلي انه يهدف خلال العام الحالي الى تحطيم الرقمين العالميين لسباقي ١٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م.

وجاء ثانيا وثالثا الجامايكي مايكل غرين (٥٣ر٦ث) والنيجيري ديفيدسون ازينوا (٥٦ر٦ث).

وخصص الجمهور استقبالا حارا للامريكي كارل لويس الذي حل رابعا في سباق ٢٠٠م وهو الذي خاض هذا السباق داخل قاعة للمرة الاولى قبل ١٧ عاما. وفاز بالمركز الاول الامريكي كيفن ليتل (١٠ر٢١ث).

وفاز ايضا الامريكي جايسون راوزر بسباق ٤٠٠م (٧٣ر٤٦ث). والهاييتي جان دستين بسباق ٨٠٠م (٢٠ر٤٨ر١د)، والامريكي مارك كرير بسباق ٦٠م حواجز (٦٢ر٧ث). والامريكي جف هارتفيغ بالقفز بالزانة (٦٠ر٥م)، والامريكي جو غرين بالوثب الطويل (١١ر٨م). والاوكراني الكسندر باغاش بالكرة الحديد (٦٥ر٢٠م).

ولدى السيدات، فازت شاندرا ستروب من الباهاماس بسباق ٦٠م (٢٧ر٧ث) وسباق ٢٠٠م (٢٩ر٢٣ث)، والنيجيرية فاليلات اوغونكويا بسباق ٤٠٠م (٦٦ر٥٢ث)، والنيوزيلندية طونيا هودجكينسون بسباق ٨٠٠م (٨٨ر٢٠ر٢د) والامريكية ميليسا موريسون بسباق ٦٠م حواجز (٩٧ر٧ث) والنرويجية هانا هاوغلاند بالوثب العالي (٩١ر١م). والاوكرانية اينيسا كرافتس بالثلاثية (٠٠ر١٤م) والصينية هوانغ زهي هونغ بالكرة الحديد (٩١ر١٧م).



كأس تونس

الترجي والنجم الساحلي والافريقي الى ربع النهائي

■ بلغت فرق الترجي التونسي والنجم الساحلي والنادي الافريقي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس تونس في كرة القدم.

وفي دور الـ١٦، فاز الترجي خارج ارضه على اولمبي الميدنين بهدف واحد سجله خالد بدرا والنجم الساحلي على مضيفه الترجي جرجيس بهدفين لقيس الغضبان والبرازيلي بيريرا والافريقي على مضيفه الملعب السوسي بثلاثة اهداف سجلها السديري وواجا والعلوي مقابل هدف واحد للقبلوتي.

كذلك فاز حمام الانف على محيط قرقنة بهدفين سجلهما ملتجا مقابل هدف واحد للبحري ومستقبل المرسى على المستقبل القابسي بثلاثة اهداف للفيتوري والصحراوي وباتيست مقابل هدفين لبلعايد وبايمبا وشبيبة القيروان على اولمبيك الكاف بثلاثة اهداف لبن رمضان والخواجة والنادي الصفاقسي على الاولمبي الباجي بهدفين لبن طاهر والملعب التونسي على البنزرتي بهدفين للامام والسعداوي مقابل هدف واحد سجله عزايز.

الايطاليتان ديبورا كومبا ولارا ملجوني يعرضان بفرح الميداليتين اللتين فازتا بهما في بطولة العالم للسيدات للتزحلق على الجليد خلال الاحتفال الذي اقيم امس بايطاليا.

اعتذار يوناني!

■ وجه لاعب رفع الاثقال اليوناني خريستوس كوستانتينيدس رسالة اعتذار الى الاتحاد اليوناني لرفع الاثقال نفى فيها ادعاء كان قد صرح به الاسبوع الماضي لاحدى محطات التليفزيون اليونانية اتهم خلاله مدرب بعثة اليونان الرياضية لرياضة رفع الاثقال في دورة اطلنطا الاوليمبية لعام ١٩٩٦ بأنه كان يمد لاعبيه بمخدر منشط من مادة الافيون مما ساعد لاعبيه على احراز خمس ميداليات بمخدر منشط من مادة الافيون مما ساعد لاعبيه على احراز خمس ميداليات اوليمبية في الاوزان الخفيفة بينها ميداليتان ذهبيتان وثلاث ميداليات فضية.

وقد ارفق اللاعب المذكور في رسالة الى الاتحاد اليوناني لرفع الاثقال رسالة اعتذار الى مدرب رفع الاثقال اليوناني المعروف (خريستوس اياكوفو) اعرب فيها عن اسفه لما بدر منه من اتهامات غير صحيحة في حقه بعد ان شعر بالاحباط الكبير نتيجة استبعاده من بعثة اليونان الرياضية الى دورة اطلنطا مؤكدا انه كان جديرا بعضوية هذه البعثة.

للمرة الثانية على التوالي:

الاتحاد بطلا للدورة الرمضانية في كرة القدم بجزيرة داس

تحت رعاية بنك ابوظبي الوطني في جزيرة داس وبحضور رئيس مجمع جزيرة داس ومديرها محمد خليل عنتر العلي وعزالدين الحسن رئيس رابطة كرة القدم بالجزيرة وممثلي الدوائر الحكومية وجمع غفير من الجماهير، انتهت سباعيات الدورة الرمضانية في كرة القدم بفوز فريق الاتحاد ببطولة الدورة وحصوله على المركز الاول وذلك بفوزه على فريق بنك ابوظبي الوطني وبنتيجة ١/صفر.

وقد شارك في الدورة اربعة فرق هي: فريق الاتحاد، فريق بنك ابوظبي الوطني، فريق ادما العاملة واخيرا فريق نجوم الهند، وقد استطاع فريق الاتحاد الحاصل على المركز الاول في الموسم الماضي حسم الدورة قبل نهايتها باسبوع كامل حيث استطاع الفوز بجميع مبارياته الست وبدون اية خسارة. وقد مثل فريق الاتحاد في هذه الدورة كلا من: امجد عباس، روزاريو، انيل جايي، ابراهيم ياقوت، ياسر محمد، بكري عبدالرحمن، شريف فهمي، محمد دربي، مصطفى غريب، معاوية حسن.

وقد تميزت الدورة بالروح العالية واللعب النظيف والمنافسة الشريفة لجميع الفرق المشاركة ولكن تعامل فريق الاتحاد بالحكمة والتعاون بين اللاعبين والادارة اثمر عنه هذا الفوز، وحصل لاعب الاتحاد وقلب هجومه بكري عبدالرحمن بلقب هداف الدورة وبرصيد ١١ هدفا كما استطاع لاعب فريق بنك ابوظبي الوطني المميز سلطان الحصول على لقب احسن لاعب كما حصل فريق نجوم الهند على لقب وكأس الفريق المثالي وذلك لعدم حصوله على اي انذار خلال منافسات الدورة. وقد قام رئيس الرابطة عزالدين الحسن بتسليم الكؤوس للفرق الفائزة في نهاية الدورة.

ويشرف علي فريق الاتحاد ادارة تتكون من: راشد ابراهيم - رئيسا فخريا، وعبدالله نهيد - مديرا، اسماعيل حامد - نائبا للمدير، ممدوح شوري - سكرتيرا وامينا للصندوق، عبدالعاطي اسماعيل - مدربا.



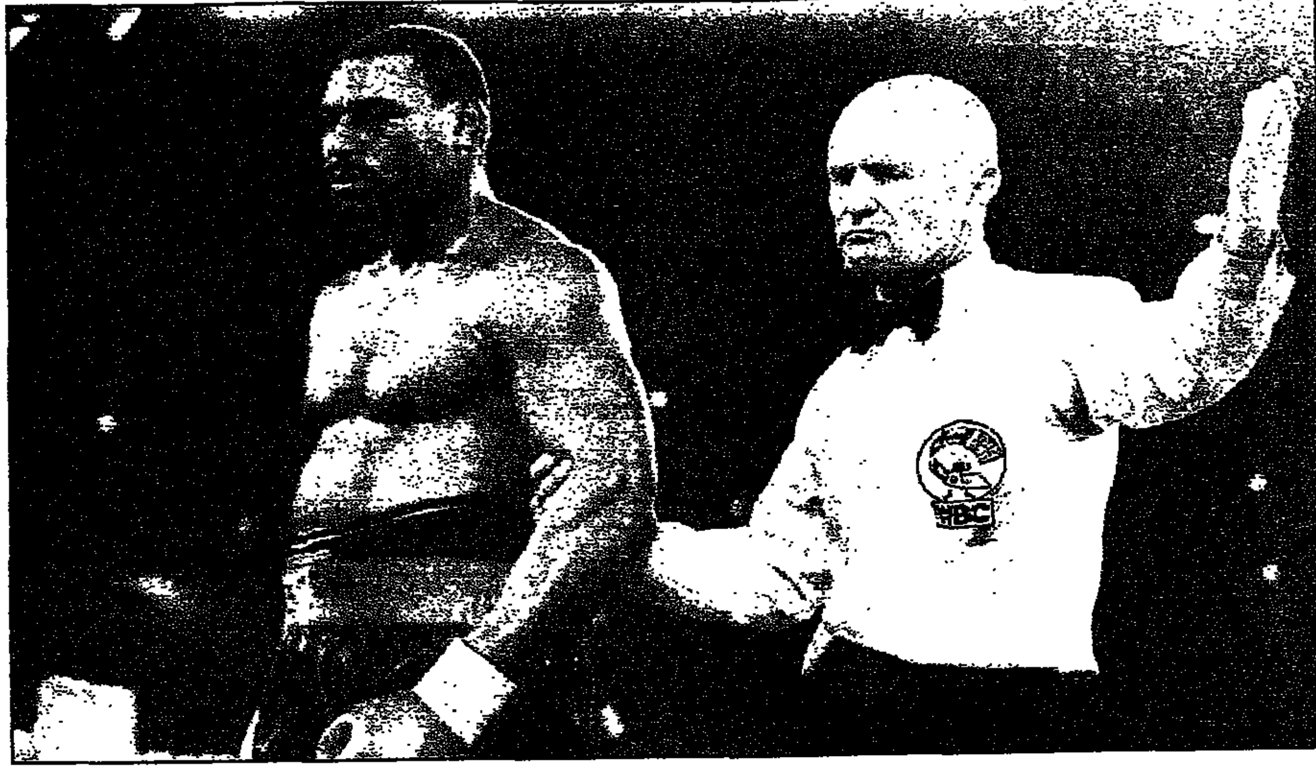


(تصوير: صلاح الباز)

فندق الخليج يحتفي بأبطال دورة الاتحاد الرمضانية



اقام فندق الخليج بأبوظبي حفل عشاء على شرف الفائزين ببطولات دورة «الاتحاد» الرمضانية وهم الزميل محمد رشيد الفائز ببطولتي السنوكر والبليياردو والزميل اشرف حسين الفائز ببطولة تنس الطاولة والزميل محمود السباعي الحائز على المركز الثاني ومدحت ضيف الفائز بالمركز الثالث، ووجه الزميل محمد لطفي مدير نادي «الاتحاد الرياضي» الشكر لاسرة فندق الخليج على هذه اللفتة الطيبة، كما وجه الشكر للسيدة مريم صفا مديرة العلاقات العامة بالفندق.


الحكم يعلن خسارة ماكول ويطلب اليه مغادرة الحلبة

ماكول يحاول الهروب وتجنب ضربات لويس

بعد مباراة درامية واداء سلبي لماكول

البريطاني لويس يستعيد عرش الملاكمة للوزن الثقيل

■ استعاد الملاكم البريطاني لانكس لويس عرش الملاكمة في العالم بعد فوزه على الملاكم الامريكي اديفار ماكول في الوزن الثقيل.

وقال مايك راتمان رئيس اللجنة الرياضية لولاية نيفادا الامريكية انه سيتم تجميد مبلغ الثلاثة ملايين دولار الذي يستحقه ماكول نظير لعب المباراة بطريقة استسلامية وكانت أكثر المباريات درامية وأسى عندما سقط اوليفر مكول الملاكم الامريكي على الارض واخذ يبكي في الحلبة وبدا انه اصيب بانهيار عصبي امام ٥٠٠٠ متفرج اخذوا يصفرون استهجانا.

وتوقف ماكول عن الملاكمة في مباراته امام البريطاني لينوكس لويس على لقب مجلس الملاكمة العالمي للوزن الثقيل ليستعيد لويس اللقب الذي كان الملاكم الامريكي انتزعه منه قبل ثلاثة اعوام.

سأل الحكم الملاكم الامريكي بين الجولتين الثالثة والرابعة ان كان يريد مواصلة اللعب ثم تدخل بعد ٥٥ ثانية من بداية الجولة الخامسة لينهي المباراة.

وانهى الحكم المباراة بعد ان اخذ الملاكم الامريكي يسير مبتعدا عن لويس وغالبا ما كان يدير ظهره إليه كما لو كان طفلا يتجنب التقريع.

سدد مكول لكمتين فقط في الجولة الرابعة وواحدة في الخامسة. وبعد الجولة الرابعة بدأ في البكاء كطفل ضال.

وفي الجولة الخامسة اكتفي الملاكم الامريكي في بعض الاحيان بحماية وجهه بيديه دون مقاومة وقال الحكم انه يبدو انه كان يريد الهزيمة بالضربة القاضية.

يذكر ان ماكول انتزع اللقب من لويس عام ١٩٩٤ قبل ان يخسره امام البريطاني فرانك برونو. ثم خسر الأخير اللقب امام الامريكي مايك تايسون الذي تخلى عنه بعد ذلك وتركه شاغرا لانه تحدى مواطنه ايفاندر هوليفيلد على اللقب العالمي للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة. وبعد الخسارة امام برونو أتصرف ماكول الى الكحول والمخدرات.

وذكر مفوض الرياضة في نيفادا مارك راتنر «لم اشاهد مثل هذه المباراة على مدى ١٥ سنة امضيتها في عالم الملاكمة». واضاف «سيتم تجميد المكافأة المخصصة لماكول وهي ٣ ملايين دولار بسبب السلبية. وبمقدوره ان يستأنف القرار وهو الاول من نوعه الذي نتخذه حتى اليوم».

اما رئيس المجلس العالمي للملاكمة خوسيه سليمان فقال «لا اجد تفسيرا لما حصل. ويبدو ان ماكول كان متضايقا قبل بداية الجولة الخامسة فبكى». وهو الفوز الثلاثون للويس مقابل خسارة واحدة. والخسارة السابعة لماكول مقابل ٢٨ فوزا.

رونالدو. انريك اخطر ثنائي هداف في اوروبا.. لكن مانشيني . مونتيللا يهديان السحر في الكرة الايطالية

رسالة اوروبا،
رفعت النجار

في هذا التحقيق الاستطلاعي في بطولات الدورى بدول اوروبا الكبري في كرة القدم. نجد ان الثنائي البرشلوني رونالدو . لويس انريك، هو اخطر ثنائي هجومي في كل القارة الاوروبية حتى الان. من خلال العدد الاكبر من الاهداف، الذى حققه هذا الثنائي، بين كل الثنائيات الهجومية الاخرى «٢٨ هدفا».

بينما تشير كل اصابع البنان الى الثنائي مانشيني . مونتيللا الذى يتفجر اهدافا واحلاما وبهجة وعواطفا لا حدود لها اسبوعا اثر اسبوع في الكرة الايطالية.. ويهدى السحر الى جماهير نادى سامبدوريا، وعشاق كرة القدم المتابعين للدورى الايطالي كل يوم احد.. وهذا الثنائي بطاقته الهجومية الهائلة. اثبت ترشحه لان ينتزع الصدارة من الثنائي رونالدو . انريك في نهاية المطاف. ويتربع على قمة الثنائيات الخطرة في كل انحاء اوروبا.. بما فيها غير ثنائي برشلونة. الثنائي البريطاني شيرر . فيرديناند. وحتى ثنائي ريال مدريد سوكر . راءول. وغيرهم من الثنائيات الخطرة الاخرى.

منذ سنوات قليلة مضت كان مدفعجي الهدافين الاول هو كانلوكا فيالي، الذى كان يخيف كل حراس المرمى في الكرة الايطالية.. وبعده ظهر في ناديه السابق سامبدوريا مدفعجي اخر في العلم الماضى هو انريكوكييزا. الذى كان يحرز هدفا من كل صاروخ يوجهه على اى مرمى «احرز ٢٢ هدفا في ٢٧ مباراة». اما في هذا العام، فقد انفجر مدفعجي اخر اكثر خطورة، هو فينشينس. مونتيلا «٢٢ سنة». الذى يخوض اول موسم له في دورى ايطاليا مع سامبدوريا. واحرز ١٢ هدفا بغريزته كهداف خطير، يشق طريقه بقوة لا تبارى.

ومع المدفعجي القديم مانشيني. كون مونتيللا ثنائى الاحلام في خطوط الهجوم بالاندية الايطالية هذا الموسم.. فهو يثرى رصيد فريقه سامبدوريا بحلو الاهداف واكثرها اسبوعيا. وبذلك فإن مانشيني ايضا يستحق الاشادة، لانه احرز هو الاخر ١٢ هدفا حتى الاسبوع الحالى. مثله مثل صنوانه في الثنائي السامبدورى مونتيللا.. واصبح على شفا حفرة من رقمه القياسي الشخصي بثلاثة اهداف فقط لا غير وعلى مدى الموسم الماضى بكامله لم يسجل مانشيني سوى ١١ هدفا في ٢٦ مباراة لعبها. لكن زميله مونتيللا اثار فيه حماس المهاجمين الخطرين هذا الموسم ليتفوق على نفسه هو ذاته مع منتصف الموسم.

وعلى هذا المنوال، فإن حصة الثنائي مانشيني . مونتيللا حتى الان «٢٤ هدفا» هى حصاد مرموق، يؤذن بمزيد من التعاظم على مدى النصف الثانى من الموسم.. ولو سار الاثنان على الوتيرة نفسها، لتفوقا على ثنائي برشلونة رونالدو . انيرك، الذى يزيد على الثنائي الايطالى حتى كتابة هذه السطور في رصيد اهدافه بـ ٤ اهداف فقط.

اخطر الثنائيات الهجومية في اوروبا

وبالتجول شرقا وغربا. جنوبا وشمالا. في خطوط الهجوم بانديه القارة الاوروبية في الموسم الحالى. لا سيما في دول الطليعة الكروية بها. نجد ان اخطر ثنائي هداف في القارة خلال الوقت الحاضر.. هو الثنائي الفريد الذى يدوخ خطوط دفاع الاندية الاسبانية رونالدو «١٧ هدفا» ولويس انريك «١١ هدفا» بحصاد جماعي ٢٨ هدفا.. لكن اذا كان مهاجما سلحرا مثل رونالدو، يحرز اهدافا اكثر من غيره في خطوط الهجوم الاوروبية. فان هذا ليس فيه من جديد، ولا يمثل اى غرابة.. فهو المهاجم رقم «١» في العالم، بشهادة السواد الاعظم من مدربي العالم، التى صدق عليها الاتحاد الدولى في مطلع يناير من العام الجديد.. وهو ايضا خليفة بيليه، او هو بيليه الابيض كما يحلو للبعض ان يلقبونه.. ويمزج بين القوة والفن والتكتيك في وقت واحد. لدرجة انه بات المهاجم المرعب، الذى يقلق مضاجع اى حارس مرمى، ليلة لقائه به في اى مباراة!.

اما الغرابة بعينها في ذلك الثنائي فهو المدافع الهداف لويس انريك الذى باهدافه المتواصلة، يضرب مثلا مثيرا لما سيكون عليه المدافع الهداف في كرة القدم عام ٢٠٠٠. وهو في الواقع لاعب «بتاع كله» اذ نجح في جميع المهام، ويستطيع ان يقوم بكل الادوار في الملعب.. ويلعب هذه الايام في محاذاة المهاجم البرازيلي رونالدو.. وكان هو المدافع الهداف، الذى احرز اخر ٤ اهداف لبرشلونة، حتى الاسبوع الماضى.





ويأتى في المركز الثانى على قمة اخطر الثنائيات الاوروبية الهجومية حتى الان. ثنائي الاحلام البريطاني آلن شيرر «١٦ هدفا» . لي فيرديناند «١١ هدفا» الذى يصنع اهداف فريقه نيوكاسيل.. وتحول حديثا الى ثنائي الاحلام. الذى يفترض ان يصنع الاهداف لمنتخب انجلترا في غزواته الكروية الدولية. بداية من لقاء انجلترا . ايطاليا الهام في تصفيات كأس العالم ٩٨. ليلة الاربعاء بعد القادم. وقد ساهم في تحويل ذلك الثنائي الى ثنائي دولي للمنتخب الانجليزي، ان المهاجم تيدي شيرنغام مصاب ولن يستطيع اللعب مع شيرر.

وشيرر مهاجم فوق المناقشة، او التقييم.. فقد اثبت خطورته على الملأ. ما بين بطولتي دورى وكأس انجلترا كلاعب وسط مهاجم، يصل متوسط اهدافه كل موسم الى ٤٠ هدفا.. كما اثبت وجوده دوليا. كهداف الهدافين في نهائيات كأس اوروبا الاخير. للامم برغم ان منتخب بلاده لم يصعد الى المباراة النهائية لتلك البطولة. ثم هو اغلى مهاجم انجليزى في التاريخ. واغلى مهاجم في العالم ايضا. الى ان يبيع برشلونة مهاجمه البرازيلى رونالدو يوما ما.

واما ثالث الثنائيات الخطرة في الكرة الاوروبية حتى الان. فهو الثنائي المختلط ريال مدريد الاسباني دافور سوكر الكرواتي «١٥ هدفا». راءول الاسباني «١٠ اهداف» بحصاد من الاهداف ٢٥ هدفا.. وبفضل ذلك الثنائي، فاز ريال مدريد ببطولة دورى الشتاء في اسبانيا. او بطولة الدور الاول من الموسم.

ويتعادل في المركز الثالث لأخطر الثنائيات الهجومية. الثنائي الهولندى لوك نيليس «١٥ هدفا» ومارسيللو «١٠ اهداف» الذى يقود خط هجوم ايندهوفن.. وبعدد يأتى الثنائي الايطالى مانشيني . مونتيللا.

ترتيب اخطر الثنائيات الهجومية في الكرة الاوروبية

الرصيد	الثنائى	النادى	الدولة
٢٨	رونالدو «١٧» . لويس انريك «١١»	برشلونة	اسبانيا
٢٧	شيرر «١٦» . فيرديناند «١١»	نيوكاسيل	انجلترا
٢٥	سوكر «١٥» . راءول «١٠»	ريال مدريد	اسبانيا
٢٥	نيليس «١٥» . مارسللو «١٠»	ايندهوفن	هولندا
٢٤	مانشيني «١٢» . مونتيلا «١٢»	سامبدوريا	ايطاليا
٢٢	يارديل «١٥» . بيمينتا «٧»	بورتو	البرتغال
٢١	كيرستيني «١١» . باولو سيرجيو «١٠»	ليفركوزين	المانيا
٢٠	اندرسون «١٢» . هنرى «٨»	موناكو	فرنسا

علي دائي : لاعب المليون دولار لم يسجل سوى هدفين في الدوري القطري!!

آخر عرض للنجم الايراني من النمسا وعروض الأهلي والزمالك.. خيال في خيال!!

أجمل أهدافه في كوريا الجنوبية وأمنيته الوصول الى مونديال ٩٨

■ الدوحة - ظفرالله المؤذن:

■ يعتبر عام ١٩٩٦ هو عام كل النجاحات للاعب الايراني علي دائي.. ففي هذا العام «فك اللاعب أسره» من الخدمة الوطنية لكي يحقق أمنية غالية وهي الاحتراف في الخارج..

واعتبر علي دائي نفسه غير محظوظ في عام ١٩٩٣ عندما استقطب اليه كل الأنظار خلال تصفيات كأس العالم بالدوحة.. ففي ذلك الوقت تلقى اكثر من عرض يسيل اللعاب لكن ارتباطه بالخدمة الوطنية حال دون تحقيق الحلم.. وظل هذا الحلم مؤجلا لأكثر من ثلاث سنوات تلقى خلالها اللاعب عروضا أخرى الواحد اكثر اغراء من الآخر.. ولعل عرض بايرن ميونيخ الألماني كان الأفضل.. ولكن ناديه بيروزي رفض التنازل عنه... وذات يوم من اغسطس الماضي وصل وفد سداوي برئاسة حسن علي.. وقال الوفد نحن على استعداد لدفع الغالي والنفيس من أجل ضم علي دائي.. وابرمت الصفقة وهي التي كلفت نادي السد القطري نحو ٣٠٠ الف دولار حصل منها بيروزي على نسبة فيما نال علي دائي نصيب الأسد.. بذلك نجح السد حيث أخفقت أندية أوروبية كبيرة.. ويبدو ان علي دائي كان متحمسا للاحتراف في قطر اكثر من حماسه للعب في أوروبا وربما يعود هذا الى أسباب بيئية ومناخية.

الورقة الرابحة

وفي ايران حقق علي دائي النجومية وكان بريقه يلمع من وقت الى آخر وباتت الورقة رقم (١) في منتخب بلاده.. ويكفي انه صاحب ٨٠ بالمائة من الأهداف التي حققها منتخب بلاده في تصفيات كأس الأمم الآسيوية فضلا عن أهدافه الثمانية في نهائيات آسيا والتي توجته هدافا للقارة الآسيوية بعد ان كان هدافا لتصفيات كأس الأمم وقبلها هدافا لتصفيات كأس العالم ١٩٩٣ والتي اقيمت بالدوحة ولا خلاف على ان علي دائي هو اللاعب رقم (١) في ايران والأكثر شعبية.

لقب هداف العالم مفاجأة!!

لم يكن علي دائي يتوقع بتاتا ان يفوز بلقب أفضل هداف في العالم لعام ١٩٩٦.. حيث قال «فوزي بهداف آسيا لم يكن مفاجأة بالنسبة لي لانني كنت اتوقع.. لكن ان اكون افضل هداف في العالم وان اكون في نفس الوقت خليفة للنجم الألماني يورجن كلينسمان فهذا عين المفاجأة!!

أفضل لاعب في آسيا

ويقول علي دائي، لقد زال عنصر المفاجأة.. وأي لقب افوز به في المستقبل فسوف يكون الأمر طبيعيا. ويضيف النجم الايراني اتوقع ان افوز بلقب افضل لاعب في آسيا لعام ٩٦... واعتقد ان هذا اللقب سوف لن يضيع مني... رغم انه يوجد عدد كبير من اللاعبين الذين يستحقون هذا اللقب!!

لقطة من كأس أمم آسيا ٩٦

العروض تأتي من دبي!!

ونجوميه علي دائي أهلته لكي يسحب الأضواء من الآخرين وفي كأس آسيا بالامارات. لم يكن هناك حديث إلا علي «دائي» وقد انهالت العروض من أندية أوروبية ويابانية.. وخليجية ايضا.. ومع هذا فان علي دائي احترم قواعد اللعبة وطلب من الجهات التي قدمت له العروض مفاوضة نادي السد على اعتبار انه متعاقد معه حتى نهاية الموسم.. وقال دائي ان الجهة الوحيدة المخولة للبت في موضوع انتقالي هو نادي السد..

وحول العروض الكثيرة التي تلقاها قال علي دائي «ان معظم هذه العروض جاءت عن طريق أحد المكاتب المتخصصة بدبي.. وهناك جهات أخرى اتصلت بي شخصيا.. من اليابان ويدور العرض حول ٨٠٠ الف دولار».

ويضيف انا لديّ الرغبة شخصيا في الاحتراف بألمانيا وهناك عرض من تركيا وبالتحديد من غلطة سراي كذلك دخل نادي ساوثمستين الانجليزي على الخط. اما عن الاهلي والزمالك... فاعتقد ان ما نشر خيال في خيال ولم يتصل بي اي كان..

ويضيف دائي... انني لا أفكر في هذه العروض الا بعد انتهاء عقدي مع نادي السد في معرض الموسم الحالي.

هدفان فقط في الدوري القطري!!

ومن المفارقات اللافتة ان علي دائي هداف العالم والقارة الآسيوية لم يحقق سوى هدفين فقط في الدوري القطري حتى الآن ، صحيح ان اللاعب غاب عن عدد من المباريات بسبب ارتباطه بكأس الأمم الآسيوية لكن نسبة أهدافه تعتبر ضعيفة.. وربما لم يتأقلم علي دائي حتى الآن مع السد!!

٦ آلاف دولار مرتب علي دائي

ويحصل علي دائي على مرتب شهري وقدره ستة آلاف دولار، كما يحصل وفق لائحة النادي على مكافأة ألف ريال عن كل فوز وتضاعف المكافأة عندما يكون الفريق فائزا ومتصدرا ولا زال نادي السد ينتظر من علي دائي الكثير خاصة وانه انفق نحو ٣٥٠ الف دولار!!

الحكم حرمنا من النهائي!!

ويرى علي دائي ان التحكيم كان سببا في حرمان منتخب ايران الى المباراة النهائية لكأس آسيا. ويقول علي دائي.. كنا نستحق المركز الثاني على الأقل والمهم أننا قدمنا عروضا تعكس عراقة الكرة الايرانية وفي تصفيات كأس العالم سوف يكون لنا كلام آخر!!

هدفي الأجمل في كوريا

ويعتبر علي دائي ان اجمل هدف احرزه كان في مرمى المنتخب الكوري الجنوبي وهو الهدف الرابع في المباراة ويعتز علي دائي بهدفه في مرمى المنتخب العراقي في تصفيات كأس العالم بالدوحة في عام ١٩٩٣.

ويرتاح علي دائي كثيرا للعب الى جانب زميله عزيزي أخداد.. ويقول اننا نشكل توليفة خطيرة واتمنى ان يكون بجانبي دائما.

وبعيدا عن الملاعب وعروض الاحتراف يعيش علي دائي حياة هادئة.. وهو يمتلك محلا لبيع الأدوية.. ويؤمن كثيرا بالأسرة والترابط الأسري ولا يتخلف عن أداء واجباته الدينية وهو مسلم ملتزم.

جائزة ميونيخ نقطة مضيئة

ويعتبر علي دائي الجائزة التي حصل عليها في ميونيخ من طرف الاتحاد الدولي للدراسات واحصائيات الكرة انها نقطة مضيئة في حياته الرياضية.

ويقول علي دائي والذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما «لا زال المشوار امامي طويلا.. وتراودني أمنيتان الأولى الوصول لنهائيات مونديال ٩٨... والثانية ان اكون حاضرا في نهائيات كأس الأمم الآسيوية لعام ٢٠٠٠.

لقاء ميلروز داخل قاعة
ماري ديكر تخطف الاضواء

خطفت العداءة الامريكية المخضرمة ماري ديكر سلاني الاضواء في لقاء ميلروز الامريكي الدولي لألعاب القوى داخل قاعة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك عندما فازت بسباق الميل مسجلة ٤,٢٦,٦٧ دقيقة، بفارق نحو ٦ ثوان عن الرقم الامريكي القياسي المسجل باسمها منذ ١٤ عاما.

واعربت ماري ديكر التي فازت بالسباق ذاته للمرة الاولى قبل ٢٣ عاما عن املها في خوض بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة من ٧ الى ٩ مارس في بيرسي (باريس).

ونالت ماري ديكر وحدها استحسان نحو ١٨ الف متفرج خلافا لمعظم المشاركين الآخرين من الجنسين لان الارقام التي سجلوها كانت متدنية عموما. وابرز الفاشلين كانا الفرنسي جان غالفيون بطل اولمبياد اتلانتا في مسابقة القفز بالزانة الذي لم يتمكن من تخطي ٥,٠٠م والامريكي تشارلز اوستن بطل اتلانتا في الوثب العالي الذي سجل ٢,١٦م فقط.

وفاز الامريكي الن جونسون بسباق ٦٠م حواجز (٧,٦٤ث) امام مواطنيه كورتني هاوكينز (٧,٦٥ث) وجاك بيرس (٧,٦٨ث) وروجر كينغدوم (٧,٧٣ث) والكندي بروني سورين بسباق ٦٠م (٦,٥٨ث) امام مواطنه موريس غرين (٦,٥٩ث) والترينيدادي اتو بولدون (٦,٦٧ث) والامريكي براين براون بالوثب العالي (٢,٢٥م)، والروسي مكسيم تاراسوف بالقفز بالزانة (٥,٨٠م) والامريكي ريك كينا بسباق ٨٠٠م (١,٥٠,٨٧د) والايرلندي مارك كارول بسباق ٣ الاف م (٧,٤٨,٤٦د) والاسباني ايساك فيسيوزا بسباق الميل (٣,٥٩,٣٤د).

كأس فرنسا
نيس الى دور الـ ١٦

حقق نيس مفاجأة بفوزه على مضيفه باستيا ثالث بطولة الدوري بركلات الترجيح ٤/٣ امام ٨٥٠٠ متفرج وبلوغه دور الـ ١٦ من مسابقة كأس فرنسا في كرة القدم.

وانتهى الوقت الاصلي ٢/٢ من دون ان تتغير النتيجة في الوقت الاضافي. وسجل دي نيف (٣٠) وسالفيني (٧٢) هدفي نيس، وكامادينى (٢٠) وسيليك (٨٤) هدفي باستيا.

كأس ديفيس:
استراليا تتقدم ٢/صفر وفرنسا في وضع صعب

تقدمت استراليا على فرنسا حاملة اللقب ٢/صفر امس على ملعب وايت سيتي في سيدني في اطار الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب للمجموعة العالمية.

وقد فاز باتريك رافتر على سيدريك بيولين ٦-٣ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٤ و٧-٥ و٦-٤ بعد لقاء ماراثوني استمر ٤ ساعات و١٥ دقيقة.

ولم يتمكن بيولين الذي خاض مباراته الاولى منذ شهرين من استغلال تقدمه بمجموعتين او الاستفادة من هبوط معنويات منافسه الذي كان متقدما ٥/١ في المجموعة الثانية قبل ان يخسرها في الشوط الثالث عشر الحاسم (تاي بريك) مع العلم بان رافتر كان متقدما في هذا الشوط ايضا بأربع نقاط مقابل نقطة واحدة.

وتعادل اللاعبان ٨ مرات في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة. وسنحت الفرصة للفرنسي ليكسر ارسال منافسه اربع مرات فأخفق. ومع الوقت بدأ بيولين يفقد قواه بفعل شدة الحرارة فكثرت اخطاؤه المباشرة وضربات ارساله (١١ ارسالا غير صحيح).

وفي المقابل لم يجد مارك وودفورد صعوبة في الفوز على ارنو بوتش ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣ في ساعة و٣٨ دقيقة فقط.

وباتت فرنسا في وضع صعب جدا خصوصا ان مباراة السبت وهي مخصصة للزوجي ستكون بين تود وودبريدج ومارك وودفورد من جهة وجي فورجيه وجييوم راوو من جهة ثانية. والزوجي الاسترالي هو الافضل في العالم وبفارق بعيد.

اعتذار يوناني!

■ وجه لاعب رفع الاثقال اليوناني حريستوس كوستانتنيدس رسالة اعتذار الى الاتحاد اليوناني لرفع الاثقال نفى فيها ادعاء كان قد صرح به الاسبوع الماضي لاحدى محطات التليفزيون اليونانية اتهم خلاله مدرب بعثة اليونان الرياضية لرياضة رفع الاثقال في دورة اطلنطا الاوليمبية لعام ١٩٩٦ بأنه كان يمد لاعبيه بمخدر منشط من مادة الافيون مما ساعد لاعبيه على احراز خمس ميداليات بمخدر منشط من مادة الافيون مما ساعد لاعبيه على احراز خمس ميداليات اوليمبية في الاوزان الخفيفة بينها ميداليتان ذهبيتان وثلاث ميداليات فضية. وقد ارفق اللاعب المذكور في رسالة الى الاتحاد اليوناني لرفع الاثقال رسالة اعتذار الى مدرب رفع الاثقال اليوناني المعروف (خريستوس اياكوفو) اعرب فيها عن اسفه لما بدر منه من اتهامات غير صحيحة في حقه بعد ان شعر بالاحباط الكبير نتيجة استبعاده من بعثة اليونان الرياضية الى دورة اطلنطا مؤكدا انه كان جديرا بعضوية هذه البعثة.

كأس اسبانيا:
فرصة امام برشلونة للثأر من اتلتيكو مدريد

سيلعب اتلتيكو مدريد ضد برشلونة في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم في ٢٦ الحالي و ١٢ المقبل في مدريد وبرشلونة على ضوء القرعة التي سحبت مساء امس الاول، وهي مناسبة أمام برشلونة للثأر من اتلتيكو الذي هزمه ١/صفر في الوقت الاضافي في الموسم الماضي. ولن يتمكن برشلونة من الاعتماد على مهاجميه رونالدو وجوفاني في مباراة الذهاب لانهما سيخوضان مع منتخب البرازيل مباراة ودية ضد منتخب بولندا. وكان برشلونة تخلص في دور الـ ١٦ من ريال مدريد. كذلك سيلعب بيتيس ضد رايو فاليكانو. وراسينج سانتاندر ضد سلتا فيجو، ولاس بالماس ضد اسبانيول.

فوز سهل لنوفوتنا

اهدرت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى شوطين فقط عندما اكتسحت البلغارية ماجدالينا ماليفا المصنفة خامسة ٦/صفر و ٦/٢ في الدور ربع النهائي من دورة لينتس النمساوية الدولية لكرة المضرب.

وفازت النمساوية جوديت فيزنر الثالثة على الفرنسية ناتالي توزيا السادسة والسلوفاكية كارينا هابسودوفا الثانية على السويدية ازا كارلسون الثامنة والامريكية تشاندا روبن السابعة على الالمانية بربارا ريتنر.

الرياضة والشاشة الفضية

برشلونة وريال مدريد.. دائما على التليفزيون

لندن - اسامة صادق:

■ العلاقة بين كرة القدم.. والشاشة الفضية.. تبدو وثيقة ووطيدة.. خاصة في ظل عالم اليوم الذي تغطي الشاشة الصغيرة كل سينتيمتر من اجزاء المعمورة.

وفي الحلقتين السابقتين استعرضنا كيف تسير الامور في انجلترا وايطاليا.. اما في حلقة اليوم فنطير الى بلاد الأندلس اسبانيا حيث يبدو ان لا مفر من برشلونة وريال مدريد.. والعكس صحيح.. فمازال الناديان العتيدان يتنازعان السيطرة في كل شيء.. حتى على حقوق الوصول الى قلب وعقل المشاهد.

× اسبانيا:

حتى اواخر ١٩٨٩ كان التليفزيون الحكومي «تي في اي» يمتلك وحده حق نقل المباريات سواء على الهواء مباشرة او اذاعة لقطات منها في برنامج مساء الاحد الشهير.. مع اذاعة لقطات من المباريات المقامة خلال الجمعة او السبت في نشرات الاخبار.

ولكن مع انطلاق قنوات اخرى عبر القمر الصناعي الاسباني «هايسبسات» اصبحت الاهتمام لشراء المباريات خاصة مع انطلاق قنوات جديدة منها «انتينا تريس»، «كانال بلوس»، «تيلي سينكو» و «تيلي ديبورت» والاخيرة رياضية بدأت ببث على استحياء لمدة ٣ ساعات يوميا وتبث الآن على مدار الساعة وتذيع المباريات مسجلة فيما عدا بعضها، بينما تبث مباريات المنتخب الاسباني الخارجية مباشرة.. وهي مباريات تذيعها القناة الاولى المحلية «تي في اي اونو» فقط ولا تذيعها القناة الدولية.. وحتى الموسم الماضي كانت المباريات تقام ايام الجمعة والسبت والاحد.. ويذيع التليفزيون الحكومي واحدة من مباراتي السبت وتنقل احدى القنوات الخاصة.. او قناة تبث عبر الكابل مثل «كابل كانال».. ثم جاء الانقلاب الكبير بدخول «انتينا تريس» الحلبة فطلبت اقامة مباراة الاثنين (مثل الدوري الانجليزي) وبالفعل تم ما طلبوا. وعلشان خاطر البيزات يهون كل شيء وبالفعل اصبحت مباريات الدوري تقام من الجمعة الى الاثنين واصبحت «كانال بلوس» تنقل مباراة الاحد و «انتينا تريس» مباراة اليوم التالي.

وبالنسبة لمباريات الأندية في المسابقات الاوروبية فان التليفزيون الحكومي ينقل منها فقط مباريات كأس الاتحاد الاوروبي.. وتنقل القناة الثالثة التي لاتبث الى الفضاء مباريات اتليتكو مدريد في كأس ابطال اوروبا بينما تنقل «أنتينا تريس» مباريات برشلونة في كأس الكؤوس و«كانال بلوس» مباريات فالنسيا في كأس الاتحاد.

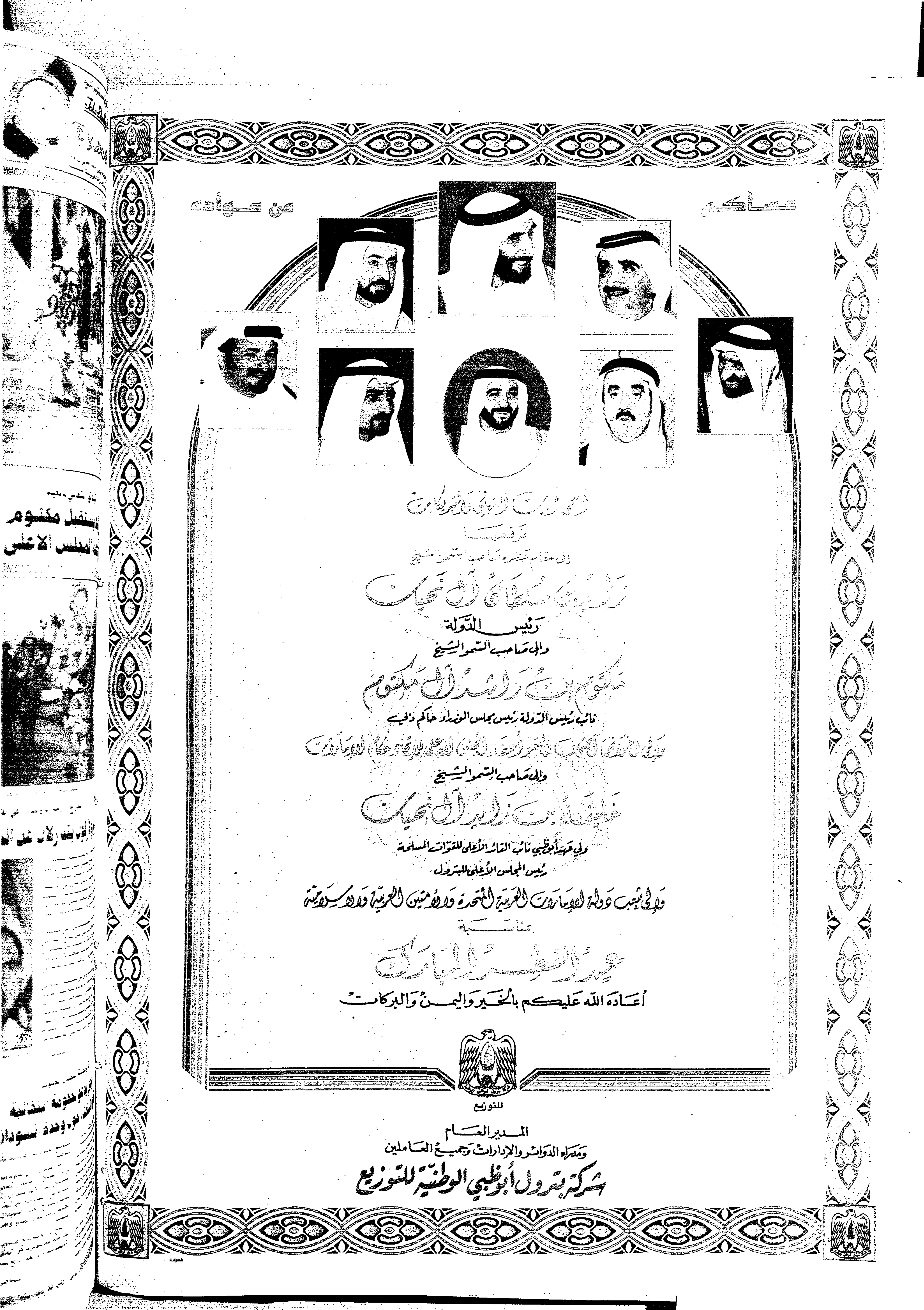
وخلال مباريات ماقبل الموسم تتبارى قناتا «كانال بلوس» و «تيلي ديبورت» في نقل هذه المباريات ويقال ان المباراة الاولى التي لعبها برشلونة وباشتراك نجمه البرازيلي رونالدو عوملت كمباراة من حجم مباريات برشلونة الكبيرة وحضرها في استاد برشلونة الاولمبي اكثر من ٦٥ الف مشاهد.

وبفضل رونالدو اصبحت مباريات برشلونة منقولة على الهواء دائما اذا كانت تلعب السبت او الاحد او الاثنين. كما تذاع مباريات ريال مدريد على الهواء مباشرة خاصة بالتليفزيون الحكومي «تي في اونو».

ويهتم الاسبان بالنشاط الخارجي اهتماما كبيرا، فتقدم «قنال بلوس» اسبوعيا وعلى الهواء مباشرة مباريات الدوري الايطالي والانجليزي يومي السبت والاحد ومباراة من الكؤوس الاوروبية اسبوعيا.. ويقال ان جدالا حادا نشأ بينها وبين «انتينا تريس» المحلية عندما نقلت الاثنين مباراتين من كأس الابطال الاولى بين اتليتكو مدريد وشتياوا بوخارست الروماني وفي نفس الوقت الذي كانت «كانال بلوس» تنقل مباراة ميلان الايطالي وبورتو البرتغالي المثيرة التي استولت على اهتمام ومتابعة جمهور الشاشة الصغيرة.. وبالتالي استقطبت الكمية الاكبر من الاعلانات وتذيع قناتا «تيلي مدريد» و «تي في تري» على الهواء مباشرة مباريات نادي ريال مدريد وبرشلونة التي تقام خارج ملعبهما والقناتان المحليتان ولا يمكن مشاهدتهما خارج نطاق مدريد او برشلونة.

واستطاعت القناة الرياضية «تيلي ديبورتي» ان تخطف الاهتمام مؤخرا عندما اذاعت مباشرة كأس الامم الافريقية من جنوب افريقيا ثم كأس الامم الاوروبية من انجلترا ويقول المسؤولون عنها انها تستعد لاذاعة كأس الامم الامريكية اللاتينية القادمة من اكوادور.. وكانت قد اذاعت البطولة السابقة من اوروجواي كما ستتقاسم اذاعة مباريات كأس العالم القادمة بفرنسا مع التليفزيون الحكومي.

اما الاحداث الرياضية الاخرى فتنقلها مباشرة القنوات الحكومية وتركز على بعضها اذا كانت فرق او لاعبون ايطاليون.


أسمى آيات التهاني والتبريكات
ترفعها
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وإلى إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
رئيس المجلس الأعلى للبترول
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة والأمتين العربية والإسلامية
بمناسبة
عيد الفطر المبارك
أعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركات
للتوزيع
المدير العام
ومدراء الدوائر والإدارات وجميع العاملين
شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع